معجم ألفاظ القرآن الكريم

الجزء الخامس

القاف – الكاف – اللام

إعداد المرحوم الأستاذ
حامد عبد القادر
عضو المجمع

١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م

حرف القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

(قٓ)

القاف : هو الحرف التاسع عشر من حروف الأبجدية العربية ، وبه افتتحت السورة الخمسون من سور القرآن الكريم ، وسميت به . ويقال في بيان معناه ما يقال في نظائره من فواتح السور .

قٓ : « قٓ والقرآن المجيد » ١/ق .
(١)

ق ب ح

(المَقْبُوحِينَ)

١) قَبُحَ يَقْبُحُ قُبْحًا فهو قبيح : ساءت صورته أو صفاته أو أعماله حتى صار بحيث ينفر منه الحس أو تأباه النفس .

٢) وقَبَحه الله يَقْبَحه : طَرده أو أبعده من كل خير . وجعله قبيحاً ، فهو مقبوح يشمئز منه من يراه أو يسخر منه ، وجمعه : مَقْبُوحون .

المَقْبُوحِينَ : « ويوم القيامة هم من المقبوحين » ٤٢/القصص ؛ أي المُبعَدين من كل خير ، أو المَوْسومين بحالة منكرة . (١)

ق ب ر

(أَقْبَرَه — قَبْرِه — القُبُور — المَقَابِر)

١) قَبَرَ الميتَ يَقْبُرُه قَبرا : دفنه .

٢) وأقبره : أمَرَ أن يُقْبَرَ ، أو جَعَلَه ذا قَبْر .

أَقْبَرَه : « ثم أماته فأقبره » ٢١/ عبس .
(١)

٣) والقبر : مقَرّ الميت ، وجمعه قبور .

قَبْرِه : « ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تَقُم على قبره » ٨٤/ التوبة . (١)

القُبُور : « وأنّ الساعةَ آتيةٌ لا رَيْبَ فيها ، وأن اللهَ يبعث مَنْ في القبور » ٧/ الحج ، (٥) واللفظ في ٢٢/ فاطر و ١٣/ الممتحنة و ٤/ الانفطار و ٩/ العاديات .

٤) والمقبرة ـ بتثليث الباء ، وكمكنسة ـ مجتمع القبور ، وجمعه مقابر .

المَقَابر : « ألهاكم التّكاثر حتى زُرتم المقابر » ٢/ التكاثر ؛ وزيارة المقابر كناية عن الموت . (١)

ق ب س

(نَقْتَبِس — قَبَس)

قَبَس النارَ يَقْبِسها ، واقتبسها : طلبها ، أو أوقدها ، أو أخذها . ويقال : اقْتَبَسَ من النور : أفاد منه أو استمتع به .

نَقْتَبِس : « انظرونا نقتبس من نوركم » (١) ١٣ / الحديد ؛ أي من ضيائكم .

٢) القبس : النار أو شعلة منها .

قَبَس : « لعلى آتيكم منها بقَبَسٍ أو أجد على النار هدى » (٢) ١٠/ طه ؛ أي بشعلة منها . و « سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قَبَسٍ لعلكم تصطلون » ٧ / النمل ؛ أي بشهاب هو قبس ، وقيل المراد : بشهاب مقتبس على الوصفية .

ق ب ض

(فَقَبَضْتُ — قَبَضْناه — يقْبِض — يَقْبِضْنَ — يَقْبِضُون — قَبْضاً — قَبْضَةً — قَبْضَتُه — مَقْبُوضَة) .

أ — قبض :

١) قَبَض الشئ : تناوله بيده ؛ يقال : قبضت قبضة من كذا : أخذت بعضه بيدى ، أو ملأت يدى منه .

فَقَبَضْتُ : « فقبضت قبضة من أثر الرسول » (١) ٩٦ / طه ؛ أى تناولت بيدى حفنة من التراب الذى سار فوقه فرسُ الرسول ؛ فالقبضة بمعنى المقبوض .

٢) وقبض الله الظل : سَحَبَه ومَحَاه .

قَبَضْناه : « ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قَبْضاً يسيراً » (١) ٤٦/ الفرقان .

٣) والله يقبض ويبسط : يضيق الرزق ويوسعه .

يَقْبِض : « والله يقبضُ ويبسطُ وإليه تُرجعون » (١) ٢٤٥ / البقرة .

٤) وقبض الطائر جناحيه : ضمهما ضارباً بهما جنبيه مرات متتالية ؛ ليتيسر له التحرك .

يَقْبِضْنَ : أَوَلَمْ يَرَوْا إلى الطير فوقهم صافَّاتٍ ويقبضن » (١) ١٩ / الملك ؛ أى يضم كل منهن جناحيه ، وذلك إذ يضرب بهما جنبيه فيتيسر له التحرك .

٥) وقبض يده عن الصدقة أو نحوها : بخل وامتنع عن أدائها .

(ويقال : قبض يده : بخل ولم يؤدِّ ما عليه من زكاة ونحوها) .

يَقْبِضُون : « وينهون عن المعروف ويَقْبِضُون أيديهم » (١) ٦٧/التوبة ؛ أى يبخلون فلا يؤدُّون

ما عليهم من صدقة أو زكاة أو نفقة فى سبيل الله .

ب — القبض : ضد البسط . والسحب أو المحو .

قَبْضًا : والمعنى الثانى هو المراد من قوله تعالى : « ثم قَبَضْناه إلينا قَبْضًا يسيرًا » ٤٦/ الفرقان . (١)

ج — والقبضة من الشىء : ما يملأ الكف منه .

قَبْضَة : « فقبضت قبضة من أثر الرسول » ٩٦/طه . (١)

د — وقبضة اليد . مِلْؤها مضمومة أصابعها ، ويقال : الشىءُ قَبْضَتِى أو فى قبضتى ؛ أى امتلكته وسيطرت عليه .

قَبْضَتُه : « والأرض جميعاً قَبْضَتُه يوم القيامة » ٦٧/الزمر ؛ أى فى حوزته لا يسيطر عليها أحد سواه . (١)

هـ — والمقبوض : ما يُقْبَض أو يُتَناول باليد ، وهى مقبوضة .

مَقْبوضَةٌ : « وإن كنتم على سَفَر ولم تجدوا كاتبا فَرِهانٌ مقبوضة » ٢٨٣/البقرة ؛ أى مدفوعة يتسلمها الدائن . (١)

ق ب ل

(تَقْبَلوا — يَقْبَل — تُقْبَل — يُقْبَل — أَقْبَل — فَأَقْبَلَتْ — أَقْبَلْنا — أَقْبَلُوا — أَقْبِلْ — فَتَقَبَّلَها — نَتَقَبَّلُ — يَتَقَبَّلَ — تَقَبَّلْ — تُقُبِّلَ — يُتَقَبَّلْ . قَابِل — قَبول — مُتَقابِلِين — مُسْتَقْبِلَ — القِبْلَة — قِبْلَتَك — قِبْلَتِهم — قَبِيلًا — قَبِيلُهُ — قَبائِل — قُبُل — قُبُلًا — قِبَل — قِبَلَك — قِبَلِه — قَبْل — قَبْلَك — قَبْلِكم — قَبْلنا — قَبْلِه — قَبْلها — قَبْلهم — قَبْلى) .

١) قَبِل الشىء يقبَله : أخذه عن طيب خاطر .

ويقال : قبل الشهادة : صدقها . وقبل الله التوبة : رَضِيَها وغفر للتائب ، وقبل النفقة : رَضِيَها وأثاب صاحبها ، وقبل الشفاعة : سمح بها واستجاب لطالبها ، وقبل العدل من الناس : رضى عما يفعلونه من خير فى الدنيا وجزاهم عليه يوم القيامة ، وقبل الدَّين : اعتد به ، ورضى عنه وعن معتنقه .

تَقْبَلوا : « ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً » ٤/ النور ؛ أى لا تصدقوها . (١)

يَقْبَل : « ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ١٠٤/ التوبة ؛ أى يرضاها ويغفر للتائب . واللفظ فى ٢٥/ الشورى . (٢)

تُقْبَل : « إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كُفْرًا لن تقبل تَوْبَتُهُم » ٩٠/ آل عمران ؛ أى لا يرضى عنها ولا يغفر للتائب الكافر بعد إيمانه . و « وما منعهم أن تُقبَل منهم نفقاتهم إلاَّ أنهم كفروا بالله » ٥٤/ التوبة ؛ أى يرضى الله عنها ويثيبهم عليها . (٢)

يُقْبَل : « واتقوا يومًا لا تجزى نفسٌ عن نفسٍ شيئا ولا يقبل منها شفاعة » ٤٨/ البقرة ؛ أى لا يُسمح بها ولا يستجاب لها ، و : « واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يُقْبَل منها عدل » ١٢٣/ البقرة ؛ أى لا يُرضى عما فعلوه من خير فى الدنيا ولا يثابون عليه يوم القيامة ، و : « ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه » ٨٥/ آل عمران ؛ أى لن يُرضى عنه ولا عن معتنقه . و : « فلن يُقْبَل من أحدهم مِلْءُ الأرض ذهبا ولو افتدى به » ٩١/ آل عمران ؛ أى لن يؤخذ منه هذا المال فداء له . (٤)

٢) أقبل :

ا — أقبل الرجل : قَدِم أو جاء .

ب — وأقبل على زميله : جاءه مواجها له مَعْنِيًّا بمواجهته أو الحديث إليه .

جـ — وأقبل : تقدَّم فى جرأة وشجاعة . والأمر منه : أَقْبِلْ .

أَقْبَلَ : « وأقبل بَعضُهم على بعض يَتَساءَلُون » ٢٧/ الصافات ؛ أى واجه بعضهم بعضا معنيين بمخاطبتهم ، واللفظ فى ٥٠/ الصافات أيضا و ٢٥/ الطور و ٣٠/ القلم . (٤)

أَقْبَلَتْ : « فأقبلت امرأته فى صَرَّة » ٢٩/ الذاريات ؛ أى جاءت أو قَدِمت . (١)

أَقْبَلْنا : « وسْئَل القَرْيةَ التى كُنَّا فيها والعير التى أقبلنا فيها » ٨٢/ يوسف ؛ أى جئنا أو قدمنا معهم . (١)

أَقْبَلوا : « قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون » ٧١/ يوسف ؛ أى واجهوهم معنيين بمخاطبتهم و : « فأقبلوا إليه يَزِفُّون » ٩٤/ الصافات ؛ أى جاؤوه . (٢)

أَقْبِلْ : « ياموسى أقبلْ ولا تخفْ » ٣١/ القصص ؛ أى تَقدَّمْ فى شجاعة . (١)

٣) تقبَّل الشىء : قَبِلَه وتقبَّل الشخص : استقبله راضيا عنه

يقال : تقبّل الله العملَ : قبله وأثاب عليه .
وتقبّل القُرْبان ونحوَه : رضى عنه وأثاب صاحبه عليه .
ومضارع هذا الفعل : يَتَقبَّل ، والأمر منه : تَقَبَّلْ .
والماضى المبنى للمجهول منه : تُقُبِّل .
والمضارع المبنى للمجهول منه . يُتقَبَّل

(١) فَتَقَبَّلَها : « فتقبلها ربُّها بقبول حسن » ٣٧ / آل عمران ؛ أى استقبلها وتلقّاها حين ولدت ، أو رَضِىَ بها فى النذر بدل الذَّكَر .

(١) نَتَقَبَّلُ : « أولئك الذين نَتَقَبَّلُ عنهم أحسنَ ما عَمِلوا » ١٦ / الأحقاف ؛ أى نرضى عن أعمالهم ونثيبهم عليها .

(١) يَتَقَبَّلُ : « قال لأقتلنّك قال إنما يتقبل الله من المتقين » ٢٧ / المائدة ؛ أى يرضى عن قربانهم ويثيبهم عليه .

(٣) تَقَبَّلْ : « ربنا تقبل منّا إنك أنت السميع العليم » ١٢٧ / البقرة ؛ أى ارض عن عملنا وأثبنا عليه . واللفظ فى ٣٥/ آل عمران .
و : « رَبَّنا وتقبل دعاء » ٤٠ / إبراهيم ؛ أى اقبله واستجب إليه .

(٢) تُقُبِّلَ : « فتقبل من أحدهما ولم يُتَقَبَّل من الآخر » ٢٧ / المائدة ، أى ارتُضى منه وأثيب عليه . واللفظ فى ٣٦/ المائدة .

(٢) يُتَقَبَّلْ : « فتُقُبِّلَ من أحدهما ولم يتقبل من الآخر » ٢٧ / المائدة ؛ أى لم يُرْتَض منه ولم يثب عليه ، واللفظ فى ٥٣/ التوبة .

٤) قابل : اسم فاعل من قبل .

(١) قابل : « غافر الذنب وقابل التوب » ٣/ غافر ؛ أى الذى يرضى عن التوبة ، ويغفر للتائب .

٥) قَبُول : مصدر قبل .

(١) قَبُول : « فتقبلها ربها بقَبُول حسن » ٣٧/ آل عمران ؛ أى رضى عنها واستقبلها استقبالا مرضيا .

٦) تقابل القوم : قابل بعضهم بعضا بالذوات أو بالعناية والمودّة ، فهم متقابلون .

(٤) مُتَقَابِلِين : « ونزعنا مافى صدورهم من غِلٍّ إخوانا على سُرُرٍ متقابلين » ٤٧/ الحجر ، واللفظ فى ٤٤ / الصافات و ٥٣ / الدخان و ١٦/ الواقعة .

٧) استقبل الرجل غيره : لَقِيَه مقبلا غير مدبر ، فهو مُسْتَقبل .

(١) مُسْتَقْبِل : « فلمّا رأوْه عارضاً مستقبل أوْدِيَتِهم قالوا هذا عارض مُمْطِرنا » ٢٤ / الأحقاف ؛ أى آتيا مقبلا على أوديتهم .

٨) القِبْلة : الجهة التى يستقبلها الإنسان . والجهة التى يجعلها المصلى أمامه فى الصلاة . والمسجد .

القِبْلة : « وما جعلنا القِبْلة التى كنت عليها إلا لِنَعْلَم مَن يتبع الرسول مِمَّنْ ينقلب على عقبيه » ١٤٣/ البقرة ؛ أى الجهة التى كنت تجعلها أمامك عند الصلاة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٤/١٤٥/ البقرة أيضا ، و« قِبْلة » فى قوله تعالى : « واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة » ٨٧/ يونس ؛ يراد بها « مسجدا » . (٤)

قِبْلَتَك : « ولئن أتيتَ الذين أُوتوا الكِتابَ بكل آية ما تَبِعوا قبلتك » ١٤٥/ البقرة ؛ أى ما اتجهوا نحو الجهة التى تتجه نحوها فى صلاتك . (١)

قِبْلَتِهم : وهى بهذا المعنى نفسه فى قوله : « ما وَلَّاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها » ١٤٢/ البقرة ، وكذلك فى ١٤٥/ البقرة أيضا . (٢)

٩) القبيل : الجماعة . والكفيل .

وقبيل الرجل : عشيرته وأعوانه .

قَبِيلًا : « أوْ تأتى بالله والملائكة قبيلا » ٩٢/ الاسراء ؛ أى جماعة جماعة ، أو كفلاء يشهدون بصحة دعواك . (١)

قَبِيلُه : « إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا تَرَوْنَهم » ٢٧/ الأعراف ؛ أى هو وأعوانه . (١)

١٠) القبيلة : الجماعة تنتمى إلى أصل واحد، وجمعها : قبائل .

قَبَائِل : « وجعلناكم شُعوباً وقبائل لِتعارَفُوا » ١٣/ الحجرات . (١)

١١) القُبُل : مقدم الشىء ، أو جهته الأمامية .

والقُبُل : ما يقابل المرء بحيث يعاينه ويشاهده بحواسه .

قُبُل : « إنْ كان قَمِيصُه قُدَّ من قبل فصدَقَت » ٢٦/ يوسف ؛ أى من الأمام . (١)

قُبُلا : « وحشرنا عليهم كل شىء قُبلا » ١١١/ الأنعام ؛ أى مقابلا لهم بحيث يعاينونه ويشاهدونه بحواسهم . وقيل : هو جمع قبيل ، أى جماعة جماعة ، أو جمع قبيل بمعنى كفيل ، أى كفلاء بصدق الرسول ، واللفظ فى ٥٥/ الكهف . (٢)

١٢) القِبَل :

ا — الجهة .

ب — الجهة الأمامية من الشىء .

ج — الطاقة أو المقدرة على مواجهة العدو ونحوه .

قِبَلَ : « ليس البِرَّ أن تُوَلُّوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب » ١٧٧/ البقرة ؛ أى جهة، (٢)
و: « ارجعْ إليهم فلنأتينّهم بجنود لا قِبَل
لهم بها» ٣٧/ النمل؛ أى لا طاقة لهم بمواجهتها.

قِبَلَكَ : « فمالِ الذين كفروا قبلك مُهْطِعين»
٣٦/ المعارج ؛ أى نحوك أو جِهَتك . (١)

قِبَلِهِ : « له باب باطِنه فيه الرّحمة وظاهره من
قبله العذاب » ١٣ / الحديد ؛ أى من جهته (١)
الأمامية .

١٣) قَبْل : ظرف للزمان (وقد يكون
للمكان) ويضاف لفظاً أو تقديرا .

قَبْل : « كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا
هذا الذى رزقنا من قبل » ٢٥ / البقرة ، (١١٧)
واللفظ فى ٨٩/٩١/١٠٨/٢٣٧/٢٥٤/ البقرة
و ٤/٩٣/١٤٣/١٦٤/ آل عمران و ٤٧/٩٤/
١٣٦/ ١٥٩/ ١٦٤/ النساء و ٣٤/ ٥٩/ ٧٧/
المائدة و ٢٨/٨٤/١٥٨/ الأنعام و ٥٣/١٠١/
١٢٣/١٢٩/ ١٥٥/ ١٧٣/ الأعراف و ٧١/
الأنفال و ٣٠/ ٤٨/ ٥٠/ ١٠٧/ التوبة و ٧٤/
٩١/ يونس و ٤٩/ ٦٢/ ٧٨/ ١٠٩/ هود
و ٦/ ٣٧/ ٦٤/ ٧٦/ ٧٧/ ٨٠/ ١٠٠/ يوسف
و ٦/ الرعد و ٢٢/ ٣١/ ٤٤/ إبراهيم و ٢٧/
الحجر و ١١٨/ النحل و ٥٨/ الإسراء
و ١٠٩/ الكهف و ٧/ ٩/ ٢٣/ ٦٧/ مريم
و ٧١/ ٩٠/ ١١٤/ ١١٥/ ١٣٠ « مكررة » /
١٣٤/ طه و ٥١/ ٧٦/ الأنبياء و ٧٨/ الحج
و ٨٣/ المؤمنون و ٥٨/ النور و ٤٩/ الشعراء
و ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤٦/ ٦٨/ النمل و ١٢/ ٤٨
القصص و ٤/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٩/ الروم و ١٥/ ٣٨/
٤٩/ ٦٢/ الأحزاب و ٥٣/ ٥٤/ سبأ و ١٦/
صٓ و ٨/ ٥٤/ ٥٥/ الزمر و ٣٤/ ٦٧/ ٧٤/
غافر و ٤٨/ فصلت و ٤٧/ الشورى و ٤/
الأحقاف و ١٥/ ١٦/ ٢٣/ الفتح و ٣٩/
« مكررة » / قٓ و ١٦/ ٤٦/ الذاريات
و ٢٦/ ٢٨/ الطور و ٥٢/ النجم و ٤٥/
الواقعة و ١٠/ ١٦/ ٢٢/ الحديد و ٣/ ٤/
المجادلة و ٢/ الجمعة و ١٠/ المنافقون و ٥/
التغابن و ١/ نوح .

وذكر هذا الظرف مضافاً إلى ضمير المفرد
المخاطب فى :

قَبْلِكَ : « والذين يؤمنون بما أُنْزِل إليك
وما أُنْزِل مِن قبلك » ٤ / البقرة ، ومثله (٣٢)
فى ١٨٤ / آل عمران و ٦٠ / ١٦٢ / النساء
و ١٠ / ٣٤ / ٤٢/ الأنعام و ٩٤/ يونس
و ١٠٩/ يوسف و ٣٢/ ٣٨/ الرعد و ١٠/
الحجر و ٤٣/ ٦٣/ النحل و ٧٧/ الإسراء
و ٧/ ٢٥/ ٣٤/ ٤١/ الأنبياء و ٥٢/ الحج

و ٢٠ / الفرقان و ٤٦ / القصص و ٤٧ / الروم و ٣ / السجدة و ٤٤ / سبأ و ٤ / فاطر و ٦٥ / الزمر و ٧٨ / غافر و ٤٣ / فصلت و ٣ / الشورى و ٢٣ / ٤٥ / الزخرف .

وذكر مضافاً إلى ضمير المخاطبين فى :

قَبْلِكُم : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين (١٨) من قبلكم لعلكم تتقون » ٢١ / البقرة ، ومثله فى ١٨٣ / ٢١٤ / البقرة أيضاً و ١٣٧ / ١٨٦ / آل عمران و ٢٦ / ١٣١ / النساء و ٥ / ٥٧ / ١٠٢ / المائدة و ٣٨ / الأعراف و ٦٩ « مكررة » / التوبة و ١٣ / يونس و ١١٦ / هود و ٩ / إبراهيم و ٣٤ / النور و ١٨ / العنكبوت .

وذكر مضافاً إلى ضمير المتكلمين فى :

قَبْلِنَا : « ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما (٢) حملته على الذين من قبلنا » ٢٨٦ / البقرة ، ومثله فى ١٥٦ / الأنعام .

ومضافاً إلى ضمير الغائب فى :

قَبْلِه : « وإن كنتم من قبله لمن الضالين » (١٦) ١٩٨ / البقرة ، ومثله فى ١٤٤ / آل عمران و ٧٥ / المائدة و ١٦ / يونس و ١٧ / هود و ٣ / يوسف و ١٠٧ / الإسراء و ١٣٤ طه و ٥٢ / ٥٣ / ٧٨ / القصص و ٤٨ / العنكبوت و ٤٩ / الروم و ٢١ / الزخرف و ١٢ / الأحقاف و ٩ / الحاقة .

ومضافاً إلى ضمير الغائبة فى :

قَبْلِها : « كذلك أرسلناك فى أمة قد خلت (٢) من قبلها أمم » ٣٠ / الرعد .

ومثله فى ٤٣ / النحل .

ومضافاً إلى ضمير الغائبين فى :

قَبْلِهِم : « كذلك قال الذين من قبلهم مثل (٥٢) قولهم » ١١٨ / البقرة ، ومثله فى ١١ / آل عمران و ٦ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٢ / ٥٤ / الأنفال و ٧٠ / التوبة و ٣٩ / ١٠٢ / يونس و ١٠٩ / يوسف و ٦ / ٤٢ / الرعد و ٢٦ / ٣٣ / ٣٥ / النحل و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه و ٦ / الأنبياء و ٤٢ / الحج و ٥٥ / ٥٩ / النور و ٣ / العنكبوت و ٩ / الروم و ٢٦ / السجدة و ٤٥ / سبأ و ٢٥ / ٤٤ / فاطر و ٣١ / يس و ٧١ / الصافات و ٣ / ١٢ / ص و ٢٥ / ٥٠ / الزمر و ٥ / ٢١ / ٨٢ / غافر و ٢٥ / فصلت و ١٧ / ٣٧ / الدخان و ١٨ / الأحقاف و ١٠ / محمد و ١٢ / ٣٦ / ق و ٥٢ / الذاريات و ٩ / القمر و ٥٦ / ٧٤ / الرحمن و ٥ / المجادلة و ٩ / ١٥ / الحشر و ١٨ / الملك .

ومضافاً إلى ياء المتكلم فى :

قَبْلِي : « قل قد جاءكم رُسُلٌ مِن قبلى بالبينات وبالذى قلتم » ١٨٣ / آل عمران ، ومثله فى ٢٤ / الأنبياء و ١٧ / الأحقاف . (٢)

ق ت ر

(يَقْتُرُوا — قَتُورا — المُقْتِرِ — قَتَرٌ — قَتَرَةٌ) .

١) قَتَر الرجل على عياله يَقْتِرُ قَتْرا وقُتورا : ضَيّق على عياله فى النفقة .

يَقْتُرُوا : « والذين إذا أنفقوا لم يُسْرِفوا ولم يقتروا » ٦٧/ الفرقان ؛ أى لم يضَيِّقوا على عيالهم فى النفقة . (١)

٢) القَتور : البخيل المجبول على الشُحّ .

قَتُورا : « وكان الإنسان قَتُورا » ١٠٠/ الإسراء . (١)

٣) أقتر الرجل : ضاق عيشه ، فهو مُقْتِر ؛ أى فقير .

الْمُقْتِرِ : « ومَتِّعوهن على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقتِر قَدَرُه » ٢٣٦/ البقرة . (١)

٤) القَتَر والقَتَرة : شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول .

قَتَر : « ولا يَرْهَق وجوههم قَتَر ولا ذِلّة » ٢٦/ يونس . (١)

قَتَرَةٌ : « تَرهَقُها قَتَرَةٌ » ٢١/ عبس . (١)

ق ت ل

(قَتَل — قَتَلْتَ — قَتَلْتم — قَتَلْتُموهم — قَتَلْنا — قَتَلَه — قَتَلَهم — قَتَلوا — قَتَلُوه — أقْتُلْ — لأَقْتُلَنّك — لأقتُلَنَّكَ — تَقْتُلَنى — تقتلوا — تَقْتُلُون — تَقْتُلُوه — تَقْتُلُوهم — يَقْتُلْ — يَقْتُلْنَ — يَقْتُلوك — يَقْتُلونَ — يَقْتُلونِ — يَقْتُلونَنِي — اقْتُلوا — اقْتُلوه — اقْتُلوهم — قُتِل — قُتِلَتْ — قُتِلْتُم — قُتِلْنا — قُتِلُوا — يُقْتَلْ — يُقْتَلُون — سَنُقَتِّل — يُقَتِّلُون — قُتِّلُوا — يُقَتَّلوا — قَاتَلَ — قَاتَلَكم — قَاتَلَهم — قَاتَلوا — قَاتَلُوكم — تُقاتِل — تُقاتِلوا — تُقاتِلون — تُقَاتِلُونهم — تُقَاتِلُوهم — تُقاتِلْ — يُقَاتِل — يُقَاتِلوا — يُقَاتِلوكم — يقاتِلون — يقاتِلونكم — قَاتِلْ — قَاتِلاَ — قَاتِلُوا — قَاتِلُوهم — قُوتِلْتم — قُوتِلوا — يُقَاتَلون — اقْتَتَل — اقتَتَلوا — يَقْتَتِلان — القَتْلَ —

قَتْلِهِم — تَقْتِيلاً — القِتَالُ — قِتالاً — القَتْلَى).

١) قَتَل :

ا — قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ قَتْلاً : أذهب حياته .

ب — قتل نفسه : انتحر أو كان سبباً فى أن يهلك أو يهلك رفاقه

ج — قُتِل : المبنى للمجهول من قتل ، ويستعمل للدعاء على الشخص بالطرد من رحمة الله ، والغرض من ذلك استنكار ما يعمله .

قَتَلَ : « فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت » ٢٥١/ البقرة . واللفظ فى ٩٢/ النساء و ٣٢ « مكررة » ٩٥/ المائدة . (٥)

قَتَلْتَ : « أقتلتَ نفساً زكية بغير نفس » ٧٤/ الكهف . واللفظ فى ٤٠/ طه و ١٩/ ٣٣/ القصص . (٤)

قَتَلْتُم : « وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها » ٧٢/ البقرة . (١)

قَتَلْتُموهم : « فلِمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين » ١٨٣/ آل عمران . (١)

قَتَلْنا : « وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله » ١٥٧/ النساء . (١)

قَتَلَه : « فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله » ٣٠/ المائدة . واللفظ فى ٩٥/ المائدة أيضاً ، ٧٤/ الكهف . (٣)

قَتَلَهم : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم » ١٧/ الأنفال . (١)

قَتَلوا : « قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم » ١٤٠/ الأنعام . (١)

قَتَلُوه : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّه لهم » ١٥٧/ النساء . واللفظ فى ١٥٧/ النساء أيضاً . (٢)

أَقْتُلْ : « وقال فرعون ذرونى أقتلْ موسى » ٢٦/ غافر . (١)

لأَقْتُلَكَ : « ما أنا بباسط يدىَ إليك لأقتلك » ٢٨/ المائدة . (١)

لأَقْتُلَنَّكَ : « قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين » ٢٧/ المائدة . (١)

تَقْتُلَنِى : « لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدىَ إليك لأقتلك » ٢٨/ المائدة واللفظ فى ١٩/ القصص . (٢)

تَقْتُلُوا : « لا تقتلوا الصيدَ وأنتم حُرُم » ٩٥/ المائدة . واللفظ فى ١٥١ « مكرر » الأنعام و ١٠/ يوسف و ٣١/ ٣٣/ الإسراء (٧)

أما قوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما » ٢٩/ النساء ، فقد فسر بمعنيين :

الأول : لا ترتكبوا من الجرائم ما قد يشيع الفساد والفتنة بينكم فيقتل بعضكم بعضا .

الثانى : « لا يَقْتُلْ أحدُكم نفسه لتقبل توبته » ؛ فقد كان من عقائدهم أن التائب لا تقبل توبته إلا إذا قتل نفسه .

ومثل هذا يقال فى :

تَقْتُلُون : « ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم ، وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم » ٨٥/ البقرة ، وقد استعمل « تقتلون » بمعنى تذهبون الأرواح فى : « ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون » ٨٧/ البقرة ، وكذلك فى ٩١/ البقرة أيضاً و ٢٦/ الأحزاب و ٢٨/ غافر . (٥)

ويراد المعنى نفسه فى :

تقتُلُوه : « لا تَقْتُلُوه عَسَى أن ينفعنا » ٩/ القصص . (١)

تقتُلُوهم : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم » ١٧/ الأنفال . (١)

يقتُلَ : « وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » ٩٢/ النساء . واللفظ فى ٩٣/ النساء أيضاً . (٢)

يقتُلْنَ : « ولا يَسْرِقْن ولا يَزْنِين ولا يَقْتُلْن أولادَهُن » ١٢/ الممتحنة . (١)

يقتُلوك : « وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك » ٣٠/ الأنفال . واللفظ فى ٢٠/ القصص . (٢)

يقتُلون : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق » ٦١/ البقرة . واللفظ فى ٢١ « مكررة » / ١١٢ آل عمران و ٧٠/ المائدة و ١١١/ التوبة و ٦٨/ الفرقان . (٧)

يقتُلُونِ : « ولهم علىّ ذَنْب فأخاف أن يَقْتُلون » ١٤/ الشعراء . واللفظ فى ٣٣/ القصص . (٢)

يقتُلُونَنِى : « إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى » ١٥٠/ الأعراف . (١)

اقْتُلُوا : « فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » ٥٠/ التوبة ، واللفظ فى ٩/ يوسف و ٢٥/ غافر . أما : « اقتلوا أنفسكم » فى قوله تعالى : « ولو أنَّا كتبنا عليهم أن اقْتُلُوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦/ النساء — فمعناه : أن يقتل بعضهم بعضا ، أو أن يقتل كل منهم نفسه . وأما هذا التركيب فى قوله تعالى : « فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا (٥)

أنفسكم » ٥٤ / البقرة ، فقد قيل فى تفسيره ليقتُلْ المجرمُ التائبُ منكم نفسه لتقبل توبته ، أو ليقتل البرئُ منكم المجرمَ ليرضى الله عنكم .

ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

اقْتُلُوه : « فما كان جواب قومه إلا أن قالوا (١) اقتلوه أو حرِّقوه » ٢٤ / العنكبوت .

اقْتُلُوهم : « واقتلوهم حيث ثَقِفْتُموهم » ١٩١ / (٤) البقرة . واللفظ فى ١٩١/ البقرة أيضا و ٨٩/ و ٩١ / النساء .

قُتِلَ : « أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم (٧) ١٤٤ / آل عمران . واللفظ فى ٣٣/ الإسراء

وقُتِلَ فى قوله تعالى : « قُتِلَ الخَرّاصون » ١٠ / الذاريات ، فالغرض منه الدعاء عليهم بالبعد من رحمة الله ، واستنكار ضمنى لعملهم ، وهو خرصهم وعدم تحرّيهم الصواب فى أحكامهم وآرائهم . واللفظ بهذا المعنى فى ١٩ / ٢٠ / المدثر و ١٧ عبس و ٤/ البروج . ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

قُتِلَتْ : « وإذا المَوْءُودة سئلت بأى ذنب (١) قُتِلت » ٩/ التكوير .

قُتِلْتُم : « ولئن قتلتم فى سبيل الله أو مُتُّم (٢) لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون » ١٥٧/ آل عمران ، واللفظ بالمعنى نفسه فى ١٥٨/ آل عمران أيضا .

قُتِلْنا : « يقولون لو كان لنا من الأمر شىء (١) ما قُتِلْنا ههنا » ١٥٤/ آل عمران .

قُتِلوا : « لو كانُوا عندنا ما ماتُوا وما قُتِلوا » (٦) ١٥٦/ آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى نفسه فى ١٦٨ / ١٦٩ / ١٩٥ / آل عمران أيضا و ٥٨/ الحج و ٤/ محمد .

يُقْتَل : « ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله (٢) أموات » ١٥٤ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / النساء .

يُقْتَلُون : « يقاتلون فى سبيل الله فَيَقْتُلون (١) ويُقْتَلون » ١١١/ التوبة .

٢) قَتَّلَ يُقَتِّل تقتيلا : مبالغة فى قتل ؛ للدلالة على تكرار الفعل ، أو الغُلُوّ فيه . والمبنى للمجهول من الماضى قُتِّل ، ومن المضارع يُقَتَّل .

سَنُقَتِّل : « سنقتل أبناءهم ونَسْتَحْيِى نساءهم » (١) ١٢٧/ الأعراف .

يُقَتِّلُون : « يُقَتِّلون أبناءكم ويَسْتَحْيُون (١) نساءكم » ١٤١/ الأعراف .

قُتِّلوا : « ملعونين أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتِّلوا (١) تقتيلا » ٦١/ الأحزاب .

يُقَتَّلوا : « أن يُقَتَّلوا أو يُصَلَّبوا » ٣٣ / المائدة .[1]

٣) قاتل عدوَّه يُقاتِله قِتالا ومُقاتلة : حاربه والمبنى للمجهول : قُوتِل يُقاتَل . والأمر منه : قَاتِلْ .

وقاتله الله : دعاء عليه بالطرد من رحمة الله أو نحو ذلك .

قاتَل : « وكأيِّن من نبيٍّ قاتَل معه رِبِّيُّون كثير » ١٤٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١٠/ الحديد .[2]

قاتَلكم : « ولو قاتلكم الذين كفروا لوَلَّوا الأدبار » ٢٢/ الفتح .

و « قاتلهم الله » — فى :

قاتَلَهم : « قاتلَهم اللهُ أنَّى يُؤفَكون » ٣٠/ التوبة — الغرض منه الدعاء عليهم بالطرد من رحمة الله استنكارا لأعمالهم ، واللفظ بهذا المعنى نفسه فى ٤/ المنافقون .[2]

ويراد بالمقاتلة معناها الحقيقى فى :

قاتَلُوا : « وقاتَلُوا وقُتِلوا لأُكَفِّرَنَّ عنهم سيئاتهم » ١٩٥/ آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٠/ الأحزاب و ١٠/ الحديد .[3]

قاتَلُوكم : « فإن قاتلوكم فاقتلوهم » ١٩١ / البقرة ، واللفظ فى ٩٠/ النساء و ٩/ الممتحنة.[3]

تُقَاتِلُ : « فِئَةٌ تقاتل فى سبيل الله » ١٣ / آل عمران .[1]

تُقَاتِلوا : « هل عسيتم إن كُتب عليكم القِتَالُ ألاَّ تُقاتِلوا » ٢٤٦/ البقرة ، واللفظ فى ٨٣/ التوبة .[2]

تُقَاتِلون : « وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله » ٧٥/ النساء ، واللفظ فى ١٣/ التوبة .[2]

تُقَاتِلُونهم : « ستُدْعَوْن إلى قوم أُولى بَأس شديد تقاتلونهم أو يُسلمون » ١٦ / الفتح .[1]

تُقَاتِلوهم : « ولا تقاتلوهم عِنْد المَسْجِد الحَرام حتى يُقاتِلُوكم فيه » ١٩١ / البقرة .[1]

نُقَاتِلْ : « إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا مَلِكا نقاتِل فى سبيل الله » ٢٤٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤٦/ البقرة أيضا .[2]

يُقَاتِلْ : « فَلْيُقاتِلْ فى سبيل الله الذين يَشْرون الحياة الدنيا بالآخرة » ٧٤/ النساء ، واللفظ فى ٧٤/ النساء أيضا .[2]

يُقَاتِلوا : « حَصِرت صُدورهم أن يُقاتِلوكم أو يقاتلوا قومَهم » ٩٠/ النساء .[1]

يُقَاتِلُوكم : « ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه » ١٩١ / البقرة ،[5]

والقفظ فى ١١١ / آل عمران و ٩٠ / النساء « مكرر » و ٨/ الممتحنة .

يُقَاتِلون : « الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله » ٧٦ / النساء ، والقفظ فى ٧٦ / النساء أيضاً و ١١١ / التوبة و ٤ / الصف و ٢٠ / المزمل . (٥)

يُقَاتِلونكم : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم » ١٩٠ / البقرة ، والقفظ فى ٢١٧ / البقرة أيضاً و ٣٦ / التوبة و ١٤ / الحشر . (٤)

قَاتِلْ : « فقاتل فى سبيل الله لا تُكَلَّفُ إلا نفسك » ٨٤/ النساء . (١)

قَاتِلاَ : « فاذْهَب أنتَ وربُّك فقاتلا » ٢٤/ المائدة . (١)

قَاتِلوا : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يُقاتِلونكم » ١٩٠ / البقرة ، والقفظ « قاتلوا » فى ٢٤٤/ البقرة أيضاً و ١٦٧ / آل عمران و ٧٦ / النساء و ١٢ / ٢٩ / ٣٦ / ١٢٣ / التوبة و ٩ / الحجرات . (٩)

قَاتِلُوهم : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » ١٩٣ / البقرة ، والقفظ فى ٣٩ / الأنفال و ١٤/ التوبة . (٣)

قُوتِلْتُم : « وإن قوتلتم لننصرنكم » ١١/ الحشر . (١)

قُوتِلوا : « ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم » ١٢/ الحشر . (١)

يُقَاتَلون : « أُذِن للذين يقاتلون بأنهم ظُلِموا » ٣٩/ الحج . (١)

٤ — اقتتل القوم يقتتلون : حارب بعضهم بعضا .

اقْتَتَلَ : « ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم » ٢٥٣ / البقرة . (١)

اقْتَتَلوا : « ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد » ٢٥٣ / البقرة أيضا والقفظ فى ٩ / الحجرات . (٢)

يَقْتَتِلان : « فوجد فيها رجلين يقتتلان » ١٥ / القصص . (١)

٥) القتل : مصدر قتل .

القَتْل : « وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل » ١٩١ / البقرة ، والقفظ فى ٢١٧ / البقرة أيضا و ١٥٤ / آل عمران و ٣٠ / المائدة و ١٣٧ / الأنعام و ٣٣ / الإسراء و ١٦ / الأحزاب . (٧)

قَتْلَهم : « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حقّ » ١٨١ / آل عمران ، والقفظ فى ١٥٥ / النساء و ٣١/ الإسراء . (٣)

٦) التقتيل : مصدر قَتَّل ، وهو للمبالغة في القتل .

تقْتِيلا : « مَلْعونين أينما ثقفوا أُخِذُوا وقُتِّلوا تقْتِيلا » ٦١/ الأحزاب .(١)

٧) القتال : مصدر قاتل ، وهو المحاربة ، والجهاد في سبيل الله . والسياق يدل على المراد .

القِتَالُ : « كتب عليكم القتال وهو كُرْه لكم » ٢١٦/ البقرة ، واللفظ في ٢١٧ « مكررة » / البقرة و ٢٤٦ « مكررة » / البقرة أيضا و ١٢١ / آل عمران و ٧٧ « مكررة » / النساء و ١٦ / ٦٥/ الأنفال و ٢٥/ الأحزاب و ٢٠/ محمد .(١٢)

وذكر اللفظ نفسه بالمعنى نفسه منكرا منصوبا في :

قِتَالا : « قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم » ١٦٧/ آل عمران .(١)

٨) القتيل : المقتول ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، يوصف به المذكر والمؤنث ، وجمعه قَتْلَى .

القَتْلَى : « كتب عليكم القِصاص في القتلَى » ١٧٨/ البقرة .(١)

ق ث أ

(قِثَّائِها)

القِثَّاء — بكسر القاف وضمها والكسر أشهر — : نبات ثماره تشبه الخيار ، لكنه أطول ، وقد يُطلق على الخيار .

قِثَّائِها : « فادْعُ لنا ربّك يخرج لنا مما تُنْبِت الأرض من بَقْلِها وقِثَّائِها » ٦١/ البقرة .(١)

ق ح م

(اقْتَحَمَ — مُقْتَحِمٌ)

اقتحم المكان : رمى بنفسه فيه على شِدّة ومَشَقّة ، ويقال : اقتحم الأمر : ألقى بجهده فيه في شدّة يريد التغلب عليه ، فهو مُقْتَحِم .

اقْتَحَم : « وهديناه النَّجْدَيْن فلا اقتحم العقبة » ١١/ البلد ؛ أي لم يحاول اجتيازها أو التغلب على نفسه في العمل بما يشير إليه قوله تعالى : « فكّ رقبة » الآيات .(١)

مُقْتَحِمٌ : « هذا فوج مقتحم معكم لا مرحباً بهم » ٥٩/ ص ؛ أي منقذف في النار معكم .(١)

ق د ح

(قَدْحاً)

قدح الزَّنْد يقدَحه قَدْحاً : ضربه بحجره ليخرج النار منه ، ويقال : قدح بالزَّند .

قَدْحا : « والعاديات ضَبْحاً فالمُوريات قَدْحاً »
(١) ٢/ العاديات ؛ يقسم الله تعالى بالجمال أو الخيل التى تخرج النار بضرب الأرض الصخرية بخفافها أو حوافرها .

ق د د

(قَدَّت — قُدَّ — قِدَداً)

١) قدَّ الثوبَ يَقُدُّه قدًّا : شقَّه أو قطعه ، والماضى المبنى للمجهول منه هو قُدَّ .

قَدَّتْ : « واستبقا الباب وقَدَّت قميصه من
(١) دُبُر » ٢٥/ يوسف .

قُدَّ : « إن كان قميصه قُدَّ من قُبُل فصدقت »
(٢) ٢٦/ يوسف ، واللفظ فى ٢٧/٢٨/ يوسف .

٢) القِدَّة : الجماعة تختلف آراء أفرادها ، وجمعها قِدَدٌ .

قِدَدا : « وأنَّا مِنَّا الصالحون ومِنَّا دون ذلك
(١) كُنَّا طَرَائِقَ قددا » ١١/ الجن ؛ أى كنا جماعات اختلفت أهواؤهم ومشاربهم .

ق د ر

(قَدَر — قَدَرْنا — قَدَرُوا — تَقْدِروا — نَقْدِرَ — يَقْدِرُ — يَقْدِرُون — قُدِرَ — قَدَّر — قَدَّرْنا — قَدَّرْناه — قَدَّرْناها — قَدَّره — قدَّروها — يُقَدِّر — قَدِّرْ — القَدْر — قَدْراً — قَدْرِه — قادِر — قادِرون — قادِرين — قَدِير — قَدِيراً — تَقْدِيرُ — تَقديراً — مَقْدُوراً — بِمِقْدار — مِقْداره — مُقْتَدِرٍ — مُقْتَدِراً — مُقْتَدِرُون — قَدَرٍ — قَدَراً — قَدَرُه — بِقَدَرِها — قُدُورٍ) .

١) قَدَر :

ا — قدر الله الرزق يَقْدِره : جعله محدودا ضيقا ، وقُدِر عليه رزقه : ضُيِّق .

ب — وقدر الله الأمر يقدِره : دبّره ، أو أراد وقوعه بحسب تدبيره ؛ فهو قادر ، والماضى المبنى للمجهول منه قُدِر ، أى دُبِّر ، أو أريد وقوعه .

ج — قدَر المؤمنُ اللهَ يقدِره قدْرا : عظّمه وأنزله المنزلة اللائقة بقدره .

د — وقدَر على الشىء يقدِر : قوى أو استطاع أن يتناوله أو يتغلب عليه .

يقال : قدر على العمل ، وقدر على الشخص .

هـ — قدَر الشىء يقدِره : حدّد مقداره أو زمانه أو مكانه ، فهو قادر ، وهم قادرون .

قَدَرَ : « وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
(١)

فيقول ربى أهانن » ١٦ / الفجر ؛ أى ضيَّقه عليه .

قَدَرْنا : « فقدرنا فنعم القادرون » ٢٣ / المرسلات ، أى دبَّرنا الأمور ، أو أردنا وقوعها بحسب تدبيرنا . (١)

قَدَرُوا : « وما قَدَروا الله حق قَدْره » ٩١/ الأنعام ؛ أى ما عظَّموه أو ما أنزلوه المنزلة اللائقة بقدره الرفيع . واللفظ فى ٧٤ / الحج و ٦٧ / الزمر . (٢)

تَقْدِروا : « إلا الذين تابو من قبل أن تقدروا عليهم » ٣٤ / المائدة ؛ أى من قبل أن تتغلبوا عليهم ، واللفظ فى ٢١/ الفتح . (٢)

نَقْدِرَ : « وذا النون إذْ ذهب مُغاضِباً فظنَّ أن لن نقدر عليه » ٨٧ / الأنبياء ؛ أى أن لن نُدَبِّر له أمراً كالعقوبة ، أو أن لن نضيِّق عليه فى أمر بحبس ونحوه ، وقيل غير ذلك . (١)

يَقْدِرُ : «الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر» ٢٦ / الرعد ، أى يحدِّده ويضيِّقه ، واللفظ فى ٣٠/ الإسراء و ٨٢/ القصص و ٦٢/ العنكبوت و ٣٧/ الروم و ٣٦/ ٣٩/ سبأ و ٥٢/ الزمر و ١٢ / الشورى . (١٢)

ومعنى « يَقْدِر » فى : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شىء » ٧٥/ النحل - يقوى ، أو يستطيع أن يتصرف فى شىء . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٦/ النحل أيضاً .

ومعنى « يقدر » فى : « أيحسب أن لن يقدر عليه أحد » — ٥/ البلد — يقوى ، أو يستطيع التغلّب عليه .

يَقْدِرون : « لا يقدرون على شىء مما كسبوا » ٢٦٤/ البقرة ، أى لا يستطيعون أن يفيدوا شيئاً جزاء على عملهم ، والمراد بهذا العمل الإنفاق الذى يصدر من الكافر عن رياء . واللفظ بهذا المعنى فى ١٨/ إبراهيم و ٢٩/ الحديد . (٣)

قُدِر : « فالتقى الماء على أمر قد قُدِرَ » ١٢/ القمر ؛ أى قد دُبِّرَ أو أُرِيد وقوعه . و « ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله» ٧/ الطلاق ؛ أى حُدِّد وضُيِّق . (٢)

٢) قَدَّر :

أ — قدَّر الشىء : حدَّد مقداره أو امتداده .

ب — قدَّر الله الأمرَ : قضى به أو حكم بأن يكون .

جـ — قدَّر الله الشيء : جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له في حياته .

د — قدَّر في الأمر : تمهَّل وتروَّى في إنجازه .

قَدَّرَ : « وبارك فيها وقدَّر فيها أقواتها في (٥) أربعة أيام » ١٠/ فصلت ؛ أي حدَّد كميات الأقوات اللازمة لأهلها . و : « إنه فكَّر وقدَّر » ١٨/ المدثر ؛ أي تمهل وتروَّى ليتبين ما يقوله في القرآن، وقيل إن المعنى : قرر في نفسه ما يقول أو هيَّأه ، أو نواه وعقد العزم عليه . والحديث في هذه الآية وما بعدها عن الوليد بن المغيرة واللفظ في ١٩، ٢٠ / المدثر أيضاً . و : « الذي خلق فسوَّى ، والذي قدَّر فهدَى » ٣/ الأعلى ؛ أي جعل المخلوقات بحيث ينهج كل منها منهجاً صالحاً له في حياته .

قدَّرْنا : « إلا امرأته قدَّرنا إنها لمن (٣) الغابرين » ٦٠/ الحجر ؛ أي قضينا بذلك ، أو حكمنا بأن يحصل ، و : « وقدَّرنا فيها السَّيْرَ » ١٨ / سبأ ؛ أي حدَّدنا أوقات السير من قرية إلى أخرى ، فمن سار من قرية صباحاً ، وصل إلى أخرى ظهراً ، ومن سار من قرية ظهراً وصل إلى أخرى عند الغروب ، وقيل : حدَّدنا مسافات السير بينها ، فقد قيل : كان بين كل قريتين ميل ، و : « نحن قدرنا بينكم الموت » ٦٠/ الواقعة ؛ أي قضينا وحكمنا به .

قدَّرْناه : « والقمر قدَّرناه منازل » ٣٩/ (١) يس ؛ أي حدَّدنا سَيْره في منازل معينة ، وقيل : قضينا بأن يكون سَيْره في منازل معينة .

قدَّرْناها : « فأنجيناه وأهله إلا امرأته (١) قدرناها من الغابرين » ٥٧/ النمل ؛ أي حكمنا أو قَضَيْنا بذلك .

قدَّره : « وقدَّره منازل » ٥/ يونس ؛ حدَّد (٣) سيره في منازل معينة ، أو قضى بأن يكون سيره في منازل معينة ، و : « وخلق كل شيء فقدره تقديراً » ٢/ الفرقان ؛ أي دبر أموره ، أو جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له في حياته ، واللفظ في ١٩/ عبس .

قدَّروها : « قواريراً من فضة قدروها (١) تقديراً » ١٦/ الإنسان ؛ أي صنعوها بمقادير معينة .

يُقَدِّر : « والله يقدر الليلَ والنهار » ٢٠/ (١) المزمل ؛ أي يحدد امتداد كل منهما ويعلمه هو وحده .

قَدِّرْ : « وقَدِّرْ فى السَّرْدِ » — ١١/ سبأ ، (١) أى تمهَّلْ وترَوَّ فى السرد كى تحكمه .

٣) القَدْر :

أ — قَدْر الشيء : كميته المقدرة له .

ب — قَدْر الشخص : منزلته المعنوية ، أو مركزه الاجتماعى .

جـ — القدر : العظمة والشرف .

القَدْر : « إنا أنزلناه فى ليلة القدْر » ١/ (٣) القدْر ؛ أى ليلة العظمة والشرف التى شرفها الله ببدء إنزال القرآن الكريم فيها ، واللفظ فى ٢/ ٣/ القدْر .

قَدْرًا : « إن الله بالغ أمره قد جعل الله (١) لكل شىء قَدْراً » ٣/ الطلاق ؛ أى كمية أو حدوداً معينة ينتهى إليها فى حياته .

قَدْره : « وما قدروا الله حقَّ قَدْره » ٩١/ (٣) الأنعام ؛ أى ما عظَّموه التعظيم اللائق به الواجب له ، أو ما عرفوا كُنْهه . واللفظ فى ٧٤/ الحج و ٦٧/ الزمر .

٤) القادِر : اسم فاعل من قَدَر ، وجمعه قادرون .

قادِر : « قل إنَّ الله قادر على أن ينزل آية » (٧) ٣٧/ الأنعام ؛ أى ذو قدرة بالغة ليس فوقها قدرة . واللفظ فى ٦٥/ الأنعام أيضاً و ٩٩/ الإسراء و ٨١/ يس و ٣٣/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة و ٨/ الطارق .

قَادِرُون : « وظَنَّ أهلها أنهم قادرون عليها» (٥) ٢٤/ يونس . واللفظ فى ٨/ ٩٥/ المؤمنون و ٤٠/ المعارج ، و : « فقدرنا فنعم القادرون» ٢٣/ المرسلات ؛ أى المدبِّرون للأمور ، أو المدبرون لوقوعها بحسب تدبيرنا .

قادِرِين : « وغَدَوْا على حَرْدٍ قادرين » (٢) ٢٥/ القلم ؛ أى محددين للزمن الذى ينفذون فيه عزمهم ، وهو أن يستولوا هم وحدهم على ثمار البستان ، و : « بلى قادرين على أن نُسَوِّيَ بنانه » ٤/ القيامة ؛ أى مستطيعين تمام الاستطاعة .

٥) القدير : العظيم القدرة ، الفاعل لما يشاء بقدر ما تقضى به الحكمة ، وهو من صفات الله تعالى .

قدِير : « ولو شاء الله لَذهب بسمعهم وأبصارهم (٣٩) إن الله على كل شىء قدير » ٢٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٦/ ١٠٩/ ١٤٨/ ٢٥٩/ ٢٨٤/ البقرة أيضا و ٢٦/ ٢٩/ ١٦٥/ ١٨٩/ آل عمران و ١٧/ ١٩/ ٤٠/ ١٢٠/ المائدة و ١٧/ الأنعام و ٤١/ الأنفال و ٣٩/ التوبة

و ٤/ هود و ٧٠/ ٧٧/ النحل و ٦/ ٣٩/ الحج و ٤٥/ النور و ٢٠/ العنكبوت و ٥٠/ ٥٤/ الروم و ١/ فاطر و ٣٩/ فصلت و ٩/ ٢٩/ ٥٠/ الشورى و ٣٣/ الأحقاف و ٢/ الحديد و ٦/ الحشر و ٧/ الممتحنة و ١/ التغابن و ١٢/ الطلاق و ٨/ التحريم و ١/ الملك .

قَدِيرًا : « ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً » ١٣٣ / النساء ، واللفظ فى ١٤٩ / النساء أيضا و ٥٤/ الفرقان و ٢٧/ الأحزاب و ٤٤/ فاطر و ٢١/ الفتح . (٦)

٦) التقدير : مصدر قَدَّر ، ويقصد به :

أ — تحديد قيمة الشيء أو مقداره .

ب — التدبير المحكم .

تَقْدِيرُ : « والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم » ٩٦/ الأنعام ؛ أى تدبيره المحكم . واللفظ فى ٣٨/ يس و ١٢ / فصلت . (٣)

تَقْدِيراً : « وخلق كل شيء فقدره تقديراً » ٢/ الفرقان ؛ أى حدَّد مقداره تحديداً تاماً ، أوحدَّد المناهج الصالحة له فى حياته . (٢)

و : « قواريراً من فضة قدَّروها تقديراً » ١٦ / الإنسان ؛ أى حددوا مقاديرها تحديداً تاماً .

٧) المقدور : المَقْضِيّ أو المحكوم به .

مَقْدُورًا : « وكان أمر الله قَدَراً مقدوراً » ٣٨ / الأحزاب . (١)

٨) المقدار :

مقدار الشيء : كميته المقدرة له من وزن أو مساحة أو نحوهما أو مثله من العدد أو الوزن أو نحوهما .

بِمِقْدَارٍ : « وكل شيء عنده بمقدار » ٨ / الرعد ؛ أى له كمية معينة . (١)

مِقْدَارُه : « ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون » ٥ / السجدة ؛ أى طوله أو امتداده . واللفظ فى ٤/ المعارج . (٢)

٩) اقتدر :

ا — اقتدر : قدر

ب — اقتدر : كان عَظِيمَ القُدرة ، فهو مُقْتَدِر . والمقتدر من صفات الله تعالى ، العظيم القدرة المُطْلَق السيطرة ، وجمعه مقتدرون .

مُقْتَدِرٍ : « كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر » ٤٢ / القمر . واللفظ فى ٥٥/ القمر أيضاً . (٢)

مُقْتَدِرًا : « وكان الله على كل شيء مقتدراً » ٤٥ / الكهف . (١)

مُقْتَدِرون : « أو نُرِيَنَّكَ الذى وعدناهم فإنَّا عليهم مقتدرون » ٤٢ / الزخرف . (١)

١٠) القَدَر :

ا — القدر : المِقدار أو الكمية .

ب — قَدَر الشىء : زمانه أو مكانه .

ج — قَدَر الرجل : طاقته .

د — قَدَر الله : قضاؤه المحكم أو حكمه المُبْرم على مخلوقاته .

قَدَر : « وإن من شىء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقَدَرٍ معلوم » ٢١ / الحجر ؛ أى بمقدار أو كمية معلومة ، واللفظ فى ١٨ / المؤمنون و ٢٧ / الشورى و١١/ الزخرف و ٤٩/ القمر ، و : « فلبثت سنين فى أهل مدين ثم جئت على قَدَرٍ يا موسى » ٤٠ / طه ؛ فى وقت حدد لك ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢ / المرسلات . (٨)

قَدَرًا : «سنة الله فى الذين خَلَوْا من قبل وكان أمر الله قَدَرًا مقدوراً » ٣٨ / الأحزاب ؛ أى قضاء محكما وحكما مُبْرما . (١)

قَدَرُه : ومتّعوهن على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقْتِر قَدَرُه » ٢٣٦ « مكررة » / البقرة أى بحَسَب طاقته ومقدرته المالية . (١)

بِقَدَرِ ها : « أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها » ١٧ / الرعد ؛ أى بحسب طاقتها وسعتها . (١)

١١) القِدْر :

القدْر : إناء من نحاس أو نحوه يطبخ فيه وجمعه قدور .

قُدُور : «وجِفانٍ كالجواب وقدور راسِيات» ١٣ / سبأ .

ق د س

(نُقَدِّس — القُدُس — القُدُّوس — المُقَدَّس — المُقَدَّسَة)

١) قدَّس لله وقدَّسه : نزَّهه عما لا يليق بألوهيته .

نُقَدِّس: «ونحن نُسَبِّح بحمدك ونقدس لك» ٣٠ / البقرة .

٢) القُدُس : الطهر .

وروح القدس : جبريل .

رُوح القُدُس : « وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس » ٨٧/ البقرة واللفظ فى ٢٥٣ / البقرة أيضاً و ١١٠ / المائدة و ١٠٢ / النحل . (٤)

٣) القُدُّوس : المطهر المنزه عن جميع النقائص ، وهو من صفات الله تعالى .

القُدُّوس : « هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس » ٢٣ / الحشر ، واللفظ فى ١ / الجمعة . (٢)

٤) المُقَدَّس : المطهر ، والمكان المقدس هو المطهر من أدران الوثنية ونحوها .

المُقَدَّس : « فاخلع نعليك إنك بالوادِ المُقَدَّس طُوًى » ١٢ / طه ، واللفظ فى ١٦ / النازعات . (٢)

والأرض المقدسة هى فلسطين أو الطور وما حوله ، وقيل هى الشام كلها .

المُقَدَّسة : « ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم » ٢١ / المائدة . (١)

ق د م

(قَدِمْنا — يَقْدُم — قَدَّم — قَدَّمَتْ — قَدَّمْتُ — قَدَّمْتُم — قَدَّمْتُموه — قَدَّموا — تُقَدِّموا - قَدِّموا — تَقَدَّم — يَتَقَدَّم — تَسْتَقْدِمون — يَسْتَقْدِمون — القَدِيم — الأَقْدَمون — المُسْتَقْدِمِين — قَدَم — الأَقْدام — أَقْدامَكم — أَقْدامَنا)

١) قَدِم إلى الأمر يقدَم : عمد أو قصد .

قَدِمْنا : « وقَدِمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » ٢٣ / الفرقان . (١)

٢) قَدَم غيرَه يقدُمه : سار أمامه أو قاده .

يَقْدُم : « يقدُم قومه يوم القيامة » ٩٨/هود (١)

٣) قدَّم :

أ — قدَّم فلان لفلان كذا : عمله له فيما مضى ، أو كان فيما مضى سبباً فى حدوثه الآن .

ب — قدَّم : عمل شيئاً قبل الآخر أو عمل عملا فيما مضى .

وقد يحذف المفعول به ويعطف على الفعل قدَّم الفعل « أخَّر » للدلالة على التعميم .

جـ — يسند هذا الفعل إلى اليدين أو النفس مجازاً . فيقال : قدمت يداه العمل أى عملته فى زمن سابق . ويقال : قدَّمت أيديهم وقدمت نفسه .

د — ويقال : قدَّم كذا إليه أو به : أنبأه به قبل وقوعه .

هـ — ويقال : قدم لنفسه الخير : عمل فى حياته ما ينفعه فى آخرته .

و — ويقال : قدم أمراً بين يدى آخر : فعل الأول قبل أن يُقدم على الآخر .

ز — ويقال : قدم فلان بين يدى فلان : سبقه بالقول أو الحكم .

قدَّم : « قالوا ربنا مَنْ قدم لنا هذا فزده
(٢) عذابا ضعفا فى النار » ٦١ / صٓ ؛ أى من كان فيما مضى سببا فى حدوث هذا لنا الآن ، و : « يُنَبَّؤُا الإنسان يومئذ بما قدَّم وأخَّر » ١٣ / القيامة ؛ يُنَبَّأ بجميع ما فعل فى حياته سواء ما فعله فى أوليات حياته ، وما فعله فى أخرياتها .

قدَّمتْ : « ولن يتمنَّوْه أبداً بما قدَّمتْ
(١٤) أيديهم » ٩٥/البقرة ؛ أى بما فعلوا فيما مضى ، واللفظ فى ١٨٢ / آل عمران و ٦٢ / النساء و ٥١ / الأنفال و ٥٧ / الكهف و ١٠ / الحج و ٤٧ / القصص و ٣٦ / الروم و ٤٨ / الشورى و ٧ / الجمعة و ٤٠ / النبأ .

وهذا هو المعنى المقصود فى « لبئس ما قدَّمتْ لهم أنفسهم » ٨٠ / المائدة ؛ أى لبئس ما فعلوا فيما مضى ، و : « لتنظر نفس ما قدمت لغد » ١٨ / الحشر ؛ أى ما فعلت فيما مضى ليفيدها يوم القيامة ، ومعنى قدَّمت فى : « علمت نفس ما قدَّمتْ وأخَّرتْ » ٥ / الانفطار ؛ عملت فى أوليات حياتها .

قدَّمتُ : « لا تختصموا لدىَّ وقد قدمتُ
(٢) إليكم بالوعيد » ٢٨ / قٓ ؛ أى أنبأتكم به قبل أن يحل بكم العذاب .

ومعنى قدَّمتُ فى : « ياليتنى قدمتُ لحياتى » ٢٤ / الفجر ؛ فعلت فى الحياة الدنيا من الأعمال الطيبة ما يفيدنى فى حياتى هذه ، أى الآخرة .

قدَّمْتُم : « ثم يأتى من بعد ذلك سبْعٌ شداد
(١) يأكلنَ ما قدَّمتم لهن » ٤٨ / يوسف ؛ أى ما ادَّخرتم لهن فيما مضى .

قدَّمْتُموه : « بل أنتم لا مرْحباً بكم أنتم
(١) قدمتموه لنا » ٦٠ / صٓ ؛ أى كنتم السبب فى حلول هذا العذاب بنا وذلك بإغوائكم إيانا .

قدَّموا : « إنَّا نحن نحيى الموتى ونكتب
(١) ما قدموا وآثارَهم » ١٢/يسٓ ؛ أى ما فعلوا فى الحياة الدنيا .

تُقَدِّموا : « وما تقدموا لأنفسكم من خير
(٤) تجدوه عند الله » ١١٠ / البقرة ؛ أى ما تعملوا فى هذه الحياة من أعمال الخير ، واللفظ بهـذا المعنى فى ٢٠ / المزمل ، و : « يأيها الذين آمنوا لا تقدِّموا بين يدى الله ورسوله » ١ / الحجرات ؛ أى

لا تتقدموا فتسبقوهما بقول أو حكم ، و : « أأشفقتم أن تقدموا بين يدَىْ نجواكم صدقات » ١٣ / المجادلة ؛ أى أن تؤتوا الصدقات قبل مناجاة الرسول .

قدِّموا : « فأتوا حرثكم أنّى شئتم وقدموا لأنفسكم » ٢٢٣ / البقرة ؛ أى اعملوا من الأعمال الحسنة الآن ما يفيدكم فى المستقبل أو فى الآخرة ، و : « يأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدَىْ نجْوَاكم صدقة » ١٢ / المجادلة ؛ أى قدموا الصدقة على المناجاة . (٢)

٤) تقدم الأمر يتقدَّم : حدَث أوّلاً أو فيما مضى . ويقال : تقدم الرجل : سبق غيره حسيًّا أو معنويًّا .

تقَدَّم : « ليغفرَ لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » ٢/ الفتح ؛ أى ليغفر لك ذنوبك جميعها : السابق منها واللاحق . (١)

يتَقَدَّم : « لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر » ٣٧/ المدثر ؛ أى يسبق غيره فى عمل الخير أو يتأخر عنه . (١)

٥) استقدم على الشىء يستقدم : تقدم عليه ، ويقال استقدم : تقدم فهو مستقدم .

تستَقْدِمون : « قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون » ٣٠ / سبأ ؛ أى لا تتقدمون عليه . (١)

يستَقْدِمون : « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » ٣٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٩ / يونس و ٦١ / النحل . (٣)

٦) قدُم الشىء يقدُم قِدَما : مضَى على وجوده زمن طويل ، فهو قديم ، وهذا أقدم من ذاك ، وهم الأقدمون .

القَديم : « قالوا تالله إنك لفى ضلالك القديم » ٩٥ / يوسف ؛ أى السابق . واللفظ فى ٣٩ / يس و ١١ / الأحقاف . (٣)

الأقْدَمون : أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون » ٧٦ / الشعراء ؛ أى وآباؤكم وأجدادكم السابقون . (١)

المُسْتَقْدِمين : « ولقد علمنا المستقدمين منكم » ٢٤ / الحجر ؛ أى السابقين إلى الخير . (١)

٧) القَدَم :

ا) القَدَم : ما يطأ الأرض من الرجل . وجمعه أقدام .

ب) قد يراد بالقدم مجازاً المأثرة أو السابقة إلى الخير .

قَدَمٌ : « وَبَشِّر الذين آمنوا أنَّ لهم قَدَمَ صدق عند ربهم » ٢ / يونس ؛ أى سابقة فضل ثابتة ، و : « ولا تتخذوا أيمانكم دَخَلًا بينكم فتزل قَدَم بعد ثبوتها » ٩٤ / النحل ؛ أى فتضطربوا ، وتنحرفوا عن محجة الشرع . (٢)

الأَقْدام : « ولِيَرْبط على قلوبكم ويُثَبِّتَ به الأقدام » ١١ / الأنفال ؛ أى ويثبت به روح الشجاعة فى أنفسكم ، و : « يُعرَف المجرمون بسيماهم فيُؤْخَذُ بالنَّواصى والأقدام » ٤١ / الرحمن ؛ أى يُجمع بين نَواصيهم وأقدامهم ثم يُقْذَفون فى جهنَّم . (٢)

أَقْدامَكم : « إن تنصروا الله ينصركم ويُثَبِّتْ أقدامكم » ٧ / محمد ؛ أى يبث فى نفوسكم روح الشجاعة والإقدام . (١)

أَقْدَامَنا : « ربنا أفْرِغْ علينا صبرا وَثَبِّتْ أقدامنا » ٢٥٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٧ / آل عمران ، و : « أرِنَا الَّذَيْن أضَلَّانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا » ٢٩ / فصلت . (٣)

ق د و

(اقْتَدِهْ — مُقْتَدُون)

اقتدَى بفلان يقتدِى به : حذا حذوه ، أو نهج منهجه فى قول أو عمل أو عقيدة ، فهو مُقْتَدٍ ، وجمعه مقتدون .

والأمر منه : اقتد ، وتلحقه هاء الوقف فيصير اقْتَدِهْ .

اقْتَدِهْ : « أولئك الذين هَدَى الله فبهداهم اقتده » ٩٠ / الأنعام . (١)

مُقْتَدون : « إنا وجدنا آباءنا على أُمَّةٍ وإنا على آثارهم مقتدون » ٢٣ / الزخرف . (١)

ق ذ ف

(قَذَفَ — قَذَفْنَاهَا — نَقْذِف — يَقْذِف — يَقْذِفون — اقْذِفِيه — يُقْذَفون)

قذف الشىء يقذفه قذفا : ألقاه أو رماه من بُعد .

ويقال : قذف بالشىء على الشىء : رماه به أو سلَّطه عليه .

ويقال : قذف بالغيب : تكلم عما لا يعرف رَجْماً بالغيب غير مستند إلى دليل والأمر منه : اقذف .

قَذَفَ : « وقذَف فى قلوبهم الرعب » ٢٦ / الأحزاب واللفظ فى ٢ / الحشر . (٢)

قَذَفْنَاها : « ولكنا حُمِّلنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها » ٨٧/طه . (١)

نَقْذِف : « بل نقذف بالحق على الباطل فيَدْمَغُهُ » ١٨ / الأنبياء ؛ أى نرمى الباطل بالحق ، أو نسلّطه عليه . (١)

ومثل هذا يقال فى قوله تعالى :

يَقْذِف : « قُلْ إنَّ رَبِّى يقذف بالحقّ علاَّمُ الغُيوب » ٤٨/ سبأ ؛ أى يرمى به الباطل أو يسلطه عليه . (١)

يَقْذِفون : « وقد كفروا به من قبل ويَقْذِفون بالغيب من مكان بعيد » ٥٣ / سبأ ؛ أى يتكلمون عما لا يعرفون رَجْماً بالغيب غير مستندين إلى دليل . (١)

اقْذِفيه : « إذْ أوْحَيْنَا إلى أُمِّكَ ما يُوحَى أَن اقذفيه فى التَّابوت » ٣٩/ طَه ؛ أى ألقيه ، واللفظ فى ٣٩/ طَه أيضا . (٢)

يُقْذَفون : « لا يسَّمَّعون إلى الملأِ الأعلى ويُقْذَفونَ مِن كل جانب » ٨/ الصافات ؛ أى يُرْمَوْن أو يُرْجَمون بالشُّهب . (١)

ق ر أ

(قَرَأْتَ — قَرَأْناه — قَرَأَه — لِتقرَأَه — نَقْرَؤُه — يقرءون — اقرأ — اقرءوا — قُرِئَ — سَنُقْرِئُك — قُرْآنَه — قُرْآن الفجر — القُرْآن — قرْآنٌ — قُرْآناً — قُرْآنٍ — قُرُوء) .

١) قرأ الكتاب يقرؤه قراءة وقرآنا : تلاه أى نطق بكلماته المكتوبة جهراً أو سراً ، والماضى المبنى للمجهول منه هو قُرِئ ، والأمر : اقرأ .

قَرَأْتَ : « فإذا قرأت القرآن فاستعِذ بالله مِنَ الشيطان الرجيم » ٩٨ / النحل ، واللفظ فى ٤٥/ الإسراء . (٢)

قرَأْناه : « فإذا قرأناه فاتَّبِع قُرْآنَه » ١٨/ القيامة ، وقرآنه : مصدر مضاف إلى مفعوله : أى قراءته . (١)

قَرَأه : « فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين » ١٩٩ / الشعراء . (١)

لتقْرَأه : « وقُرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث » ١٠٦/ الإسراء . (١)

نقْرَؤُه : « ولن نؤمن لِرُقِيِّكَ حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه » ٩٣/ الإسراء . (١)

يَقْرَءُون : « فسْئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك » ٩٤ / يونس ، واللفظ فى ٧١/ الإسراء . (٢)

اقْرَأْ : « اقرأ كتابك » ١٤ / الإسراء ، (٣) واللفظ فى ١ / ٣ / العلق .

اقْرَءُوا : « هاؤم اقرءوا كِتابِيَهْ » ١٩ / (٣) الحاقة ، واللفظ فى ٢٠ « مكرر » / المزمل .

قُرِئَ : « وإذا قُرِئَ القرآن فاستمعوا له » (٢) ٢٠٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٢١ / الانشقاق .

٢) أقرأه الكتابَ يُقرِئه : جعله يقرؤه ، أو علمه قراءته .

سنُقْرِئك : « سنقرئك فلا تنسى » ٦ / (١) الأعلى .

٣) القرآن :

أ — القرآن : القراءة .

قُرْآنَه : « إنَّ علَيْنا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه (٢) فاتبع قرآنه » ١٧ / ١٨ / القيامة .

ب — يطلق القرآن مجازاً على الصلاة .

وبذلك فسر :

قُرْآنَ الفجر : « وقرآنَ الفجر إن قرآن (٢) الفجر كانَ مشهوداً » ٧٨ « مكرر » / الإسراء ، أى صلاة الفجر سميت قرآناً ، وهو القراءة لأنها ركن ، كما سميت ركوعاً وسجودا .

وقيل إن كلمة قرآن مستعملة فى معناها الحقيقى .

ج — القرآن : كتاب الله المعجز الذى أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكر معرفاً فى :

القُرْآن : « شَهْرُ رمضان الذى أنزل فيه (٥٠) القُرآنُ هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٢ / النساء و ١٠١ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٢٠٤ / الأعراف و ١١١ / التوبة و ٣٧ / يونس و ٣ / يوسف و ٨٧ / ٩١ / الحجر و ٩٨ / النحل و ٩ / ٤١ / ٤٥ / ٤٦ / ٦٠ / ٨٢ / ٨٨ / ٨٩ / الإسراء و ٥٤ / الكهف و ٢ / ١١٤ / طه و ٣٠ / ٣٢ / الفرقان و ١ / ٦ / ٧٦ / ٩٢ / النمل و ٨٥ / القصص و ٥٨ / الروم و ٣١ / سبأ و ٢ / يس و ١ / ص و ٢٧ / الزمر و ٢٦ / فصلت و ٣١ / الزخرف و ٢٩ / الأحقاف و ٢٤ / محمد و ١ / ٤٥ / ق و ١٧ / ٢٢ / ٣٢ / ٤٠ / القمر و ٢ / الرحمن و ٢١ / الحشر و ٤ / ٢٠ / المزمل و ٢٣ / الإنسان و ٢١ / الانشقاق .

وذكر مرفوعاً منكراً فى :

قُرْآنٌ : « إن هو إلا ذكر وقرآن مبين » (٣) ٦٩ / يس . واللفظ فى ٧٧ / الواقعة و ٢١ / البروج .

وورد منكراً منصوباً فى :

قُرْآنا : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون » ٢/ يوسف ، واللفظ فى ٣١/ الرعد و ١٠٦/ الإسراء و ١١٣/ طه و ٢٨/ الزمر و ٣/ ٤٤/ فصلت و ٧/ الشورى و ٣/ الزخرف و ١/ الجن . (١٠)

وذكر مسبوقاً بحرف جر فى :

قرآن : « وقال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله » ١٥/ يونس ، واللفظ فى ٦١/ يونس أيضاً . (٣)

وذكر مجروراً بالإضافة فى : « تلك آيات الكتاب وقرآن مبين » ١/ الحجر .

٤) القُرْء : مدة الحيض ، أو المدة بين الحيضتين ، وجمعه : قُرُوء .

قُرُوء : « والمطلقات يتربّصْن بأنفسهن ثلاثة قروء » ٢٢٨/ البقرة . (١)

ق ر ب

تَقْرَبا — تَقْرَبوا — تَقْرَبونِ — تَقْرَبوها — تَقْرَبوهنّ — يَقْرَبوا — قَرَّبا — قَرَّبناه — قَرَّبه — تُقَرِّبُكم — لِيُقَرِّبُونا — اقْتَرَبَ — اقْتَرَبَت — اقْتَرِبْ — قُرْبَةٌ — قُرُبات — قَرِيب — قَرِيباً — القُرْبَى — أَقْرَبُ — أَقْرَبهم — الأقْرَبون — الأقْرَبين — المُقَرَّبون — المُقَرَّبين — مَقْرَبَة — قُرْبان — قُرْبانا)

١) قَرِبَ الشيء يقرَبه قِرْبانا : دنا منه أو فعله .

تَقْرَبا : « وكُلَا منها رغداً حيث شِئْتُما ولا تقربا هذه الشجرة » ٣٥/ البقرة ؛ أى لا تدنوا منها ، واللفظ فى ١٩/ الأعراف . (٢)

وقال :

تَقْرَبوا : « يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سُكَارَى » ٤٣/ النساء ؛ أى لا تصلوا ، واللفظ فى ١٥١/ ١٥٢/ الأنعام و ٣٢/ ٣٤/ الإسراء . (٥)

تَقْرَبونِ : « فإن لم تأتُونى به فلا كيل لكم عندى ولا تَقْرَبونِ » ٦٠/ يوسف ؛ أى لا تدنوا منى . (١)

تَقْرَبُوها : « تلك حُدُود الله فلا تقربوها » ١٨٧/ البقرة ؛ أى لا تدنوا منها . (١)

تَقْرَبوهنّ : « ولا تقربوهن حتى يطهرن » ٢٢٢/ البقرة ؛ أى لا تباشروهن . (١)

يَقْرَبوا : « فلا يقربوا المسْجِد الحرامَ بعد عامهم هذا » ٢٨/ التوبة ؛ أى لا يدخلوا الحَرَم . (١)

٢) قرَّب :

أ — قرَّب قُرْبانا : قدَّمه تقرُّبًا إلى الله .

ب — قرَّبه إليه : أدْناه منه .

ويقال : قرَّبت فلانا إلىَّ : أدْنيته منى وجعلته موضع عطفى ورعايتى .

قرَّبا : « واتْلُ عليهم نبأَ ابْنَىْ آدمَ بالحق إذ قربا قُرْبانا » ٢٧/ المائدة ؛ أى قدماه تقرُّبا إلى الله . (١)

قرَّبْناه : « وناديْناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيًّا » ٥٢/ مريم ؛ أى أدنيناه منَّا ، وجعلناه موضع عطفنا ورعايتنا . (١)

قرَّبه : « فقربه إليهم قال ألاَ تأكُلون » ٢٧/ الذاريات ؛ أى أدْناه . (١)

يُقَرِّبكم : « وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زُلْفَى » ٣٧/ سبأ ؛ أى تُدْنيكم منَّا وتجعلكم موضع عطفنا ورعايتنا . (١)

ليُقَرِّبونا : « ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زُلْفى » ٣/ الزمر . (١)

٣) اقترب الأمر : دنا دُنُوًّا شديداً محققاً .

ويقال : اقترب العبد إلى ربه : تقرَّب إليه وسعى فى رضاه بالعمل الصالح والأمر منه : اقْتَرِبْ .

اقْتَرَبَ : « وأنْ عَسَى أنْ يكون قد اقترب أجلهم » ١٨٥/ الأعراف ، واللفظ فى ١/ ٩٧/ الأنبياء . (٢)

اقْتَرَبَت : « اقتربت الساعة وانشقَّ القمر » ١/ القمر . (١)

اقْتَرِبْ : « كلالا تُطِعْهُ واسْجد واقترب » ١٩/ العلق . (١)

٤) القُرْبَة : مايتقرب به إلى الله من عبادة أو عمل خير . وجمعه قُرُبات .

قُرْبَةٌ : « ألاَ إنها قربة لهم » ٩٩/ التوبة ؛ أى عمل صالح يقربهم إلى الله . (١)

قُرُبات : « ويتَّخِذ ما يُنفِق قربات عند الله » ٩٩/ التوبة . (١)

٥) قرُب الشىء أو الشخص يقرُب قربا : دَنا فهو قريب فى المكان أو الزمان ، أو ذو قرابة فى النسب .

قَريب : « وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب » ١٨٦/ البقرة ؛ والمراد بقربه علمه بأحوالهم وإجابة سؤالهم . واللفظ بهذا المعنى فى ٦١/ هود و ٥٠/ سبأ ويقع قريبٌ خبرا لاسم مؤنث كما فى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » ٥٦/ الأعراف ، و : « لعل الساعة قريب » ١٧/ الشورى . (١٧)

ويدل على القرب الزمانى كما فى : « ألاَ إنَّ نصر الله قريب » ٢١٤/ البقرة ، وكذلك فى ١٧/٧٧/ النساء و ٦٤/٨١/ هود و ٤٤/ إبراهيم و ١٠٩/ الأنبياء و ١٣/ الصف و ١٠/ المنافقون و ٢٥/ الجن .

ويدل على القرب المكانى كما فى : « وأُخِذوا من مكانٍ قريب » ٥١/ سبأ ، و: «واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب » ٤١/ قَ .

وورد لفظ « قريبا » ظرف مكان فى :

قريباً : « تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحلّ قريبا من دارهم » ٣١/ الرعد . (٩)

ويدل على القرب الزمانى فى : « لو كان عَرَضاً قريبا وسَفَراً قاصداً لاتّبعُوك » ٤٢/ التوبة ، وكذلك فى ٥١/ الإسراء و ٦٣/ الأحزاب و ١٨/ ٢٧/ الفتح و ١٥/ الحشر و ٧/ المعارج و ٤٠/ النبأ .

٦) القُرْبَى :

ا — القربى : الأقارب .

القُرْبى : « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى » ٢٣/ الشورى ؛ أى الأقارب . (١٦)

ب— القُرْبَى : القرابة أو الدّنُوّ فى النسب : « وبالوالدين إحسانا وذِى القربى واليتامى » ٨٣/ البقرة ؛ أى القرابة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٧٧/ البقرة أيضا و ٨/ ٣٦ « مكرر » / النساء و ١٠٦/ المائدة و ١٥٢/ الأنعام و ٤١/ الأنفال و ١١٣/ التوبة و ٩٠/ النحل و ٢٦/ الإسراء و ٢٢/ النور و ٣٨/ الروم و ١٨/ فاطر و ٧/ الحشر .

٧) أقرب : اسم تفضيل من القرب . وجمعه الأقربون .

أقْرَب : « وأن تعفوا أقرب للتقوى » ٢٣٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٧/ آل عمران و ١١/ النساء و ٨/ المائدة و ٧٧/ النحل و ٥٧/ الإسراء و ٢٤/ ٨١/ الكهف و ١٣/ الحج و ١٦/ قَ و ٨٥/ الواقعة . (١١)

أقْرَبهم : « ولتَجِدَنَّ أقربهم مودّة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى » ٨٢/ المائدة . (١)

الأقْرَبون : «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ٧ « مكرر » / النساء ؛ أى ذوو القرابة فى الرحم ، واللفظ فى ٣٣/ النساء أيضا . (٢)

الأقْرَبين : « الوصية للوالدين والأقربين » ١٨٠/ البقرة ، واللفظ فى ٢١٥/ البقرة أيضاً و ١٣٥/ النساء و ٢١٤/ الشعراء . (٤)

٨) المقرَّبون :

المقرَّب : من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله ، وجمعه المقرَّبون .

المُقَرَّبون : « لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون » (٤) ١٧٢ / النساء ؛ أى الذين يحظون بمنازل رفيعة عند الله تعالى ؛ والفظ فى ١١ / الواقعة و ٢١ / ٢٨ / المطففين .

المُقَرَّبين : « وجيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقربين » (٤) ٤٥ / آل عمران . واللفظ فى ١١٤ / الأعراف و ٤٢ / الشعراء و ٨٨ / الواقعة .

٩) المَقْرَبة : القرابة .

مقْرَبَة : « أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة » (١) ١٥ / البلد .

١٠) القُرْبان : الذبيحة ونحوها يتقرب بها إلى الله .

بقُرْبان : « إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار » (١) ١٨٣ / آل عمران .

قُرْبانا : « واتل عليهم نبأ ابنَىْ آدم بالحق إذ قرَّبا قرباناً » (١) ٢٧ / المائدة ، واللفظ فى ٢٨/ الأحقاف .

ق ر ح

(قَرْح — القرْح)

القَرْح — بالفتح — : أثر الإصابة بجراحة من الخارج ، — وبالضم — : أثر الإصابة بجرح من الداخل .

ويقال : قَرِح الرجل يقرَح قَرَحا : ظَهَرت فى جسمه القروح .

وقيل : القَرْح — بالفتح — : هو الجراحة — وبالضم — : هو الألم الناشىء عنها .

قَرْح : « إن يَمْسَسكم قرح فقد مَسَّ القوم قرح مثله » (٢) ١٤٠ « مكرر » /آل عمران .

القَرْح : « الذى استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح » ١٧٢ /آل عمران . والمراد بالقرح فى هاتين الآيتين ما أصاب المسلمين من أذًى وهزيمة وخسائر يوم أحد .

ق ر د

(قِرَدة)

القرد : من الحيوانات الثديية ذوات الأربع ، وهو مولع بالمحاكاة ، ومن أكثر الحيوانات شبها بالإنسان ، وجمعه قِرَدة وقرود وأقراد .

قِرَدة : « فقلنا لهم كونوا قِرَدة خاسئين » ٦٥ / البقرة ، واللفظ فى ٦٠ / المائدة و ١٦٦ / الأعراف . (٣)

ق ر ر

(تَقَرّ — قَرْنَ — قَرِّى — أقررتم — أقررنا — نُقِرّ — استقرّ — القَرَارُ — قَرارٍ — قَراراً — قُرَّة — مُسْتَقَرّ — مُسْتَقَرًّا — مُسْتَقَرّها — مُسْتَقِرّ — مُسْتَقِرًّا — قَوارير — قَوارِيرَا) .

١) قَرّ :

ا — قَرّ فى المكان يَقَرّ ويَقِرّ قراراً : أقام أو ثبت فيه ولم يغادره .

ب — قرت عينه تَقَرّ : هدأت ، وهو كناية عن السرور .

تَقَرّ : « فرجعناك إلى أمك كى تقرّ عينها » ٤٠ / طه ؛ أى تهدأ ، وهو كناية عن السرور ، واللفظ فى ١٣ / القصص و ٥١ / الأحزاب . (٣)

قَرْنَ : «وقَرْنَ فى بيوتكن» ٣٣/الأحزاب ، أى أقِمْنَ بها ولا تغادرنها . (١)

قَرِّى : « فكلِي واشربِي وقَرِّى عيناً » ٢٦ / مريم ، أى اهدئى واستشعرى السرور. (١)

٢ — أقرّ :

أ) أقرّ الشىء فى المكان : ثبته أو وضعه فيه بإحكام بحيث لا يعتريه اضطراب ولا تقلقل .

ب) أقرّ بالأمر : اعترف بأنه حق ثابت .

أقْرَرْتم : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون » ٨٤/ البقرة ؛ أى اعترفتم ، واللفظ فى ٨١/ آل عمران . (٢)

أقْرَرْنا : « قالوا أقررنا قال فاشهدوا » ٨١ / آل عمران ؛ أى اعترفنا . (١)

نُقِرّ : « ونُقِرّ فى الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى » ٥ / الحج ؛ أى نمسك فى الأرحام مَنْ كتبنا له بقاء وحياة ، فلا نسقطه حتى يستكمل مدة حمله . (١)

٣ — استقر فى المكان يستقر : قَرّ ، فهو مُسْتَقِرّ .

استَقَرّ : « انظر إلى الجبل فإن استَقَرّ مكانه فسوف ترانى » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى بقى لا يتحرك . (١)

٤ — القرار : مكان الثبات والاستقرار .

قرار : « كشجرة خبيثة اجتُثَّت من فوق الأرض ما لها من قرار » ٢٦ / ابراهيم ؛ أى (٧)

ليس لها مكان تستقر فيه، فهى دائما مضطربة مزعزعة ، واللفظ فى ٢٩ / ابراهيم أيضا و ١٣ / ٥٠ المؤمنون و ٦٠ / صٓ و ٣٩ / غافر و ٢١ / المرسلات .

(٢) قراراً : « أمَّنْ جعَل الأرضَ قرارا » ٦١ / النمل ؛ أى مكان استقرار ، واللفظ فى ٦٤ / غافر .

٥ — قرة العين : هدوءها ، وهو كناية عن السرور .

(٣) قُرَّة : « ربنا هَبْ لنا من أزواجنا وذُرِّيَّاتِنا قرة أعين » ٧٤ / الفرقان ، واللفظ فى ٩ / القصص و ١٧ / السجدة .

٦) المستقَرّ : القرار ، أو مكان الاستقرار أو زمانه .

(٦) مُسْتَقَرٌّ : « ولكم فى الأرض مستقَرٌّ » ٣٦ / البقرة ؛ أى مكان تستقرون فيه ، وتستطيعون مزاولة شؤونكم فى هدوء واطمئنان ، واللفظ فى ٢٤ / الأعراف . و : « لكل نبأ مستقرٌّ ٦٧ / الأنعام ؛ أى لكل خبر وقت يتحقق فيه . و : « وهو الذى أنشأكم من نفسٍ واحدة فمستقر ومستودع » ٩٨ / الأنعام ؛ مستقر النطفة هو الرحم ، ومستودعها هو صلب الرجل ، وقيل العكس . و : « والشمسُ تَجْرِى لمستَقَرٍّ لها » ٣٨ / يس ؛ أى لتصل إلى زمان أو مكان تستقر فيه فلا تتحرك . و : « إلى ربك يومئذ المستَقَرُّ ١٢ / القيامة ؛ أى أن مصير الناس إلى الحشر حيث يجتمعون عند ربك ويحاسبون على أعمالهم .

(٣) مُسْتَقَرًّا : «أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحْسَن مَقيلا » ٢٤ / الفرقان ؛ المستقر هنا هو الجنة التى يستقر فيها المؤمنون ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧٦ / الفرقان ، و : « إنها ساءت مستقراً ومقاماً » ٦٦ / الفرقان ؛ المستقر هنا هو النـــار التى يستقر فيها الكافرون والمنافقون والعصاة .

مُسْتَقَرَّها : « ويعلم مستقرها ومُسْتَوْدَعَها » ٦ / هود ؛ أى مستقرها فى الأرض وهى حية ، أى المكان الذى تستقر فيه وتأوى إليه .

٧) المُسْتَقِرّ : الثابت الدائم ، والذى ينتهى إلى غاية يستقر عليها .

(٢) مُسْتَقِرّ : « وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مُسْتَقِرّ » ٣ / القمر ؛ أى منته إلى غاية يستقر عليها لا محالة ، و : « ولقد صَبَّحَهُم بكرة عَذابٌ مُسْتَقِرّ » ٣٨ / القمر ؛ أى

ينزل بهم ويدوم فيهم ، أو يستقر فيهم ولا يدفع عنهم ، وقيل غير ذلك .

مُسْتَقِرًّا : « فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربى » ٤٠ / النمل ؛ أى قائماً ثابتاً (١)

٨) القارورة : وعاء يصب فيه الشراب فيستقر ، ويكون غالباً من الزجاج . وقطعة مسواة من الزجاج أو نحوه . وجمعه قوارير .

قوارير : « إنه صرح ممرد من قوارير » ٤٤ / النمل ؛ أى من قطع مسواة من الزجاج أو نحوه . (١)

قواريرَا : « ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرَا ، قواريرا من فضة قدروها تقديراً » ١٥ / ١٦ / الإنسان؛ أى كؤوساً أو نحوها مصنوعة من الفضة . (٢)

ق ر ض

(تَقْرِضهم — أقْرَضْتُم — أقْرَضوا — تُقْرِضوا — يُقْرِض — أقْرِضوا — قَرْضاً) .

١) قرض الشىء يقرضه : قطعه ، وقرض المكان أو الشىء : تنكّبه وجاوَزه .

تَقْرِضُهم : « وإذا غربت تقرضهم ذات (١) الشمال » ١٧ / الكهف ؛ أى تجاوزهم عند الغروب وتدعهم على شمالها .

٢) أقرض غيره مالا : اقتطع جزءاً من ماله وأعطاه غيره ليردّه هو أو مثله إليه .

٣) القرض : أن تعطى غيرك مالا على أن يكون دَيْناً عليه يرده هو أو مثله إليك . وقد يراد بالقرض المال المقرض .

٤) والقرض الحسن هو الذى يكون من مال حلال لايصحبه منٌّ ولا أذًى ولايجرّ رِبا .

٥) إقراض الله قرضاً حسناً هو التصدق الخالص لوجه الله الذى يجزى عليه أحسن الجزاء .

أقْرَضْتُمُ : « وأقرضتم الله قرضاً حسناً » ١٢ / المائدة . (١)

أقْرَضُوا : « إن المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يُضاعَفُ لهم » ١٨ / الحديد . (١)

تُقْرِضوا : « إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعِفه لكم » ١٧ / التغابن . (١)

يُقْرِض : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له » ٢٤٥ / البقرة ، واللفظ فى ١١ / الحديد . (٢)

أَقْرِضُوا : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (١) وأقرضوا الله قرضاً حسناً » ٢٠/ المزمل . وقال :

قَرْضا : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً (٦) حسناً » ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٢/ المائدة و ١١/ ١٨/ الحديد و ١٧/ التغابن و ٢٠/ المزمل .

ق ر ط س

(قِرْطاس — قَراطِيس)

القرطاس : ما يكتب فيه من ورق ونحوه . وجمعه قراطيس .

قِرْطاس : « ولو نَزَّلنــا عليك كتاباً فى (١) قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سِحرٌ مبين » ٧/ الأنعام .

قَرَاطِيسَ : « قُل مَن أنزل الكتاب (١) الذى جاء به موسى نوراً وهُدًى للنــاس تجعلونه قراطيس تُبدونها وتُخفون كثيراً » ٩١/ الأنعام .

ق ر ع

(قَارِعةَ — القارِعةَ)

١) قَرَع :

ا — قرع الشىء يقرَعه قَرعاً : ضربه أو دقَّه بقوة .

ب — قرع الأمرُ فلاناً : جاءه على غِرَّة فأذهله .

٢) القارعة : المصيبة الكبيرة الشديدة الوقع . وسمى يوم القيامة « القارعة » لأنه يفزع الناس ويذهلهم بحوادثه المروعة .

قارِعَة : « ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما (١) صنعوا قارعة » ٣١/ الرعد ؛ أى داهية أو مصيبة تروِّعهم كالحرب المبيدة أو العقاب الشديد .

القَارِعَة : « كذبت ثمود وعاد بالقارعة » (٤) ٤/ الحاقة ؛ أى بيوم القيامة ، و : « القارعة ما القارعة ، وما أدراك ما القارعة » ١/ ٢/ ٣/ القارعة ؛ أى يوم القيامة .

ق ر ف

(اقْتَرَفْتُمُوها — يَقْتَرِف — ولِيَقْتَرِفوا — يَقْتَرِفون — مُقْتَرِفون) .

اقترف الشىء : اقتناه أو اكتسبه ، يقال : اقترف المال ؛ أى جمعه واقتناه . ويقال على سبيل المجــاز : اقترف الحسنة أو السيئة ؛ أى عملها ، فهو مقترف ، وهم مقترفون .

اقْتَرَفْتُموها : « وأموال اقترفتموها » ٢٤/ (١) التوبة ؛ أى اكتسبتموها وجمعتموها .

يَقْتَرِفْ : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حُسْناً » ٢٣ / الشورى ؛ أى يعمل . (١)

وليَقْتَرِفوا : « ولِيَرْضَوْه وليقترفوا ماهم مقترفون» ١١٣/ الأنعام ؛ أى وليرتكبوا . (١)

يَقْتَرِفون : « إن الذين يكسبون الإثم سَيُجْزَوْن بما كانوا يقترفون » ١٢٠ / الأنعام ؛ أى يكسبون أو يرتكبون . (١)

مُقْتَرِفُون : « وليقترفوا ماهم مقترفون » ١١٣ / الأنعام ؛ أى ليرتكبوا ما يشاءون أن يرتكبوا من الآثام ، فإنهم مُحاسبون عليها . (١)

ق ر ن

(قَرْن — قَرْناً — القُرون — قُروناً — القَرْنَيْن — قَرِين — قَرِيناً — قَرِينُه — قُرَناء — مُقَرَّنِين — مُقْرِنِين — مُقْتَرِنِين — قارون) .

١) القرن فى الناس : أهل زمان واحد ، وجمعه قرون .

قَرْن : « ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكّنّاهم فى الأرض » ٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٤ / ٩٨ / مريم و ٣ / صٓ و٣٦ قٓ . (٥)

قَرْناً : « فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين » ٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٣١ / المؤمنون . (٢)

القُرون : « ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لمّا ظلموا » ١٣ / يونس ، واللفظ فى ١١٦ / هود و ١٧ / الإسراء و ٥١ / ١٢٨ / طٰه و ٤٣ / ٧٨ / القصص و ٢٦ / السجدة و ٣١ / يٰس و ١٧ / الأحقاف . (١٠)

قُروناً : « ثم أنشأنا من بعدهم قروناً آخرين » ٤٢ / المؤمنون ، واللفظ فى ٣٨ / الفرقان و ٤٥ / القصص . (٣)

٢) ذو القَرْنَيْن : الاسكندر الأكبر المَقدونى ، قيل : سمى بذلك لأنه كان على جانبى رأسه خُصلتان عظيمتان من الشعر تشبهان قرنى الحيوان .

ذى القرنين : « ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذِكرا » ٨٣/ الكهف واللفظ فى ٨٦ / ٩٤ / الكهف . (٣)

٣) قَرَن الشىء بغيره يقرنه قَرْناً : شدّه إليه .

وكل منهما قرين ؛ أى مُصاحب ؛ أى مُلازم ، وجمعه قرناء .

قَرِين : « قال قائل منهم إنِّى كان لى قرين »
٥١/ الصافات ؛ أى صاحب ملازم لى ، واللفظ (٣)
فى ٣٦/٣٨/ الزخرف .

قَرِيناً : « ومن يكن الشيطان له قريناً فساء
قريناً » ٣٨ « مكرر » / النساء . (٢)

قرينُه : « وقال قرينه هذا ما لدَىَّ عتِيد »
٢٣/ قٓ ، واللفظ فى ٢٧ / قٓ أيضاً (٢)

قُرَناء : « وقَيَّضْنا لهم قرناء» ٢٥/ فصلت
أى أصحاب يلازمونهم .

٤) قرَّن الأشياء : شدَّ بعضها إلى بعض ،
وكل منها مُقرَّن وجمعه مُقرَّنون .

مُقَرَّنين : « وترى المجرمين يومئذ مقرنين
فى الأصفاد » ٤٩/ إبراهيم ؛ أى قد شد (٣)
بعضهم إلى بعض ، واللفظ فى ١٣ / الفرقان
و ٣٨ / صٓ .

٥) أقرن الشىء : أطاقه وقدر عليه ،
فهو مُقْرِن ، وجمعه مُقْرِنون .

مُقْرِنين : « سبحان الذى سخَّر لنا هذا
وما كنا له مقرنين » ١٣ / الزخرف ؛ أى (١)
وما كنا من قبل على تسخيره قادرين .

٦) اقترنت الأشياء أو الأشخاص :
اصطحبت وانضم بعضها إلى بعض ، وكل
منها مُقْتَرِن ، والجمع مقترنون .

مُقْتَرِنين : « أوجاء معه الملائكة مقترنين
٥٣ / الزخرف ؛ أى مجتمعين مصطحبين . (١)

٧) قارون : كان ثرياً عظيم الثراء من قوم
موسى ، غرَّته ثروته ، فطغَى وبغَى ، فأهلكه
الله ، وقضى على ثروته .

قارون : « إن قارون كان من قوم موسى
فبغَى عليهم » ٧٦ / القصص ، واللفظ فى (٤)
٧٩/ القصص أيضاً و ٣٩ / العنكبوت
و ٢٤ / غافر .

ق ر ى

(القَرْيَة — قَرْيَتك — قَرْيَتكم —
قَرْيَتنا — القَرْيَتَيْن — القُرَى) .

١) القرية :

ا — القرية : البلد الكبير يكون أقلّ
من المدينة ، أو هى كل مكان اتصلت به
الأبنية . ومثناها : قريتان ، والجمع : قُرًى .

القَرْيَة : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رَغَدا » ٥٨ / (٣٢)
البقرة ، واللفظ فى ٢٥٩/ البقرة أيضاً
و ٧٥/ النساء و ١٢٣ / الأنعام و ٩٤/
١٦١ / الأعراف و ١٦ / الإسراء و ٧٧ /
الكهف و ٤٠ / ٥١/ الفرقان و ٣٤/ النمل

٣١ / ٣٤ / العنكبوت و ٣٤ / سبأ و١٣/ يس و ٢٣ / الزخرف .

ب — تطلق القرية ويراد بها سكانها مجازاً .

« وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أوهم قائلون » ٤/ الأعراف ، واللفظ فى ١٦٣ / الأعراف أيضاً و ٩٨/ يونس و ٨٢/ يوسف و ٤ / الحجر و ١١٢ / النحل و ٥٨ / الإسراء و ٦/ ١١/ ٧٤ / ٩٥/ الأنبياء و ٤٥ / ٤٨ / الحج و ٢٠٨/ الشعراء و ٥٨ / القصص و ١٣ / محمد و ٨/ الطلاق .

وهذا المعنى هو المراد فى :

قَرْيَتِك : « وكأيِّن من قرية هى أشَدّ قوة من قريتك التى أخرجت أهلكناهم » ١٣ / محمد ، أى أهل قريتك وهى مكة . (١)

أما قريتكم فى :

قَرْيَتِكم : « وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم » ٨٢/ الأعراف ؛ فالمراد منه « بلدكم » . واللفظ بهذا المعنى فى ٥٦ / النمل . (٢)

وكذلك فى :

قَرْيَتنا : « لنخرجنّك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا » ٨٨/ الأعراف ؛ أى بلدنا . (١)

٢) القريتان : مكة والطائف .

القَرْيَتَيْنِ : « وقالوا لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » ٣١/ الزخرف . (١)

٣) القرى :

ا — القرى : جمع قرية .

القُرَى : « ذلك أن لم يكن ربك مُهْلِكَ القرى بظلم وأهلها غافلون » ١٣١/ الأنعام ، (١٦) واللفظ بهذا المعنى فى ٩٦ / ٩٧ / ٩٨ / ١٠١ /الأعراف و١٠٠ / ١١٧ / هود و١٠٩/ يوسف و ٥٩ « مكرر » / القصص و ١٨ / « مكرر » / سبأ و ٢٧ / الأحقاف و ٧ / ١٤ / الحشر ،

ب — تطلق القرى ويراد بها سكانها مجازاً

« وكذلك أَخْذُ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة » ١٠٢ / هود ؛ أى سكانها ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٩/ الكهف .

٤) أم القرى : مكة .

أُمّ القُرى : « ولتنذر أم القرى ومن حولها » ٩٢ / الأنعام ؛ أى من يسكنون مكة وما حولها من القرى ، أو أهل مكة ومن حولهم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧/ الشورى . (٢)

ق س و ر

(قَسْوَرة)

القسورة : الأسد .

قَسْوَرَة : « كأنهم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرة فرَّت من قسورة » ٥١/ المدثر . (١)

ق س س

(قِسِّيسين)

القِسِّيس : رئيس من رؤساء النصارى الدينيين فى مرتبة بين الأسقف والشَّماس .

قِسِّيسِينَ : « ذلك بأنَّ منهم قسيسين ورُهبانا » ٨٢/ المائدة . (١)

ق س ط

(تُقسِطوا — أقسِطوا — القاسِطون — أقسَط — المُقسِطين — القِسْط — القِسطاس).

١) أقسط يُقسِط : عدَل .

تُقْسِطُوا : « وإن خِفتم ألاَّ تُقسِطوا فى اليتامى فانكِحُوا ما طَابَ لكم من النساء » ٣/ النساء ، واللفظ فى ٨/ الممتحنة . (٢)

أَقْسِطوا : « فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا » ٩/ الحجرات ؛ أى اعدلوا فى الصلح . (١)

٢) قسَط يقسِط قَسْطا : جَارَ أوحادَ عن الحق ، فهو قاسط ؛ أى ظالم . وجمعه قاسطون.

القاسِطون : « وأنَّا مِنَّا المسلمون ومِنَّا القاسطون » ١٤/ الجن ؛ أى الظالمون الذين لم يسلموا ، واللفظ فى ١٥/ الجن أيضاً . (٢)

٣) قسَط يقسِط ويقسُط قِسطا : عدَل ، فهو قاسط ، وهذا أقسط من ذلك ؛ أى أعدل.

أَقْسَط : « ذلكم أقسط عند الله وأقومُ للشهادة » ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ٥/ الأحزاب . (٢)

٤) المُقسِط : العادل . وهو اسم فاعل من أقسط : أى عدل ، وجمعه : مقسطون .

المقسطين : « وإن حكمت فاحكم بينهم بالقِسْط إنَّ الله يحبّ المُقسِطين » ٤٢/ المائدة ، واللفظ فى ٩/ الحجرات و ٨/ الممتحنة . (٣)

٥) القِسط : العدل .

القِسْط : « شهد الله أنَّه لا إلَهَ إلاَّ هو والملائكة وأُولُوا العِلم قائماً بالقسط » ١٨/ (١٥)

آل عمران ، واللفظ فى ٢١/ آل عمران أيضاً و ١٢٧/ ١٣٥/ النساء و ٨/ ٤٢/ المائدة و ١٥٢/ الأنعام و ٢٩/ الأعراف و ٤/ ٤٧/ ٥٤/ يونس و ٨٥/ هود و ٤٧/ الأنبياء و ٩/ الرحمن و ٢٥/ الحديد .

٦) القسطاس :

ا — العدل .

ب — الميزان .

القِسْطاس : « وأوْفوا الكيل إذا كِلتم وزِنوا بالقسطاس المستقيم » ٣٥/ الإسراء ؛ أى بالعدل التّام ، أو بالميزان الذى لا يعتريه عوَج ولا خَلَل ، واللفظ فى ١٨٢/ الشعراء . (٢)

ق س م

(قسمْنا — يقْسِمون — أقْسَمْتُمْ — أقْسَموا — أُقْسِم — تقْسِموا — يقْسِم — يُقْسِمان — قاسَمَهما — تقَاسَموا — تَسْتَقْسِموا — قَسَمٌ — القِسْمَةَ — مَقْسوم — فالمُقَسِّمات — المُقْتَسِمِين) .

١) قَسَم الشىء بين الشركاء يقسِمه قَسْماً : جزّأه وجعل لكل منهم جزءاً .

قَسَمْنا : « نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا » ٣٢/ الزخرف ، أى وزعناها عليهم بحسب ما اقتضت الإرادة . (١)

يَقْسِمون : « أهم يَقْسِمون رحمةَ ربك » ٣٢/ الزخرف . (١)

٢) أقْسَم يقْسِم : حلف .

أقْسَمْتُم : « أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمةٍ » ٤٩/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٤/ إبراهيم . (٢)

أقْسَموا : « أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهْدَ أيمانهم إنهم لمعكم » ٥٣/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٩/ الأنعام و ٣٨/ النحل و ٥٣/ النور و ٤٢/ فاطر و ١٧/ القلم . (٦)

أُقْسِم : « فلا أُقْسِم بمواقع النجوم » ٧٥/ الواقعة ، واللفظ فى ٣٨/ الحاقة و ٤٠/ المعارج و ١/ ٢/ القيامة و ١٥/ التكوير و ١٦/ الانشقاق و ١/ البلد . (٨)

تُقْسِموا : « قل لا تُقْسِموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون » ٥٣/ النور . (١)

يُقْسِم : « ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة » ٥٥/ الروم . (١)

يُقْسِمان : « فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا » ١٠٦/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٧/ المائدة أيضا . (٢)

٣) قاسمه : أقسم له .

قاسَمَهما : « وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين » ٢١ / الأعراف .[1]

٤) تقاسَموا : أقسم كلٌّ منهم للآخرين . والأمر منه تقاسَمْ .

تقاسَموا : « قالوا تقاسموا بالله لنبيّتنّه وأهله » ٤٩ / النمل ؛ أى ليقسم كل منا .[1]

٥) استقسم : طلب القِسمة ، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظَّه المقدَّر له .

تَسْتَقْسِموا : « وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فِسق » ٣ / المائدة ؛ أى وأن تطلبوا قسمة الجزور بينكم بحسب ما تنبئكم به الأزلام فى لَعب الميسر ؛ أو أن تطلبوا من الأزلام أو تستفتوها لتنبئكم بما سَيقع لكم .[1]

٦) القَسَم : اليمين .

لَقَسَم : « وإنه لقسم لو تعلمون عظيم » ٧٦ / الواقعة ، واللفظ فى ٥ / الفجر .[2]

٧) القسمة :

ا — القِسْمة : الشىء الذى يُقسَم .

قِسْمة « ونبّئهم أنَّ الماء قسمة بينهم كل شِرب مُحتَضَر » ٢٨ / القمر ؛ أى شىء يُقسَم بينهم .[1]

ب — القِسْمة : القَسْم أو التقسيم .

القِسْمَة : « وإذا حضر القسمة أولوا القُرْبَى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ٨/النساء ، واللفظ فى ٢٢ / النجم .[2]

٨) المقسوم : الجزء المقدر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق .

مَقْسوم : « لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم » ٤٤ / الحجر .[1]

٩) قَسَّم : مبالغة فى قسم . وهو مقسِّم ، وهى مقسِّمة ، وهن مقسِّمات .

فالمُقَسِّمات : « فالمقسّمات أمراً إنما توعدون لصادق » ٤/٥/ الذاريات ؛ أى جماعة الملائكة الذين يقسمون الأشياء أو الأمور بين الناس بإذن الله ، وقيل : هى الرياح تقسم الأمطار بتصريف السحاب .[1]

١٠) اقتسم الشىء : قسمه ، فهو مقتسم . وجمعه مقتسمون .

ويقال : اقتسموا الشىء : قسموه على أنفسهم ، فهم مقتسمون .

المُقْتَسِمين : « كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عِضين » ٩٠ / ٩١ / الحجر ؛ أى الذين يقسمون القرآن على حسب أهوائهم قيل : إن هؤلاء هم أهل[1]

الـكتاب من اليهود والنصارى الذين قالوا عناداً وعداوة : بعض القرآن حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لها . وقيل: إن المعنى الذين اقتسموا شعاب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله . وقيل غير ذلك .

ق س و

(قَسَت — القاسِية — قَسْوَة)

١) قسا يقسو قسوة : غلظ واشتدّ . يقال: قسا قلبُ : اشتدّ فى معاملة الناس فعاملهم بعنف وغلظة ، فهو قاسٍ وهى قاسية .

قَسَت : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة » ٧٤ / البقرة . (٣) واللفظ فى ٤٣ / الأنعام و ١٦ / الحديد .

قاسِيَة : « فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية » ١٣/ المائدة ، واللفظ فى ٥٣/ الحج و ٢٢/ الزمر . (٣)

قَسْوَة : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشدّ قسوة » ٧٤/ البقرة . (١)

ق ش ع ر

(تقشعِرّ)

اقشعرّ جلده يقشعرّ : تجمع وتقبّض . ويعبر بهذا كناية عن شدة الفزع أو الرهبة والخوف من الله .

قال تعالى فى الحديث عن القرآن الـكريم :

تَقْشَعِرّ : « تَقْشَعِرّ منه جلود الذين يخشون ربّهم » ٢٣ / الزمر . (١)

ق ص د

(اقْصِد — قَصْد — قاصِداً — مُقْتَصِد — مُقْتَصِدَة) .

١) قصَد فى أمره يقصِد قصدا : اعتدل وسلك فيه مسلكا وسطا بين المغالاة والتقصير ، أو بين الإفراط والتفريط .

اقْصِد : « واقصِد فى مَشْيِك » ١٩ / لقمان ؛ أى توسّط فلا تُسرع ولا تُبْطِء . (١)

٢) قَصْد السبيل : الطريق المستقيم ، فقَصْد بمعنى قاصد ، كعدل بمعنى عادل ، وهو على هذا المعنى من قبيل إضافة الصفة للموصوف .

قَصْد : « وعلى الله قصد السبيل » ٩/ النحل ؛ أى على الله الهداية إلى الطريق المستقيم . والله أعلم . (١)

٣) السفر القاصد : الميَسَّر لامشقة فيه .

قاصدًا : « لو كان عرَضا قريبا وسَفَرا قاصداً لاتّبعُوك » ٤٢ / التوبة . (١)

٤) اقتصد فى أمره يقتصد : قَصَد ، فهو مُقتصِد ، وهى مقتصِدة .

مُقْتَصِد : « فلما نجّاهم إلى البرّ فمنهم مقتَصِد » ٣٢ / لقمان ؛ أى معتدل لاينحرف نحو الإفراط ولا نحو التفريط . واللفظ فى ٣٢ / فاطر .(٢)

مُقْتَصِدَة : « منهم أمةٌ مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون » ٦٦ / المائدة ؛ أى معتدلة تلزم الحد الوسط .

ق ص ر

(تَقْصُروا — يُقْصِرون — قاصِرات — مَقْصورات — مُقَصِّرين — قَصْر — القَصْر — قُصُورا)

١) قَصَر الشىء يقصُره : أخذ من طوله فقَصُر .

يقال : قصر الصلاة .

تَقْصُروا : « فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة » ١٠١ / النساء ؛ أى تجعلوها قصيرة فتجعلوا الرباعية ركعتين فقط .(١)

٢) أقصر عن الشىء : كفّ عنه وهو قادر عليه . يقال : هو لا يُقْصِر عن الشر : لايكف عنه بل يستمر فيه .

يُقْصِرون : « وإخوانهم يَمُدُّونهم فى الغَىّ ثم لا يُقْصِرون » ٢٠٢ / الأعراف ؛ أى لا يكفون عن إغوائهم .(١)

٣) قَصَر الطَّرْف يقصُره : غضّه أو حبسه عن النظر ، فهو قاصر الطرف وهى قاصرة الطرف ، وهن قاصرات الطرف . من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

قاصِرات : « وعندهم قاصرات الطرف عينٌ » ٤٨ / الصافات ، واللفظ فى ٥٢ / ص و ٥٦ / الرحمن .(٣)

٤) قصر الشخصَ يقصُره قصرا : حبسه أو حجزه (فى القصر أو نحوه) فالشخص مقصور ، وهى مقصورة ، وهن مقصورات .

مَقْصُورات : « حُور مقصورات فى الخِيام » ٧٢ / الرحمن .(١)

٥) قَصَّر الشىء : مبالغة فى قصر . يقال : قَصَّر شعره ، فهو مقصِّر ، وهم مقصِّرون .

مُقَصِّرين : « لتدخُلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلِّقين رءوسكم ومقصِّرين » ٢٧ / الفتح ؛ أى مقصرين شعوركم .(١)

٦) القصر : البيت الضخم الفخم المبنى بالحجارة أو نحوها ، وجمعه قصور .

قَصْر : « و بِئر معطلة وقَصْر مَشيد » ٤٥ / الحج ، واللفظ فى ٣٢/ المرسلات . (٢)

٧) القَصْر والقَصَر : ما عظم من أصول النخل أو الشجر . واحده قَصْرة كجَمْرة وجمر ، أو قَصَرة كشجرة وشجر .

وقيل : إن هذا المعنى هو المراد فى :

القَصْر : « إنها ترمى بشرر كالقَصْر » ٣٢ / المرسلات . قرئ بسكون الصاد وفتحها . (١)

قُصوراً : « تتخذون من سهولها قصوراً » ٧٤/ الأعراف . (١)

ق ص ص

(قَصَّ — قَصَصْنا — قَصَصْناهم — نَقْصُصْ — نَقُصَّ — نَقْصُصْ — نَقْصُصْهم — فَلَنَقُصَّنَّ — نَقُصُّهُ — يَقُصُّ — يَقُصُّون — فاقْصُصْ — قُصِّيهِ — القَصَص — قَصَصاً — قَصَصَهم — القِصاصُ) .

١) قصَّ الكلام أو الأخبار ونحوها يقصُّها قصًّا وقَصَصا : تتبعها فرواها .

ويقال : قص القصص : روى الأخبار .

قَصَّ : « فلما جاءه وقصَّ عليه القَصَص قال لا تخَف » ٢٥ / القصص . (١)

قَصَصْنا : « وعلى الذين هادوا حرَّمنا ماقصصنا عليك من قبل » ١١٨/ النحل ، واللفظ فى ٧٨/ غافر . (٢)

قَصَصْناهم : « ورُسُلا قد قصصناهم عليك من قَبْل » ١٦٤/ النساء . (١)

تَقْصُصْ : « يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك » ٥/ يوسف . (١)

نَقُصّ : « تلك القرى نقص عليك من أنبائها » ١٠١ / الأعراف ، واللفظ فى ١٢٠ / هود و ٣/ يوسف و ١٣ / الكهف و ٩٩/ طه . (٥)

نَقْصُصْ : « منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك » ٧٨/ غافر . (١)

نَقْصُصْهم : « ورسلا قد قَصَصْناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك » ١٦٤ / النساء . (١)

فَلَنَقُصَّنَّ : « فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف . (١)

نَقُصُّه : « ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد » ١٠٠/ هود . (١)

يَقُصُّ : « إن الحكم إلا لله يقصُّ الحق » ٥٧/ الأنعام ، واللفظ فى ٧٦/ النمل . (٢)

يَقُصُّون : « ألَمْ يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي » ١٣٠/ الأنعام ، واللفظ في ٣٥/الأعراف . (٢)

فاقْصُصِ : « فاقْصُصِ القَصص لعلهم يتفكرون » ١٧٦/ الأعراف . (١)

٢) قصَّ الأثر يقصُّه قصًا وقَصَصًا : تَتَبَّعه ، ويقال : قصَّ الرجلَ : تَتَبَّع أخباره . والأمر منه قُصَّ .

قُصِّيه : « وقالت لأخته قُصِّيه » ١١/ القصص ؛ أي تتبعيه ؛ لتعرفي أخباره . (١)

٣) القصص :

ا — ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص .

القَصَص : « إن هذا لَهو القَصَص الحق » ٦٢/ آل عمران ، واللفظ في ١٧٦/ الأعراف و ٣/ يوسف و ٢٥/ القصص . (٤)

ب — القصص : مصدر قص بمعنى تتبع الأثر .

قَصَصًا : « ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قَصَصًا » ٦٤/ الكهف ؛ أي رجعا متتبعين آثارهما في الطريق الذي أتيا منه . (١)

قَصَصِهم : « لقد كان في قَصَصِهم عِبْرة لأولي الألباب » ١١١/ يوسف ؛ أي في رواية أخبارهم . (١)

٤) قاصَّ الجاني يُقاصُّه مُقاصة وقصاصا : عاقبه بمثل جريمته .

والقصاص : معاقبة الجاني بمثل ما جنى : النفس بالنفس والعين بالعين .

القِصاص : « يأيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القَتْلى » ١٧٨/ البقرة ، واللفظ في ١٧٩/١٩٤/ البقرة أيضا و ٤٥/ المائدة . (٤)

ق ص ف

(قاصِفا)

قصف :

ا — قَصَفَت الريح تقصِف قصفا : كسرت ما مرت عليه من أشجار ونحوها .

ب — قصفت الريح تقصف قصفا : اشتد هبوبها وقوي صوتها ، فهي قاصف ، وقاصفة .

قاصِفا : « فيرسل عليكم قاصفا من الرِّيح فيغرقكم بما كفرتم » ٦٩/ الإسراء . (١)

فسر بالمعنى الأول ؛ أي أن الريح تكسر ما تمر به من شجر ونحوه . وفسره بعضهم بالمعنى الثاني ؛ أي أنها تهب شديدة ذات صوت قوي .

ولا مانع من أن يكون اللفظ جامعا بين المعنيين ، أي أن الريح تهب شديدة ذات صوت قوي وتكسر ما تمر به من شجر ونحوه ، والله أعلم .

ق ص م

(قَصَمْنَا)

قصَم الشيء يقصِمه قصماً : كسره كسراً فيه انفصال ، وحطمه أو أهلكه .

قَصَمْنَا : « وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة » ١١ / الأنبياء ؛ أى حطمناها وأهلكنا أهلها جزاء لهم على ظلمهم .[1]

ق ص و

(قَصِيًّا — الأَقْصَى — القُصْوَى)

قصا يقصو قصواً ، وقصِى يقصَى قَصًى : بَعُدَ ؛ فهو قاصٍ ، وقصىٌّ . وهذا أقصى من ذاك : أبعد . وهو المكان الأقصى ، وهى الجهة القصوى .

قَصِيًّا : « فحملته فانْتَبَذَتْ به مكاناً قصيا » ٢٢ / مريم ؛ أى بعيداً عن الناس .[1]

الأَقصى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا » ١ / الإسراء ، و : « وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى » ٢٠ / القصص ، واللفظ فى ٢٠ / يس .[2]

القُصْوَى : « إذ أنتم بالعُدْوَة الدُّنْيا وهم بالعُدْوَة القُصْوَى » ٤٢ / الأنفال : أى إذ أنتم بالشاطئ القريب من الوادى وهم بالشاطئ الآخر المقابل للجانب الذى أنتم فيه .[1]

وقد وصف المسجد بأنه أقصى ، ووصفت العُدوة بأنها قصوى بالنسبة لمكان المخاطبين.

ق ض ب

(قَضْبًا)

١) قَضَب الشيء يقضِبه قضباً : قطعه .

٢) القضب :

ا — ما يأكله الآدميون من النبات غضاً كالبقول .

ب — كل شجرة طالت وبسطت أغصانها .

جـ — الفِصفِصَة ، وهى البرسيم الحجازى .

قَضْبًا : « ثم شققنا الأرض شقًا ، فأنبتنا فيها حبًا وعنباً وقضباً » ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / عبس .[1]

فسر القضب فى هذه الآية الكريمة بأنه الفِصْفِصَة ، وقيدها الخليل بالرَّطْبة ؛ أى البرسيم الحجازى الرطب ، سمى كذلك لأنه يقطع مرة بعد أخرى .

ق ض ض

(يَنْقَضَّ)

قضَّ الجدار يقُضُّه قضاً : هدمه فانقضَّ : أى تهدّم فسقط .

يَنْقَضَّ : « فوجدا فيها جداراً يُرِيد أنْ ينقض فأقامه » ٧٧ / الكهف ؛ أى يوشك أن يسقط . (١)

ق ض ى

(قَضَى — قَضاها — قَضاهُن — قَضَوْا — (قَضَيْتُ — قَضَيْتُم — قَضَيْنا — تَقْضِي — لِيَقْضِ — لِيَقْضُوا — يَقْضُون — يَقْضِي — فاقْضِ — اقْضُوا — قُضِيَ — قُضِيَتِ — يُقْضَى — قاضٍ — القاضِيَةَ — مَقْضِيًّا) .

١) قضى :

ا — قضى الأمرَ يقضيه : عَمِلَه أو أدّاه كاملاً . ويقال : قضى الأجلَ .

ب — قضى الله الأمر أو الشىء : أتم خلقه . وتعلقت إرادته به . وقدَّره .

ج — قضى بين المتخاصمين : حكم أو فصل .

د — قضى الله الشىء ، وبه : أوجبه أو أمر به .

هـ — قضى إليه الأمر : أنهاه إليه ، أو أنبأه به .

و — قضى حاجته ، أو وطره : أدركه ، أو ناله .

ز — قضى عليه : قتله .

ح — قضى نحبه : توفى .

والمضارع من هذا الفعل هو يقضى ، والأمر منه : اقْضِ ، واسم الفاعل : قاضٍ ، واسم المفعول : مَقْضِيٌّ .

قَضَى : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كُنْ فيكون » ١١٧ / البقرة ؛ أى تعلقت إرادته به ، أو قدَّر وجوده . واللفظ فى ٤٧/ آل عمران و ٣٥/ مريم و ٣٦ / الأحزاب و ٦٨ /غافر . (١٢)
و : « هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلاً » ٢ / الأنعام ؛ أى قدَّر لكل إنسان مدة يحيا فيها . و : « وقضى ربك ألاَّ تعبدوا إلا إيَّاه » ٢٣ / الإسراء ؛ أى أمركم أو أوجب عليكم . و : « فوكزه موسى فقضى عليه » ١٥ / القصص ؛ أى قتله . و : « فلما قضى موسى الأجل » ٢٩ / القصص ؛ أى أتم المدَّة المتفق عليها . و : « فمنهم من قضى نحبه » ٢٣/ الأحزاب ؛ أى أتم أجله فَتُوُفِّى . و : « فلما قضى زيدٌ منها وطَراً زوجناكها » ٣٧ / الأحزاب ؛ أى نال مأربه منها بزواجها ثم طلاقها . و : « فيمسك التى قضى عليها الموت » ٤٢ / الزمر ؛ أى قدَّر .

قَضَاها : « إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها » ٦٨ / يوسف ؛ أى أدركها . (١)

قَضَاهن : « فقضاهن سبع سمٰوات فى يومين » ١٢ / فصلت ؛ أى خلقهن . (١)

قَضَوْا : « لكى لا يكون على المؤمنين حرج
(١) فى أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً »
٣٧ / الأحزاب ؛ أى نالوا مآربهم منهن
بالتزوج بهن ثم طلاقهن .

قَضَيْتَ : « ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً
(١) مما قضيتَ » ٦٥/ النساء ؛ أى من فصلك
بينهم فى أمورهم .

قَضَيْتُ : « أيما الأجلين قضيتُ فلا عدوانَ
(١) علىّ » ٢٨ / القصص ؛ أى أتممتُ .

قَضَيْتُم : « فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا
(٢) الله » ٢٠٠ / البقرة ؛ أى أديتم وأكملتم ،
واللفظ فى ١٠٣ / النساء .

قَضَيْنا : « وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر
(٤) هؤلاء مقطوع » ٦٦/ الحجر ؛ أى أنبأناه
به . واللفظ فى ٤/ الإسراء و ٤٤/ القصص .
و : « فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على
موته إلا دابةُ الأرض تأكل منسأته »
١٤ / سبأ ؛ أى قدرنا .

تَقْضِى : « إنما تقضى هذه الحياة الدنيا » ٧٢/
(١) طه ؛ أى أن صنعك كما تهوى مقصور على
هذه الحياة الدنيا التى لا تعنينا .

لِيَقْضِ : « ونادوا يامالك ليقض علينا ربك
(٢) ٧٧/ الزخرف ؛ ليحكم علينا بالموت ؛ لنستريح
من عذاب النار . و : « كلا لما يقض
ما أمره » ٢٣ / عبس ؛ أى لم يؤده كاملا .

لِيَقْضُوا : « ثم ليقضوا تفثهم » ٢٩ / الحج ؛
(١) ليؤدوها ويفرغوا منها .

يَقْضُونَ : « والذين يدعون من دونه لا يقضون
(١) بشىء » ٢٠ / غافر ؛ أى لا يحكمون .

يَقْضِى : « ولكن ليقضى الله أمراً كان
(٦) مفعولا » ٤٢ / الأنفال ؛ أى ليخلقه ، أو
ينجزه ، أو يقدر وجوده ، واللفظ فى ٤٤ /
الأنفال أيضا و : « إن ربك يقضى بينهم يوم
القيامة » ٩٣/ يونس ؛ أى يحكم ، واللفظ
فى ٧٨ / النمل و ٢٠ غافر و ١٧ / الجاثية .

اقْضِ : « فاقض ما أنت قاض ٧٢ / طه ؛ أى
افعل ما تشاء أن تفعل فإنا لن نعبأ به ، وقيل:
المراد : احكم بما تشاء .

اقْضُوا : « ثم لا يكن أمرُكم عليكم غمة
(١) ثم اقضوا إلىّ ولا تنظرون » ٧١/ يونس ،
قيل : معناه : افرغوا لمخاصمتى ولا تمهلونى .

قُضِىَ : « وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور »
(١٩) ٢١٠/ البقرة ؛ أى أُنجز وفُرغ منه ، واللفظ
فى ٨ / ٥٨ / الأنعام و ٤٤ / هود و ٤١ /
يوسف و ٢٢ / إبراهيم و ٣٩ / مريم و ٢٩ /
الأحقاف . و : « ولولا كلمة سبقت من ربك

لقضى بينهم فيما فيه يختلفون» ١٩/ يونس؛ أى حُكم وفُصِل ، واللفظ فى ٤٧ / ٥٤ / يونس أيضاً و ١١٠ / هود و ٦٩ / ٧٥ / الزمر و ٧٨ / غافر و٤٥/ فصلت و ١٤/ ٢١/ الشورى و : «ولو يُعَجِّلُ الله للناس الشَّرَّ استِعْجالهم بالخير لقضى إليهم أجلُهُمْ» ١١/ يونس ؛ أى لأنهى أجلهم وقضى عليهم .

(١) قُضِيَت : «فإذا قُضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض» ١٠ / الجمعة أى فرغ منها .

(٣) يُقضَى : «ثم يبعثكم فيه ليُقضَى أجلٌ مسمى» ٦٠ / الأنعام ؛ أى ليستكمل الأجل المقدر لكل منكم . و : «ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيُهُ» ١١٤ / طه ؛ أى قبل أن يستكمل إيحاؤنا إليك به . و : «والذين كفروا لهم نار جهنم لايقضى عليهم فيموتوا» ٣٦/ فاطر ؛ أى لا يحكم عليهم بالموت .

(١) قاضٍ : «فاقضِ ما أنت قاض» ٧٢ / طه ؛ أى ما أنت فاعل ، أو ما أنت حاكم ، والغرض كما تشاء أن تفعل ، أو كما تشاء أن تحكم .

(١) القاضِيَة : «ياليتها كانت القاضية» ٢٧ / الحاقة ؛ أى المنية التى تقضى على الإنسان وتهلكه .

(٢) مَقْضِيًّا : «وكان أمراً مقضيا» ٢١ / مريم ؛ أى محكوما به أو مفروغا منه . واللفظ فى ٧١ / مريم أيضا .

ق ط ر

(القِطْر — قِطْرا — أقطار — أقطارها — قَطِران) .

١) القِطر : النحاس المُذاب .

(١) القِطْر : «وأسَلْنا له عين القِطْرِ» ١٢ / سبأ .

(١) قِطْراً : «آتونى أُفْرِغْ عليه قِطرا» ٩٦ / الكهف .

٢) القُطر : النَّاحية . وجمعه أقطار .

(١) أقْطار : «إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا» ٣٣ / الرحمن .

أقطارها : ولو دُخِلَتْ عليهم من أقطارها ثم سُئِلوا الفتنةَ لآتَوْها» ١٤ / الأحزاب .

٣) القَطِران : عصارة شجر الأرْز

والأبهل (١) تطبخ ثم تطلى بها الإبل . وهى شديدة الاشتعال .

قَطِرَان : « سرابيلهم من قطران » ٥٠ /
(١) ابراهيم ، أى تطلى أجسامهم بالقَطِران أو مادة تشبهه ، فيكون بمثابة السرابيل .

ق ن ط ر

(قِنْطار -- قِنْطاراً — القَناطير المُقَنْطَرة)

١) القِنطار : المقدار الكبير من المال ، جمعه قناطير .

٢) القَناطير المُقَنْطَرة : كميّات المال العظيمة المكدسة .

قِنْطار : « ومِن أهل الكتاب مَن إن تأمنه بقنطار يُؤَدِّه إليك » ٧٥ / آل عمران .

قِنْطارًا : « وإن أردتم استبدال زوج مكان
(١) زوج وآتيتم إحداهنّ قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » ٢٠ / النساء .

القَناطير المُقَنْطَرة : « زُيِّنَ للناس حُبّ
(١) الشَّهواتِ من النساء والبنين والقناطير المُقَنْطَرة من الذهب والفضة » ١٤ / آل عمران .

(١) الأبهل : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، وثمره كالنبق .

ق ط ط

(قِطَّنا)

قط الشىء يقطّه قطًّا : قطعه مطلقا ، أو قطعه قطعاً عَرْضيا . ومنه القِطّ وهو :

١) الجزء أو القِطعة من الشىء .

٢) النصيب ؛ لأنه الجزء الخاص بالفرد أو الجماعة .

٣) الصحيفة ؛ لأنها قِطعة من الورق .

٤) ما يكتب فى الصحيفة على سبيل المجاز المرسل ، وذلك باطلاق المحل وإرادة الحالّ .

قِطَّنا : « وقالوا ربنا عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبل يوم
(١) الحساب » ١٦ / ص ؛ أى عجِّل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة ، أو أطلعنا على صحائف أعمالنا فى هذه الحياة الدنيا ، أو عجِّل لنا بإخبارنا عما فى صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب يوم القيامة .

ولعل هذا كله من قبيل السخرية أو التحدى الذى يؤيده قوله تعالى بعد هذه الآية : « اصبر على ما يقولون » .

ق ط ع

(قَطَعْتُم — قَطَعْنا — تَقْطَعُون — يَقْطَع — يَقْطَعُون — فاقطعوا — قُطِع — فَقَطَّع —

قَطَّعْنَ — قَطَّعْنَاهم — لأُقطِّعَنَّ — تُقطِّعُوا — قُطِّعَتْ — تَقطَّعَ — تَقَطَّعَ — تَقَطَّعَتْ — تَقَطَّعُوا — تَقَطَّعَ — قِطْعٌ — قِطَعًا — قِطَعٌ — قاطِعةً — مَقْطوعٌ — مَقْطوعَة).

١) قَطَعَ :

أ — قَطَعَ الشيء يقطَعه قطعًا : بتره أو فصله عن غيره ، ويقال : قَطَعَ دابِره : أهلكه .

ب — قَطَعَ الوادى أو الطريق : اجتازه ، كأنما يقسمه أجزاء فى أثناء سيره .

ج — قَطَعَ ما بينه وبين صديقه من صلات : هجره ، أو أساء إليه ، ومنه قطع الرحم .

د — قَطَعَ السبيل : سدَّها على المارّين ؛ ليؤذيهم ، أو يعتدى عليهم .

ه — قَطَعَ نَفَسه : كفَّ عن التنفس بالاختناق أو بسدّ طريق التنفس .

قطعْتم : « ما قطعتم من لِينةٍ أو تركتموها قائمةً على أصولها فبإذن الله » ٥ / الحشر . (١)

قَطَعْنا : « وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا » ٧٢ / الأعراف ؛ أى أهلكناهم . و « ثم لقطعنا منه الوتين » ٤٦ / الحاقة . (٢)

تَقْطَعون : « أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل » ٢٩ / العنكبوت ؛ أى تسدونها فى وجوه المارّين، لتؤذوهم، أو لتعتدوا عليهم . (١)

يَقْطَع : « لِيقطعَ طرَفًا من الذين كفروا » ١٢٧ / آل عمران ؛ أى ليقضى على طائفة منهم بالقتل أو الأسر . و : « يقطع دابر الكافرين » ٧ / الأنفال ، أى يهلكهم . و : « ثُمَّ لْيقْطعْ فَلْيَنْظُرْ هل يُذْهِبَنَّ كيدُه ما يغيظ » ١٥ / الحج ؛ أى فليقطع الحبل ، إن جعل القطع للحبل . وقيل المعنى : ثم ليختنق ، بجعل القطع للنفس . (٣)

يَقْطَعون : « ويقطعون ما أمر الله به أنْ يوصل » ٢٧ / البقرة ؛ أى يقطعون صلات الأخوة أو الصداقة أو القرابة التى أمر الله أن توصل . واللفظ فى ٢٥ / الرعد . و : « ولا يقطعون واديا إلا كُتب لهم » ١٢١ / التوبة ؛ أى لا يجتازون واديا فى طريقهم مجاهدين فى سبيل الله . (٣)

فاقْطَعوا : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » ٣٨ / المائدة . (١)

قُطِعَ : « فقطع دابرُ القوم الذين ظلموا » ٤٥ / الأنعام ؛ أى أُهلِكوا . (١)

(٢) قطَّع .

١) قطَّع الشىء يُقَطِّعه ، فتقطَّع : مبالغة فى قطعه فانقطع ، للدلالة على تكرار الفعل أو الغُلوّ فيه .

ب — قطَّع الجلد : خدشه أو شقّه .

جـ — قطّع القوم : فرّقهم وشتّت شملهم .

د — يقال : تقطّع بين القوم ، وتقطّعت بهم الأسباب ، وتقطعوا أمرهم بينهم : تفرقوا ، واقتسموا على أنفسهم .

فقَطَّع : « وسُقُوا ماء حميا فقطع أمعاءهم » (١) ١٥/ محمد .

قطَّعْن : « فلما رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقطعن أيديهن » (٢) ٣١/ يوسف ؛ أى أحدثن فيها خدوشا ، واللفظ فى ٥٠/ يوسف أيضا .

قطَّعْناهم : « وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا » (٢) ١٦٠/ الأعراف ؛ أى شتَّتْنا شملهم وجعلناهم اثنى عشر فريقا . واللفظ فى ١٦٨/ الأعراف أيضا .

لأُقَطِّعَنَّ : « لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف » (٣) ١٢٤/ الأعراف . واللفظ فى ٧١/ طه و ٤٩/ الشعراء .

تُقَطِّعوا : « فهل عَسَيْتُم إن تَوَلَّيْتُمْ أن تُفسِدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » ٢٢/ محمد ؛ أى تُقَطِّعوا ما بينكم من صلات القرابة .

قُطِّعَتْ : « ولو أنَّ قُرآنا سُيِّرت به الجبال أو قطعت به الأرض » (٢) ٣١/ الرعد ؛ أى شُقِّقَت رهبة منه وخشوعا له و : « فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار » ١٩/ الحج . هذا من قبيل التمثيل ، فقد شبّه إعداد النار لكل منهم وإحاطتها بجسمه بتقطيع الثوب وتفصيله على قدّ اللابس .

تَقَطَّع : « أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف » (١) ٣٣/ المائدة .

تَقَطَّع : « لقد تقطع بينكم وضَلَّ عنكم ما كنتم تزعمون » (٢) ٩٤/ الأنعام ، وتقطع فى قوله تعالى :

« لايزال بُنْيانهم الذى بَنَوْا رِيبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم » ١١٠/ التوبة ؛ أصله تتقطع مضارع « تقطع » فحذفت إحدى التاءين والمعنى : تتمزق وتصير غير قابلة للإدراك . وهذا كناية عن تمكن الريبة فى قلوبهم ما داموا أحياء . وقيل : المعنى : إلا أن يتوبوا وتتفتت قلوبهم ندما — وقيل : غير ذلك . والله أعلم .

تَقَطَّعَتْ : « وَرَأَوُا العذاب وتقطعت بهم الأسباب » (١) ١٦٦/ البقرة ؛ أى تفرقوا واقتسموا على أنفسهم .

تَقَطَّعوا : « وتقطعوا أمرهم بينهم » ٩٣/ الأنبياء (٢) ؛ أى تفرقوا شيعا . واللفظ فى ٥٣/ المؤمنون .

٣) القِطْع : الجزء من الشيء .

٤) القِطعة : القِطْع ، والجمع : قِطَع .

قِطْعٍ : « فأسْرِ بأهلك بقطع مِن الليل » ٨١/ هود (٢) ؛ أى فى أثناء جزء من الليل ؛ واللفظ فى ٦٥/ الحجر .

وكذلك فى :

قِطَعاً : « كأنما أغشيت وجوههم قطَعًا من الليل » ٢٧/ يونس (١) ، وقرئ بتسكين الطاء .

قِطَعٌ : « وفى الأرض قِطَع متجاورات وجنات من أعناب » ٤/ الرعد (١) ؛ أى أجزاء .

٥) قَطَعَ الأمر : بتّ فيه ، فهو قاطع ، وهى قاطعة .

قاطِعةً : « ما كنتُ قاطعة أمراً حتى تشهدون » ٣٢/ النمل (١) .

٦) قُطِع دابرُ القوم ، فهو مقطوع ، وهذا كناية عن هلاكهم .

مَقْطوعٌ : « وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابرَ هؤلاء مقطوع مصبحين » ٦٦/ الحجر (١) .

٧) قُطِع ماء البئر ، فالماء مقطوع ؛ أى بطل تلاحق نبعه .

ويقال : فاكهة مقطوعة ؛ أى ينقطع مددها .

مقْطُوعَة : « وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة » ٣٣/ الواقعة (١) ؛ أى أنها دائمة لا ينقطع مددها .

ق ط ف

(قُطوف)

١) قطف الثمرة يقطِفُها قطفا : قطعها .

٢) القِطْف :

ا — ما يُقْطَف من الثمر ، وهو مما جاء على فِعْل بمعنى مفعول ، مثل قِطّ وقِطْع ، وذِبْح ، وطِحْن .

ب — القِطْف : ما أينع من الثمر وحان قطافه . وجمعه قطوف ، وبالمعنى الثانى فسر « قطوف » فى :

قُطوفُها : « فى جنة عالية قطوفها دانية » ٢٢ و٢٣/ الحاقة (٢) . واللفظ فى ١٤/ الإنسان .

ق ط م ر

(قِطْمير)

القطمير : القشرة الرقيقة المُلتفة على النواة . يضرب مثلا للتافه القليل القيمة .

قِطْمير : « والذين تدْعون من دونه مايملكون مِنْ قطمير » ١٣/ فاطر (١) ؛ والغرض أنهم لا يملكون شيئا .

ق ع د

(قعد ـ قعدوا ـ لأقعدنّ ـ تقعدُ ـ
تقعُدوا ـ نقعُد ـ اقعُدوا ـ القعود ـ
قعوداً ـ قاعداً ـ القاعدون ـ القاعدين ـ
قعيدٌ ـ القواعد ـ مقعد ـ بمقعدهم ـ
مقاعد) .

١) قعد :

ا ـ قعد يقعُد قعودا : جلس من قيام أو اضطجاع ، فهو قاعد، وهم قاعدون وقُعود ، كشاهد وشُهود .

ب ـ قعد يقعُد قعودا : بقى لا يبدى نشاطا ، أو تخلف عن ركب المجاهدين فى سبيل الله ، فهو قاعد ، وهم قاعدون. ويقال: قعد مذموما ؛ أى صار مذموما .

جـ ـ قعدت المرأة : بلغت سِناً لا تحيض فيها ولا تلد ؛ فهى قاعد ، وهن قواعد .

د ـ وقعد للعدوّ : ترقّبه وتربّص به .

قَعَد : « وقعد الذين كذّبوا الله ورسوله »
(١) ٩٠/ التوبة ؛ تخلفوا عن ركب المجاهدين فى سبيل الله .

قَعَدُوا : « الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا
(١) لو أطاعونا ما قُتِلوا » ١٦٨ / آل عمران ؛ أى تخلفوا عن القتال .

لَأَقْعُدَنَّ : « قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم
(١) صِراطك المستقيم » ١٦ / الأعراف ؛ أى فى صراطك . والمراد : لأتربّصنّ لهم لأجعلهم ينحرفون عن طريقك القويم .

تَقْعُدْ : « فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
(٣) الظالمين » ٦٨ / الأنعام ؛ أى لا تجلس معهم ولا تصاحبهم . و : « لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولا » ٢٢/الإسراء ؛ قيل معناه : فتصير ، واللفظ فى ٢٩ / الإسراء أيضاً .

تَقْعُدُوا : « وقد نزّل عليكم فى الكتاب أن
(٢) إذا سمعتم آيات الله يُكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم» ١٤٠ / النساء ؛ أى لا تجلسوا معهم . و : « ولا تقعدوا بكل صِراط توعدون » ٨٦ / الأعراف ؛ أى لا تتربصوا للمؤمنين فى الطرقات .

نَقْعُدُ : « وأنّا كنّا نقعد منها مقاعدَ للسّمْعِ »
(١) ٩ / الجن ؛ أى نجلس .

اقْعُدوا : « واقعدوا لهم كُلَّ مَرْصَد » ٥ /
(٣) التوبة ؛ أى تربّصوا بهم فى كل مَرْصَد وممرّ لهم . و : « فثبّطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين » ٤٦/ التوبة ؛ أى تخلفوا عن الجهاد ، واللفظ فى ٨٣/ التوبة أيضاً .

٢) القُعُود :

ا — الجلوس .

ب — التخلّف عن القتال .

ﺟ — جمع قاعد ؛ أى قاعدون .

القُعُود : « إنّكم رَضِيتُم بالقعود أوّلَ مرّة » [٢] ٨٣ / التوبة ؛ أى بالتخلّف عن الجهاد . و : « النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود » ٦ / البروج ؛ أى قاعدون ، أو جالسون .

قُعودًا : « الذين يذكرون الله قِياماً وقعوداً وعلى جُنُوبهم » [٢] ١٩١ / آل عمران ؛ أى قاعدين . واللفظ فى ١٠٣ / النساء .

قاعدًا : « وإذا مسَّ الإنسانَ الضرُّ دَعانا لجَنْبِه أو قاعداً أو قائماً » [١] ١٢ / يونس ؛ أى جالساً .

القَاعِدُون : « لا يَسْتَوِى القاعدون مِن غيرُ أُولِي الضَّرَر والمُجاهِدون فى سبيل الله » [٢] ٩٥ / النساء ؛ أى المتخلفون عن الجهاد . و : « فاذهب أنت وربّك فقاتلا إنا هٰهنا قاعدون » ٢٤ / المائدة ؛ أى مقيمون غير ذاهبين للقتال معكما .

القَاعِدِين : « فَضَّلَ اللهُ المُجاهِدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة » [٤] ٩٥ / النساء ؛ أى المتخلفين عن الجهاد . واللفظ فى ٩٥ / النساء أيضاً و ٤٦ / ٨٦ / التوبة .

٣) القَعِيد . قَعِيد الشخص : من يصحبه فى قعوده ، وقَعِيد كُلّ إنسان : مَلَكان مُوكَّلان بحفظه ومراقبته ، أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله .

قَعِيد : « إذ يتلَقَّى المتلقّيان عن اليمين وعن الشمال قعيد » [١] ١٧ / قٓ .

٤) القواعد :

ا — قاعِدة الدار : أساسها ، والجمع قَواعد .

ب — وامرأة قاعد ، أى بلغت سِنًّا لا تحيض فيها ولا تلد .

والجمع قواعد أيضاً .

القَوَاعِد : « وإذ يرفع إبراهيمُ القواعدَ مِن البيت وإسماعيل » [٣] ١٢٧ / البقرة ؛ أى قواعد بيت الله الحرام ، وهو الكعبة . واللفظ فى ٢٦ / النحل . و : « والقَواعد مِن النساء اللّاتِى لا يَرْجُون نِكاحاً » ٦٠ / النور ؛ أى اللاتى بلغن سنًّا لا يَحِضْنَ فيها ولا يَلِدْنَ .

٥) المَقْعَد :

ا — مصدر ميمى بمعنى القعود .

ب — اسم مكان بمعنى مكان القعود أو الإقامة ، وجمعه مقاعد .

مَقْعَد : « فى مَقْعَدِ صِدقٍ عند مليك مقتدر » ٥٥ / القمر [1] ؛ أى فى مكان رفيع اختير لجلوسهم أو إقامتهم .

بِمَقْعَدِهِم : فَرِح المُخَلَّفون بمقعدهم خِلافَ رسول الله » ٨١ / التوبة [1] ؛ أى بتخلفهم .

مَقَاعِد : « وإذْ غَدَوْتَ مِن أهلك تُبَوِّئُ المؤمنين مقاعد لِلقِتال » ١٢١ / آل عمران [2] ؛ أى أماكن يجلسون أو يقيمون فيها ويمارسون القتال وهم فيها . واللفظ فى ٩ / الجن .

ق ع ر

(مُنْقَعِر)

قَعَرَ النخلةَ يقعَرها قَعْراً : خلعها من أصلها فانقعرت ، وهى منقعرة . والنخل والشجر مُنْقَعِر ؛ أى منقلع .

مُنْقَعِر : « تنزع الناس كأنهم أعجازُ نَخْلٍ منقعر » ٢٠ / القمر [1] ؛ أى قد انقلع من أصوله فسقط على الأرض .

ق ف ل

(أقفالها)

القُفل : الغَلَق يُغلق به الباب إغلاقاً محكما . وجمعه أقفال .

أَقْفَالُها : « أفلا يتدبَّرون القرآنَ أم على قلوبٍ أقفالها » ٢٤ / محمد [1] . وأقفال القلوب الخاصة بها هى الكفر والعِناد ونحوهما مما يصعب معه تقبُّل الدِّينِ الحقِّ ومبادئه القويمة .

ق ف و

(تَقْفُ — قَفَّيْنَا)

١) قفا الرجلَ يقفوه قَفْواً : مشى خَلْفَه أو تَبِعه . وأصله من القفا ، ويقال : قَفَا الأمرَ : تَتَبَّعَه واسترسل فيه ، أوفى الحديث عنه .

تَقْفُ : « ولا تقف ما لَيْسَ لك به عِلْم » ٣٦ / الإسراء [1] ؛ أى لا تتبعه ، ولا تسترسل فى الحديث عنه .

٢) قَفَّى على أثر الشىء ، أو مِن بعد الشىء بآخر : أتى بالآخر بعد الأول ، أو جعله يتبعه .

قَفَّيْنَا : « ولقد آتينا موسى الكتابَ وقفينا من بعده بالرسل » ٨٧/ البقرة . واللفظ فى (٤) ٤٦/ المائدة و ٢٧ « مكرر » / الحديد .

ق ل ب

(تُقْلَبُونَ — قَلَّبُوا — نُقَلِّبُ — نُقَلِّبُهم — يُقَلِّبُ — تُقَلَّبُ — تَتَقَلَّبُ — انْقَلَبَ — انْقَلَبْتُمْ — انْقَلَبُوا — تَنْقَلِبُوا — يَنْقَلِبْ — يَنْقَلِبُوا — يَنْقَلِبُونَ — تَقَلُّبَ — تَقَلُّبَكَ — تَقَلُّبِهِم — مُتَقَلَّبَكُمْ — مُنْقَلِبُونَ — مُنْقَلَبٍ — مُنْقَلَبًا — قَلْبٍ — قَلْبِكَ — قَلْبِهِ — قَلْبِهَا — قَلْبِي — قَلْبَيْنِ — قُلُوبٌ — قُلُوبُكُمَا — قُلُوبُنَا — قُلُوبُكُمْ — قُلُوبِهِمْ — قُلُوبِهِنَّ) .

١) قلب :

ا — قلبَ الشىء يقلبه قلباً : حوَّله من وضع إلى آخر كأن يجعل يمينه شماله .

ب — قلب الشىء إليه . ردّه .

ج — قلب اللهُ فلاناً إليه : توفّاه وجعل مصيره إليه ليحاسبه .

تُقْلَبُونَ : « يُعذِّبُ من يَشاء ويَرْحَم مَن يشاء وإليه تقلبون » ٢١/ العنكبوت ؛ (١) أى تُرَدُّون . يعنى ذلك والله أعلم : أن مصيرَكم إليه يوم القيامة حين تحشرون وتحاسبون على أعمالكم .

٢) قَلَّبَ : مبالغة فى قَلَبَ . يقال :

ا — قلَّبَ الشىء أو الأمرَ : جعله لا يستقر على حال . فتقلَّبَ يتقلَّبُ تقلُّبًا .

ب — قلَّبَ الرجلُ كفَّيْهِ على كذا : ندِم عليه أو أسِف .

ج — قلَّبَ الأمرَ : بحث فيه من جميع نواحيه ، أو عرضه فى صوَرٍ مختلفة .

قَلَّبُوا : « لقد ابتغَوُا الفِتْنةَ مِن قبلُ وقلبوا لك الأمورَ حتى جاء الحقُّ » ٤٨/ التوبة ؛ (١) دبَّروا لك المكايد على اختلاف أنواعها ، أو بحثوا فى جميع أنواع الإيقاع بك .

نُقَلِّبُ : « ونُقَلِّبُ أفئدتَهم وأبْصارَهم » ١١٠/ الأنعام ؛ (١) أى نوقعها فى حيْرة واضطراب فلا تستقر على حال .

نُقَلِّبُهم : « ونقلبهم ذات اليمين وذاتَ الشمال » ١٨/ الكهف ؛ (١) نجعلهم يقلبون أوضاع أجسامهم إلى اليمين تارة وإلى الشمال أخرى .

يُقَلِّب : « وأُحِيطَ بِثَمَرِه فأصْبَحَ يقلب كَفَّيْهِ على ما أنفق فيها » ٤٢/ الكهف ؛ (٢)
كناية عن الندم أو الأسف . و : « يُقَلِّبُ الله الليل والنهار» ٤٤/ النور ؛ يُغيِّر أحوال
كل منهما بطول أو قصر ، وحر أو برد ،
ونور أو ظلام .

تُقَلَّبُ : « يوم تقلب وجوههم فى النار » ٦٦/ الأحزاب ؛ أى تقلب من ناحية إلى (١)
أخرى ليذوقوا العذاب من الناحيتين .

تَتَقَلَّبُ : « يخافون يوماً تَتَقَلَّبُ فيه القلوبُ والأبصار » ٣٧/ النور ؛ أى تقع (١)
فى حيرة واضطراب من شدة الفزع .

٣) انقلب : رَجَع أو تحوّل . ويقال :

ا — انقلب إلى ربّه : صار إليه أمره .

ب — انقلب على وجهه أو على عقبيه :
رجع عن رأيه أو عقيدته فى خِزْى .

انْقَلَب : « وإن أصابَتْه فتنة انقلب على وجهه » ١١/ الحج ؛ أى رجع عن عقيدته (١)
وإيمانه .

انْقَلَبْتُم : « أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم » ١١٤/ آل عمران ؛ أى رجعتم (٢)
عن عقيدتكم . و : «سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم » ٩٥/ التوبة ؛ أى إذا رجعتم إليهم من الجهاد .

انْقَلَبوا : « فانقلبوا بنعمة الله وفضل لم يَمْسَسْهُم سوء » ١٧٤/ آل عمران ؛ أى (٥)
رجعوا ، واللفظ فى ١١٩/ الأعراف و٦٢/
يوسف و ٣١ « مكرر »/ المطففين .

تَنْقَلِبوا : « يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين » ١٤٩/ آل عمران ؛ أى فتصيروا ، (٢)
واللفظ فى ٢١/ المائدة .

يَنْقَلِبُ : « إلاَّ لِنَعْلَم مَن يَتَّبِع الرسول مِمَّنْ ينقلب على عَقِبيه » ١٤٣/ البقرة ؛ (٥)
أى يرجع عن عقيدته ، واللفظ فى ١٤٤/
آل عمران . و : « بل ظننتم أنْ لن ينقلبَ
الرَّسولُ والمؤمنون إلى أهليهم أبداً » ١٢/
الفتح ؛ أى يرجعوا . و : « ثم ارجِع
البَصَر كرّتين ينقلبْ إليك البصر خاسِئاً »
٤/ الملك ، أى يرتد أو يرجع ، واللفظ فى
٩/ الانشقاق .

فَيَنْقَلِبوا : « ليقطع طَرَفاً من الذين كفروا أو يَكْبِتَهُم فينقلبوا خائبين » ١٢٧/ (١)
آل عمران .

يَنْقَلِبون : « وسيعلم الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون » ٢٢٧/ الشعراء ؛ أى أىّ مصير (١)
يصيرون إليه .

٤) التَّقَلُّب : مصدر تَقَلَّبَ . ومعناه :

ا — التَّحرك من جهة إلى أخرى .

ب — التَّنَقُّل من مكان إلى آخر .

جـ — التَّحوُّل من حال إلى أخرى .

تَقَلُّب : « قد نرى تَقَلُّبَ وجهك فى السماء » [2] ١٤٤ / البقرة ؛ أى تحرُّكه من أعلى إلى أسفل أو من اليمين إلى اليسار كأنك تترقب نزول الوحى . و « لا يَغُرَّنَّك تقلب الذين كفروا فى البلاد » ١٩٦ / آل عمران ؛ أى تَنَقُّلهم من بلد إلى آخر سعيا وراء الثراء والكسب المادى .

تَقَلُّبَك : « الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين » [1] ٢١٩ / الشعراء ؛ أى تغيُّرك من حالٍ كالجلوس والسجود إلى آخر كالقيام بين المصلين ، أو تنقلك وترددك على المتهجدين لِتَتَصَفَّح أحوالهم — وقيل غير ذلك .

تَقَلُّبِهم : « أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين » [2] ٤٦ / النحل ؛ أى فى أثناء أسفارهم وتنقلهم فى البلاد ، واللفظ فى ٤ / غافر .

٥) المُتَقَلَّب :

ا — مصدر ميمى بمعنى التَّقَلُّب .

ب — اسم مكان بمعنى مكان التَّقَلُّب .

مُتَقَلَّبَكُمْ : « والله يعلم متقلبكم ومَثْوَاكم » [1] ١٩ / محمد ؛ أى تَنَقُّلكم فى الأرض من مكان إلى آخر للجهاد فى سبيل الله أو طلب الرزق .

ويجوز أن يكون « مُتَقَلَّبَكُم » اسم مكان ، فيكون المعنى : أماكن تَنَقُّلِكُم فى الأرض .

٦) المُنْقَلِب : اسم فاعل من انْقَلَبَ بمعنى رجع .

مُنْقَلِبون : « قالوا إنَّا إلى ربنا منقلبون » [3] ١٢٥ / الأعراف ؛ أى صائرون ، واللفظ فى ٥٠ / الشعراء و ١٤ / الزخرف .

٧) المُنْقَلَب :

ا — الانْقِلاب .

ب — العاقِبة أو المَصِير .

مُنْقَلَبٍ : « وسيعلمَ الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون » ٢٢٧ / الشعراء ؛ أى أيَّ مصير يصيرون إليه .

مُنْقَلَبًا : « ولئن رُدِدْتُ إلى رَبِّى لأجدنَّ خيراً منها منقلبا » ٣٦ / الكهف ؛ أى مصيرا .

٨ — القَلْبُ :

القلب : هو اللحمة الصنوبرية الشكل المستقرة فى التجويف الأيسر من الصدر . وهو على صغر حجمه أهم أعضاء الجسم ؛ لأنه هو الذى ينظم حركات الدم فى دوراته التى يترتب عليها تنقيته ، وتوزيعه بطريقة منظمة على سائر أجزاء الجسم ، ومنها المخ وسائر أجزاء المجموعة العصبية . وعلى هذين الأمرين تقوم الحياة .

ومن ثم يجعل القرآن الكريم القلب بمنزلة العقل ، ولاعجب فإنه هو السبب المباشر فى حياة المخ بله نشاطه ، فهو بمثابة « البطارية » التى منها يستمد محرك السيارة الطاقة والقدرة على الحركة .

فإذا سلمنا بأن المخ هو أداة الشعور والتفكير ، وقلنا بأن القلب هو أداة الحياة نفسها تبين لنا مدى قيام الشعور والتفكير على القلب .

وقد ذُكر القلب مفردا فى ستة مواضع فى القرآن الكريم .

قَلْبٌ : « ولو كنت فَظًّا غليظَ القلب لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ » ١٥٩ / آل عمران ، (٦) والفظ فى ٨٩ / الشعراء و ٨٤ / الصافات و ٣٥ / غافر و ٣٣ / ٣٧ / قٓ .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفرد المخاطب فى ثلاثة مواضع .

قَلْبِكَ : « قل من كان عدواً لجبريل فإنه نَزَّلَهُ على قلبك » ٩٧ / البقرة . والفظ فى (٣) ١٩٤ / الشعراء و ٢٤ / الشورى .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَلْبِهِ : « ويشهد الله على ما فى قَلْبِه » ٢٠٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٣ / البقرة أيضا و ٢٤ / (٨) الأنفال و ١٠٦ / النحل و ٢٨ / الكهف و ٣٢ / الأحزاب و ٢٣ / الجاثية و ١١ / التغابن .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

قَلْبِها : « إنْ كادَتْ لَتُبْدِى به لولاَ أنْ رَبَطْنَا على قلبها » ١٠ / القصص . (١)

ومضافا إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَلْبِي : « بَلَى ولـكنْ لِيَطْمَئِنَّ قلبى » ٢٦٠ / البقرة . (١)

وذكر مثنى فى :

قَلْبَيْنِ : « ماجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » ٤ / الأحزاب . (١)

وذكر مجموعا غير مضاف أو مضافا إلى اسم ظاهر فى :

قُلوب : « سنُلقى فى قلوب الذين كفروا
الرعبَ » ١٥١ / آل عمران ، وكذلك فى (٢١)
١٠١ / ١٧٩ / الأعراف و ١٢ / الأنفال
و ١١٧ / التوبة و ٧٤ / يونس و ٢٨ / الرعد
و ١٢ / الحجر و ٣٢ / ٤٦ « مكرر » / الحج
و ٣٧ / النور و ٢٠٠ / الشعراء و ٥٦ /
الروم و ١٠ / الأحزاب و ٤٥ / الزمر و ١٨ /
غافر و ٢٤ / محمد و ٤ / الفتح و ٢٧ / الحديد
و ٨ / النازعات .

ومضافا إلى ضمير مثنى المخاطبين فى :

قُلوبُكما : « إن تَتُوبا إلى الله فقد صَغَت
قلوبكما » ٤ / التحريم . (١)

وإلى ضمير جمع المتكلمين فى :

قُلوبنا : « وقالوا قلوبنا غُلْف » ٨٨ / البقرة ،
وكذلك فى ٨ / آل عمران و ١٥٥ / النساء (٦)
و ١١٣ / المائدة و ٥ / فصلت و ١٠ /
الحشر .

وإلى ضمير جمع المخاطبين فى :

قُلوبُكم : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك »
٧٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٢٥ / البقرة أيضا (١٥)
و ١٠٣ / ١٢٦ / ١٥٤ / آل عمران و ٤٦ /
الأنعام و ١٠ / ١١ / ٧٠ / الأنفال و ٥ /
٥١ / ٥٣ / الأحزاب و ١٢ / الفتح و ٧ /
١٤ / الحجرات .

وإلى ضمير جمع الغائبين فى :

قُلوبُهم : « خَتم الله على قلوبهم » ٧ / البقرة ،
وكذلك فى ١٠ / ٩٣ / ١١٨ / البقرة أيضا (٦٨)
و ٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / آل عمران و ٦٣ /
النساء و ١٣ / ٤١ « مكرر » / ٥٢ / المائدة
و ٢٥ / ٤٣ / الأنعام و ١٠٠ / الأعراف
و ٢ / ٤٩ / ٦٣ « مكرر » / الأنفال و ٨ /
١٥ / ٤٥ / ٦٠ / ٦٤ / ٧٧ / ٨٧ / ٩٣ /
١١٠ « مكرر » / ١٢٥ / ١٢٧ / التوبة
و ٨٨ / يونس و ٢٨ / الرعد و ٢٢ / ١٠٨ /
النحل و ٤٦ / الإسراء و ١٤ / ٥٧ /
الكهف و ٣ / الأنبياء و ٣٥ / ٥٣ « مكرر » /
٥٤ / الحج و ٦٠ / ٦٣ / المؤمنون و ٥٠ /
النور و ١٢ / ٢٦ / ٦٠ / الأحزاب و ٢٣ /
سبأ و ٢٢ / ٢٣ / الزمر و ١٦ / ٢٠ / ٢٩ /
محمد و ١١ / ١٨ / ٢٦ / الفتح و ٣ / الحجرات
و ١٦ « مكرر » / الحديد و ٢٢ / المجادلة
و ٢ / ١٤ / الحشر و ٥ / الصف و ٣ /
المنافقون و ٣١ / المدثر و ١٤ / المطففين .

وإلى ضمير جمع الغائبات فى :

قُلوبِهن : « ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبِهن »
٥٣ / الأحزاب . (١)

وقد جعل القلب فى كثير من هذه الآيات

الكريمة موضعا لشتى الانفعالات والعقائد والاتجاهات العقلية المختلفة ؛ فقد جعل أداة للتفكير والتعقل ، وموضعا للهداية والاطمئنان ، والرأفة والرحمة ، والتطهر ، والخوف والوجل ، والقسوة والاشمئزاز ، والحسرة والغيظ ، والإيمان والتقوى ، والشك والارتياب ، والنفاق والإنكار .

ووصفت القلوب بالعمى وبأنها فى غمرة .

وقد قيل عن قلوب المنافقين المكابرين إن الله قد ختم عليها أو طبع عليها ؛ أى جعلها غير مستعدة لقبول للموعظة ، من ذلك قوله تعالى : « ختم الله على قلوبهم » ٧ / البقرة . و : « أولئك الذين طَبَعَ اللهُ على قلوبهم واتبعوا أهواءهم » ١٦ / محمد .

وعبر عن تقوية العزيمة وتعود الصبر على الشدائد بالربط على القلوب . مثل : « ولِيَرْبِطَ على قلوبكم ويثبِّتَ به الأقدام » ١١ / الأنفال .

ق ل د

(القَلائد — مقاليد)

١) قَلَدَ الشىء يقلِده قَلْداً : لَوَاه ، وقلد الحبل : فَتَلَه .

ومن هذا أُخِذَتْ القلادة وهى ما يُفْتَل ويجعل حول الرقبة .

وقد استعملت بمعنى عام وهو كل ما يجعل حول العنق من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحلى ، والجمع قلائد .

القَلَائد : « يا أيها الذين آمنوا لا تُحِلُّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهَدْىَ ولا القلائد » ٢ / المائدة ؛ أى البُدْن ذوات القلائد ، التى تطوق أعناقها بقلائد من لحاء شجر أو نحوه ليعلم أنها مهداة ، فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام ، تشريفاً لذوات القلائد وتنويهاً بشأنها .

وقيل المراد هو القلائد نفسها ؛ فإن النهى عن إحلالها يستلزم النهى عن إحلال البدن من باب أولى .

وقيل إن النَّهى عن التصرف فى القلائد ذاتها ببيع أو نحوه ؛ فيجب ألا تمس وألا يتصدق بها إن كانت ذات قيمة .

وقد ذكرت آراء أخرى فى تفسير هذه الآية الكريمة .

ومثل ذلك يقال فى : « جعل الله الكعبة البيت الحرام قِياماً لِلنَّاس والشهر الحرام والهدى والقلائد » ٩٧ / المائدة .

٢) قَلَدَ الماء فى الحوض : جمعه فيه ؛ وهذا يتضمن معنى الخزن ، ومنه أخذ المقلاد بأحد معانيه وهو الخزانة .

وقيل إن المقلاد هو ما يحيط بالشيء ، أخذاً من القلادة التي تتضمن معنى الإحاطة .

وذكر في معنى المقلاد رأى ثالث وهو المفتاح. وربما يكون هذا من قبيل المجاز المرسل الذى علاقته اللزومية ؛ لأن الخزانة والمفتاح متلازمان غالباً ، وجمع مقلاد مقاليد .

مَقاليد : « له مقاليد السموات والأرض » (٢) ٦٣/ الزمر ؛ أى خزائن السموات والأرض ، أو كل ما يحيط بها ، أو مفاتيح خزائنها ، وكل واحد من ذلك يشير إلى قدرة الله تعالى عليها وحفظه لها ، واللفظ في ١٢ / الشورى .

ق ل ع

(أقلِعى)

أقلع عن الشيء : كفَّ عنه . ويقال : أقلعت السماء : كفَّت عن المطر .

اقْلِعى : « وقيل يا أرض ابلَعى ماءكِ ويا سماء (١) أقلِعى » ٤٤ / هود ؛ أى كُفِّى عن المطر .

ق ل ل

(قَلَّ — يُقَلِّلُكم — أقَلَّتْ — قَليل — قَليلاً — قَليلون — قَليلَة — أقَلَّ .)

١) قلَّ الشيء يقِل : نقص .

قَلَّ : « وللنساء نصيب مما ترك الوالِدانِ (١) والأقربُون مما قل منه أو كثُرَ » ٧/ النساء .

٢) قلَّل الشيء يقلله : جعله قليلاً ، أو جعله يبدو قليلاً .

يُقَلِّلُكم : « ويقللكم في أعينهم » ٤٤ / (١) الأنفال .

٣) أقلَّ الشيء : حمله ورفعه .

أَقَلَّتْ : « حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سُقْناه (١) لبلد ميّت » ٥٧ / الأعراف . والضمير في أقَلَّتْ يعود إلى الرياح المذكورة في الآية نفسها .

٤) قليل : وصف يفيد معنى القِلّة في الأمور الحسية كالمعدودات أو في الأمور المعنوية كمتاع الدنيا ، والإيمان ، والتذكر ، والشكر . أو في الزمن .

وقيل : إنه قد يفيد معنى الذِّلّة كما في :

قَليلٌ : « واذكُروا إذ أنتم قليل مُستَضْعَفُون (١) في الأرض » ٢٦/ الأنفال .

ومؤنث قليل : قليلة ، وجمعه قليلون ، ويقال : قوم قليل .

وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن :

ا — مفرداً مرفوعاً أو مجروراً :

قَلِيل : «مَتاعٌ قليل ثم مأواهم جهنّم» ١٩٧/ (١٣) آل عمران ، واللفظ في ٦٦ / ٧٧ / النساء و ٢٦ / الأنفال و ٣٨ / التوبة و ٤٠ / هود و ١١٧ / النحل و ٢٢ / الكهف و ٤٠ / المؤمنون و ١٣ / ١٦ / سبأ و ٢٤ / ص و ١٤ / الواقعة .

ب — مفرداً منصوباً منكراً في :

قَليلًا : «ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً» ٤١/ (٥٥) البقرة ، واللفظ في ٧٩/ ٨٣ / ٨٨ / ١٢٦ / ١٧٤ / ٢٤٦ / ٢٤٩ / البقرة أيضاً و ٧٧ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٤٦ / ٨٣ / ١٤٢ / ١٥٥ / النساء و ١٣ / ٤٤ / المائدة و ٣ / ١٠ / ٨٦ / الأعراف و ٤٣ / ٤٤ / الأنفال و ٩ / ٨٢ / التوبة و ١١٦ / هود و٤٧ / ٤٨ / يوسف و ٩٥ / النحل و٥٢ / ٦٢ / ٧٤ / ٧٦ / ٨٥ / الإسراء و ٧٨ / ١١٤ / المؤمنون و ٦٢ / النمل و ٥٨ / القصص و٢٤ / لقمان و ٩ / السجدة و١٦ / ١٨ / ٢٠ / ٦٠ / الأحزاب و ٨ / الزمر و ٥٨ / غافر و ١٥ / الدخان و ١٥ / الفتح و ١٧ / الذاريات و ٣٤ / النجم و ٢٣ / الملك و ٤١ / ٤٢ / الحاقة و ٢ / ٣ / ١١ / المزمل و ٤٦ / المرسلات .

ج — مجموعاً في :

قَليلون : «إنَّ هؤلاء لَشِرْذِمة قليلون» (١) ٥٤ / الشعراء .

د — مفردا مؤنثاً في :

قليلَة : «كم من فئة قليلة غَلَبَتْ فئة كثيرة (١) بإذْن الله» ٢٤٩ / البقرة .

٥) أقلّ : اسم تفضيل من القلة .

أقلّ : «إنْ تَرَنِ أنا أقل منك مالا وولدا (٢) فعسى ربى أن يُؤْتِيَنِ خيراً من جنتك» ٣٩/٤٠/ الكهف ، واللفظ في ٢٤ / الجن .

ق ل م

(القلَم — أقلام — أقلامهم)

قَلَم العود يَقلِمه قَلْماً : قطع منه شيئا . ويقال : قَلَم القلَمَ ونحوه : براه . وقَلَم الظفر: قص ما زاد منه .

ومنه القلم ، لأنه يقطع شيء من طرفه ليسوّى ، فهو على وزن فَعَل بمعنى مفعول ، مثل سَلَب ، وقدَر ، وحَفَر ، وضَبَط .

١) القلم :

ا — القلم : مايكتب به .

ب — القلم : يطلق على السّهم أو القِدح يجال بين القوم فى القمار ، أو القُرعة .

وجمعه أقلام . وهو جمع قلة ، وكثيراً ما يستعمل فى الكثرة .

وقد ورد القلم بالمعنى الأول مفردا فى :

القَلَم : « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون » ١ / القلم ، و : « اقرأ وربك الأكرم الذى علّم بالقلم » ٣/٤/العلق. (٢)

وورد جمعا فى :

أَقْلام : « ولو أنّما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه مِن بعده سبعة أبْحُر ما نفدت كلمات الله » ٢٧/ لقمان . (١)

و « أقلامهم فى :

أَقْلامَهم : « وما كنت لديهم إذْ يُلقون أقلامهم أيّهم يكفل مريم » ٤٤/ آل عمران ، (١)

يصح أن يراد بها أقلام الكتاب من الأحبار التى كانوا يكتبون بها التوراة ، وقد آثروها تبرّكا بها ، فجعلوا عليها علامات واقترعوا بها على من يكفل مريم . ويصح أن يكون المراد بالأقلام هنا المعنى الثانى ؛ أى أنها كانت سِهاما أعدّوها ، وجعلوا عليها علامات وألقوها يستهمون بها على من يكفل مريم .

ق ل ى

(قَلَى — القالِين)

١) قَلَى عدوَّه يقليه قِلًى : أبغضه أشدّ البُغض ، فهو قالٍ ، وهم قالون .

قَلَى : « ما ودّعك ربُّك وما قَلَى » ٣/ الضحى ؛ أى وما أبغضك . (١)

القالين : « قال إنّى لعملكم من القالين » ١٦٨/ الشعراء ؛ أى من المبغضين . (١)

ق م ح

(مُقْمَحون)

قمح الرجلُ سَوِيق القَمْح أو نحوه يقمحه قَمْحاً : سَفّه وهو رافع رأسه ، وأقمح الرجلُ : رفع رأسه وغضّ بصره من الذل .

وأقمح الغلُّ الأسيرَ : ضاق على عنقه ، فجعل يرفع رأسه متضررا ، فهو مُقْمَح والجمع : مُقْمَحون .

فالمُقْمَح : الأسير يرفع رأسه متضرِّراً من ضيق الغُلّ على عنقه .

مُقْمَحون : « إنّا جعلنا فى أعناقهم أغلالاً فهى إلى الأذقان فهم مقمحون » ٨/ يس ؛ (١)

أى يرفعون رؤوسهم متضررين من ضيق الأغلال حول أعناقهم . وهذا تمثيل يراد به وصف من كفروا بدعوة الرسول بالعناد والتأبى ، والتضرر من الاستماع إلى الحق . وقيل : إن المراد تصوير حال هؤلاء يوم القيامة، إذ الأغلال فى أعناقهم ، والسلاسل فى أرجلهم . والأول أقرب إلى الأفهام ،وأشد مناسبة للمقام .

ق م ر

(القَمَر — قَمَراً)

القمر : الكوكب السيار الذى يستمد نوره من الشمس ، ويدور حول الأرض ، وينيرها ليلا . وجمعه أقمار .

وقد ذكر هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم :

ا — مفرداً معرفاً فى :

القَمَر : « فلمَّا رأى القمر بازغاً قال هذا ربِّى » (٢٦) ٧٧ / الأنعام ، وكذلك فى ٩٦ / الأنعام أيضاً و ٥٤ / الأعراف و٥ / يونس و ٤ / يوسف و ٢ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ٣٣ / الأنبياء و ١٨ / الحج و ٦١ / العنكبوت و ٢٩ / لقمان و ١٣ / فاطر و ٣٩ / ٤٠ / يس و ٥ / الزمر و ٣٧ « مكرر » فصلت و ١ / القمر و ٥ / الرحمن و ١٦ / نوح و ٣٢ / المدثر و ٨ / ٩ / القيامة و ١٨ / الانشقاق و ٢ / الشمس .

ب — مفرداً منكراً منصوباً فى :

قَمَراً : « وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً » (١) ٦١ / الفرقان .

ق م ص

(قَميصه — قَميصى)

القميص من الثياب : مايحيط بالبدن ، وقد سمى شعاراً ، وما فوقه دثاراً . وقد يسمى كل جلباب قميصاً .

ولم يذكر لفظ قميص فى القرآن الكريم إلا فى سورة يوسف . وقد ذكر :

ا) مضافاً إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَميصِه : « وجاءوا على قميصه بدَمٍ كذب » (٥) ١٨ / يوسف ، وكذلك فى ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / يوسف أيضاً .

ب) مضافاً إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَميصى : « اذْهَبُوا بقَميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيراً » (١) ٩٣ / يوسف .

ق م ط ر

(قَمْطريرا)

قطر القربةَ أو نحوها : ملأها وشدّها بالوكاء .

واقمطرّ اليومُ : طال واشتد ، فهو مُقْمَطِرٌ . ومثله قمطرير .

قَمْطَرِيرا : « إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريرا » ١٠ / الإنسان[1] ؛ أى طويلا شديداً ، وهو يوم القيامة .

ق م ع

(مَقامِع)

١ — قَمَع :

ا) قَمَع الشخصَ يقمَعه قَمْعًا : ضربه على رأسه .

ب) قمع الشخصَ : منعه أو صدّه عمّا يريد

٢) المِقْمَعة : خشبة. أوحديدة معوجة الرأس يضرب بها رأس الفيل ؛ ليذل ، وجمعه مقامع .

مَقامِع : « ولهم مَقامع من حديد » ٢١ / الحج[1] ؛ أى أعدت للكافرين مقامع من حديد يُضربون بها على رؤوسهم ؛ ليذلوا ولا يجرؤوا على الخروج من النار .

ق م ل

(القُمَّل)

كان إرسال القُمَّل على فرعون وقومه إحدى الآيات التسع التى أظهرها الله تعالى على يد موسى عليه السلام .

وقد اختلف أهل اللغة فى بيان معنى القمل ، فذكروا له ثمانية معان وهى :

١) كبار القِردان (مفرده قُراد وهو معروف) .

دويبّات من جنس القردان ، إلا أنها أصغر منها .

٣) أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها ، وتسمى (دَبَى) .

٤) صغار الذباب .

٥) صغار الذر .

٦) البراغيث .

٧) القَمْل .

٨) حشرات تقع فى الزرع (ليست من الجراد) تأكل السنابل وهى غضة . وربما تكون هى التى تسمى الآن (النطّاط) .

وقد ذكر فى التوراة أن الله أرسل على فرعون — فيما أرسل — الذباب ، وحشرة تسمى

عاروبا . وقد فسر العاروب بأنه مجموعة من الحشرات المؤذية ، وبأنه حشرة شديدة اللسع تشبه العقرب .

والخلاصة أن القمّل من الحشرات الصغيرة التى تؤذى الزرع وتضايق الناس .

أما حقيقتها فليست معروفة على وجه اليقين .

والله أعلم .

القُمَّل : « فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع » ١٣٣/الأعراف . (١)

ق ن ت

(يَقْنُتْ — اقْنُتِي — قَانِت — قَانِتاً — قَانِتَات — قَانِتون — قَانِتِين)

قنت له يقنُتُ قنوتاً : ذلَّ وخضَع كما يخضع العبد لسيده ومقتنيه .

ويقال :

ا — قنَتَ لِلّه : أقرَّ له بالعبودية فخضع له وأطاعه .

ب — قنت : أطال القيام فى الصلاة والدعاء ، فهو قانت ، وهى قانتة ، وهم قانتون ، وهن قانتات .

ج — قَنَتت المرأة لزوجها : أطاعته .

يَقْنُتْ : « ومن يقنت منكنّ لله ورسوله
وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين » ٣١ / (١)
الأحزاب ؛ أى تخضع لهما وتواظب على
طاعتهما .

اقْنُتِي : « يامريم اقنتى لربك» ٤٣/آل عمران ؛
أى واظبى على عبادة ربك وطاعته . (١)

قَانِتٌ : « أمَّنْ هو قانت آناء الليل ساجداً
وقائماً يحذر الآخرة » ٩/ الزمر ؛ أى عابد (١)
مطيع لله يطيل الصلاة والدعاء ليلا .

قَانِتاً : « إنّ إبراهيم كان أمّة قانتاً لله حنيفا »
١٢٠ / النحل ؛ أى يقر بألوهية الله دون (٢)
سواه ، أو يخضع له ويواظب على طاعته
وحده .

قَانِتَات : « فالصالحاتُ قانتاتٌ حافظات
للغيب بما حفظ الله » ٣٤ / النساء ؛ أى (٣)
مطيعات لله ولأزواجهن ، أو يُطلن القيام
فى الصلاة ، واللفظ فى ٣٥ / الأحزاب
و ٥ / التحريم .

قَانِتون : « بل له ما فى السموات والأرض
كل له قانتون » ١١٦/ البقرة ؛ أى خاضعون (٢)
لإرادته ، مُقِرّون بألوهيته شاهدون عليها
بألسنة أحوالهم ، واللفظ فى ٢٦ / الروم .

قَانِتِين : « وقوموا لله قانتين » ٢٣٨ / البقرة ؛ أى خاضعين مطيعين ، أو مطيلين للصلاة ، واللفظ فى ١٧ / آل عمران و ٣٥ / الأحزاب و ١٢ / التحريم . (٤)

ق ن ط

(قنَطوا ـ تقْنَطوا ـ يقْنَط ـ يقْنَطون ـ القَانِطين — قنُوط)

١) قنَط يقنِط ويقنُط قنُوطاً : انقطع أمله فى الخير، أويئس منه ، فهو قانط، وهى قانطة، وهم قانطون .

٢) قنِط يقنَط قنَطا، فهو قنِط وهى قنِطة: قنَط .

فلهذا الفعل ثلاثة أبواب . وقرأ حفص بفتح النون فى الماضى والمضارع ، وهذا من قبيل تداخل اللغات .

قنَطوا : « وهو الذى ينزّل الغيْثَ من بعد ما قنطوا » ٢٨ / الشورى ؛ بعد أن يئسوا من نزوله . (١)

تَقْنَطُوا : « قل يا عِبادىَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » ٥٣ / الزمر . (١)

يَقْنَط : « قال ومن يقْنَطُ من رحمة ربه إلا الضالون » ٥٦ / الحجر . (١)

يَقْنَطُون : « وإن تُصِبْهم سيئة بما قدمت أيديهم إذاهم يقنطون » ٣٦ / الروم . (١)

القَانِطِين : « قالوا بشّرناك بالحق فلا تكن من القانِطين » ٥٥ / الحجر . (١)

قَنُوط : « وإنْ مَسّه الشر فيئوس قنوط » ٤٩ / فصلت ؛ أى شديد اليأس . (١)

ق ن ع

(القَانِـع — مُقْنِعِى)

١) قنَع يقنَع قناعة : رضى باليسير الذى يسد حاجته ، فهو قانع .

٢) قَنَع يقنَع قُنُوعا : سأل الناس الإحسان. وقيل : سأل متسترا يرضى بما يعطى عفوا ، ولا يلحف فى السؤال .

القَانِع : « فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر » ٣٦/ الحج ؛ أى السائل الذى لا يلحف فى السؤال ، أو المتعفف الراضى باليسير وإن لم يسأل . (١)

٣) أقنع رأسه : رفعه ، فهو مُقْنِع ، وهم مُقْنِعُون .

مُقْنِعِى : « مهطعين مُقْنِعِى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم » ٤٣ / إبراهيم ؛ أى يرفعون رءوسهم من شدة الفزع . (١)

ق ن و

(قِنْوان)

القُنْو — بكسر القاف وضمها — : العذق، وهو من الرطب كالعنقود من العنب ؛ أى هو : ماتجمع فيه الرطب على النخلة متراكبا . وجمعه : قِنْوان .

قِنْوان : « ومن النخل من طلعها قنوان دانية » ٩٩/ الأنعام .[1]

ق ن ى

(أقْنَى)

١) قَنِيَ الرجلُ يقْنَى قَنًا : رَضى .

٢) قنى الشيء يقنيه قنيا : اكتسبه . يقال: قنى الغنم ونحوها : اتخذها لنفسه للتجارة .

٣) أقناه الله : أرضاه ، أو أعطاه القِنْية ، وهى ما يُقْتَنَى ، أو هى المال يدوم ولا يخرج من اليد فى الغالب كالحيوان والديار والرياض

أقْنَى : « وأنه هو أغنى وأقنى » ٤٨/ النجم ؛ أى أرضى ، أو أعطى القِنية .[1]

ق ه ر

(تَقْهَرْ — القَاهِر — قَاهِرون — القَهَّار)

قهر غيرَه يقْهَرُه قهراً : غلبه أو أذله ، فهو قاهر ، وجمعه قاهرون . والقهار : مبالغة فى قاهر .

والقاهر : من صفات الله تعالى ؛ لما له على عباده من غلبة وسلطان .

والقهّار: صيغة مبالغة لا ينبغى إطلاقها إلا على الله تعالى .

تَقْهَرْ : « فأما اليتيمَ فلا تقهر » ٩ / الضحى ؛ لا تذله ولا تهنه ، أو لا تحرمه حقه وماله لضعف حاله .[1]

القَاهِر : « وهو القاهر فوق عباده » ١٨ / الأنعام ؛ أى المتغلب المسيطر عليهم ، واللفظ فى ٦١/ الأنعام أيضا .[2]

قَاهِرون : « ونَسْتَحْيِي نساءهم وإنَّا فوقهم قاهرون » ١٢٧ / الأعراف ؛ أى متغلبون مسيطرون .[1]

القَهَّار : « أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار » ٣٩/ يوسف ، واللفظ فى ١٦/ الرعد و ٤٨ / إبراهيم و ٦٥ / صٓ و ٤ / الزمر و ١٦/ غافر .[6]

ق و ب

(قاب)

١) القاب : المقدار .

٢) قاب القوس : ما بين مَقْبِضه وطرفه . وللقوس قابان .

قَاب : « ثم دَنَا فتدلَّى فكان قَابَ قوسين أو أدْنَى » ٩/ النجم ؛ أى طول قوسين . (١)
أراد : طول قابى قوس فقلب .

وقيل : لا قلب بل إن المعنى « قابا من كل قوس » فيكونان قابين ؛ أى أن قوله « قاب قوسين » يساوى « قابى قوس » .

ق و ت

(أقواتها — مُقيتاً)

١) القوت : الطعام يمسك البدن ، ويحفظ عليه حياته وقوته ، وجمعه : أقوات :

أَقْوَاتَها : « وبارك فيها وقدّر فيها أقواتها فى أربعة أيام » ١٠/ فصلت ؛ أى أقوات سكانها من أنواع الحيوان وغيره من الكائنات الحية . (١)

٢) أقات النباتَ أو الحيوان : أمدّه بقوته .

٣) أقات على الشىء : قدر عليه ؛ لأن من يعطى القوت يكون مقتدراً .

٤) وأقات على الشىء : حفظه ؛ لأن إمداد الكائن الحى بالقوت يترتب عليه حفظه ، وبقاؤه حياً .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

مُقِيتاً : « وكان الله على كل شىء مقيتاً » ٨٥/ النساء ؛ أى غالباً مقتدراً ، أو حفيظاً . (١)
وقيل : شاهداً .
والمعنى الأول أظهر ، وأكثر وروداً فى كلام العرب .

ق و س

(قوسين)

القوس مؤنثة وقد تذكر ، وهى :

أداة من أدوات الحرب والصيد ، تتكون من عود من الحطب المرن على شكل هلال يتصل بطرفيه وتر من مادة متينة مرنة . ويرمى بنبلها الإنسان والحيوان .

وكان الرمى بالسهام أو النبال من أهم الفنون الحربية لدى العرب وكانوا يقدرون الأطوال بالقوس ، وقد يريدون بها الذراع .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

قَوْسَيْنِ : « ثُمَّ دنا فتدلَّى فكان قَابَ قوسين أو أدْنَى » ٩/ النجم ؛ أى طول قوسين أو طول ذراعين . (١)

هذا إذا فسرنا القاب بالمقدار . أما إذا فسرناه بقاب القوس وهو ما بين مَقْبِضه وطرفِه فيتعين أن يكون المعنى « قوسين » لا ذراعين .

ق و ع

(قَاعاً — قِيعَة)

١) القاع : ما استوى من الأرض وانخفض عما يحيط به من الجبال والآكام ، تتجمع فيه الأمطار فيمسكها .

٢) القيعة : القاع . وقيل القيعة جمع قاع مثل جار وجيرة .

قَاعاً : « فيذرُها قاعاً صفصفاً » ١٠٦/ طه . (١)

قِيعَة : « والذين كفروا أعمالهم كسرابٍ بقيعة » ٣٩/ النور . (١)

ق و ل

(قَال — قَالا — قَالَت — قَالَتا — قَالَها — قَالُوا — قُلتُ — قُلتم — قُلتُه — قُلْنَ — قُلْنا — أقلْ — أقول — تَقُل — تقولُ — تقولنَّ — تقولوا — تقولون — نقول — لَنقولَنَّ — يَقُلْ — يقول — يقولا — لَيَقُولُنَّ — يقولوا — يقولون — قُلْ — قُلْنَ — قولا — قولوا — قُولِى — قِيل — يقال — تقوّل — تَقَوَّلَه — القول — قولا — قولك — قولكم — قولنا — قوله — قولها — قولهم — قَوْلى — الأقاويل — قيلا — قِيلِه — قائل — قائلها — قائلين) .

تمهيد

ذكرت مادة « ق و ل » فى القرآن الكريم فى صور مختلفة ما يقرب من ثلاثين وسبع مئة وألف مرة (١٧٣٠) . وأكثر صورها ذكراً الفعل « قال » ، فقد ذكر مسنداً إلى المفرد المذكر أو إلى ضميره نحو تسع وعشرين وخمسمائة مرة (٥٢٩) . ويلى هذا فعل الأمر (قلْ) فقد ذكر اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مرة (٣٣٢) . وذكر (يقولون) ٩٢ مرة ، ويقول ٦٨ مرة ، والقول ٥٧ مرة ، وقيل ٤٩ مرة ، وقالت ٤٣ مرة ، وقلنا ٢٧ مرة ، وقولا ١٩ مرة ، وتقولوا ١٦ مرة ، وليقولن١٥ مرة ، وتقول وقولوا ١٢ مرة ، وتقولون وتقول ١١ مرة ، وقلتم وأقول ٩ مرات ، وقلت وأقل ٦ مرات ، وقولا وقالا ويقال وقيلا وقائل ٣ مرات ، وقالتا وقلن (فعلا ماضيا) وقولكم وقوله وقولى مرتين . وذكر مرة واحدة كل من : قالها وقلته وتقل وتقولن ولنقولن ويقُل ويقولا ، وقلن (فعل أمر)

وقولى وتقوّل وتقوّله وقولك ، وقولنا وقولها ، والأقاويل وقيله وقائلها وقائلين .

وإن من يتتبع آى الذكر الحكيم يجد أن القول فيها مسنداً إلى الله تعالى متبوعا بأمر أو غير متبوع به ، أو إلى الملائكة ، أو إلى بنى آدم ، أو إلى الجن ، أو إلى الحيوان أو إلى الجماد .

١) أما المسند إلى الله تعالى متبوعا بأمر يتضمن الخلق أو الإيجاد أو الصيرورة فقد اختلف العلماء فى حقيقته ، فمنهم من يعده من قبيل التشابه الذى يجب عدم الخوض فيه . ومنهم من لم يرتض هذا الموقف السلبى ، بل يؤثر الموقف الإيجابى ، فأخذ هؤلاء يفكرون فى الأمر فهداهم تفكيرهم إلى أن القول والأمر فى الآيات التى اجتمع فيها قول أو أمر قد ذكرا على سبيل التمثيل ؛ فقد شبه أمر الله تعالى الذى يترتب عليه وجود ما تعلقت إرادته بإيجاده عقب تعلق الإرادة به مباشرة بأمر الآمر المطاع الذى ينفذه المأمور من فوره .

وبذلك فُسّر قوله تعالى :

« ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين » — ١١/ فصلت ؛ فمن هذا فى رأى هؤلاء ، أن إرادة الله تعلقت بوجود السماء والأرض تعلقاً ترتب عليه وجودهما مباشرة، ذلك الوجود المعبر عنه بقولها أَتَيْنَا طائعين.

ومثل هذا يقال فى قوله تعالى :

« قلنا يانار كونى بَرْداً وسلاما على ابراهيم » ٦٩ / الأنبياء ويوضح هذا قوله تعالى :

« إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كنْ فيكون » ٤٠ / النحل .

٢) وأما قول الله تعالى غير المتبوع بأمر يتضمن الإيجاد ونحوه فقد يكون معناه وصول كلام مّا لا يعرف كنهه إلى نفس المخاطب بطريق الوحى المباشر أو غير المباشر ، كـكلامه تعالى إلى أنبيائه ورسله الذى يصل إليهم بطريقٍ مّا فيدركون معناه ، ويعملون بمقتضاه . وقد ورد هذا الضرب من ضروب الـكلام فى آيات كثيرة جداً منها قوله تعالى لموسى عليه السلام :

« لن ترانى ولـكن انظر إلى الجبل فإن استقرَّ مكانه فسوف ترانى » ١٤٣ / الأعراف .

وقوله لموسى وهارون :

« اذهبا إلى فرعون إنه طغَى » ٤٣ / طه .

وقوله لهما :

« لا تخافا إنّنى معكما أسمع وأرى » ٤٦ / طه .

وقوله لعيسى عليه السلام :

« أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله » ١١٦ / المائدة .

وقوله تعالى إلى الملائكة قد يكون معناه أنه سبحانه يتجلى عليهم فيلقى فى نفوسهم معانى يدركونها ويعملون بمقتضاها وذلك كقوله تعالى :

« وإذ قال ربك للملائكة إنّى جاعل فى الأرض خليفة ٣٠ / البقرة .

٣) وفى هذه الآية نفسها نجد مثالا لكلام الملائكة وهو قولهم :

« أتجعل فيها مَنْ يُفسِد فيها ويَسفك الدماء » .

وخلاصة القول فى هذا المقام أنه يجب علينا أنْ نؤمن أنَّ محاورة من نوع مّا قد دارت بين الله تعالى وملائكته حول خلق آدم ، وليس من الضرورى بعد ذلك أنْ نسأل عن الطريقة التى اتبعت فى هذه المحاورة ، ولا أنْ نعرف كيف كان الله تعالى يتكلم ، ولا كيف كان الملائكة يتكلمون .

٤) وأما القول الصادر من بنى آدم فأمره سهل ، فلنا أن نفهم أنه هو الكلام بمعناه اللغوى الذى نعرفه ، وهو النطق بالكلمات ذوات الحروف أو بالعبارات المكونة من الكلمات التى تستعمل فى أية لغة من اللغات : آرامية كانت أو عربية أو غيرهما . وقد ورد القول بهذا المعنى فى عدة مواضع من القرآن الكريم مسنداً إلى ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والرسل ، وكذلك إلى غير هؤلاء من بنى آدم .

قال تعالى :

« وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ١٢٦ / البقرة .

وقال :

« قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده » ١٢٨ / الأعراف .

وقال :

« قال عيسى ابن مريم اللّهُمَّ ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا » ١١٤ / المائدة .

ونجد هذا الضرب من القول فى كثير من آيات القرآن الكريم مسنداً إلى من أرسل إليهم الرسل كقوم هود وقوم صالح وقوم إبراهيم وقوم لوط وغيرهم .

٥) وأما قول الجن الذى أوحى إلى الرسول الكريم المسند إليهم فى السورة المسماة باسمهم فلا يعلم حقيقته إلا الله تعالى . وكل ما يمكن أن نقوله فى هذا الموضوع — إذا كان المراد بالجن ما يقابل الإنس — أن الله تعالى علم بكلام أولئك النفر من الجن فأوحى معناه إلى رسوله كما أوحى إليه سائر آيات القرآن الكريم . وهذا هو الذى نفهمه من قوله تعالى :

« قل أوحى إلىَّ أنَّه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجَباً » ١ / الجن .

٦) وأما قول الحيوان فلا يفهمه إلا الله تعالى ومن علمه الله منطق الطير وغيره من الحيوان . وليس فى القرآن الكريم من هذا النوع إلا قول النملة — التى هى حيوان بالمعنى العام لحيوان — .

« يأيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ١٨ / النمل .

وقول الهدهد لسليمان .

أحطت بما لم تُحط به » الآيات ٢٢ / النمل .

٧) وقول الجماد إما أن يكون مقاله بلسان حاله ، وإما أن يكون مظهراً لقدرة على الكلام أوجدها الله فيه كما قد يفهم من قوله تعالى :

« وقالوا لجلودهم لِمَ شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء » ٢١ / فصلت . ومثل ذلك يقال فى قول السماء والأرض : « أتينا طائعين ١١ / فصلت ، وقول جهنم : « هل من مزيد » ٣٠ / قٓ .

ومما ينبغى تفويض الأمر فيه إلى الله تعالى أقواله سبحانه للناس يوم القيامة ، والمحاورات التى تدور بين الملائكة والناس ، أو بين أهل الجنة وأهل النار ، أو بين أصحاب الأعراف وغيرهم . فهذه من الأمور السماعية الغيبية التى استأثر الله تعالى بعلم حقائقها كقوله تعالى : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » ١١٩ / المائدة ، وقوله « يوم نقول لجهنم هل امتلأت » ٣٠ / قٓ ، وقوله « يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم » ١٣ / الحديد .

بعد هذا التمهيد وفى ضوئه نبحث فى المعانى التى تفهم من مفردات هذه المادة على الوجه الآتى :

١) قال :

ا — قال يقول قَوْلاً : تكلَّم ، أى عبَّر

عن أغراضه بكلمات أو عبارات ملفوظة أو ملحوظة ذات معان .

هذا هو الأصل فى معنى القول الصادر من بنى آدم . أما الصادر من غيرهم فقد تكلمنا عنه فى المقدمة التى انتهينا منها آنفاً .

ب — قال الله لفلان كذا : ألهمه معناه . وبذلك فسر قوله تعالى : « قلنا ياذا القرنين إمَّا أن تُعذِّب وإمَّا أنْ تتَّخذَ فيهم حُسْناً » ٨٦ / الكهف .

ج — قال فى نفسه أو لنفسه كذا : حدثته نفسه به ، أو فكر فيه دون أن يجرى على لسانه التعبير عنه . وهذا هو حديث النفس أو كلام الفؤاد الذى أشار إليه الشاعر بقوله :

إنَّ الكلام لفى الفؤاد وإنما
جُعل اللسانُ على الفؤاد دَليلا

« ويقولون فى أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول » ٨ / المجادلة .

د — قال كذا : نطق به نطقاً يصحبه اعتقاد .

« وبشِّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبةٌ قالوا إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون » ١٥٦ / البقرة ؛ أى أن البشرى مقصورة على من يقولون هذا معتقدين ما يقولون .

قال الراغب : لم يُرِد به القول المنطق فقط ، بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل .

هـ — قال على الله كذا : افتراه واختلقه .

« ويقولون على الله الكَذِب وهم يعلمون » ٧٥ / آل عمران .

وفيما يلى بيان تفصيلى للآيات الكريمة التى ذكر فيها الفعل « قال » وما تصرف منه من الأفعال فى صورها المختلفة .

وفى ضوء ما تقدم من الشرح يستطيع القارئ أنْ يفهم من سياق النظم الكريم المقصود من كل فعل من هذه الأفعال .

قال : « وإذْ قال ربُّك للملائكة إنِّى جاعل فى الأرضِ خليفة » ٣٠ / البقرة . واللفظ (٥٢٩) فى ٣٠ (مرتين) / ٣١ / ٣٣ (مرتين) / ٥٤ و ٦١ / ٦٧ (مرتين) / ٦٨ / ٦٩ / ٧١ / ١١٣ / ١١٨ / (مرتين) / ١٢٤ (ثلاث مرات) / ١٢٦ (مرتين) / ١٣١ (مرتين) / ١٣٣ / ١٦٧ / ٢٤٣ / ٢٤٦ / ٢٤٧ (مرتين) / ٢٤٨ / ٢٤٩ (مرتين) / ٢٥٨ (ثلاث مرات) / ٢٥٩ (خمس مرات) / ٢٦٠ (أربع مرات) / البقرة أيضاً و ٣٧ / ٣٨ / ٤٠ (مرتين) /

٢١ / ٣٠ / ٣٢ / الفرقان و١٢ / ١٥ / ١٨ /
٢٠ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٣٦ / ٢٧ / ٢٨ /
٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٣/٤٩ / ٦١ /
٦٢ / ٧٠ / ٧٢ / ٧٥ / ١٠٦ / ١١٢ / ١١٧ /
١٢٤ / ١٤٢ / ١٥٥ / ١٦١ / ١٦٨ / ١٧٧ /
١٨٨ / الشـــعراء و ٧ / ١٦ / ١٩ / ٢٠ /
٢٢ / ٢٧ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ (مرتين) /
٤١ / ٤٤ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٤ / ٦٧ / ٨٤ /
النمل و ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ /
٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٨ /
٢٩ / ٣٣ / ٣٥ / ٣٧/٣٨ / ٦٣ / ٧٦ / ٧٨ /
٧٩ / ٨٠ / القصص و ١٢ / ١٦ / ٢٥ / ٢٦ /
٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٦ / العنكبوت و ٥٦ /
الروم و ١٣ / لقمان و ٣ / ٧ / ٢٣ / ٣١ /
٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٤٣ / سبأ و ٢٠ / ٢٦ /
٤٧ / ٧٨ / يس و ٥١ / ٥٤ / ٥٦ / ٨٥ /
٨٩ / ٩١ / ٩٥ / ٩٩ / ١٠٢ (مرتين) /
١٢٤ / الصافات و ٤ / ٢٣ / ٢٤ / ٣٢/٣٥ /
٧١/٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ٨٠/٨٣/٨٤ / ص
و٤٩ / ٧١ / ٧٣ / الزمر و٢٦ / ٢٧ / ٢٨/٢٩ /
٣٠ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٨/٤٩ / ٦٠ / غافر و١١ / ٢٦ /
٢٩ / ٣٣ / فصلت و٤٥ / الشورى و ٢٣ / ٢٤ /
٣٦/٣٨/٤٦/٥١/٦٣ / ٧٧ / الزخرف و ٧ /
١١/١٥/١٧ / ٢٣ / ٣٤ / الأحقاف و ١٦ /
محمد و ١٥ / الفتح و ٢ / ٢٣ / ٢٧ / ٢٨ /
ق و ٢٥ / ٢٧ / ٣٠ / ٣١ / ٣٩ / الذاريات
و ١٦ (مرتين) / الحشر و ٥ / ٦ / ١٤
(مرتين) / الصف و ٣ / التحريم و ١٥ /
٢٨ / القلم و ٢ / ٥ / ٢١ / ٢٦ / نوح و ٢٤ /
المــدثر و٣٨ / النبأ و ٢٤ / النازعات
و ١٣ / المطففين و ١٣ / الشمس و ٣ /
الزلزلة .

قالا : « قالا ربَّنا ظلمنا أنفُسَنا » ٢٣ /
الأعراف ، واللفظ فى ٤٥ / طه و ١٥ / النمل (٣)

قالت : « وقالت اليهود ليست النصارى على
شىء » ١١٣ / البقرة ، واللفظ فى ١١٣ / (٤٣)
البقرة أيضاً و ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٢ / ٤٥ /
٤٧ / ٧٣ / آل عمران و ١٨ / ٦٤ / المائدة
و ٣٨ / ٣٩ / ١٦٤ / الأعـــراف و ٣٠
(مرتين) / التوبة و ٧٢ / هود و ٢٣ /
٢٥ / ٣١ / ٣٢ / ٥١ / يوسف و ١٠ / ١١ /
إبراهيم و ١٨ / ٢٠ / ٢٣ / مريم و١٨ /
٢٩ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٤ / النمل و٩ / ١١ /
١٢ / ٢٥ / ٢٦ / القصص و١٣ / الأحزاب
و ١٤ / الحجرات و ٢٩ / الذاريات و ٣ /
١١ / التحريم .

قالتا : « قالتا لا نسقى حتى يُصْدِر الرِّعاء »
٢٣ / القصص ، واللفظ فى ١١ / فصلت . (٢)

قالها : « قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون » ٥٠ / الزمر . (١)

قالوا : « وإذا قيل لهم لا تُفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون » ١١ / البقرة ، (٣٣١)
واللفظ فى ١٣ / ١٤ (مرتين) / ٢٥ / ٣٠ / ٣٢ / ٦٧ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٦ (مرتين) / ٨٠ / ٨٨ / ٩١ / ٩٣ / ١١١ / ١١٦ / ١٣٣ / ١٣٥ / ١٥٦ / ١٧٠ / ٢٤٦ (مرتين) / ٢٤٧ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٧٥ / ٢٨٥ / البقرة أيضاً و ٢٤ / ٧٥ / ٨١ / ١١٩ / ١٤٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٣ / ١٨١ (مرتين) / ١٨٣ / آل عمران و ٤٦ / ٧٧ / ٩٧ (ثلاث مرات) / ١٤١ (مرتين) / ١٥٣ / النساء و ١٤ / ١٧ / ٢٢ / ٢٤ / ٤١ / ٦١ / ٦٤ / ٧٢ / ٧٣ / ٨٢ / ٨٥ / ١٠٤ / ١٠٩ / ١١١ / ١١٣ / المائدة و ٨ / ٢٣ / ٢٧ / ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٧ / ٩١ / ١٢٤ / ١٣٠ / ١٣٦ / ١٣٨ / ١٣٩ / الأنعام و ٥ / ٢٨ / ٣٧ (مرتين) / ٤٣ / ٤٤ / ٤٧ / ٤٨ / ٥٠ / ٧٠ / ٧٥ / ٧٧ / ٨٢ / ٩٥ / ١١١ / ١١٣ / ١١٥ / ١٢١ / ١٢٥ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٩ / ١٦٤ / ١٧٢ / ٢٠٣ / الأعراف و ٢١ / ٣١ / ٣٢ / الأنفال و ٥٩ / ٧٤ (مرتين) / ٨١ / ٨٦ / التوبة و ٦٨ / ٧٦ / ٧٨ / ٨٥ / يونس و ٣٢ / ٥٣ / ٦٢ / ٦٩ / ٧٠ / ٧٣ / ٧٩ / ٨١ / ٨٧ / ٩١ / هود و ٨ / ١١ / ١٤ / ١٧ / ٤٤ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٧ / ٧٨ / ٨٥ / ٨٨ / ٩٠ / ٩١ / ٩٥ / ٩٧ / يوسف و ٩ / ١٠ / ٢١ / إبراهيم و ٦ / ١٥ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٨ / ٦٣ / ٧٠ / الحجر و ٢٤ / ٣٠ / ٨٦ / ١٠١ / النحل و ٤٩ / ٩٠ / ٩٤ / ٩٨ / الإسراء و ٤ / ١٠ / ١٤ / ١٩ (مرتين) / ٢١ / ٩٤ / الكهف و ٢٧ / ٢٩ / ٨٨ / مريم و ٦٣ / ٦٥ / ٧٠ / ٧٢ / ٨٧ / ٨٨ / ٩١ / ١٣٣ / ١٣٤ / طه و ٥ / ١٤ / ٢٦ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٩ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٨ / الأنبياء و ٤٧ / ٨١ / ٨٢ / ١٠٦ / ١١٣ / المؤمنون و ١٢ / النور و ٥ / ٧ / ١٨ / ٦٠ / ٦٣ / الفرقان و ٣٦ / ٤١ / ٤٤ / ٤٧ / ٥٠ / ٧١ / ٧٤ / ٩٦ / ١١١ / ١١٦ / ١٣٦ / ١٥٣ / ١٦٧ / ١٨٥ / الشعراء و ١٣ / ٣٣ / ٤٧ / ٤٩ / ٥٦ / النمل و ٣٦ / ٤٨ (ثلاث مرات) / ٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / القصص و ٢٤ / ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٥٠ / العنكبوت و ٢١ / لقمان و ١٠ / السجدة و ٢٢ / ٦٧ / ٦٩ / الأحزاب و ١٩ / ٢٣ (مرتين) / ٣٥ /

٤١ / ٤٣ / (مرتين) / ٥٢ / سبأ و ٣٤ /
فاطر و ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٥٢ /
يس و ١٥ / ٢٠ / ٢٨ / ٢٩ / ٩٧ / الصافّات
و ١٦ / ٢٢ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / صٓ و ٧١ /
٧٤ / الزمر و ١١ / ٢٤ / ٢٥ / ٥٠ (ثلاث
مرات) / ٧٤ / ٨٤ / غافر و ٥ / ١٤ / ١٥ /
٢١ (مرتين) / ٣٠ / ٤٤ / ٤٧ / فصلت
و ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ / ٣١ / ٤٩ / ٥٨ /
الزخرف و ١٤ / الدُّخان و ٢٤ / ٢٥ /
الجاثية و ١٣ / ٢٢ / ٢٤ / ٢٩ / ٣٠ / ٣٤ /
الأحقاف و ١٦ / ٢٦ / محمد و ٢٥ / ٢٨ /
٣٠ / ٣٢ / ٥٢ / الذّاريات و ٢٦ / الطُّور
و ٩ / ٢٤ / القمر و ١٤ / الحديد و ٣ /
المجادلة و ٤ / الممتحنة و ٦ / الصف و ١ /
المنافقون و ٦ / التغابن و ٩ / ١٠ / الملك
و ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / القلم و ٢٣ / نوح و ١ /
الجنّ و ٤٣ / المدثر و ١٢ / النازعات و ٣٢ /
المطففين .

قُلْتَ : « أأنتَ قلتَ للنّاس اتّخذونى وأمّى
(٤) إلٰهين من دون الله » ١١٦ / المائدة، واللفظ
فى ٩٢ / التوبة و ٧ / هود و ٣٩ / الكهف .

قُلْتُ : « ما قلت لهم إلاّ ما أمرتنى به »
(٢) ١١٧ / المائدة، واللفظ فى ١٠ / نوح .

قُلْتُمْ : « وإذْ قلتم ياموسى لن نُؤْمِنَ لك حتّى
(٩) نرى الله جَهْرَةً » ٥٥ / البقرة . واللفظ فى
٦١ / البقرة أيضاً و ١٦٥ / ١٨٣ / آل عمران
و ٧ / المائدة و ١٥٢ / الأنعام و ١٦ / النور
و ٣٤ / غافر و ٣٢ / الجاثية .

قُلْتُهُ : « إن كنتُ قلتُه فقد علمتَه » ١١٦ /
(١) المائدة .

قُلْنَ : « وقلن حاش لله ما هذا بشراً » ٣١ /
(٢) يوسف ، واللفظ فى ٥١ / يوسف .

قُلْنَا : « وإذْ قلنا للملائكة اسْجُدوا لآدمَ
(٢٧) فسجدوا » ٣٤ / البقرة ، واللفظ فى ٣٥ /
٣٦ / ٣٨ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٥ / ٧٣ / البقرة
أيضا و ١٥٤ (مرتين) / النساء و ١١ /
١٦٦ / الأعراف و ٤٠ / هود و ٦٠ / ٦١ /
١٠٤ / الإسراء و ٥٠ / ٨٦ / الكهف
و ٦٨ / ١١٦ / ١١٧ / طه و ٦٩ / الأنبياء
و ٣٦ / الفرقان و ٧٥ / القصص .

والمتكلّم فى جميع هذه الآيات السابقة هو
الله تعالى .

أمّا المتكلّمون فى قوله تعالى : « لو نشاء
لقُلْنا مثل هذا إنْ هذا إلاّ أساطير الأولين »
٣١ / الأنفال فهم الكافرون المنكرون

لرسالة الرسول الكريم المذكورون فى الآية السابقة من السورة نفسها .

وأمّا المتكلّمون فى قوله تعالى : «لن ندعوَ من دونه إلَهاً لقد قلنا إذاً شططاً» ١٤ / الكهف فهم أصحاب الكهف .

والمتكلّمون فى قوله : «بلَى قد جاءنا نذير فكذّبنا وقلنا ما نزّلَ اللهُ من شىء» ٩ / الملك هم الكافرون ، وذلك حين يسألهم خَزَنَةُ جهنم : «ألَمْ يأتِكم نذير» ٨/ الملك .

أَقُلْ : «ألَمْ أقل لكم إنّى أعلمُ غيبَ
(٦) السموات والأرض» ٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٢/ الأعراف و ٩٦/ يوسف و ٧٢/ ٧٥/ الكهف و ٢٨/ القلم .

أقول : «قال سبحانك ما يكون لى أنْ أقول
(٩) ما ليس لِى بحَق» ١١٦/ المائدة ، واللفظ فى ٥٠ (مرتين) / الأنعام و ١٠٥/ الأعراف و ٣١ (ثلاث مرات) / هود و ٨٤/ صٓ و ٤٤/ غافر .

تَقُلْ : «فلا تقلْ لهما أفٍّ ولا تنهرْهما»
(١) ٢٣/ الإسراء .

تَقُولُ : «إذ تقول للمؤمنين ألَنْ يكفيكم
(١٢) أن يُمِدَّكم ربّكم» ١٢٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٨١/ النساء و ٩١/ هود و ٤٠/ ٩٤/ ٩٧/ طـه و ٣٧/ الأحزاب و ٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ الزمر و ٣٠/ قٓ و ٥/ الجن .

تقولَنّ : «ولا تقولن لشىء إنّى فاعل ذلك
(١) غداً إلاّ أنْ يشاء الله» ٢٣/ الكهف .

تَقُولوا : «يأيها الذين آمنوا لاتقُولوا راعِنا
(١٦) وقولوا انظُرْنا» ١٠٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٥٤/ ١٦٩/ ٢٣٥/ البقرة أيضا و ٩٤/ ١٧١ (مرتين) / النساء و ١٩/ المائدة و ١٥٦/ ١٥٧/ الأنعام و ٣٣/ ١٧٢/ ١٧٣/ الأعراف و ١١٦/ النحل و ١٣/ الزخرف و ٣/ الصف .

ولا تَقُولوا : «ولا تقُولوا لمَنْ يُقتَل فى
(١) سبيل الله أمواتٌ بل أحياء» ١٥٤/ البقرة ؛ أى لا تقولوا عنهم ، فاللام هنا بمعنى عن .

وأنْ تَقُولوا : «إنما يأمُركم بالسُّوء والفَحْشاء
(١) وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» ١٦٩ / البقرة ؛ أى أنْ تنسبوا إليه تعالى ما لا تعلمون افتراء عليه ، واللفظ فى ٣٣/ الصف .

لا تَقُولوا : «ولا تقولوا على الله إلا الحق»
(١) ١٧١ / النساء ؛ أى لا تنسبوا إليه تعالى إلاّ ما هو حق .

تقولون : « قُلْ أَتَّخَذْتُم عند الله عهداً فلن
(١١) يُخْلِفَ اللهُ عهـدَه أمْ تقولون على الله
مالا تعلمون » ٨٠ / البقرة ، واللفظ فى
١٤٠ / البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٩٣ /
الأنعام و ٢٨ / الأعراف و ٦٨ / ٧٧ /
يونس و ٤٠ / الإسراء و ١٥ / النور
و ١٩ / الفرقان و ٢ / الصف .

نقول : « ونقول ذُوقوا عذابَ الحريق »
(١١) ١٨١ / آل عمران ، واللفظ فى ٢٢ /
الأنعام و ٢٨ / يونس و ٥٤ / هود و ٦٦ /
يوسف و ٤٠ / النحل و ٨٨ / الكهف
و ٢٨ / القصص و ٤٢ / سبأ و ٣٠ / قٓ
و ٨ / المجادلة .

لنقولَنَّ : « ثم لنقولن لوَليِّه ما شهدنا
(١) مَهْلِكَ أهلِه » ٤٩ / النمل .

يَقُلْ : « ومَنْ يقل منهم إنِّى إله من دونه
(١) فذلك نجْزيه جهنم » ٢٩ / الأنبياء .

يقول : « ومن الناس مَنْ يقول آمنَّا بالله
(٢٨) وباليوم الآخر وما هُم بمؤمنين » ٨ /
البقرة واللفظ فى ٦٨ / ٦٩ / ٧١ / ١١٧ / ١٤٢ /
٢٠٠ / ٢٠١ / ٢١٤ / البقرة أيضا و ٤٧ /
٧٩ / آل عمران و ٥٣ / ١٠٩ / المائدة
و ٢٥ / ٧٣ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٣ /
الأعراف و ٤٩ / الأنفال و ٤٠ / ٤٩ / ١٢٤ /
التوبة و ١٨ / هود و ٧ / و ٢٧ / ٤٣ /
الرعد و ٤٤ / ابراهيم و ٢٧ / النحل و ٤٧ /
الإسراء و ٤٢ / ٥٢ / الكهف و ٣٥ / ٦٦ /
٧٩ / ٨٠ / مريم و ١٠٤ / طٰه و ١٧ / ٢٧ /
الفرقان و ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / القصص و ١٠ /
٥٥ / العنكبوت و ٤ / ١٢ / الأحزاب
و ٣١ / ٤٠ / سبأ و ٨٢ / يسٓ و ٥٢ /
الصَّافَّات و ٢٨ / ٤٧ / ٦٨ / غافر و ١٧ /
الأحقاف و ٢٠ / محمد و ١١ / ١٥ / الفتح
٨ / القمر و ١٣ / الحديد و ١٠ / المنافقون
و ١٩ / ٢٥ الحاقة و ٤ / الجنّ و ٣١ /
المدّثر و ١٠ / القيامة و ٤٠ / النبأ و ١٥ /
١٦ / ٢٤ / الفجر و ٦ / البلد .

يقولا : « وما يعلمانِ من أحَدٍ حتَّى يقولا
(١) إنَّما نَحْنُ فِتْنَة فلا تكْفُرْ » ١٠٢ / البقرة .

لَيَقولُنَّ : « ليقولن كأنْ لم تكن بينكم وبينه
(١٥) مودَّةٌ يا لَيْتَنى كُنتُ معهم » ٧٣ / النساء ،
واللفظ فى ٦٥ / التوبة و ٧ / ٨ / ١٠ / هود
و ٤٦ / الأنبياء و ١٠ / ٦١ / ٦٣ / العنكبوت
و ٥٨ / الروم و ٢٥ / لقمان و ٣٨ / الزمر
و ٥٠ / فصلت و ٩ / ٨٧ / الزخرف .

يقولوا : « فَلْيَتَّقُوا اللهَ وليقولوا قَوْلاً سديداً »
(١٧) ٩ / النساء . واللفظ فى ٧٨ (مرتين) /

النساء أيضا و٥٣ / ١٠٥ / الأنعام و ١٦٩ / الأعراف و ٥٠ / التوبة و ١٢ / هود و٥٣ / الإسراء و ٤٠ / الحج و ٥١ / النور و ٢٠٣ / الشعراء و ٤٧ / القصص و ٢ / العنكبوت و ٤٤ / الطُّور و ٢ / القمر و ٤ / المنافقون .

يَقولون : « وأمَّا الَّذين كَفروا فيقولون ماذا (٩٢) أراد اللهُ بِهذا مثلا » ٢٦ / البقرة ، واللفظ فى ٧٩ / البقرة أيضاً و ٧ / ١٦ / ٧٥ / ٧٨ (مرتين) / ١٥٤ (مرتين) / ١٦٧ / آل عمران و ٤٦ / ٥١ / ٧٥ / ٨١ / ١٥٠ / النساء و ٤١ / ٥٢ / ٧٣ / ٨٣ / المائدة و ٣٣ / الأنعام و ١٦٩ / الأعراف و ٦١ / التوبة و ١٨ / ٢٠ / ٣١ / ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ / ٣٥ / هود و ٩٧ / الحجر و ٣٢ / ١٠٣ / النَّحل و ٤٢ / ٤٣ / ٥١ (مرتين) / ١٠٨ / الإسراء و ٥ / ٢٢ (ثلاث مرات) / ٤٩ / الكهف و ١٠٤ / ١٣٠ / طه و ٣٨ / الأنبياء و ٧٠ / ٨٥ / ٨٧ / ٨٩ / ١٠٩ / المؤمنون و ٢٦ / ٤٧ / النور و ٢٢ / ٦٥ / ٧٤ / الفرقان و ٢٢٦ / الشعراء و ٧١ / النَّمل و ٨٢ / القصص و ٣ / ٢٨ / السجدة و ١٣ / ٦٦ / الأحزاب و ٢٩ / سبأ و ٤٨ / يسٓ و ٣٦ / ١٥١ / ١٦٧ / الصافات و ١٧ / صٓ و ٢٤ / ٤٤ / الشورى و ٣٤ / الدخان و ٨ / ١١ / الأحقاف و ١١ / ١٥ / الفتح و ٣٩ / ٤٥ / قٓ و ٣٠ / ٣٣ / الطور و ٤٤ / القمر و ٤٧ / الواقعة و ٢ / ٨ / المجادلة و ١٠ / ١١ / الحشر و ٧ / ٨ / المنافقون و ٨ / التحريم و ٢٥ / الملك و ٥١ / القلم و ١٠ / المزمل و ١٠ / النازعات .

قُلْ : « قل أَتَّخَذْتُم عِند اللهِ عَهْداً فَلَنْ يُخْلِفَ (٢٢٢) اللهُ عَهْدَهُ » ٨٠ / البقرة ، واللفظ فى ٩١ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤٢ / ١٨٩ / ٢١٥ / ٢١٧ / ٢١٩ (مرتين) / ٢٢٠ / ٢٢٢ / البقرة أيضا و ١٢ / ١٥ / ٢٠ (مرتين) / ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / ٦١ / ٦٤ / ٧٣ (مرتين) / ٨٤ / ٩٣ / ٩٥ / ٩٨ / ٩٩ / ١١٩ / ١٥٤ (مرتين) / ١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٣ / آل عمران و ٦٣ / ٧٧ / ٧٨ / ١٢٧ / ١٧٦ / النساء و ٤ / ١٧ / ١٨ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٨ / ٧٦ / ٧٧ / ١٠٠ / المائدة و ١١ / ١٢ (مرتين) / ١٤ (مرتين) / ١٥ / ١٩ (أربع مرات) / ٣٧ / ٤٠ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٠ (مرتين) / ٥٤ / ٥٦ (مرتين) / ٥٧ / ٥٨ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٦ / ٧١ (مرتين) / ٩٠ / ٩١ (مرتين) / ١٠٩ / ١٣٥ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٨ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٤ / الأنعام و ٢٨ / ٢٩ / ٣٢ (مرتين) / ٣٣ / ١٥٨ / ١٨٧ (مرتين) / ١٨٨ / ١٩٥ / ٢٠٣ / الأعراف و ١ / ٣٨ / ٧٠ / الأنفال و ٢٤ / ٥١ / ٥٢ / ٥٣ /

٦١ / ٦٤/ ٦٥/ ٨١/ ٨٣/ ٩٤/ ١٠٥ / ١٢٩/ التوبة و ١٥/ ١٦/ ١٨/ ٢٠/ ٢١/ ٣١ (مرتين)/ ٣٤ (مرتين) / ٣٥ (مرتين) / ٣٨/ ٤١ / ٤٩/ ٥٠ / ٥٣/ ٥٨/ ٥٩ (مرتين) / ٦٩/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٤/ ١٠٨/ يونس و ١٣/ ٣٥/ ١٢١ / هود و ١٠٨ / يوسف و ١٦ (خمس مرات) / ٢٧/ ٣٠/ ٣٣/ ٣٦/ ٤٣ / الرعد و ٣٠/ ٣١/ إبراهيم و ٨٩/ الحجر و ١٠٢/ النحل و ٢٣/ ٢٤/ ٢٨/ ٤٢/ ٥٠/ ٥١ (مرتين)/ ٥٣/ ٥٦/ ٨٠/ ٨١/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٨/ ٩٣/ ٩٥/ ٩٦/ ١٠٠/ ١٠٧/ ١١٠/ ١١١/ الإسراء و ٢٢/ ٢٤/ ٢٦/ ٢٩/ ٨٣/ ١٠٣/ ١٠٩/ ١١٠/ الكهف و ٧٥/ مريم و ١٠٥/ ١١٤/ ١٣٥/ طه و ٢٤/ ٤٢ / ٤٥/ ١٠٨/ ١٠٩/ الأنبياء و ٤٩/ ٦٨/ ٧٢/ الحج و ٢٨/ ٢٩/ ٨٤/ ٨٥/ ٨٦/ ٨٧/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٣/ ٩٧/ ١١٨ / المؤمنون و ٣٠/ ٣١ / ٥٣/ ٥٤/ النور و ٦/ ١٥/ ٥٧/ ٧٧/ الفرقان و ٢١٦ / الشعراء و ٥٩/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٩/ ٧٢/ ٩٢/ ٩٣ / النمل و ٤٩/ ٧١/ ٧٢/ ٨٥/ القصص و ٢٠/ ٥٠/ ٥٢/ ٦٣/ العنكبوت و ٤٢/ الروم و ٢٥ / لقمان و ١١/ ٢٩/ السجدة و ١٦/ ١٧/ ٢٨ / ٥٩ / ٦٣ / الأحزاب و ٣ / ٢٢ / ٢٤ (مرتين) / ٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٣٠/ ٣٦/ ٣٩/ ٤٦/ ٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ ٥٠/ سبأ و ٤٠/ فاطر و ٧٩/ يس و ١٨/ الصافات و ٦٥/ ٦٧/ ٨٦/ ص ٨/ ٩/ ١٠/ ١١/ ١٣/ ١٤/ ١٥/ ٣٨ (مرتين) / ٣٩/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٦/ ٥٣/ ٦٤/ الزمر و ٦٦/ غافر و ٦ / ٩/ ١٣/ ٤٤/ ٥٢/ فصلت و ١٥/ ٢٣/ الشورى و ٨١ / ٨٩/ الزخرف و ١٤ / ٢٦/ الجاثية و ٤/ ٨/ ٩/ ١٠/ الأحقاف و ١١/ ١٥/ ١٦/ الفتح و ١٤/ ١٦/ ١٧/ الحجرات و ٣١/ الطور و ٤٩/ الواقعة و ٦/ ٨/ ١١ / الجمعة و ٧/ التغابن و ٢٣/ ٢٤/ ٢٦/ ٢٨/ ٢٩/ ٣٠ / الملك و ١/ ٢٠/ ٢١/ ٢٢/ ٢٥/ الجن و ١٨ / النازعات و ١ / الكافرون و ١ / الإخلاص و ١ / الفلق و ١/ الناس .

قُلْنَ : « وقلن قولاً معروفا » ٣٢/ الأحزاب . (١)

قُولَا : « فقولا له قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر أو يخشى » ٤٤/ طه ، واللفظ فى ٤٧/ طه أيضا و ١٦/ الشعراء . (٣)

قُولوا : « وادخلوا الباب سُجّداً وقولوا حِطّة نغفر لكم خطاياكم » ٥٨/ البقرة ، واللفظ فى ٨٣ / ١٠٤ / ١٣٦ / البقرة أيضا و ٦٤ / آل عمران و ٨/ ٥/ النساء و ١٦١/ الأعراف و ٨١ / يوسف و ٤٦ / العنكبوت و ٧٠ / الأحزاب و ١٤/ الحجرات . (١٢)

قُولِي : « فإمّا تَرَيِنَّ مِن البَشَر أحداً فقولى إنّى نَذَرْتُ للرَّحْمن صَوْماً » ٢٦ / مريم . (١)

٢) قِيل : الماضى المبنى للمجهول من الفعل قال :

قِيل : « وإذا قيل لهم لاتُفْسِدوا فى الأَرْض قالوا إنَّما نَحْنُ مُصْلِحون » ١١ / البقرة ، واللفظ فى ١٣/٥٩/٩١/١٧٠/٢٠٦/ البقرة و ١٦٧/ آل عمران و ٦١ /٧٧/ النساء و ١٠٤/ المائدة و ١٦١/١٦٢ الأعراف و ٣٨ / ٤٦/ التوبة و ٥٢/ يونس و ٤٤ (مرتين) /٤٨/ هود و ٢٤/٣٠/ النحل و ٢٨/ النور و ٦٠/ الفرقان و ٣٩/٩٢/ الشعراء و ٤٢/٤٤/ النمل و ٦٤/ القصص و ٢١/ لقمان و ٢٠/ السجدة و ٢٦/٤٥/٤٧/ يس و ٣٥ / الصافات و ٢٤/ ٧٢/ ٧٥/ الزمر و ٧٣ / غافر و ٤٣/ فصلت و ٣٢/ ٣٤/ الجاثية و ٤٣/ الذاريات و ١٣/ الحديد و ١١ / (مرتين) / المجادلة و ٥/ المنافقون و ١٠/ التحريم و ٢٧/ القلم و ٢٧/ القيامة و ٤٨ / المرسلات . (٤٩)

٣) يُقال : المضارع المبنى للمجهول للفعل يقول . ويقال له : يُسَمَّى .

يُقَال : « ما يُقال لَكَ إلاَّ ما قَدْ قِيل للرُّسُل مِنْ قَبْلِك » ٤٣/ فصلت ، واللفظ فى ١٧/ المطففين . (٣)

ويقال له فى : « قالوا سَمِعنا فتًى يذكُرُهم يُقال له إبراهيم » ٦٠/الأنبياء ، معناه : يُسَمَّى .

٤) تَقَوَّلَ عليه القَوْلَ : اخْتَلَقَه وافْتَراه . ويقال : تَقَوَّلَ القَوْلَ .

تَقَوَّلَ : « ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخَذْنا مِنه باليمين » ٤٤ / الحاقة ؛ أى لو يفترى علينا الأقوال الكاذبة . (١)

تَقَوَّلَه : « أمْ يقُولون تقوله بَلْ لا يُؤْمنون » ٣٣/ الطور ؛ أى ادّعاه واختلقه ولم يأت به مِن عند الله . والضمير المستتر فى تقوّله يعود على الرسول الكريم ، والبارز يعود على القرآن . (١)

٥) القَوْل :

ا — القَوْل : الكلام بمعنى الألفاظ أو العبارات ذات للمعانى ، أو للمعانى القائمة بالنفس التى يُعبَّر عنها بالألفاظ أو العبارات.

ب — القَوْل : الرأى أو العقيدة .

ج — القَوْل : كلمة الوعيد الصّادرة من الله تعالى ، وهى :

القَوْل : « ولكن حق القول مِنّى لأملأنَّ جهنم مِن الجِنَّة والناس أجمعين » ١٣ / السجدة، أو : (٥٢)

« فالحقُّ والحقَّ أقول لأملأنَّ جهنم مِنْكَ ومِمَّنْ تَبِعك منهم أجمعين » ٨٥ / ص ردا على إبليس حين قال : « فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أجمعينَ إلاَّ عبادَكَ منهم المخلصين » ٨٢ ، ٨٣ / ص .

يقال : حق عليه القَوْل ، وسبق عليه القَوْل ، ووقع عليه القَوْل .

د — قَوْل الحق :

١) قَوْل الصدق ، من قبيل إضافة المصدر لمفعوله .

٢) قَوْل الله تعالى ، من قبيل إضافة المصدر لفاعله .

« قَوْل معروف ومَغْفِرة خَيْر مِن صَدَقَةٍ يَتْبعها أذًى » ٢٦٣ / البقرة .

استعمل « قَوْل » هنا بمعناه الأول وهو الكلام . واللفظ بهذا المعنى فى ١٨١ / آل عمران و ١٠٨ / ١٤٨ / النساء و ١١٢ / الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ١٠ / ٣٣ الرعد و ٨٦ / النحل و ٧ / طه و ٢٧ / ١١٠ / الأنبياء و ٢٤ / ٣٠ / الحج و ٦٨ / المؤمنون و ٥١ / النور و ٥١ / القصص و ٣٢ / الأحزاب و ٣١ / سبأ و ١٨ / الزمر و ٢١ / ٣٠ / محمد و ٢ / الحجرات و ١٨ / ٢٩ / ق و ١ / ٢ / المجادلة و ٤ / الممتحنة و ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / الحاقة و ٢٥ / المدثر و ١٩ / ٢٥ / التكوير و ١٣ / الطارق .

وقد يراد بقَوْل فى : « يُضاهِئون قَوْل الذين كفروا من قبل » ٣٠ / التوبة : الرأى أو العقيدة .

وسيأتى مزيد بيان لذلك عند الكلام على « قولهم » .

والمراد بالقول فى : « إلاَّ مَنْ سَبَقَ عليه القَوْل » ٤٠ / هود ؛ كلمة الوعيد السابق شرحها ، ومثل ذلك يقال فى ٢٧ / المؤمنون .

وهذا المعنى نفسه هو المراد بقوله :

« فحقَّ عليها القَوْل فدمَّرْناها تدْميرا » ١٦ / الإسراء ، وقوله : فى ٦٣ / القصص و ١٣ / السجدة و ٧ / ٧٠ / يس و ٣١ / الصافات و ٢٥ / فصلت و ١٨ / الأحقاف .

ومثل ما تقدم يقال فى : « وإذا وَقَع القَوْل عليهم أخْرجنا لهم دابَّةً مِن الأرض تكلِّمُهم » ٨٢ / النمل ؛ أى استَحَقُّوا العذاب الذى تتضمنه كلمة الوعيد السابق ذكرها ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٥ / النمل أيضا .

والقول الثابت فى : « يُثَبِّتُ الله الذين آمنوا بالقَوْل الثَّابت فى الحياة الدُّنيا وفى الآخرة » ٢٧ / إبراهيم ، قد فُسِّر بأنه

العقيدة المؤيَّدة بالبرهان الساطع والدليل القاطع .

وفُسِّر قول الحق فى : « ذلك عيسى ابنُ مريم قَوْلُ الحق الذى فيه يمترون » ٣٤ / مريم ؛ بأنه قول الصدق على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا ، أى الذى سبق أنْ ذكره الله تعالى من قصة عيسى بن مريم .

وقيل إنَّ « قَوْلَ الحقّ » هنا صفة لعيسى ابن مريم أو بدل منه[1] ، وأنَّ المراد بالحق هو الله تعالى ، فالمعنى : « كلمة الله » وهذه الكلمة هى كلمة « كُنْ » المشار إليها فى قوله تعالى : « إنَّ مَثَلَ عيسى عندَ الله كمثل آدمَ خلَقه مِن تُراب ثم قال له كُنْ فيكون » ٥٩ / آل عمران . وإطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام من قَبِيل إطلاق السبب على المسبب .

وفُسِّر القَوْل فى : « قال ربِّى يعلم القَوْلَ فى السماء والأرض » ٤ / الأنبياء ؛ بأنه الكلام مطلقاً ما ظهَر منه وما خفى .

والغرض أنَّ عِلْمَه تعالى شامل لجميع مايدور فى السماء والأرض مِن أحاديث ، حتى أحاديث النفوس .

وقد يُؤَيِّد ذلك قوله تعالى بعد هذا : « وهو

(١) هذا التوجيه على قراءة رفع (قول) أما قراءة نصبه فتوجيه على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة منصوب (بأحق) محذوفا وجوباً ويسمى مؤكداً لغيره عند النحاة .

السميع العليم » أى السميع لجميع الأقوال العليم بجميع الأحوال .

وقد فُسِّر « قَوْل مُخْتَلِف » فى : « إنَّكُم لَفِى قَوْلٍ مُخْتَلِف » ٨ / الذاريات ؛ بأنه آراء متضاربة فقَوْل هنا بمعنى أقوال ؛ أى آراء . ومن مظاهر تناقضهم فى آرائهم اضطرابهم فى أمْرِ الله تعالى ، وفى أمْرِ محمد رسوله ، وفى أمْرِ الحشر .

وفُسِّر « قَوْلاً » فى :

(١٩) قَوْلاً : « فبدَّلَ الذين ظلموا قَوْلاً غير الذى قِيل لهم » ٥٩ / البقرة ؛ بأنَّه القول بمعناه الأول وهو الكلام ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٣٥ / البقرة أيضا و ٥ / ٨ / ٩ / ٦٣ / النساء و ١٦٢ / الأعراف و ٢٣ / ٢٨ / الإسراء و ٩٣ / الكهف و ٤٤ / ٨٩ / ١٠٩ / طه و ٣٢ / ٧٠ / الأحزاب و ٣٣ / فصلت و ٥ / المزمل .

وقيل فى تفسير « قَوْلاً عظيما » فى : « أفأصفاكم ربُّكم بالبنين واتَّخذ مِن الملائكة إناثاً إنَّكم لتقولون قولا عظيما » ٤٠ / الإسراء — بأنَّه القَوْل البعيد جداً عن الصواب ، وذلك بنسبة الأولاد إلى الله تعالى ، وتفضيل أنفسهم عليه سبحانه إذْ يجعلون له ما يكرهون ، وهُنَّ البنات ،

ويستكثرون عليه ما يحبون ، وهم البنون .
وقد ذُكِر القَوْل بأنه صادر من الله تعالى في : « سلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رحيم » ٥٨ / يَس ، فيرجع في تأويل ذلك إلى ما ذكرناه في المقدمة الخاصة بهذه المادة .

وقد أضيف القَوْل بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد المخاطب في :

قَوْلِكَ : « وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك » ٥٣ / هود . (١)

وإلى ضمير المخاطبين بالمعنى نفسه في :

قَوْلَكُم : « وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور » ١٣ / الملك . (٢)

أما « قولكم » في : « ذلكم قَوْلُكُمْ بأفواهِكم » ٤ / الأحزاب — فالمراد به : رأيكم الذى جرى على ألسنتكم ولم يتمكن من قلوبكم ، أو أنه رأيكم الذى لا تخفونه بل تجرؤون على التعبير عنه بألسنتكم .

ويرجع في تفسير « قولنا » في :

قَوْلُنا : « إنَّما قولنا لشيء إذا أرَدْناه أنْ نقولَ له كُنْ فيكون » ٤٠ / النحل — يرجع إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة . (١)

وقد أضيف « القول » بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد الغائب في :

قَوْلُه : « وَمِنَ النَّاس مَنْ يُعْجِبك قَوْلُه في الحياة الدنيا » ٢٠٤ / البقرة ، وإلى ضمير يعود على الذات العلية في : « قَوْلُه الحق وله الملك يوم يُنْفَخ في الصور » ٧٣ / الأنعام — فيرجع في تأويله إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة . (٢)

ويرجع إلى هذه المقدمة أيضا في تفسير « قَوْلِها » المضاف إلى ضمير المفردة الغائبة وهى النملة في :

قَوْلِها : « فَتَبَسَّم ضاحِكاً مِن قولها » ١٩ / النمل . (١)

وأضيف « القَوْل » بمعناه الأول إلى ضمير جمع الغائبين في :

قَوْلُهُم : « وقال الذين لا يَعْلَمون لَوْلا يكلمنا الله أو تأتينا آيةٌ كذلك قال الذين مِن قبلهم مثل قولهم » ١١٨ / البقرة ، وكذلك في ١٤٧ / آل عمران و ١٥٥ / ١٥٧ / النساء و ٦٣ / المائدة و ٦٥ / يونس و ٥ / الرعد و ٧٦ / يَس و ٤ / المنافقون . (١٢)

وفُسِّر قوله تعالى : « وقالت اليهودُ لَيْسَت النَّصارى على شىء ، وقالت النَّصارى لَيْسَت اليهود على شىء وهم يَتْلون الكتاب . كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قَوْلِهم » ١١٣ / البقرة ، بأن ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم .

ويرجح أن يكون هذا هو المراد بقوله تعالى: « وقالت اليهود عُزَيْرٌ ابن الله ، وقالت النّصارى المَسيح ابن الله ذلك قَوْلهم بأفواههم يضاهئون قَوْل الذين كفروا مِن قَبْل » ٣٠/ التوبة ؛ أى أنّ ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم ولم يتمكّن من قلوبهم ، أو أنه هو رأيهم الذى لا يُخفونه بَلْ يجرؤون على التعبير عنه بألسنتهم .

وقولهم فى الآية الكريمة : « وبِكفْرِهم وقَوْلِهم على مريم بُهْتاناً عظيماً » ١٥٦ / النساء ؛ معناه — على ما قيل — افتراؤهم عليها .

وأضيف « القَوْل » إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَوْلِى : « واحْلُلْ عُقْدَةً مِن لسانى يفقهوا قولِى » ٢٧ / ٢٨ / طه ، وكذلك فى ٩٤ / طه أيضا . (٣)

٦) الأقاويل : الأقوال المُفتَراة ، قيل هو جمع قَوْل على غير قياس ، وقيل هو جمع لِأقوال الذى هو جمع قول ، وقيل كأنه جمع أُقْوولة كأعجُوبة وأعاجيب .

الأقاويل : « ولو تقوَّلَ علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين » ٤٤ / الحاقة . (١)

٧) القِيل : القَوْل .

قِيلا : « ومَنْ أصْدَقُ مِن الله قِيلا » ١٢٢ / النساء ؛ أى قَوْلاً ، واللفظ فى ٢٦ / الواقعة و ٦ / المزمل . (٣)

قِيلِهِ : « وقِيلِه يارب إنَّ هؤلاء قومٌ لا يؤمنون » ٨٨/ الزخرف ؛ أى قوله قُرِئَ بالجر بالعطف على الساعة فى قوله تعالى فى آية سابقة : « وعنده علمُ السّاعة وإليه تُرجعون » ٨٥/ الزخرف ؛ أى أنّ الله تعالى عنده علمُ السّاعة وعلم قَوْل رسوله « يَارَبِّ » الآية . وقُرِئَ بالنصب عطفاً على الساعة لأنها منصوبة محلاً ، فقوله « علم الساعة » من إضافة المصدر إلى مفعوله . وقُرِئَ بالضم فى قراءة شاذّة عطفاً على « علم » ؛ أى عنده علم الساعة وقول الرسول « يارب » الآية . (١)

٨) قائل : اسم فاعل من قال وجمعه قائلون .

قائلٌ : « قال قائل منهم لا تقْتُلوا يُوسُفَ » ١٠ / يوسف ، واللفظ فى ١٩/ الكهف و ٥١ / الصافات . (٣)

قَائِلين : « قد يعلم الله المُعوّقين مِنكم والقائلين لإخوانهم هَلُمَّ إلَيْنا » ١٨ / الأحزاب ، وقد أُضيف اسم الفاعل إلى ضمير المفردة الغائبة فى : (١)

قَائِلها : « كَلاَّ إنَّها كَلِمة هو قَائِلها » ١٠٠/ للمؤمنون ، والضمير يعــود إلى العبارة المذكورة فى آية سابقة وهى قول مَنْ يَحْضُره الموت : « رَبِّ ارْجِعُون لَعَلِّى أعْمَلُ صَالِحاً فِيما تَرَكْتُ » ٩٩/١٠٠/ للمؤمنون . (١)

ق و م

(قَام — قَامُوا — قُمْتُمْ — تَقُمْ — تَقُومُ — تَقُوموا — يَقُومُ — يَقُومان — يَقومون — قُمْ — قومُوا — أقَامَ — أقَامَهُ — أقَامُوا — أقَمْتَ — أقَمْتُمْ — تُقِيموا — نُقِيم — يُقِيمَا — يقِيموا — يُقِيمون — أقِمْ — أقِمْنَ — أقِيموا — اسْتَقَاموا — يَسْتَقِيم — اسْتَقِمْ — اسْتَقِيما — اسْتَقِيموا — قَائِمٌ — قَائِما — قَائِمون — قَائِمِين — قَائِمَةٌ — قِيامٌ — قِيَاما — قَوَّامُون — قَوَّامِين — القَيُّوم — أقْوَم — مَقَامٌ — مَقَاماً — مَقَامِك — مَقَامَهُمَا — مَقَامِى — مُقَام — مُقَاماً — المُقَامَة — مُقِيمٌ — المُقِيمِى — المُقِيمِين — القَيِّمُ — قَيِّماً — قِيَماً — قَيِّمَة — القَيِّمَةِ — قَوَاماً — إقَامَ — إقَامَتِكم — تَقْوِيم — مُسْتَقِيما — المُسْتَقِيمُ — القِيَامَةِ — القَوْمُ — قَوْم ى » — قَوْماً — قَوْمُكَ — لِقَوْمِكُما — قَوْمُنا — قَوْمُهُ — قَوْمَها — قَوْمهم — قَوْمهما — قَوْمِى) .

ذُكِرت مادة « قوم » على اختلاف صورها فى القرآن الكريم إحدى وستين وستمائة مرة (٦٦١) . وأكثر صورها ذِكْراً كلمة « قَوْم » ، فقد ذكرت ثلاثا وثمانين وثلاثمائة مرة (٣٨٣) ، ومضافة إلى الضمائر المتصلة المختلفة سبعا وسبعين مرة (٧٧) ، ومنكَّرة أو مُضافة إلى اسم ظاهر ستا ومائتى مرة (٢٠٦) .

وأقل صُوَر هذه المادة ذِكْراً سبع وعشرون لفظة ذُكِرت كل منها مرة واحدة وهى : أقام — قمتم — يقومان — يقومون — قوموا — أقمتَ — أقمتم — تقيموا — نقيم — أقمن — استقم — استقيما — قائمون — قائمين — قوامون — مقامك — مقامهما — مُقام — المقامة — المقيمى — المقيمين — قَيِّما — قواما — قِيَما — إقامتكم — تقديم — قومكما .

وتدور المعانى التى تفيدها هذه المادة حَوْل النهوض أو انتصاب القامة أو الاعتدال بمعانيها المادية أو المعنوية .

ونبحث فى المعانى التفصيلية لصور هذه المادة فنجدها كما يأتى :

١) قَام :

ا — قَامَ : نهض مُنْتَصباً دون عِوَج أو التواء ، فيقال قام للصلاة أو قام يصلى أو يدعو الله .

ب — قَامَ الماء : وقَفَ محبوساً لا يجد منفذاً ، أو جَمَد ، ومنه : قام الرجل إذا توقف عن السير .

ج — قَامَ إلى الشيء : عزم عليه أو أسرع إلى تناوله ، يقال : قام إلى الصلاة .

د — قَامَ الشيء : تَحَقَّقَ أو وقع : يقال : قَامَت الساعة .

ه — قَامَ بالأمر : تولّاه ونهض بأعبائه كاملة ، يقال قام بالعدل : راعاه فى سلوكه ومعاملة الناس .

و — قَامَ مقام غيره : حلّ محله فى القيام بواجباته وغير ذلك .

ز — قَامَ على أهله أو نحوهم : رعاهم وتولّى الإنفاق عليهم . ويقال : قَامَ على الأمر : استمر فى طلبه أو المطالبة به .

قَامَ : « وأنّه لما قَامَ عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَدا » ١٩/ الجن ؛ أى نهض يدعو الله . (١)

قَامُوا : « كُلَّمَا أضاء لهم مَشَوْا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا » ٢٠/ البقرة ؛ أى توقّفوا عن السير : « وإذا قَامُوا إلى الصلاة قاموا كسالى » ١٤٢/ النساء ؛ أى عزموا على أدائها : « إذ قَامُوا فقالوا ربنا رب السموات والأرض » ١٤/ الكهف ؛ أى وقفوا أمام ملكهم . (٣)

قُمْتُم : « إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق » ٦/ المائدة . (١)

تَقُمْ : « فلتقم طائفة منهم معك » ١٠٢/ النساء ؛ أى فلينهضوا للصلاة ، ومثله فى ١٠٨/ التوبة : « ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره » ٨٤/ التوبة ؛ أى لا تقف عند قبره عند دفنه أو لزيارته . (٣)

تَقُوم : « لَمَسْجِد أُسِّسَ على التقوى مِن أوّلِ يوم أحقّ أنْ تقوم فيه » ١٠٨/ التوبة ؛ أى تنهض للصلاة فيه ، واللفظ فى ٢١٨/ الشعراء و ٤٨/ الطور و ٢٠/ المزمل : « قال عِفريت مِن الجنّ أنا آتيك به قبل أنْ تقوم مِن مقامك » ٣٩/ النمل ؛ أى تنهض من مكانك : « ويوم تقوم الساعة » ١٢/ الروم ؛ أى تتحقق أو تقع ويحل موعدها ، واللفظ فى ١٤ / ٢٥/ ٥٥/ الروم و ٤٦/ غافر و ٢٧/ الجاثية . (١١)

تَقُومُوا : « وأنْ تقوموا لليتامى بالقِسْط » ١٢٧/ النساء ؛ أن تتبعوا العدل وتراعوه فى معاملة اليتامى : « قل إنَّما أعِظُكم بواحدة أن تقوموا لله مَثْنى وفُرادى » ٤٦/ سبأ ؛ أى أن تقوموا من مجلس الرسول مخلصين لله متفرقين . ويرجح بعض المفسرين أن القيام هنا مجاز عن الجد والاجتهاد وعلى هذا يكون المعنى أن تجدوا وتجتهدوا فى الأمر بإخلاص لوجه الله تعالى . (٢)

يَقُوم : « لا يقُومُونَ إلا كما يقوم الذى يتخبَّطه الشيطان من المَسّ » ٢٧٥/ البقرة ؛ أى إلاَّ كقيام المصروع المضطرب الذى أصابه مس من الشيطان : « ربنا اغفر لى ولوالِدَىَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » ٤١/ إبراهيم ؛ أى يتحقق أو يحين موعده : « ويوم يقوم الأشهاد » ٥١ /غافر ؛ أى ينهض الأنبياء بين يدى الله يوم القيام ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٨/ النبأ و ٦/ المطففين : « ليقوم الناس بالقِسْط » ٢٥/ الحديد ؛ أى ليتبعوا العدل ويراعوه فى معاملة الناس . (٦)

يَقُومان : « فآخَران يقومان مقامهما » ١٠٧/ المائدة ؛ أى يحلان محلهما فى أداء الشهادة . (١)

يَقُومون : « لا يقومون إلاَّ كما يقوم الذى يتخبَّطه الشيطان مِن المسّ » ٢٧٥/ البقرة ؛ أى لاينهضون من قبورهم . (١)

قُمْ : « يأيها المزمل قم الليل إلاَّ قليلا » ٢/ المزمل ؛ أى قف بين يدى الله مُصَلِّيا أو داعيا الله ، : « قم فأنذر » ٢/ المدثر ؛ أى انهض مسرعا . (٢)

قُومُوا : « وقُومُوا لله قانتين » ٢٣٨/البقرة ؛ أى قفوا بين يدى الله داعين أو مصلين خاشعين . (١)

٢) أقامَ :

ا — أقامَ بالمكان : استقرّ فيه . وجعله وطَنًا له .

ب — أقامَ الشىء : عدَّله وأزَالَ عِوجَه ، يقال : أقامَ البناء ، وأقامَ الجدار وأقام الصلاةَ أدَّاها كاملة . ويقال : أقامَ دِينَ الله أو كتابَ الله : أظهره وعَمل بتعاليمه ، وأقامَ حدود الله : حافظ عليها ولم يجاوزها. وأقامَ الوزن : وَفّاهُ حقّه . ويقال : أقامَ لفلان وزنا : اعتدّ به ورفع منزلته ، ويقال: أقامَ وجهه للشىء : اهتمّ به وأقبل عليه بنشاط .

أَقَامَ : « وأقامَ الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا » ١٧٧ / البقرة ، ومثله فى ١٨ / التوبة . (٢)

أَقَامَه : « فوجدا فيها جِدارا يريد أنْ يَنْقَضَّ فأقامه » ٧٧/ الكهف ؛ أى عدَّله . (١)

أَقَامُوا : « وأقامُوا الصلاة وآتوا الزكاة » ٢٧٧ / البقرة ، ومثله فى ١٧٠ / الأعراف و ٥/١١ / التوبة و٢٢ / الرعد و ٤١ / الحج و١٨ / ٢٩ / فاطر و ٣٨ / الشورى ، : « ولو أنهم أقامُوا التوراة والإنجيل » ٦٦/المائدة؛ أى أذاعوهما واتَّبعوا تعاليمهما . (١٠)

أَقَمْتَ : « وإذا كنتَ فيهم فأقمت لهم الصلاة» ١٠٢/ النساء ؛ أى أدَّيتَها معهم إماما لهم . (١)

أَقَمْتُم : « لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة » ١٢/ المائدة ؛ أى أدَّيتُمُوها كاملة . (١)

تُقِيموا : « لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والإنجيل » ٦٨/ المائدة ؛ أى تديموهما وتتبعوا تعاليمهما . (١)

نُقِيم : « فحَبِطَتْ أعمالهم فلا نقيم لهم يومَ القيامة وزْنا » ١٠٥ / الكهف ؛ أى لا نعتد بهم . (١)

يُقِيمَا : « إلاَّ أنْ يخافا ألاَّ يقيما حدود الله » ٢٢٩ (مرتين) / البقرة ؛ أى ألا يحافظا عليها ويتبعاها ، ومثله فى ٢٣٠/ البقرة أيضا. (٣)

يُقِيموا : « قُلْ لِعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة » ٣١/ إبراهيم ؛ أى يُؤَدُّوها كاملة، ومثله فى ٣٧/ إبراهيم أيضا و ٥/ البينة . (٣)

يُقِيمون : « الذين يؤمنون بالغَيْبِ ويقيمون الصلاة » ٣/ البقرة ؛ أى يؤدونها كاملة ، ومثله فى ٥٥/ المائدة و ٣/ الأنفال و ٧١/ التوبة و ٣/ النمل و ٤/ لقمان . (٦)

أَقِم : «وأنْ أقم وَجهك للدِّين حنيفا» ١٠٥/ يونس ؛ أى ارفع وجهك . وهذا كناية عن الإخلاص فى التدين وعبادة الله ، واللفظ فى ٣٠/٤٣/ الروم ، : « وأقِمِ الصلاة طَرَفَىْ النهار وزُلَفًا مِن الليْل» ١١٤ /هود؛ أى أدِّها كاملة . ومثله فى ٧٨/ الإسراء و ١٤/ طه و٤٥/ العنكبوت و ١٧/ لقمان . (٨)

أَقِمْنَ : « وأقِمن الصلاة وآتين الزكاة» ٣٣/ الأحزاب . (١)

أَقِيموا : « وأقِيموا الصلاة وآتوا الزكاة » ٤٣ / البقرة ، واللفظ فى ٨٣/ ١١٠ / البقرة أيضا و ٧٧ / ١٠٣ / النساء و ٧٢ / الأنعام و ٨٧/ يونس و ٧٨ / الحجّ و ٥٦/ النور (١٦)

و ٣١/ الروم و ١٣/ المجادلة و ٢٠/ المزمل ، « وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدِّين » ٢٩ / الأعراف ؛ أى أقبلوا على مساجد الله وعلى الصلاة فيها بإخلاص ، : « أنْ أقيموا الدِّينَ ولا تتفرَّقوا فيه » ١٣ / الشورى ؛ أى أذيعوه واعملوا بتعاليمه ، : « وأقيموا الوَزْنَ بالقِسط ولا تُخسِروا الميزان » ٩/ الرحمن ؛ أى أعطوا الوزن حقَّه كاملا مُتَّبعين العدل ، : « وأقيموا الشهادةَ لله » ٢/ الطلاق ؛ أى أدُّوها كاملة صادقة .

٣) استقامَ :

ا — استقامَ الشيء : خَلاَ مِن العِوَجِ .

ب — استقامَ الشخصُ : سَلَك الطريق القويم طريق الحق والخير .

استقاموا : « فَمَا آستقاموا لكم فاستَقِيموا لهم » ٧/ التوبة ؛ أى اسلكوا معهم طريق الحق والخير ما داموا يتَّبعون ذلك معكم ، (٤) واللفظ بهذا المعنى فى ٣٠ / فصلت و ١٣ / الأحقاف و ١٦ / الجن .

وقد ذُكِر مضارع هذا الفعل بالمعنى نفسه فى :

يَسْتَقيم : « إنْ هو إلا ذِكر للعالمين لِمَن شاء منكم أنْ يستقيم » ٢٨/ التكوير . (١)

وذُكِر منه الأمر للمفرد فى :

اسْتَقِم : « فاستَقِم كما أُمِرتَ » ١١٢/ هود ، ومثله فى ١٥/ الشورى . (٢)

وذكر الأمر للمثنى من الفعل نفسه فى :

اسْتَقِيما : « قد أُجيبت دَعْوتكما فاستَقِيما » ٨٩/ يونس . (١)

وذكر الأمر منه لجمع الذكور فى :

اسْتَقيموا : « فما استَقاموا لكم فاستَقِيموا لهم » ٧/ التوبة ، واللفظ فى ٦/ فصلت . (٢)

٤) قَائِم :

قَائِم : اسم الفاعل من قَام . والجمع قائمون وقيام ، ومؤنثه قائمة .

قَائِم : « فَنادَتْه الملائكة وهو قَائِم يُصَلِّى فى المحراب » ٣٩/ آل عمران ؛ أى واقف أو مُشَمِّر يؤدى الصلاة : (٣) « ذَلك مِن أنباء القرى نَقُصُّه عليك منها قائِمٌ وحصيد » ١٠٠/ هود ؛ أى منها مالا يزال باقيا كالزرع الذى لم يحصد ، : « أفَمَنْ هو قائِمٌ على كلِّ نفس بما كسبت » ٣٣/ الرعد ؛ أى حفيظ أو رقيب عليها .

قَائِمًا : « شَهِد الله أنَّه لا إلَٰه إلا هو والملائكة وأولو العلم قائِما بالقسط » ١٨ / (٥)

آل عمران ؛ أى مراعيا للعدل على أكمل وجه ، : « ومنهم مَن إنْ تأمَنْه بدينار لا يُؤدِّه إليك إلاّ ما دمت عليه قائما » ٧٥/ آل عمران أيضا ؛ إلا ما دمت ملازما له مستمرا فى مطالبته ، : « وإذا مسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائما » ١٢/ يونس ؛ أى ناهضا منتصبا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩/ الزمر و١١/ الجمعة.

قَائِمون (١) : « والذين هُم بشهاداتهم قائمون » ٣٣/ المعارج ؛ أى مُؤدُّون لها كاملة صادقة .

القَائِمِين (١) : « وَطهِّرْ بَيْتِيَ للطائفين والقائمين والرُّكَّع السجود» ٢٦/ الحج ؛ أى المعتكفين فى البيت ، أو المُصَلِّين وهم قيام .

قَائِمة (٥) : « مِن أهل الكتاب أُمَّةٌ قائمة يتلون آيات الله » ١١٣/ آل عمران ؛ أى قائمة بأمر الله مطيعة لِشرعه متبعة نَبِيَّ الله فهى قائمة بمعنى مستقيمة : « وامرَأتُهُ قَائِمَة فَضَحِكت » ٧١/ هود ؛ أى وَاقفة بجوار زوجها : « وما أظُنُّ الساعة قائمة » ٣٦/ الكهف ؛ أى واقعة تتحقق ويحين موعدها، ومثله مافى ٥٠ / فصلت ؛ « ما قَطَعْتُم مِنْ لِينة أو تَركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله» ٥/ الحشر ؛ أى منتصبة لم تقلع .

٥) قِيام :

ا — قِيام — مصدر قَام .

ب — قِيام — جمع قائم .

ج — القِيام : اسم لما يقوم به الشىء أى يبقى متماسكاً محتفظاً بكيانه .

قِيام (٢) : « ثم نُفِخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » ٦٨/ الزمر ؛ أى قائمون واللفظ فى : « فما استطاعوا مِن قِيام » ٤٥/ الذاريات — هو مصدر قَام .

قِيَامًا (٥) : « الذين يذكرون الله قياماً وقُعودا وعلى جنوبهم » ١٩١/ آل عمران ؛ أى قائمين ، ومثله ١٠٣/ النساء و ٦٤/ الفرقان : « ولا تُؤتوا السُّفَهاء أموالكم التى جعَلَ الله لكم قياماً » ٥/ النساء ؛ أى أمراً تقوم به حياتكم لأنَّه مَناط معاشكم : « جعَلَ اللهُ الكعبةَ البيت الحرام قياماً للناس » ٩٧/ المائدة ؛ أى سبباً لإصلاح أمورهم الدينية ، وكذلك الدنيوية ؛ لأنه كان مأمناً لهم ومجمعاً لتجارتهم يأتون إليه من كل فج عميق .

٦) قوَّام :

قوَّام : صيغة مبالغة فى قائم ، يقال هو قوَّام على أهله : دائم القيام بشؤونهم والسَّهَر على مصالحهم . الجمع قوَّامون .

قَوَّامون : « الرجالُ قوامون على النساء » ٣٤/ النساء ؛ أى يَرْعَوْنهن ، ويقومون بمصالحهن . (١)

قَوَّامين : « يأيُّها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقِسْط » ١٣٥/ النساء ؛ مواظبين على إقامة العدل فى جميع الأمور مجتهدين فيه كل الاجتهاد ، ومثله فى ٨/ المائدة . (٢)

٧) قَيُّوم .

القَيُّوم : من أسماء الله تعالى لا يوصف به سواه . وهو صيغة مبالغة فى قائم . ومعناه : الشديد القيام على الأشياء والحفاظ عليها .

القَيُّوم : « الله لا إلَه إلاَّ هو الحىّ القيوم لا تأخذه سِنة ولا نَوْم » ٢٥٥/ البقرة ومثله فى ٢/ آل عمران و ١١١/ طه . (٣)

٨) أقْوَم :

أقوم : اسم تفضيل من قام ، ومعناه : أفْضَل ، أو أعدَل أو أقرب إلى الصواب .

أقْوَم : « ذَلكم أقسَطُ عندالله وأقوم للشهادة » ٢٨٢/ البقرة ؛ أى أدْعَى إلى القيام بها وأدائها على الوجه الأكمل « ولو أنهم قالوا سَمِعنا وأطَعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم » ٤٦/ النساء ؛ أى أعدل وأقرب إلى الصواب : « إنَّ هذا القرآن يهْدِى للتى هِى أقوم » ٩/ الإسراء ؛ أى إلى السبيل التى هى أعدَل وأكثر إفضاء إلى الحق والخير : « إنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْل هِى أشَدُّ وطئاً وأقوم قيلا » ٦/ المزمل ؛ أى أعدل قولا . (٤)

٩) مَقَام :

ا — المَقام : مكان القيام .

ب — المُقام : الإقامة أى الموطن .

ج — المَقام : الإقامة نفسها .

د — يطلق المَقام على المجلس نادراً .

هـ — يطلق المَقام مجازاً على المكانة أو المنزلة الأدبية .

مَقَام : « واتَّخِذوا مِن مقام إبراهيم مُصَلًّى » ١٢٥ / البقرة ؛ مقام إبراهيم : مكان خاص فى البيت الحرام بمكة يقال إنَّ إبراهيم عليه السلام كان يقوم فيه للصلاة أو غيرها . ومثله فى ٩٧ / آل عمران ، : « فأخرجناهم مِن جنات وعيون وكنوز ومقام كريم » ٥٨ / الشعراء ؛ أى موطن . ومثله فى ٢٦ / ٥١/ الدخان ، : « وما مِنّا إلاَّ له مقام معلوم » ١٦٤ / الصافات ؛ أى منزلة معروفة عند الله ، : « ولِمَنْ خافَ مقام ربِّهِ جَنَّتان » ٤٦ / الرحمن ؛ أى منزلته فى الربوبية والسيطرة على جميع الكائنات ، واللفظ فى ٤٠ / النازعات . (٨)

مَقَاماً : « عسى أن يبعثك ربُّك مقاماً محموداً » ٧٩/الإسراء ؛ أى منزلة رفيعة ، : « قال الذين كفروا للذين آمنوا أىُّ الفريقين خيْر مقاما » ٧٣/ مريم ؛ أى أفضل مكاناً أو موطنا . (٢)

مَقَامِكَ : « أنا آتيك به قبل أنْ تقوم مِن مقامك » ٣٩/ النمل ؛ أى المكان الذى أنت مستقر فيه ، والمراد : مجلسك . (١)

مَقَامَهُما : « فآخران يقومان مقامهما » ١٠٧/المائدة ؛ أى يَحِلَّان محلهما فى الشهادة . (١)

مَقَامِى : « إن كان كَبُرَ عليكم مقامى » ٧١/ يونس ؛ إقامتى بينكم ، « ذلك لِمن خاف مَقَامِى وخاف وَعيد » ١٤/ إبراهيم ؛ أى منزلتى فى الربوبية والسيطرة على جميع المخلوقات . (٢)

١٠) مُقَام :

ا — المُقام : الإقامـة . مصدر ميمى مِن أقام .

ب — المُقام : محل الإقامة . اسم مكان مِن أقام .

مُقَامَ : « وإذْ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارْجعوا » ١٣/ الأحزاب ؛ أى لا إقامة ، أو لا مكان لإقامتكم . (١)

مُقَامًا : « إنَّها ساءت مستقراً ومقاما » ٦٦/ الفرقان ؛ أى موطناً أو محلا للإقامة ، ومثله فى ٧٦/ الفرقان أيضا . (٢)

المُقَامَةِ : « الذى أحلَّنا دارَ المقامة مِن فضله » ٣٥/ فاطر ؛ أى الإقامة . (١)

١١) مُقِيم :

ا — المُقِيم : الدائم أو الباقى .

ب — إسم فاعل مِن أقام والجمع مقيمون .

مُقِيم : « وماهُم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم » ٣٧/ المائدة ؛ أى دائم ومثله فى ٢١/ ٦٨/ التوبة و ٣٩/ هود و ٤٠/ الزمر و ٤٥/ الشورى ، : « وإنَّها لَبِسبيل مقيم » ٧٦/ الحجر ؛ أى باقٍ لا يزال ماثلا للعيان ، : « رب اجعلنى مقيم الصلاة ومِن ذريتى » ٤٠/ إبراهيم ؛ أى مؤدياً لها كاملة ، فهو اسم فاعل من أقام . (٨)

المقيمى الصَّلاة : « والصَّابرين على ما أصابهم والمُقِيمى الصلاة » ٣٥/ الحج ؛ أى الذين يؤدونها كاملة . (١)

ومثل ذلك يقال فى :

المُقِيمين : « والمقيمين الصلاة والمؤْتون الزكاة » ١٦٢/ النساء . (١)

١٢) القَيِّمُ والقِيَم :

القَيِّمُ : الثابت المستقيم لا عِوَج فيه . والمقوِّمُ للأمور . القِيَم : القَيِّمُ .

القَيِّم : « ذلك الدِّينُ القَيِّمُ » ٣٦ / التوبة ؛ أى المستقيم أو المقوِّمُ لِأُمور النَّاس . ومثله فى ٤٠ / يوسف و ٣٠ / ٤٣/ الروم . (٤)

وذُكِر اللفظ بهذا المعنى نفسه فى :

قَيِّمًا : « ولم يجعَل له عِوَجاً قيِّما لِيُنذِرَ بأساً شَدِيداً مِن لَدُنْه » ٢ / الـكهف . (١)

وذُكِر قِيَمًا (بكسر القاف ، وتخفيف الياء المفتوحة) بالمعنى نفسه فى :

قِيَمًا : « دِيناً قِيَماً » ١٦١ / الأنعام .

١٣) القَيِّمَةُ :

ا — القَيِّمَةُ : ذات القِيمة الرَّفِيعة .

ب — القَيِّمَةُ : التى تسلك سبيل العدل والاستقامة .

قال تعالى :

قَيِّمَة : « يَتلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيها كُتُبٌ قيمة » ٣ / البينة ؛ أى ذات قِيمة رفيعة ؛ لأنها جامعة لما ذُكِر فى كتب الله جميعها . (١)

القَيِّمَة : « وذَلِك دِينُ القيمة » ٥ / البينة ؛ أى دين الأمَّة التى تسلك سبيل العــدل والاستقامة . (١)

١٤) إقَامُ :

إقَامُ : مصدر أقَامَ يقال إقَامُ الصَّلاة : إقامَتُهـا .

قَوَامًا : « وكان بين ذلك قَوَاماً » ٦٧/ الفرقان ؛ أى عَدْلاً . (١)

إقَام : « وأَوْحَيْنا إليهم فِعلَ الخَيْرَات وإقام الصلاة » ٧٣/ الأنبياء ، أى إقامَتها وأداءها كاملة . ومثله فى ٣٧/ النور . (٢)

١٥) الإقَامَةُ .

الإقَامَةُ : الاستقرارُ فهى مصدر أقَام بالمكانِ أى استقرَّ فيه .

إقَامَتِكُم : « بُيُوتا تَستَخِفُّونها يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إقَامَتِكم » ٨٠/ النحل ، يوم حلكم واستقراركم بمكان ما . (١)

١٦) تقويم :

التَّقويم : التَّعديل ، فهو مصدر قوَّم الشىء بمعنى عدَّله وأزالَ ما فيه من عِوَجٍ أو التِوَاء .

تَقْوِيم : « لَقَدْ خَلقنا الإنسَانَ فى أحْسَنِ تقويم » ٤ / التين ، أى فى حالةٍ هى أحسن حالات التَّعديل والتَّهذيب ، فقد خصَّه الله تعالى بانتصابِ القامة ومتانة الأعصاب ، (١)

وجودة التفكير وحُسْن البيان ، وقُوَّة الإرادة ، وغير ذلك من صفات الإنسان المحمودة .

١٧) المُسْتَقِيمُ :

ا — المُسْتَقِيمُ : المُسْتَوى القَوِيم الذى لا إعْوِجاجَ فيه ولا التواء يقال : طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ .

ب — المُسْتَقِيمُ : العادِلُ الذى لا مَيْلَ فيه عن الحق . يقال : ميزان مستقيم .

المُسْتَقِيم : « اهدنا الصِّراطَ المُسْتَقِيم » (٢٩) ٦/ الفاتحة ؛ أى الطريق المستوى الذى لا إعْوِجاجَ فيه ، والمراد طريق الحق والخير ، ومثله فى ١٤٢/٢١٣/ البقرة و٥١/ ١٠١/ آل عمران و ١٦/ المائدة و ٣٩/ ٨٧/ ١٦١/ الأنعام و ١٦/ الأعراف و ٢٥/ يونس و ٥٦/ هود و ٤١/ الحجر و ٧٦/ ١٢١/ النحل و ٣٦/ مريم و ٥٤/ ٦٧/ الحج و ٧٣/ المؤمنون و ٤٦/ النور و ٤/ ٦١/ يس و ١١٨/ الصافات و ٥٢/ الشورى و ٤٣/ ٦١/ ٦٤/ الزخرف و ٣٠/ الأحقاف و ٢٢/ الملك .

وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً منصوباً بالمعنى نفسه فى :

مُسْتَقِيما : « ولَهَدَيْناهم صِراطاً مُسْتَقِيما » (٦) ٦٨/ النساء ، ومثله فى ١٧٥/ النساء أيضا و ١٢٦/ ١٥٣/ الأنعام و ٢/ ٢٠/ الفتح .

المُسْتَقِيم : « وأَوْفُوا الكَيْلَ إذا كِلْتُمْ وزِنُوا بالقِسْطاسِ المستقيم » (٢) ٣٥/ الإسراء ؛ أى بالميزان العادل الذى لا يميل عن الحق . ومثله فى ١٨٢/ الشعراء .

١٨) القِيامَة :

يَوْمُ القِيامَة : يَوْمَ يقُومُ النَّاسُ من قبورهم ويُحْشَرون بين يدى الله فى الدار الآخرة لِيُحاسَبوا ويُجْزَى كلٌ بما كسب .

يَوْمَ القِيامَة : « ويوم القِيامَة يُرَدُّون إلى أشَدِّ العَذاب » (٧٠) ٨٥/ البقرة ، ومثله فى ١١٣/ ١٧٤/ ٢١٢/ البقرة أيضا و ٥٥/ ٧٧/ ١٦١/ ١٨٠/ ١٨٥/ ١٩٤/ آل عمران و ٨٧/ ١٠٩/ ١٤١/ ١٥٩/ النساء و ١٤/ ٣٦/ ٦٤/ المائدة و ١٢/ الأنعام و ٣٢/ ١٦٧/ ١٧٢/ الأعراف و ٦٠/ ٩٣/ يونس و ٦٠/ ٩٨/ ٩٩/ هود و ٢٥/ ٢٧/ ٩٢/ ١٢٤/ النحل و ١٣/ ٥٨/ ٦٢/ ٩٧/ الإسراء و ١٠٥/ الكهف و ٩٥/ مريم و ١٠٠/ ١٠١/ ١٢٤/ طه و ٤٧/ الأنبياء و ٩/ ١٧/ ٦٩/ الحج و ١٦/ المؤمنون و ٦٩/ الفرقان و ٤١/ ٤٢/ ٦١/ ٧١/ ٧٢/ القصص

و١٣/ ٢٥/ العنكبوت و ٢٥/ السجدة و١٤/ فاطر و ١٥/ ٢٤/ ٣١/ ٤٧/ ٦٠/ ٦٧/ الزمر و ٤٠/ فصلت و ٤٥/ الشورى و ١٧/ ٢٦/ الجاثية و ٥/ الأحقاف و ٧/ المجادلة و ٣/ الممتحنة و ٣٩/ القلم و ١/ ٦/ القيامة .

١٩) القَوْمُ :

ا — القوم فى الأصل : جماعة الرجال دون النساء . قال الراغب : وحقيقته للرجال لما نبه عليه قوله تعالى : « الرِّجالُ قَوَّامون على النِّساء » ٣٤/ النساء .

وقد ورد بهذا المعنى فى :

قَوْم : « يأيُّها الذين آمنوا لا يَسْخَرْ قوم من
(٢٠٦) قَوْمٍ عَسى أنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُم ،
ولا نِساءٌ من نساءٍ عَسى أن يَكُنَّ خَيْراً
مِنْهُنَّ » ١١ (مرتين) / الحجرات .

ب— يراد بالقوم فى القرآن الكريم — فيما عدا الآيتين السابقتين — جماعة الرجال والنساء معاً ، أو الجماعة من الناس يربط بعضهم ببعض رَوَابِطُ دَمٍ أو نسب أو اجتماع .

ويقال : قَوْمُ الرجل أى أقاربه ومن يكونون بمنزلتهم فى التَّبَعِيَّة له .

وقَوْمُ النبى : عشيرته ومن تربطهم به رابطةُ الوطن وغيرها من الروابط الاجتماعية.

وقَوْمُ الملك ونحوه : رَعِيَّته الذين يحكمهم ويرعاهم ويُدَبِّرُ شؤونهم .

وفيما يلى بيان تفصيلى لاستعمالات هذا اللفظ فى القرآن الكريم :

أولا — قد استعمل هذا اللفظ فى القرآن الكريم :

ا — مضافا إلى نُوحٍ عليه السلام فى :

« واذكروا إذْ جَعَلَكم خُلَفاء مِنْ بَعْد قوم نوح » ٦٩/ الأعراف . ومثله فى ٧٠/ التوبة و ٨٩/ هود و ٩/ إبراهيم و ٤٢/ الحج و ٣٧/ الفرقان و ١٠٥/ الشعراء و١٢/ ص و٥/ ٣١/ غافر و ١٢/ ق و ٤٦/ الذاريات و ٥٢/ النجم و ٩/ القمر .

ب— مضافا إلى هود عليه السلام فى :

« ألاَ بُعْدًا لعادٍ قوم هُود » ٦٠/ هود . ومثله فى ٨٩/ هود أيضا .

جـ ـ مضافا إلى يونس عليه السلام فى :

« فَلَوْلاَ كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إيمانُها إلاَّ قوم يُونس » ٩٨/ يونس .

د ـ مضافا إلى إبراهيم عليه السلام فى :

« وقوم إبْرَاهِيم وأصحاب مَدْيَنَ » ٧٠/ التوبة . ومثله فى ٤٣/ الحج .

هـ ـ مضافا إلى لُوط عليه السلام فى :

« لا تَخَفْ إنّا أُرْسِلْنا إلى قوم لوط » ٧٠/ هود . ومثله فى ٧٤/ هود أيضا ، ومثله فى ٨٩/ هود أيضا و ٤٣/ الحج و ١٦٠/ الشعراء و ١٣/ صٓ و ٣٣/ القمر .

و ـ مضافا إلى موسى عليه السلام فى :

« واتَّخَذَ قوم موسى مِنْ بعده من حُلِيِّهم عِجْلا جَسَدًا له خُوَار » ١٤٨/ الأعراف . ومثله فى ١٥٩/ الأعراف أيضا و ٧٦/ القصص .

ز ـ مضافا إلى فرعون فى :

« قال الملأُ مِن قوم فرعون إن هذا لَساحر عليم » ١٠٩/ الأعراف . ومثله فى ١٢٧/ الأعراف أيضا و ١٧/ الدخان .

ح ـ مضافا إلى تُبَّع فى :

« أم خيْرٌ أم قوم تُبَّع والذين من قبلهم أهلكناهم » ٣٧/ الدخان . ومثله فى ١٤/ قٓ .

ط ـ مضافا إلى صالح فى :

« أوْ قَوْمَ صالح » ٨٩/ هود .

ثانيا : كثر هذا اللفظ (قوم) فى القرآن الكريم مفردا منكرا مرفوعا أو مجرورا ، أو معرفا بأداة التعريف وذلك فى الآيات الآتى بيانها :

١١٨/ ١٦٤/ ٢٣٠/ ٢٥٠/ ٢٥٨/ ٢٦٤/ ٢٨٦/ البقرة و ٨٦/ ١١٧/ ١٤٠/ ١٤٧/ آل عمران و ٧٨/ ٩٠/ ٩٢ (مرتين) / ١٠٤/ النساء و ٢/ ٨/ ١١/ ٢٥/ ٢٦/ ٤١/ ٥٠/ ٥١/ ٥٤/ ٥٨/ ٦٧/ ٦٨/ ٧٧/ ٨٤/ ١٠٢/ ١٠٨/ المائدة و ٤٥/ ٤٧/ ٦٨/ ٧٧/ ٩٧/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٥/ ١٢٦/ ١٣٣/ ١٤٤/ ١٤٧/ الأنعام و ٣٢/ ٤٧/ ٥٢/ ٥٨/ ٨١/ ٩٣/ ٩٩/ ١٣٧/ ١٣٨ (مرتين) / ١٥٠ (مرتين) / ١٧٦/ ١٧٧/ ١٨٨/ ٢٠٣/ الأعراف و ٥٣/ ٥٨/ ٦٥/ ٧٢/ الأنفال و ٦/ ١١/ ١٤/ ١٩/ ٢٤/ ٣٧/ ٥٦/ ٨٠/ ٩٦/ ١٠٩/ ١٢٧/ التوبة و ٥/ ٦/ ١٣/ ٢٤/ ٦٧/ ٨٥/ ٨٦/ ١٠١/ يونس و ٤٤/ هود و ٣٧/ ٨٧/ ١١٠/ ١١١/ يوسف و ٣/ ٤/ ٧/ ١١ (مرتين) / الرعد و ١٥/ ٥٨/ ٦٢/ الحجر و ١١/ ١٢/ ١٣/ ٥٩/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٧/ ٦٩/ ٧٩/ ١٠٧/ النحل و ٩٠/ الكهف ٨٧/ طه و ٧٤/ ٧٧ (مرتين) / ٧٨/ ١٠٦ الأنبياء و ٢٨/ ٤١/ ٤٤/ ٩٤/ المؤمنون و ٤/ ٣٦/ الفرقان و ١٠/ ١١/

١٦٦ / الشعراء و ٤٣ / ٤٧ / ٥٢ / ٥٥ / ٦٠ / ٨٦ / النمل و ٣ / ٢١ / ٢٥ / ٥٠ / القصص و ٢٤ / ٣٠ / ٣٥ / ٥١ / العنكبوت و ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٧ / الروم و ١٩ / يس و ٤٢ / ٥٢ / الزمر و ٣ / فصلت و ٥٨ / ٨٨ / الزخرف و ٢٢ / الدخان و ٤ / ٥ / ١٣ / ٢٠ / الجاثية و ١٠ / ٢٥ / ٣٥ / الأحقاف و ١٦ / الفتح و ١١ (مرتين) / الحجرات و ٢٥ / ٣٢ / ٥٣ / الذاريات و ٣٢ / الطور و ١٣ / ١٤ / الحشر و ٥ / ٧ / الصف و ٥ (مرتين) / الجمعة و ٦ / المنافقون و ١١ / التحريم و ٧ / الحاقة

ثالثا : وَرَدَ لفظ قوم مضافا إلى ياء المتكلم محذوفة فى :

قَوْمِ (ى) : «ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل» [٤٧] ٥٤ / البقرة . ومثله فى ٢٠ / ٢١ / المائدة و ٧٨ / ١٣٥ / الأنعام و ٥٩ / ٦١ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٣ / ٧٩ / ٨٥ / ٩٣ / الأعراف و ٧١ / ٨٤ / يونس و ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٦١ / ٦٣ / ٦٤ / ٧٨ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٢ / ٩٣ / هود و ٨٦ / ٩٠ / طه و ٢٣ / المؤمنون و ٤٦ / النمل و ٣٦ / العنكبوت و ٢٠ / يس و ٣٩ / الزمر و ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨ / ٣٩ / ٤١ / غافر و ٥١ / الزخرف و ٥ / الصف و ٢ / نوح .

رابعا : وَرَدَ هذا اللفظ مفردا منكرا منصوبا فى :

قَوْمًا : «كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم» [٤٠] ٨٦ / آل عمران . ومثله فى ٢٢ / المائدة و ٨٩ / الأنعام و ٦٤ / ١٣٣ / ١٦٤ / الأعراف و ١٣ / ٣٩ / ٥٣ / ١٥٥ / التوبة و ٧٥ / يونس و ٢٩ / ٥٧ / هود و ٩ / يوسف و ٨٦ / ٩٣ / الكهف و ٩٧ / مريم و ١١ / الأنبياء و ٤٦ / ١٠٦ المؤمنون و ١٨ / الفرقان و ١٢ / النمل و ٣٢ / ٤٦ / القصص و ٣ / السجدة و ٦ / يس و ٣٠ / الصافات و ٥ / ٥٤ / الزخرف و ٢٨ / الدخان و ١٤ / ٣١ / الجاثية و ٢٣ / الأحقاف و ٣٨ / محمد و ١٢ / الفتح و ٦ / الحجرات و ٤٦ / الذاريات و ١٤ / ٢٢ / المجادلة و ١٣ / الممتحنة .

خامساً : ورد هذا اللفظ مضافاً :

١ — إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

قَوْمُكَ : «وكذب به قومك وهو الحق» [١١] ٦٦ / الأنعام ، ومثله فى ٧٤ / الأنعام أيضاً ، و ١٤٥ / الأعراف و ٣٦ / ٤٩ / هود

و ٥ / إبراهيم و ٨٣ / ٨٥ / طه و ٤٤ / ٥٧ / الزخرف و ١ / نوح .

ب — إلى ضمير المُخاطَبيْن فى :

قَوْمِكُما : « وأَوْحَيْنَا إلى موسى وأخيه أن تَبَوَّءَا لقومكما بِمِصْرَ بُيُوتًا » ٨٧/ يونس . (١)

ج — إلى ضمير جمع المتكلمين فى :

قَوْمِنَا : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قومنا بالحقّ » ٨٩/ الأعراف ، ومثله فى ١٥ / الكهف و ٣٠ / ٣١ / الأحقاف . (٤)

د — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَوْمِهِ : « وإذْ قال مُوسى لقومه يا قَوْمِ إنَّكم ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ » ٥٤/ البقرة . ومثله فى ٦٠ / ٦٧ / البقرة أيضاً و ٢٠ / المائدة و ٨٠ / ٨٣ / الأنعام و ٥٩ / ٦٠ / ٦٦ / ٧٥ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٨ / ٩٠ / ١٢٧ / ١٢٨ / ١٣٧ / ١٥٠ / ١٥٥ / ١٦٠ / الأعراف و ٧١ / ٨٣/ يونس و ٢٥ / ٢٧ / ٣٨ / ٧٨ / ٩٨ / هود و ٤ / ٦ / إبراهيم و ١١ / مريم و ٧٩ / ٨٦ / طه و ٥٢ / الأنبياء و ٢٣ / ٢٤ / ٣٣ / المؤمنون و ٧٠ / الشعراء و ١٢ / ٥٤ / ٥٦ / النمل و ٧٦ / ٧٩ / القصص و ١٤ / ١٦ / ٢٤ / ٢٨ / ٢٩ / العنكبوت و ٢٨ / (٥٦)

يس و ٨٥ / ١٢٤ / الصافات و ٢٦ / ٥١ / ٥٤ / الزخرف و ٢١ / الأحقاف و ٥ / الصف و ١ / نوح .

هـ — إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

قَوْمَهَا : « فَأَتَتْ به قومها تَحْمِلُه » ٢٧ / مريم ، ومثله فى ٢٤ / النمل . (٢)

و — إلى ضمير جمع الغائبين فى :

قَوْمَهم : « حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أنْ يُقَاتِلُوكم أوْ يُقاتِلوا قومهم » ٩٠ / النساء . ومثله فى ٩١ / النساء أيضاً و ١٢٢ / التوبة و ٧٤ / يونس و ٢٨ / إبراهيم و ٥١ / النمل و ٤٧ / الروم و ٢٩ / الأحقاف و ٤ / الممتحنة . (٩)

ز — إلى ضمير الغائبين فى :

قَوْمُهُما : « فقالوا أنُؤْمِن لِبَشَرَيْن مِثْلِنا وقومهما لنا عَابِدُون » ٤٧ / المؤمنون ، ومثله فى ١١٥ / الصافات . (٢)

ح — إلى ياء المتكلم الثابتة فى :

قَوْمِى : « وقال مُوسى لِأخيه هَرُونَ اخْلُفْنِى فى قومى وأَصْلِحْ » ١٤٢ / الأعراف . واللفظ فى ٣٠ / الفرقان و ١١٧ / الشعراء و ٢٦ / يس و ٥ / نوح . (٥)

ق و ى

(قُوَّة – القُوَّة – قُوَّتِكم – القُوَى – قَوِىٌّ – قَوِيًّا – المُقْوِين).

١) قوِى الشخصُ أو الشىء يَقوَى قوّة : تماسكت أجزاؤه وصلب فهو قوىٌّ ، يقال : قوى جسمه وقوى عقله ، وقوى مركزه ، وقويت عزيمته أو إرادته .

٢) القوّة :

استعملت القوّة فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية :

ا — القدرة أو الاستطاعة مادّية كانت أو معنوية .

(٢٨) القُوَّة : « ولو يَرَى الَّذِينَ ظلَموا إذ يَرَوْنَ العَذَابَ أنَّ القوّةَ لله جَمِيعا » ١٦٥/ البقرة ؛ أى القدرة التى هى من صفات الله تعالى ، واللفظ بهذا المعنى فى : « وأعِدُّوا لَهُمْ مَا استَطَعْتُمْ مِنْ قوة » ٦٠/ الأنفال ، وكذلك فى ٦٩/ التوبة و ٥٢/ ٨٠/ هود و ٣٩/ ٩٥/ الكهف و ٣٣/ النمل و ٧٦/ ٧٨/ القصص و ٩/ ٥٤ (مكرر) / الروم و ٤٤/ فاطر و ٢١/ ٨٢/ غافر و ١٥ (مكرر) / فصلت و ١٣/ محمد و ٥٨/ الذاريات و ٢٠/ التكوير و ١٠/ الطارق .

ب — الجِدّ وصِدْق العزيمة .

« خُذُوا ما آتَيْنَاكُمْ بِقوة واذكُروا ما فيه » ٦٣/ البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٣/ البقرة أيضاً و ١٤٥/ ١٧١/ الأعراف و ١٢/ مريم .

جـ — شِدّة الإبرام فى غَزْل الصوف أو نحوه .

« ولا تكونُوا كالتى نَقَضَتْ غَزْلَها من بعد قوة أنكاثاً » ٩٢/ النحل .

وقد ذكر اللفظ بالمعنى الأول مضافاً إلى ضمير جمع المخاطبين فى :

(١) قُوَّتكم : « يُرْسِل السماء عليكم مِدْراراً ويَزِدْكم قُوّة إلى قُوَّتكم » ٥٢/ هود .

٣ — القُوَى — جمع قوّة .

وقد ذكر هذا اللفظ بمعنى القوّة الأول فى :

(١) القُوَى : « إنْ هو إلاَّ وَحْىٌ يُوحَى علَّمه شديدُ القُوَى » ٥/ النجم ؛ أى مَلَكٌ قواه شديدة ، وهو جبريل عليه السلام ، والجمع هنا للمبالغة فى شدة القوة .

٤ — القَوِىّ : المُتَّصِفُ بالقوة .

وقد أسند هذا الوصف إلى الله تعالى فى :

(١٠) قَوِىّ : « إنَّ اللهَ قَوِىٌّ شديدُ العِقاب » ٥٢/ الأنفال ؛ أى ذو قُدْرة بالغة ليس فوقها

قدرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٦/ هود و ٤٠/ ٧٤/ الحج و ٢٢/ غافر و ١٩/ الشورى و ٢٥/ الحديد و ٢١/ المجادلة .

وأُسند هذا الوصف إلى العفريت فى :

« أنا آتيك به قَبْلَ أن تَقُوم مِن مَقامك وإنّى عليه لَقوى أمين » ٣٩/ النمل ؛ أى إنى لَمستطيع قادر على هذا ؛ أى إحضار عرش بلقيس إليك قبل أن تقوم من مقامك .

واللفظ بهذا المعنى فى :

« إنَّ خَيْرَ مَن استأجرتَ القوى الأمين » ٢٦/ القصص ؛ أى القادر على إنجاز الأعمال بأمانة .

وقد أُسنِد الوصف نفسه فى حالة النصب إلى الله تعالى فى :

قَوِيًّا : « وكَفَى اللهُ المُؤْمنينَ القِتال وكان اللهُ قويًّا عَزِيزاً » ٢٥/ الأحزاب ؛ أى متصفاً بالقدرة البالغة التى ليس فوقها قوه . (١)

٥) المُقْوِى : اسم فاعل من أَقْوَى الرجل يُقْوِى إذا نزل القَوَاء أى القَفْر ويكنى بذلك عن الفقر ، كما يقال : أَرْمَلَ وأَتْرَب.

وجمعه : مُقْوُون .

المُقْوِين : « نحن جعلناها تَذْكِرَةً ومتاعاً للمقوين » ٧٣/ الواقعة ؛ أى المعوزين المحتاجين . وقيل المراد مَنْ يسافرون فى القفار ؛ لأنّهم يحتاجون إلى النار للتدفئة أو الطبخ . (١)

ق ى ض

(قَيَّضْنا — نُقَيِّض)

قَيَّضَ الشىءَ يُقَيِّضُهُ : أعدَّه وهَيَّأه .

قَيَّضْنا : « وقَيَّضْنا لهم قُرَناء فزَيَّنُوا لهم ما بين أيديهم وما خَلْفَهم » ٢٥/ فصلت ؛ أى هَيَّأنا لهم شياطين من الإنس أو الجن يُوَسْوِسون فى صدورهم ويُضِلّونهم . (١)

ومثل ذلك يقال فى :

نُقَيِّض : « ومن يَعْشُ عن ذِكْرِ الرَّحمن نقيض له شَيْطاناً فهو له قرين » ٣٦/ الزخرف . (١)

ق ى ل

(قائِلون — مَقِيلا)

١) قَالَ يَقِيل قَيْلا : نام واستراح وقت القَيْلُولَة أو القائلة وهى نصف النهار ، فهو قائل وهم قائلون .

قَائِلُون : « وكم من قريةٍ أهلكناها فجاءها بأسُنا بياتاً أو هم قائلون » ٤/ الأعراف ؛ (١) أى مستريحون وقت الظَّهيرة حين يستمتعون بلذَّة الرَّاحة .

٢) المَقِيل : مكان القيل أى الذى يستريح فيه القائل .

مَقِيلا : « أصحابُ الجنَّةِ يومئذٍ خيرٌ مستقرًّا وأحسنُ مقيلا » ٢٤/ الفرقان ؛ (١) أى أن مُسْتَقَرّ أهل الجنة ومأواهم أفضل من مُسْتَقَرّ أهل النار ومأواهم . والفرق بين المُسْتَقَرَّيْن واضح ، وإنما نُصَّ عليه لتقريع أهل النار .

حرف الكاف

الكاف

الكاف هو الحرف الحادى عشر من الأبجدية العربية ، وهو الحرف الأول من الحروف التى افتتحت بها سورة مريم .

ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويل نظائره .

ك أ س

(كأس — كأساً)

الكأسُ : القدح فيه الشراب ، وهى مؤنثة .

وقد ذكرت فى القرآن الكريم فى ستة مواضع بمعنى الإناء يشرب منه أهلُ الجنة .

روى عن ابن عباس والأخفش أنَّ كُلَّ كأسٍ فى القرآن الكريم فهى خمر ، وكل ما ورد فهو فى شراب أهل الجنة .

ولا يعلم أحد إلاَّ الله تعالى حقيقةَ المادّة التى تصنع منها كأس أهل الجنة . ولا كُنْهَ الشراب الذى ينعم الله تعالى عليهم بتناوله .

(٣) كَأْسٍ : « يُطافُ عليهم بكأس من مَعين » ٤٥ / الصافات ، واللفظ فى ١٨ / الواقعة و ٥ / الإنسان .

(٣) كَأْساً : « يَتَنَازَعُونَ فيها كأساً لا لَغْوٌ فيها ولا تَأْثِيمٌ » ٢٣ / الطور ، واللفظ فى ١٧ / الإنسان و ٣٤ / النبأ .

ك أ ى ن

(كَأَيِّنْ)

كَأَيِّنْ : اسم له الصَّدارة فى الجملة ، ويفيد معنى الكثرة ، مثل كم الخبرية .

وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى سبعة مواضع .

(٧) كَأَيِّن : « وكَأَيِّنْ من نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ » ١٤٦ / آل عمران ؛ أى أن هذا قد حدث لكثير من الأنبياء ، : « وكأين من آيةٍ فى السموات والأرض يَمُرُّون عليها وَهُم عنها مُعْرِضُون » ١٠٥ / يوسف ، واللفظ فى ٤٥ / ٤٨ / الحج و ٦٠ / العنكبوت و ١٣ / محمد و ٨ / الطلاق .

ك ب ب

(كُبَّتْ — مُكِبًّا)

١) كَبَّ الشئ يَكُبُّهُ كَبًّا : أسقطه ، أو ألقاه على وجهه .

ويقال : كَبَّ وجهَه ، وكَبَّ وجهُه .

(١) كُبَّتْ : « ومن جاء بالسَّيِّئَةِ فكُبَّت وجُوهُهم فى النَّار » ٩٠ / النمل ؛ أى أُلقوا فيها على وجوههم .

٢) أَكَبَّ على وجهه : سقط وانقلب على وجهه فهو مُكِبٌّ .

مُكِبًّا : « أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمَّن يَمْشِى سَوِيًّا على صِراطٍ مُسْتَقيمٍ » (١) ٢٢ / الملك ؛ أى متساقطاً على وجهه متعثراً فى مشيته .

ك ب ت

(يَكْبِتَهم – كُبِتَ – كُبِتُوا)

كَبَتَه يَكْبِته : غاظه أو أذله ، أو جعله مغيظاً ذليلا .

والمبنى للمجهول منه هو كُبِتَ .

يَكْبِتَهم : « لِيَقْطَعَ طَرَفاً من الذين كفروا أو يَكْبِتَهم فينقلبوا خائبين » (١) ١٢٧ / آل عمران ؛ أى يردهم مغيظين أذلاء .

كُبِتَ : « إنَّ الذين يُحادُّونَ اللهَ ورسولَه كُبِتُوا كما كُبِتَ الذين من قَبْلِهِم » (١) ٥ / المجادلة .

كُبِتُوا : « إنَّ الَّذين يُحادُّون اللهَ ورسولَه كُبِتُو كما كُبِتَ الذين من قبلهم » (١) ٥ / المجادلة ؛ أى ردُّوا على أعقابهم وقد ملأهم الغيظ وغمرتهم الذِّلة كما حدث لمن كانوا من قبلهم . وقيل إن المعنى : أهلكوا وقيل غير ذلك . والله أعلم .

ك ب د

(كَبَد)

كَبِدَ يَكْبَدُ كَبَدًا : تألَّمَ من وجع كَبِدِه والكَبَدُ : الألَمُ والمشقة .

كَبَد : « لقد خَلَقْنا الإنسانَ فى كَبَد » ٤ / البلد (١) ؛ أى جُعِل بحيث يعانى المتاعب والمشقات من المَهْدِ إلى اللَّحد لترتفع نفسه عن مستوى البهيمية .

ك ب ر

(كَبُرَ – كَبُرَتْ – يَكْبُرُ – يَكْبَرُوا – لِتُكَبِّرُوا – فَكَبِّرْ – كَبِّرْه – أَكْبَرْنَه – تَتَكَبَّرُ – يَتَكَبَّرُون – اسْتَكْبَرَ – اسْتَكْبَرْتَ – اسْتَكْبَرْتَ – اسْتَكْبَرْتُم – اسْتَكْبَرُوا – يَسْتَكْبِرُون – يَسْتَكْبِر – تَسْتَكْبِرون – تَكْبِيرًا – مُتَكَبِّرٌ – المُتَكَبِّرِين – اسْتِكْبارًا – مُسْتَكْبِرًا – مُسْتَكْبِرون – المُسْتَكْبِرِين – كِبْر – كِبْرَه – الكِبَر – كَبِير – الكَبِير – كَبِيرًا – لَكَبِيرُكم – كَبِيرُهم – كُبَراءَنا –

كَبِيرة — كَبَائِر — كُبَّارًا — أَكْبَرُ — أَكَابِر — الكُبْرَى — الكِبْر — الكِبْرِياء .)

١) كَبُرَ الأمرُ يَكْبُرُ كِبَرًا فهو كبير : عظُم أو ثَقُل على النفس وكان مؤلما أو مستهجناً .

كَبُرَ : « وإن كان كبر عليك إعراضهم » (٥)
٣٥ / الأنعام ؛ أي ثَقُلَ على نفسك وضِقتَ به ذَرْعًا ، واللفظ في ٧١ / يونس و ٣٥ / غافر و ١٣ / الشورى و ٣ / الصف .

كَبُرَتْ : « كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ من (١)
أفواهِهِم » ٥ / الكهف ؛ أي قبحت وكانت مستهجنة في نظر العقلاء لبُعْدِها عن الصواب .

يَكْبُر : « قُلْ كونوا حجارةً أو حديداً أو (١)
خلقاً مما يكبر في صدوركم » ٥١ / الإسراء ؛ أي يعظُم أو يُعَدّ عظيما في تقديركم .

٢) كَبِرَ الصبيُّ يَكْبَرُ كِبَرًا : بلغ سنَّ الرُّشد .

يَكْبَرُوا : « ولا تأكلوها إسرافاً وبِداراً (١)
أن يَكْبَرُوا » ٦ / النساء ؛ أي خشية أن يكبروا أو من قبل أن يكبروا ويأخذوها منكم أو يحاسبوكم عليها .

٣) كبَّر اللهَ تكبيرا : عظَّمه أو اعتقد أنه عظيم . والأمر منه : كبِّرْ .

لِتُكَبِّرُوا : « ولِتُكمِلُوا العدةَ ولتكبروا (٢)
اللهَ على ما هَدَاكُم » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ في ٣٧ / الحج .

فَكَبِّر : « يأيها المُدَّثِّر ، قُمْ فأنذِر ، وربَّك (١)
فكبر » ١ / ٢ / ٣ / المدثر .

كَبِّرْ : « وكبره تكبيرا » ١١١ / (١)
الإسراء .

٤) أكبر الشخصَ أو الأمرَ : عدَّه كبيراً عظيما . أو عظُم تأثره به .

أَكْبَرْنَه : « فلما رأينَه أكبَرْنَه وقطَّعنَ (١)
أيديهن » ٣١ / يوسف.

٥) تكبَّر يتكبَّر : تجبَّر . وادَّعى الكِبْرَ أو اتصف به .

تَتَكَبَّر : « فاهبط منها فما يكون لك أن (١)
تتكبر فيها » ١٣ / الأعراف .

يَتَكَبَّرُونَ : « سأصرف عن آياتيَ الذين (١)
يتكبرون في الأرض بغَيْرِ الحقّ » ١٤٦ / الأعراف .

٦) استكبر يستكبر : تعاظم فلم يخضع للحقّ عِناداً . ويقال : استكبر عن الأمر : ترفَّع عنه ولم يقبلْه عِناداً منه .

اَسْتَكْبَرَ : « إلاّ إبليس أبَى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤ / البقرة ؛ أى تعاظم فامتنع عن السُّجود لآدم . واللفظ فى ٣٩ / القصص و ٧٤ / صٓ و ٢٣ / المدثر . (٤)

اَسْتَكْبَرْتَ : « فكذَّبْتَ بها واستكبرت وكنتَ من الكافرين » ٥٩ / الزمر . (١)

أَسْتَكْبَرْتَ : « أَسْتَكْبَرْتَ أم كنت من العالِينَ » ٧٥ / صٓ . (١)

اَسْتَكْبَرْتُم : « أفكلما جاءكُم رَسُولٌ بما لا تهوى أنفسُكم استكبرتم » ٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣١ / الجاثية و ١٠ / الأحقاف . (٣)

اَسْتَكْبَرُوا : « وأمّا الذين اسْتَنْكَفُوا واسْتَكْبَرُوا فيُعَذِّبُهم عذاباً أليما » ١٧٣ / النساء ، واللفظ فى ٣٦ / ٤٠ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٨ / ١٣٣ / الأعراف و ٧٥ / يونس و ٢١ / إبراهيم و ٤٦ / المؤمنون و ٢١ / الفرقان و ٣٩ / العنكبوت و ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / سبأ و ٤٧ / ٤٨ / غافر و ١٥ / ٣٨ / فصلت و ٧ / نوح . (٢٠)

تَسْتَكْبِرُون : « وكنتُم عن آياتِه تستكبرون » ٩٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٨ / الأعراف و ٢٠ / الأحقاف . (٣)

يَسْتَكْبِر : « ومن يَسْتَنْكِفْ عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا » ١٧٢ / النساء . (١)

يَسْتَكْبِرُونَ : « ذلك بأن منهم قِسِّيسِينَ ورهبانا ، وأنهم لا يستكبرون » ٨٢ / المائدة ، واللفظ فى ٢٠٦ / الأعراف ، و ٤٩ / النحل و ١٩ / الأنبياء ، و ١٥ / السجدة ، و ٣٥ / الصافات و ٦٠ / غافر . (٧)

٧) التكبير : التعظيم ، وهو مصدر كَبَّر بمعنى عظَّم .

تَكْبِيرًا : « ولم يكن له وَلِيٌّ من الذل وكبِّرْه تكبيرا » ١١١ / الإسراء . (١)

٨) المتكبِّر : المتجبر ، أو من يدعى الكبر أو يتصف به ، والجمع متكبرون .

مُتَكَبِّر : « وقال موسى إنّى عُذْتُ بربى وربكم من كل متكبر » ٢٧ / غافر ، واللفظ فى ٣٥ / غافر أيضا و ٢٣ / الحشر . (٣)

المُتَكَبِّرِين : « فلبئس مَثْوى المتكبرين » ٢٩ / النحل ، واللفظ فى ٦٠ / ٧٢ / الزمر و ٧٦ / غافر . (٤)

٩) الاستكبار : مصدر استكبر وهو التعاظم

وعدم الخضوع للحق عِنادا ، أو عدم قبوله تَرفعا عنه .

اَسْتِكْبارًا : « آستكبارا فى الأرض ومكر السَّيِّء » ٤٣ / فاطر ، واللفظ فى ٧ / نوح . (٢)

١٠) المستكبر : اسم الفاعل من استكبر ، وهو المتعاظم الذى لا يخضع للحق عِنادا أو لا يقبله ترفعا منه . وجمعه : مستكبرون .

مُسْتَكْبِرًا : « وإذا تتلى عليه آياتنا وَلَّى مستكبرا » ٧ / لقمان ، واللفظ فى ٨ / الجاثية . (٢)

مُسْتَكْبِرون : « قلوبهم مُنْكِرَةٌ وهم مستكبرون » ٢٢ / النحل ، واللفظ فى ٥ / المنافقون . (٢)

المُسْتَكْبِرين : « إنّه لا يحب المستكبرين » ٢٣ / النحل ، واللفظ فى ٦٧ / المؤمنون . (٢)

١١) الكِبْرُ : العظمة والتجبر ، والإثم ، كِبْر الشىء : معظمه أو عِظَمُه .

كِبْر : « إنْ فى صدورهم إلاَّ كِبْرٌ ماهم ببالغيه » ٥٦ / غافر ؛ أى عظمة تحول بينهم وبين الإيمان بالله ، وتجعلهم ينكرون الآيات الدالة على وجوده . (١)

كِبْرَه : « والذى تولَّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم » ١١ / النور ؛ أى كان السبب فى عِظَمه ، أو حَمَل معظمه ، أو تحمل إثمه أو وزره (قرئ بكسر الكاف وضمها) والضمير فيه يعود على الإفك ، والمشهور أن الذى تولى كبره هو عبد الله ابن أُبَىّ فهو الذى أوقع حديث الإفك واختلقه وأشاعه . (١)

١٢) الكِبَرَ : مصدر كَبِر يكبَر بمعنى طَعن فى السن .

الكِبَر : « له فيها من كل الثمرات وأصابه الكِبَر » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٠ / آل عمران و ٣٩ / إبراهيم و ٥٤ / الحجر و ٢٣ / الإسراء و ٨ / مريم . (٦)

١٣) الكبير :

ا — الطاعن فى السن .

ب — العظيم حِسِّيًا أو معنويا .

ج — الرئيس أو الزعيم .

يقال هذا كبير القوم . وجمعه : كبراء .

كَبِير - الْكَبِير : « قالتا لا نَسقِى حتى يُصْدِرَ الرِّعاء وأبونا شيخ كبير » ٢٣ / (١٩)

القصص ؛ أى مسنٌ أو طاعِن فى السن .

« يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير » ٢١٧/ البقرة ؛ أى شديد عنيف .

وقد وصف الله تعالى نفسه بهذا الوصف فقال : « عالم الغيب والشهادة الكبيرُ المتعالِ » ٩ / الرعد ؛ أى البالغ أعلى درجات العظَم ، فأداة التعريف هنا للكمال ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٢/ الحج و ٣٠/ لقمان و٢٣/ سبأ و ١٢ / غافر ، « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثمٌ كبير » ٢١٩ / البقرة ؛ أى عظيم . والعظَم هنا معنوى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧٣/ الأنفال و٣/ ١١ /هود و ٧ / ٣٢ / فاطر و ٢٢/ الشورى و ٥٣ / القمر و ٧ / الحديد و ٩/ ١٢ / الملك و ١١ / البروج .

(١٧) كَبيراً : « ولا تسأموا أنْ تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢/ البقرة ؛ أى صغيراً أو كبيراً فى كَمّه ، فالكبر هنا حِسِّى .

وكذلك فى : « فجعلهم جُذاذاً إلاّ كبيراً لهم » ٥٨/ الأنبياء ؛ أى إلا صنماً كبيراً فى حجمه . وقيل : كبيراً فى قدره بحسب اعتقادهم ؛ : « يأيها العزيز إنَّ له أباً شيخاً كبيراً فخُذْ أحدَنا مكانه » ٧٨/ يوسف؛ أى مُسِنًّا طاعِنا فى السن ؛ : « ولا تأكلوا أموالَهم إلى أموالكم إنه كان حُوباً كبيراً » ٢/ النساء ؛ أى عظيماً . فالعظم هنا معنوى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤/ النساء و ٤/ ٩/ ٣١/ ٤٣/ ٦٠ / ٨٧ / الإسراء و١٩ / ٢١/ ٥٢ /الفرقان و ٤٧ / ٦٨ /الأحزاب و ٢٠ / الإنسان .

(٢) لَكَبِيرُكم : « إنه لَكبيرُكُمُ الذى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ » ٧١/ طه ؛ أى رئيسكم أو زعيمكم ، واللفظ فى ٤٩ /الشعراء .

(٢) كَبِيرهم : « قال كبيرهم ألَمْ تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم مَوْثِقاً من اللهِ » ٨٠/ يوسف ؛ أى رئيسهم أو أكبرهم سناً ، « قال بل فعله كَبِيرهم هذا »٦٣/ الأنبياء .

(١) كُبَراءَنا : « وقالوا رَبَّنا إنا أطَعْنا سادَتَنا وكبراءنا فأضَلُّونا السَّبِيلا » ٦٧/ الأحزاب ؛ أى زعماءنا .

١٤) الكبيرة :

ا — الكثيرة أو العظيمة .

ب — الشاقة .

ج — الإثم العظيم ، والجمع : كبائر .

كَبيرة : « ولا يُنفِقُون نَفَقَةً صغيرةً ولا كبيرة ولا يَقطَعُونَ وَادِياً إلاَّ كُتِبَ لهم » ١٢١ / التوبة ؛ أى كثيرة فى كمها ، : (٤)

« ما لِهَذا الكتاب لا يُغادر صغيرة ولا كبيرة إلاَّ أحْصاها ، ٤٩ / الكهف ؛ أى حسنة أو سيئة صغيرة أو كبيرة ؛ أى تافهة أو عظيمة ، فالكبر هنا معنوى ، :

« وإنَّها لَكَبِيرَةٌ إلاَّ على الْخَاشِعِينَ » ٤٥ / البقرة ؛ أى شاقة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٣ / البقرة أيضا .

كَبَائِر : « إن تَجتَنِبُوا كَبَائِرَ ما تُنهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكم سَيِّئَاتِكم » ٣١ / النساء ؛ أى الآثام العظيمة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٧ / الشورى و ٣٢ / النجم . (٢)

١٥) الكُبَّار : العظيم البيِّن العظم .

كُبَّاراً : « ومكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً » ٢٢ / نوح . (١)

١٦) أكْبَر : اسم تفضيل من كبر وجمعه : أكابر . ومؤنثه الكبرى ، وجمعه : الكُبَر .

أكْبَرُ : « وإخْرَاجُ أهْلِهِ منه أكبر عند الله » ٢١٧ (مكرر) / البقرة ؛ أى أعظم ، (٢٣)

واللفظ فى ٢١٩ / البقرة أيضاً و ١١٨ / آل عمران و ١٥٣ / النساء و ١٩ / ٧٨ / الأنعام و ٧٢ / التوبة و ٦١ / يونس و ٤١ / النحل و ٢١ (مكرر) / الإسراء و ١٠٣ / الأنبياء و ٤٥ / العنكبوت و ٢١ / السجدة و ٣ / سبأ و ٢٦ / الزمر و ١٠ / ٥٧ / غافر و ٤٨ / الزخرف و ٣٣ / القلم و ٢٤ / الغاشية .

والحج الأكبر فى :

: « وأذان من الله ورسوله إلى النَّاس يَوْمَ الحجِّ الأكْبَرِ » ٣ / التوبة ؛ هو الحج . ووصف بالأكبر إشارة إلى أن العمرة هى الحج الأصغر .

أكَابِر : « وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مُجرميها لِيَمْكُرُوا فيها » ١٢٣ / الأنعام ؛ أى رؤساء . (١)

الكُبْرَى : « لِنُرِيكَ من آياتنا الكبرى » ٢٣ / طه ، أى البالغة غاية العظم والوضوح ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٨ / النجم و ٢٠ / النازعات ، : « يوم نبطش البطشة الكبرى » ١٦ / الدخان ؛ أى البالغة غاية العنف والشدة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤ / النازعات : « ويتجنبها الأشقى الذى يصلى النار الكبرى » ١٢ / الأعلى ؛ أى البالغة غاية القوة والقسوة . (٦)

الكُبَر : « إنها لإحدى الكُبَر » ٣٥ / المدثر ؛ أى الدواهى أو المصائب العظمى . (١)

١٧) الكِبْرِياء :

ا — العظمة والتجبر، أو الترفع عن الانقياد.

ب — الملك ، أو السلطان ، أو السيطرة .

الكِبْرياءُ : « وتكون لكما الكبرياء فى الأرض » ٧٨ / يونس ؛ أى العظمة ، أو السيطرة ، : « وله الكبرياء فى السموات والأرض » ٣٧ / الجاثية ؛ أى العظمة ، أو الملك ، أو السلطان . (٢)

ك ب ك ب

(كُبْكِبوا)

كبكبه : صرعه . ورماه فى الهاوية . والكبكبة تفيد تكرير الكب .

كُبْكِبُوا : « فكبكبوا فيها هم والغاوون » ٩٤ / الشعراء ؛ أى ألقوا فى الجحيم على وجوههم مرة بعد أخرى .

ك ت ب

(كَتَبَ — كَتَبْتَ — كَتَبْتُ — كَتَبْنَا — كَتَبْنَاهَا — فَسَأَكْتُبُهَا — تَكْتُبُوهُ — تَكْتُبُوهَا — سَنَكْتُبُ — نَكْتُبُ — يَكْتُبُ — يَكْتُبُونَ — اكْتُبْ — فَاكْتُبْنَا — فَاكْتُبُوهُ — كُتِبَ — سَنُكْتَبُ — اكْتَتَبَهَا — فَكَاتِبُوهُم — كَاتِبُ — كَاتِباً — كَاتِبُونَ — كَاتِبِين — بِكِتَابِى — الْكِتَابَ — كِتَاباً — كِتَابَكَ — بِكِتَابِكُم — كِتَابُنَا — كِتَابَهُ — كِتَابِهَا — كِتَابَهُم — كِتَابِى — كِتَابِيَهْ — كُتُب — كُتُبُهُ — مَكْتُوباً) .

١) كتب :

ا — كتب يكتُب : دوّن حروف الهجاء مضموماً بعضها إلى بعض بنظام خاص . فهو كاتب وهم كاتبون . والأمر منه : اكتُبْ واكتبوا .. الخ

ب — كتب الشئ : أثبته وسجّله . يقال : كتب الله الإيمان فى قلب المؤمن : ثبّته وجعله يطمئن إليه .

ج — كتب الله الأمر : قدّره . ويقال : كتب الله لفلان شيئاً : وهبه له ، أو قدّر أن يكون ملكاله .

د — كتب الله الأمر على فلان : فرضه وأوجبه . والمبنى للمجهول منه : كُتِبَ .

كَتَب : « فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم » ١٨٧ / البقرة ؛ أى أقبلوا على (٨)

النكاح الذى قدّر الله أن يكون من مشتهياتكم لتتناسلوا وتعمروا الأرض ، : « ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم » ٢١/ المائدة ؛ أى قدّر أن تكون ملكا لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥١ / التوبة ، « كتب على نفسه الرحمة » ١٢ / الأنعام ؛ أى أوجبها على نفسه تفضلا منه . واللفظ بهذا المعنى فى ٥٤ /الأنعام، « كتب الله لأغلبن أنا ورسلى » ٢١ /المجادلة ؛ أى قدّر أو سجل فى اللوح المحفوظ ، « أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان » ٢٢ / المجادلة ؛ أى ثبته وجعل قلوبهم تطمئن إليه ، « ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا » ٣ / الحشر ؛ أى قدر .

كَتَبَتْ (1) : « فويل لهم مما كتبت أيديهم » ٧٩ / البقرة ؛ أى ما كتبوه من عندهم ونسبوه إلى الله افتراء عليه .

كَتَبْتَ (1) : « لم كتبت علينا القتال » ٧٧ / النساء ؛ أى أوجبته .

كَتَبْنَا (5) : « ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦/ النساء ؛ أى أوجبنا . واللفظ بهذا المعنى فى ٣٢/ ٤٥ /المائدة ، « وكتبناله فى الألواح من كل شىء موعظة » ١٤٥ /الأعراف ؛ أى أثبتنا أو بيّنا . والله تعالى وحده يعلم كيف كان ذلك . واللفظ فى ١٠٥ / الأنبياء .

كَتَبْنَاهَا (1) : « ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله » ٢٧ / الحديد ؛ لم نفرضها نحن عليهم .

فَسَأَكْتُبُهَا (1) : « فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة » ١٥٦/ الأعراف ؛ أى أثبتها وأنزلها على من يتقون ويؤتون الزكاة ويؤمنون بآياتنا. والضمير يرجع إلى (رحمتى) المذكورة قبل .

تَكْتُبُوهُ (1) : « ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى تدونوه فى وثيقة .

تَكْتُبُوهَا (1) : «فليس عليكم جناح ألا تكتبوها» ٢٨٢/ البقرة ؛ أى ألا تدونوها .

سَنَكْتُبُ (3) : « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق » ١٨١ /آل عمران ؛ أى سندونه فى صحائف أعمالهم ونحاسبهم

عليه ، واللفظ فى ٧٩ / مريم ، ١٢ / يس .

يَكْتُبْ : « وليكتب بينكم كاتبُ بالعدل » (٤) ٢٨٢ / البقرة ؛ ليسجل الدَّيْن ونحوه كتابة على الورق ونحوه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضاً (مرتين) : « والله يكتب مايُبَيِّتُون » ٨١ / النساء ؛ أى يدونه (بوساطة ملائكته) فى صحائف أعمالهم ويحاسبهم عليه .

يَكْتُبُون : « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم » (٥) ٧٩ / البقرة ؛ أى يدونونه من عندهم افتراء على الله : « إنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُون ما تَمْكُرُونَ » ٢١ / يونس ؛ أى يدونونه فى صحائف أعمالكم لنحاسبكم عليه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٠ / الزخرف « أم عندهم الغيب فهم يكتبون » ٤١ / الطور ؛ أى هل عندهم اللوح المحفوظ المحتوى على الغيب فهم يطلعون عليه ويكتبون منه ويخبرون الناس بالغيب . وقيل غير هذا ، واللفظ فى ٤٧ / القلم .

اكْتُبْ : « واكتبْ لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة » (١) ١٥٦ / الأعراف ؛ أى تفضل فقدِّر وهب لنا .

اكْتُبْنَا : « ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين » (٢) ٥٣ / آل عمران ، أى تفضل فقدر أن نكون منهم أو نحشر فى زمرتهم ، واللفظ فى ٨٣ / المائدة .

فَاكْتُبُوه : « إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه » (١) ٢٨٢ / البقرة ؛ أى سجلوه كتابة على الورق أو نحوه .

كُتِبَ : « ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى » (١٢) ١٧٨ / البقرة ؛ أى فرض . واللفظ فى ١٨٠ / ١٨٣ (مكرر) / ٢١٦ / ٢٤٦ (مكرر) / البقرة أيضا و ١٥٤ / آل عمران و ٧٧ / النساء : « كتب عليهِ أنه من تَوَلاَّهُ فأنَّه يُضِلُّهُ » ٤ / الحج ؛ أى قُدِر له أن يضل من اتبعه فهو لا يألو جهداً فى إضلاله . والحديث هنا عن الشيطان ومن يتبعونه : « فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن » ١٢٧ / النساء ؛ أى ما فرض لهن من الميراث : « ولا ينالون من عدوٍّ نَيْلاً إلا كُتب لهم به عمل صالح » ١٢٠ / التوبة ؛ أى دوِّن فى صحائف أعمالهم ليثابوا عليه ، واللفظ فى ١٢١ / التوبة أيضا .

سَتُكْتَبُ : « ستكتب شهادتهم ويُسألون » (١) ١٩ / الزخرف ؛ أى ستدون فى صحائف أعمالهم ويحاسبون عليها .

٢) اكتتب الكتاب : أمر بكتابته ، ويقال : اكتتب الرسائلَ : جمعها .

اكْتَتَبَها : « وقالوا أساطيرُ الأوَّلينَ اكْتَتَبَهَا » ٥ / الفرقان ؛ أى أمر بتدوينها في الصحف ، أو جمعها ودوَّنها . وهذا حديث الكفار عن القرآن الكريم . (١)

٣) كاتَبَ السيد عبده : تعاقد معه على أن يعتقه بعد أن يدفع إليه مقداراً معيناً من المال أو نحوه .

فكَاتِبُوهم : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا » ٣٣ / النور ؛ أى تعاقدوا مع عبيدكم على أن تحرروهم فى نظير شىء يدفعونه لكم إذا أرادوا ذلك . (١)

كَاتِبٌ : « وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كاتب بالعَدْلِ » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى شخص قد تعلم الكتابة بالحروف على الورق ونحوه . واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضا (مكرراً مرتين) . (٣)

واللفظ بالمعنى نفسه فى :

كَاتِباً : « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة » ٢٨٣ / البقرة . (١)

كَاتِبُون : « فلا كُفران لِسعيه وإنا له كاتبون » ٩٤ / الأنبياء ؛ أى مسجلون أو مثبتون فى صحيفة أعماله لنثيبه عليه . (١)

كَاتِبِين : « وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ » ١١ / الانفطار ؛ أى ملائكة يراقبون عباد الله و يسجلون أعمالهم . (١)

٤) الكتاب :

ا — الكتاب : الرسالة المكتوبة أو الصحيفة مع ما كتب عليها كما فى :

بِكِتَابِى : « اذْهب بكتابى هذا فألْقِهْ إلَيْهِمْ » ٢٨ / النمل . (١)

ب — الكتاب : مصدر كتب بمعنى أثبت أو حكم أو قدَّر أو فرض ، كما فى :

كِتَاب : « وأُولو الأرحام بعضُهم أوْلَى ببعض فى كتاب الله » ٧٥ / الأنفال ؛ أى فى حكمه وتقديره . (١)

ج — الكتاب : الصحيفة تُسجِّل فيها الملائكة أعمال عباد الله . كما فى :

كِتَابًا : « وكُلَّ إنسانٍ ألْزمناه طائِرَه فى عُنُقه ونُخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » ١٣ / الإسراء . (١)

د — الكتاب : مكاتبة العبد : أى التعاقد معه على تحرير نفسه بمال أو نحوه يدفعه لسيده ، كما فى :

« والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم » ٣٣ / النور .

هـ — الكتاب : القرآن الكريم . وقد ذكر الكتاب بهذا المعنى فى الآية الأولى أو الثانية فى كثير من سور القرآن الكريم كالبقرة وهود ويونس ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والكهف والشعراء والنمل والقصص ولقمان .

وقيل إن المراد من الكتاب فى :

« ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » ٣٢ / فاطر ؛ هو القرآن الكريم .

و — الكتاب : التوراة .

وإذا أضيف لفظ كتاب إلى موسى، أو ذكر مع بنى إسرائيل كان المراد منه هو التوراة ، كما فى :

« ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة » ١٧ / هود .

« وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الأرض مرتين » ٤ / الإسراء .

ز — الكتاب : اسم جنس يراد به الكتب السماوية ، كما فى :

« يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم » ٢٣ / آل عمران .

وحينما ذكر فى القرآن الكريم التركيب الإضافى « أهل الكتاب » فإنما أريد بالكتاب التوراة والإنجيل ، وذلك كما فى :

« يا أهل الكتاب لم تحاجون فى إبراهيم » ٦٥ / آل عمران .

وكذلك إذا ذكر التركيب الإسنادى : « أوتوا الكتاب » أو « آتيناهم الكتاب» كما فى :

« نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم » ١٠١ / البقرة .

« الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته » ١٢١ / البقرة .

وقد يدل السياق على هذا المعنى كما فى :

« الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان» ١٧ / الشورى .

« لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان » ٢٥ / الحديد .

« وما كنت تتلو من قبله من كتاب » ٤٨ / العنكبوت .

ح — الكتاب : اللوح المحفوظ ، كما فى :

« وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة

فى ظلمات الأرض ولا رَطْبٍ ولا يابس إلا فى كتاب مبين » ٥٩ / الأنعام .

ط — الكتاب : ما يَقضِى به الله ويقدره مطابقاً لحكمته ، كما فى :

« لولا كِتابٌ من الله سبق لَمَسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم » ٦٨ / الأنفال .

ى — الكِتاب : الدليل الواضح المستند إلى كتاب سماوى ، كما فى :

« ومنَ النَّاس مَنْ يجادل فى الله بغير علم ولا هُدًى ولا كتاب منير » ٨ / الحج .

وقد فُسِّر :

« لكل أجل كتاب » ٣٨ / الرعد ، بأنه لكل مدة من الزمن كعُمْر الإنسان مقدار مكتوب أو مقدر . ويتضمن هذا المعنى :

« وكلّ شىء عنده بمقدار » .

وفُسِّر :

« وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران ، بأن الله تعالى كتب الموت الخاضع لمشيئته كتاباً مؤجلا ، أى موقوتاً معلوماً فلا يتقدم ولا يتأخر ؛ لأن الله تعالى قد قدر ذلك تقديراً مضبوطاً .

ومعنى قوله :

« إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣ / النساء ، أن الصلوات مفروضة تؤدى كل منها فى وقت محدد معين .

بعد هذا البيان يستطيع القارئ أو السامع أن يفهم بمعونة السياق المعنى المقصود من لفظ « كتاب » .

هذا وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً معرفاً ، أو منكراً مرفوعاً أو مجروراً ثلاثين ومائتى مرة (٢٣٠) .

الكتاب ـ كتاب : « ذلك الكتاب لاريب فيه هُدًى للمتقين » ٢ / البقرة ، (٢٣٠) واللفظ فى ٤٤ / ٥٣ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٥ / ٨٧ / ٨٩ / ١٠١ (مكرر) / ١٠٥ / ١٠٩ / ١١٣ / ١٢١ / ١٢٩ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٥١ / ١٥٩ / ١٧٤ / ١٧٦ (مكرر) / ١٧٧ / ٢١٣ / ٢٣١ / ٢٣٥ / البقرة و ٣/٧ (مكرر) / ١٩ / ٢٠ / ٢٣ (مكرر) / ٤٨ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٥ / ٧٨ (ثلاث مرات) / ٧٩ (مكرر) / ٨١ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠ / ١١٠ / ١١٣ / ١١٩ / ١٦٤ / ١٨٤ / ١٨٦ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٢٤ / ٤٤ / ٤٧ / ٥١ / ٥٤ / ١٠٥ / ١١٣ / ١٢٣ / ١٢٧ / ١٣١ / ١٣٦ (مكرر) / ١٤٠ / ١٥٣ / ١٥٩ / ١٧١ / النساء و ٥ (مكرر) /

١٥ (مكرر ثلاث مرات) / ١٩ / ٤٤ /
٤٨ (مكرر) / ٥٧ / ٥٩ / ٦٥ / ٦٨ / ٧٧ /
١١٠ / المائدة و ٢٠ / ٣٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٩١ /
٩٢ / ١١٤ (مكرر) / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ /
١٥٧ الأنعام و ٢ / ٣٧ / ٥٢ / ١٦٩ (مكرر) /
١٧٠ / ١٩٦ / الأعراف و ٦٨ / ٧٥ / الأنفال و ٢٩ /
٣٦ / التوبة و ١ / ٣٧ / ٦١ / ٩٤ / يونس و ١ /
٦ / ١٧ / ١١٠ / هود و ١ / يوسف و ١ /
٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٣ / الرعد و ١ / إبراهيم
و ١ / ٤ / الحجر و ٦٤ / ٨٩ / النحل
و ٢ / ٤ / ٥٨ / الإسراء و ١ / ٢٧ / ٤٩
(مكرر) / الكهف و ١٢ / ١٦ / ٣٠ / ٤١ /
٥١ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ٥٢ / طه و ٨ / ٧٠ /
الحج و ٤٩ / ٦٢ / المؤمنون و ٣٣ / النور
و ٣٥ / الفرقان و ٢ / الشعراء و ١ / ٢٩ / ٤٠ /
٧٥ / النمل و ٢ / ٤٣ / ٤٩ / ٥٢ / ٨٦ /
القصص و ٢٧ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ (مكرر) /
٤٨ / ٥١ / العنكبوت و ٥٦ / الروم و ٢ /
٢٠ / لقمان و ٢ / ٢٣ / السجدة و ٦ (مكرر) /
٢٦ / الأحزاب و ٣ / سبأ و ١١ / ٢٥ /
٢٩ / ٣١ / ٣٢ / فاطر و ١١٧ / الصافات
و ٢٩ / صٓ و ١ / ٢ / ٤١ / ٦٩ / الزمر
و ٢ / ٥٣ / ٧٠ / غافر و ٣ / ٤١ / ٤٥ /
فصلت و ١٤ / ١٥ / ١٧ / ٥٢ / الشورى
و ٢ / ٤ / الزخرف و ٢ / الدخان و ٢ / ١٦ /
الجاثية و ٢ / ٤ / ١٢ (مكرر) / الأحقاف
و ٤ / قٓ و ٢ / الطور و ٧٨ / الواقعة
و ١٦ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٩ / الحديد
و ٢ / ١١ / الحشر و ٢ / الجمعة و ٣٧ / القلم
و ٣١ (مكرر) / المدثر و ٧ / ٩ / ١٨ / ٢٠ /
المطففين و ١ / ٤ / ٦ / البينة .

وذكر مفرداً منوناً منصوباً في :

كِتَابًا : « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران .[١٢]
وكذلك في ١٠٣ / ١٥٣ / النساء و ٧ / الأنعام
و ١٣ / ٩٣ / الإسراء و ١٠ / الأنبياء و ٤٠ /
فاطر و ٢٣ / الزمر و ٢١ / الزخرف و ٣٠ /
الأحقاف و ٢٩ / النبأ .

وذكر مضافا إلى ضمير المفرد المخاطب في :

كِتَابَكَ : « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا » ١٤ / الإسراء ، أي الصحيفة التي دونت فيها أعمالك .[١]

ومضافا إلى ضمير المخاطبين في :

بِكِتَابِكُم : « فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين » ١٥٧ / الصافات ؛ أي دليلكم الواضح المستمد من كتاب سماوي .[١]

ومضافا إلى ضمير جمع المتكلمين في :

كِتَابُنَا : « هذا كتابنا يَنطق عليكم بالحق » ٢٩ / الجاثية ؛ أى صحائف أعمالكم التى أمرنا الملائكة بتدوينها .[1]

ومضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

كِتَابَه : « فمن أُوتِىَ كتابَه بيمينه فأولئك يَقرؤون كتابَهم » ٧١/ الإسراء ، واللفظ فى ١٩/٢٥/ الحاقة و ٧/١٠/ الانشقاق .[5]

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى :

كِتَابِها : « كل أمة تُدعى إلى كتابها » ٢٨ / الجاثية ؛ أى إلى الصحف التى سجلت فيها أعمالها .[1]

وإلى ضمير الغائبين فى :

كِتَابَهم : « فمن أُوتِىَ كِتابَه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم » ٧١ / الإسراء . والمعنى واضح .[1]

وإلى ضمير المفرد المتكلم فى :

كِتَابى : « اذهب بكتابى هذا فألقِهِ إليهم » ٢٨/ النمل ؛ أى رسالتى المكتوبة .[1]

وإلى ضمير المفرد المتكلم وبعده هاء الوقف فى :

كِتَابِيَه : « فأما مَنْ أُوتِىَ كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه » ١٩/ الحاقة . والمعنى واضح . واللفظ فى ٢٥/ الحاقة أيضا .[2]

٥ — الكتب : جمع كتاب .

كُتُب : « يوم نطوى السماء كَطَىِّ السِّجِلِّ للكتب » ١٠٤ / الأنبياء ؛ أى الكتب المدونة فى الورق أو نحوه ، : « وما آتيناهم من كتب يدرسونها » ٤٤ / سبأ ؛ أى كتب سماوية ، : « فيها كتب قيمة » ٣ / البينة ؛ أى رسائل مدونة تهدى إلى الصراط المستقيم .[2]

كُتُبه : « كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » ٢٨٥ / البقرة ؛ أى الكتب السماوية التى أنزلها على رسله ، واللفظ فى ١٣٦ / النساء و ١٢/ التحريم .[3]

٦ — مكتوب : اسم مفعول من كتب بمعنى أثبت أو سجل .

مَكْتُوبًا : « النبىَّ الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل » ١٥٧/الأعراف ، أى يجدون اسمه أو وصفه مثبتا أو مُدَوَّنا فى التوراة والإنجيل .[1]

ك ت م

(كتم — تكتموا — تكتمون — تكتمونه — نكتم — يكتم — يكتمن — يكتمنها — ليكتمون) .

١ — كَتَمَ الأمر أو الخبر يَكْتُمُه : أخفاه في نفسه ولم يعلنه.

وقد ذكرت هذه المادة في القرآن الكريم في عدة مواضع، تعلَّقَ الكتمانُ فيها بأشياء مختلفة هي الشهادة والحق، والإيمان وما هو مُدَوَّن في الكتب السماوية، والأفكار والخواطر النفسية، والأجنَّة في بُطون الحوامل.

كَتَم : «ومَنْ أظلَمُ ممن كتم شهادةً عنده من الله» ١٤٠/ البقرة؛ أي أخفاها في نفسه. (١)

تَكْتُموا : «ولا تَلْبِسوا الحقَّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون» ٤٢/ البقرة، واللفظ في ٢٨٣/ البقرة. (٢)

تَكْتُمون : «وأعلم ما تُبدون وما كنتم تكتمون» ٣٣/ البقرة؛ أي تخفون من أسراركم، واللفظ في ٧٢/ البقرة و ٧١/ آل عمران و ٩٩/ المائدة و ١١٠/ الأنبياء و ٢٩/ النور. (٦)

تَكْتُمونَه : «لَتُبَيِّنُنَّهُ للناس ولا تكتُمونه» ١٨٧/ آل عمران. (١)

نَكْتُم : «ولا نكتم شهادة الله» ١٠٦/ المائدة. (١)

يَكْتُمُ : «وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه» ٢٨/ غافر. (١)

يَكْتُمْنَ : «ولا يَحِلُ لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن» ٢٢٨/ البقرة؛ أي الأجِنَّة. (١)

يَكْتُمْها : «ولا تكتموا الشهادة ومَنْ يكتمها فإنَّه آثمٌ قلبه» ٢٨٣/ البقرة. (١)

لَيَكْتُمون : «وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون» ١٤٦/ البقرة، واللفظ في ١٥٩/ ١٧٤/ البقرة و ١٦٧/ آل عمران و ٣٧/ ٤٢/ النساء و ٦١/ المائدة. (٧)

ك ث ب

(كَثِيبا)

الكَثِيبُ : الرمل المتراكم، أو التل من الرمل.

كَثِيباً : «يوم ترجُفُ الأرضُ والجِبالُ وكانت الجبال كَثِيبا مَهِيلا» ١٤/ المزمل؛ أي أنّ الجبال تتفتت من شدة الرجفة وتَصير كأنها رمال متراكمة. (١)

ك ث ر

(كَثُرَ – كَثُرَتْ – كَثَّرَكُمْ – أكْثَرَتَ – أكْثَرُوا – اسْتَكْثَرْتُ – اسْتَكْثَرْتُمْ – تَسْتَكْثِرُ – كَثْرَةُ – كَثْرَتُكُمْ – كَثِيرٌ – كَثِيراً – كَثِيرَةٌ – أكْثَرُ – أكْثَرَكُمْ – أكْثَرُهُمْ – تَكَاثُرُ – الكَوْثَرُ) .

١ — كثر الشيء يكثر كثرة : زاد حسيًّا أو معنويا ، فهو كثير ، وهي كثيرة .

كَثُرَ : « ولِلنِّسَاء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كَثُرَ » ٧ / النساء . (١)

كَثُرَتْ : « ولن تُغْنِيَ عنكم فِئَتُكُمْ شيئاً ولو كَثُرَتْ » ١٩ / الأنفال . (١)

٢ — كَثَّرَ القليل زاد فيه حتى جعله كثيرا .

كَثَّرَكُمْ : « واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم » ٨٦ / الأعراف . (١)

٣ — أكثر الشيء : أتى بالكثير منه ، أو جعله كثيرا .

أكْثَرْتَ : « قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جِدالَنا » ٣٢ / هود ؛ أي أتيت بكثير منه . (١)

أكْثَرُوا : « الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفَساد » ١٢ / الفجر ؛ أي كانوا سَبَبا في كثير منه . (١)

٤ — استكثر .

ا — استكثر الشيء : عدَّه كثيرا .

ب — استكثر من الشيء : رغب في الكثير منه .

اسْتَكْثَرْتُ : « ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير » ١٨٨ / الأعراف ؛ أي لرغبت في الكثير منه . (١)

اسْتَكْثَرْتُمْ : « يا معشر الجِنِّ قد استكثرتم من الإنس » ١٢٨ / الأنعام ؛ أي استَحْوَذْتُم على كثير منهم فأغويتموهم . (١)

تَسْتَكْثِرُ : « ولا تَمْنُنْ تستكثر » ٦ / المدثر ؛ أي لا تعط مستكثرا ما تعطي ؛ أي معتقداً أنه كثير ، أو ولا تعط راغباً في أن يعوض من عطائك بأكثر منه . وقيل غير ذلك . (١)

٥) الكثرة : الزيادة في الكم أو الكيف ، أو الزيادة الحسية أو المعنوية .

كَثْرَةُ : « قل لا يستوى الخبيث والطيّب
ولو أعجبك كثرة الخبيث » ١٠٠/ المائدة ؛ (١)
أى زيادة كمّه .

كَثْرَتُكُم : « ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئاً » ٢٥/ التوبة ؛ أى زيادة (١)
عددكم .

٦) كثير : صفة تدل على الزيادة الحسيّة والمعنوية . وهى كثيرة .

كَثِير : « ودّ كثير من أهل الكتاب
لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفّارا » (١٧)
١٠٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٦/ آل عمران و ١١٤/ النساء و ١٥/ ٦٦/ ٧١/ المائدة و١٣٧/ الأنعام و٧٠/ الإسراء و١٨(مكرر)/ الحج و ١٥/ النمل و ٣٠/ ٣٤/ الشورى و ٧/ الحجرات و ١٦/ ٢٦/ ٢٧/ الحديد .

كَثِيراً : « يضلّ به كثيراً » ٢٦/ البقرة .
واللفظ فى ٢٦/ ٢٦٩/ البقرة أيضاً و ٤١/ (٤٦)
١٨٦/ آل عمران و ١/ ١٩/ ٨٢/ ١٠٠/ ١٦٠/ النساء و ١٥/ ٣٢/ ٤٩/ ٦٢/ ٦٤/ ٦٨/ ٧٧/ ٨٠/ ٨١/ المائدة و ٩١/ ١١٩/ الأنعام و ١٧٩/ الأعراف و ٤٣/ ٤٥/ الأنفال و ٣٤/ ٨٢/ التوبة و ٩٢/ يونس و ٩١/ هود و ٣٦/ إبراهيم و ٣٣/ ٣٤/ طه و ٤٠/ الحج و ١٤/ ٣٨/ ٤٩/ الفرقان و ٢٢٧/ الشعراء و ٨/ الروم و ٢١/ ٣٥/ ٤١/ الأحزاب و٦٢/ يس و ٢٤/ ص و٢٢/ فصلت و١٢/ الحجرات و١٠/ الجمعة و ٢٤/ نوح .

كَثِيرة : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً
حسنا فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » ٢٤٥/ (١١)
البقرة ، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضاً و ٩٤/ النساء و ٢٥/ التوبة و ١٩/ ٢١/ المؤمنون و ٥١/ ص و ٧٣/ الزخرف و ١٩/ ٢٠/ الفتح و ٣٢/ الواقعة .

٧) أكثر : صيغة تفضيل من كثر . وأكثر القوم : معظمهم .

أَكْثَرَ : « إنّ الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون » ٢٤٣/ (٢٣)
البقرة ؛ أى معظمهم ، واللفظ فى ١٢/ النساء و ١١٦/ الأنعام و ١٨٧/ الأعراف و ٦٩/ التوبة و ١٧/ هود و ٢١/ ٣٨/ ٤٠/ ٦٨/ ١٠٣/ يوسف و ١/ الرعد و ٣٨/ النحل و ٦/ ٨٩/ الإسراء و ٣٤/ ٥٤/ الكهف و ٥٠/ الفرقان و ٧٦/ النمل و ٧٨/ القصص و ٦/ ٩/ ٣٠/ الروم و ٢٨/ ٣٥/ ٣٦/ سبأ و ٧١/ الصافات و ٥٧/ ٥٩/ ٦١/ ٨٢/ غافر و ٢٦/ الجاثية و ٧/ المجادلة .

أَكْثَرَكُم : « وما أُنْزِل إلينا وما أُنْزِل من قبل وأَنَّ أكثركم فاسقون » ٥٩/ المائدة ؛ (٢)
أى معظمكم ، واللفظ فى ٧٨/ الزخرف .

أَكْثَرَهُم : « نَبَذَه فريق منهم بل أكثرهم لا يُؤْمِنون » ١٠٠/ البقرة ؛ أى معظمهم ، (٤٥)
واللفظ فى ١١٠/ آل عمران و ١٠٣/ المائدة و ٣٧/ ١١١/ الأنعام و ١٧/ ١٠٢ (مكرر) / ١٣١/ الأعراف و ٣٤/ الأنفال و ٨/ التوبة و ٣٦/ ٥٥/ ٦٠/ يونس و ١٠٦/ يوسف و ٧٥/ ٨٣/ ١٠١/ النحل و ٢٤/ الأنبياء و ٧٠/ المؤمنون و ٤٤/ الفرقان و ٨/ ٦٧/ ١٠٣/ ١٢١/ ١٣٩/ ١٥٨/ ١٧٤/ ١٩٠/ ٢٢٣/ الشعراء و ٦١/ ٧٣/ النمل و ١٣/ ٥٧/ القصص و ٦٣/ العنكبوت و ٤٢/ الروم و ٢٥/ لقمان و ٤١/ سبأ و ٧/ يس و ٢٩/ ٤٩/ الزمر و ٤/ فصلت و ٣٩/ الدخان و ٤/ الحجرات و ٤٧/ الطور .

٨ — التكاثر : المباراة فى كثرة المال والعزة أو التفاخر بها .

تَكَاثُر : « وتَفَاخُرٌ بينكم وتَكاثُرٌ فى الأموال والأولاد » ٢٠/ الحديد ، واللفظ فى ١/ التكاثر . (٢)

٩ — الكوثر : قيل نهر فى الجنة وقيل بل هو الخير العظيم الذى أعطاه الله تعالى الرسول الكريم . وهذا القول أرجح ؛ لما تدل عليه صيغة (فوعل) من المبالغة والإفراط فى الكثرة التى مَنَّ الله بها على رسوله الكريم .

الْكَوْثَر : « إنّا أعطيناك الكوثر » ١/ الكوثر . (١)

ك د ح

(كَادِح — كَدْحا)

كَدَح الرجل يكدَح كَدْحا : جَدَّ فى العمل أو بذل فيه جهده ، فهو كادح .

كادح : — « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦/ الانشقاق ؛ (١)
أى إنك لا تنفك تجد وتعمل إلى أن تلقى ربك فيجزيك كما فعلت .

كَدْحاً : « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦/ الانشقاق . (١)

ك د ر

(انْكَدَرَتْ)

انكدر البازى على فريسته : أسرع فى الانقضاض عليها . ويقال : انكدر النجم: انحدر أو هوى .

انْكَدَرَتْ : « وإذا النجوم انكدرت » ٢/ التكوير ؛ أى انحدرت وتساقطت . (١)
وقيل : أظلمت وذهب نُورُها .

ك د ى

(أَكْدَى)

أكدى الرجل يُكْدِى : بخل بالخير .

أَكْدَى : « أفرأيتَ الذى تَوَلَّى وأعطى قليلا وأكدى » ٣٤/ النجم .(١)

ك ذ ب

(كَذَب — فَكَذَبَتْ — كَذَبُوا — تَكْذِبُون — يَكْذِبُون — كُذِبُوا — كَذَّب — كَذَّبَت — كَذَّبْتَ — كَذَّبْتُم — كَذَّبْنَا — كَذَّبُوا — كَذَّبُوك — كَذَّبُوكُم — كَذَّبُونِ — كَذَّبُوه — كَذَّبُوهُما — تُكَذِّبَان — تُكَذِّبوا — تُكَذِّبون — نُكَذِّب — يُكَذِّب — يُكَذِّبك — يُكَذِّبوك — يُكَذِّبونَ — يُكَذِّبونِ — يُكَذِّبونك — كُذِّب — كُذِّبَتْ — كُذِّبوا — الكَذِب — كَذِبًا — كَذِبُه — كَاذِب — كَاذِبًا — كَاذِبُون — كَاذِبِين — كَاذِبَة — كَذَّاب — كِذَّابًا — مَكْذُوب — تَكْذِيب — المُكَذِّبون — المُكَذِّبِين) .

١ — كذب :

ا — كَذَبَ يَكْذِب كَذِبًا : جاء بالكذب ، أو أخبر بخلاف ما يعرف أنه الواقع .

ب — كذب على غيره : أخبره بخلاف الواقع ، أو نقل عنه مالم يقله، ويقال كَذَب على نفسه : خدعها .

ج — كَذَّبَ غيرَه : نسب إليه الكذب أو خطّأه أو نسب إليه ما هو غير صحيح .

كَذَب : « فمن أظلم مِمَّن كَذَب على الله » ٣٢/ الزمر ؛ أى وصفه بما هو منزه عنه، أو أخبر عنه بما هو مخالف للواقع ، أو نقل عنه مالم يَصْدُر منه : « ما كَذَب الفؤاد ما رأى » ١١/ النجم ؛ أى أنّ قلب الرسول لم يكذب رؤية بصره . بل إنّ ما أدركه قلبه كان مطابقاً لما رآه بصره . وهذا أحد قولين فى تفسير « ما رأى » .(٢)

فَكَذَبَت : « وإن كان قميصه قد من دُبُر فكذبت » ٢٧/ يوسف ؛ أى أخبرت بما يخالف الواقع .(١)

كَذَبُوا : « انظر كيف كذبوا على أنفسهم » ٢٤/ الأنعام ؛ أى خدعوها : « وقعد الذين كذبوا الله ورسوله » ٩٠/ التوبة ؛ أى(٤)

نسبوا إليهما ما هو غير صحيح ، أو ادعوا عليهما ما هو باطل : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم » ١٨/ هود ؛ أى أخبروا عنه بما هو مخالف للواقع ، أو نقلوا عنه مالم يقله ، أو وصفوه بما هو منزه عنه ، واللفظ فى ٦٠/ الزمر .

تَكْذِبُون : « وما أنزل الرحمن من شىء إن
(١) أنتم إلا تكذبون » ١٥/ يس ؛ أى تخبرون بخلاف الواقع .

يَكْذِبُون : « ولهم عذاب أليم بما كانوا
(٢) يكذبون » ١٠/ البقرة ؛ أى يخبرون بخلاف الواقع ، واللفظ فى ٧٧/ التوبة .

كُذِبُوا : « حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
(١) أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا » ١١٠/ يوسف ؛ أى خطر ببالهم أن الله أخلف ما وعدهم به ، وهو النصر ، وقيل غير ذلك .

٢ — كَذَّب :

أ — كَذَّب فلاناً يُكَذِّبه : نسب إليه الكذب . والماضى المبنى للمجهول هو كُذِّب .

ب — كذب بالخبر : أنكره ولم يقبله ، أو لم يؤمن به .

كَذَّب : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
(٢٧) أو كذب بآياته » ٢١/ الأنعام ؛ أى أنكرها ولم يؤمن بها ، واللفظ فى ٦٦/١٥٧/ الأنعام أيضا و٣٧/ الأعراف و١٧/ يونس و ٥٩/ الإسراء و ١١/ الفرقان و ٦٨/ العنكبوت و ٣٢/ الزمر و ٩/ الليل ؛ : « كذلك كَذَّب الذين من قبلهم » ١٤٨/ الأنعام ؛ أى لم يؤمنوا بالله ورسله ، أو لم يصدقوا بما جاء به الرسل ، واللفظ فى ٣٩/ يونس و ٨٠/ الحجر و ٥٩/ الإسراء و٤٨/ ٥٦/ طه و١٧٦/ الشعراء و ١٨/ العنكبوت و ٤٥/ سبأ و ٢٥/ فاطر ، و ١٤/ ص و ٢٥/ ٣٢/ الزمر و ١٤/ ق و١٨/ الملك و ٣٢/ القيامة و ٢١/ النازعات و ١٦/ الليل و ١٣/ العلق .

كَذَّبَت : « وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
(١٤) قوم نوح وعاد وثمود » ٤٢/ الحج ؛ أى لم يؤمنوا برسلهم ، واللفظ فى ١٠٥/ ١٢٣/ ١٤١/ ١٦٠/ الشعراء و ١٢/ ص و٥ /غافر و ١٢/ ق و ٩/ ١٨/ القمر ، : « كَذَّبت ثمود بالنذر » ٢٣/ القمر ؛ أى بالرسل ، فإن تكذيب أحدهم وهو صالح عليه السلام تكذيب للكل لاتفاقهم على أصول الشرائع ، واللفظ فى ٣٣/ القمر ، :

« كذبت ثَمُودُ وعادٌ بالقارعة » ٤/الحاقة ؛ أى أنكروا وقوعها ولم يؤمنوا به ، : « كذبت ثمودُ بطغْواها » ١١ / الشمس ؛ أى كذبت رسولها صالحاً عليه السلام وكان الدليل على تكذيبهم أنهم طغوا وعَصَوْا رسولهم واعتدوا على الناقة .

(١) كَذَّبْتَ : « بلى قد جاءتك آياتى فكذَّبْتَ بها واستكبرت » ٥٩/ الزمر ؛ أى أنكرتها ولم تؤمن بها .

(٤) كَذَّبْتُم : « ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون » ٨٧/ البقرة ؛ أى نسبتم إليهم الكذب ولم تؤمنوا بهم ، : « قل إنّى على بَيِّنَةٍ مِن ربى وكذبتم به » ٥٧ / الأنعام ؛ أى لم تؤمنوا به تعالى وحده ، بل أشركتم به ، : « فقد كَذَّبتم فسوف يكون لِزاماً » ٧٧ / الفرقان ؛ أى لم تؤمنوا بالدين الذى جئت به من عند الله ، : « حتى إذا جاءوا قال أكذَّبتم بآياتى ، ولم تُحِيطوا بها عِلْماً » ٨٤ / النمل ؛ أى أنكرتموها ، ولم تُؤْمنوا بها .

(١) كَذَّبْنا : « قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا » ٩ / الملك ؛ أى فكذبنا النذير ، أو أنكرنا ما جاء به .

(٤٩) كَذَّبُوا : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أُولَئِكَ أصحاب النار » ٣٩/ البقرة ؛ أى أنكروها ولم يؤمنوا بها ، واللفظ فى ١١/ آل عمران و ١٠ / ٨٦ / المائدة و ٥ / ٣١ / ٣٩ / ٤٩ / ١٥٠ / الأنعام و ٣٦/ ٤٠/ ٦٤/ ٧٢/ ١٠١ / ١٣٦ / ١٤٦ / ١٤٧ / ١٧٦ / ١٧٧ / ١٨٢ / الأعراف و ٥٤ / الأنفال و ٣٩ / ٤٥ / ٧٣ / ٧٤ / ٩٥/ يونس و ٧٧ / الأنبياء و ٥٧ / الحج و ٣٣/ المؤمنون و ١١ / ٣٦/ الفرقان و ١٠/ ١٦/ الروم و ٧٠ / غافر و ٥ / قٓ و٤٢ / القمر و ١٩ / الحديد و ٥ / الجمعة و ١٠ / التغابن و ٢٨ / النبأ ، : « فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون » ٧٠/ المائدة ؛ أى نسبوا إليهم الكذب ، أو لم يؤمنوا بهم ، واللفظ فى ٩٢ (مكرر) / ١٠١/ الأعراف و ٣٧ / الفرقان و ٤٥ / سبأ و ٩ / القمر ، : « ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يَكْسِبون » ٩٦ / الأعراف ؛ أى لم يؤمنوا واللفظ فى ٦ / الشعراء و ٣ / القمر .

(٣) كَذَّبُوك : « فإن كذبوك فقد كُذِّب رُسُلٌ من قبلك » ١٨٤ / آل عمران ؛ أى نسبوا إليك الكذب فى دعوتك ، أو لم

يؤمنوا بك ولا بما جئت به ، واللفظ فى ١٤٧ / الأنعام و ٤١ / يونس .

كَذَّبُوكُم : « فقد كذبوكم بما تقولون » (١) ١٩ / الفرقان ، يؤخذ من السياق أن المخاطبين هم الكافرون الذين عبدوا غير الله ، وأن المكذبين هم المعبودون ، فالمعنى فقد كذبكم المعبودون أيها الكفرة فى قولكم : إن هؤلاء هم الذين أضلوكم .

كَذَّبُون : « قال رب انصرنى بما كذبون » (٣) ٢٦ / المؤمنون ؛ أى بسبب تكذيبهم إياى ، أو بدل تكذيبهم إياى ، فيكون النصر فى مقابل التكذيب ، واللفظ فى ٣٩ / المؤمنون أيضاً و ١١٧ / الشعراء .

كَذَّبُوه : « فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفلك » (٩) ٦٤ / الأعراف ؛ أى نسبوا إليه الكذب ، أو لم يؤمنوا به ، واللفظ فى ٧٣ / يونس و ١١٣ / النحل و ٤٤ / المؤمنون و ١٣٩ / ١٨٩ / الشعراء و ٣٧ / العنكبوت و ١٢٧ / الصافات و ١٤ / الشمس .

فَكَذَّبُوهُمَا : « فكذبوهما فكانوا من المهلكين » (٢) ٤٨ / المؤمنون ؛ أى لم يؤمنوا بهما ، واللفظ فى ١٤ / يس .

تُكَذِّبَان : « والحب ذو العصف والريحان فبأى آلاء ربكما تكذبان » (٢١) ١٣ / الرحمن ، الخطاب للجن والإنس ، واللفظ فى ١٦ / ١٨ / ٢١ / ٢٣ / ٢٥ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٠ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / ٥٩ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٧ / ٦٩ / ٧١ / ٧٣ / ٧٥ / ٧٧ / الرحمن أيضا .

تُكَذِّبُوا : « وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم » (١) ١٨ / العنكبوت ؛ أى أن تنسبوا الكذب إلىَّ ، والكلام هنا على لسان إبراهيم عليه السلام يخاطب عبدة الأوثان من قومه ، والمعنى وإن تكذبونى فيما أخبرتكم به من أنكم إليه تعالى ترجعون بالبعث فقد كذب أمم من قبلكم الرسل الذين أرسلوا إليهم وهم شيث وإدريس ونوح وهود وصالح عليهم السلام .

تُكَذِّبُون : « ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون » (٩) ١٠٥ / المؤمنون ؛ أى تنكرونها وتكفرون بها ، واللفظ فى ٢٠ / السجدة و ٤٢ / سبأ و ٢١ / الصافات و ١٤ / الطور و ٨٢ / الواقعة و ٢٩ / المرسلات و ٩ / الانفطار و ١٧ / المطففين .

نُكَذِّب : « فقالوا ياليتنا نُرَدُّ ولا نكذب بآيات ربنا » ٢٧ / الأنعام ؛ أى لا ننكرها ولا نكفر بها ، : « وكنا نكذب بيوم الدّين » ٤٦/ المدثر ؛ أى ننكره ولا نعتقد أنه آت . (٢)

يُكَذِّب : « ويوم نحشر من كل أمة فَوْجاً ممَّن يكذب بآياتنا » ٨٣ / النمل ؛ ينكرها ولا يؤمن بها ، واللفظ فى ٤٣ / الرحمن و ٤٤ /القلم و ١٢ /المطففين و ١ / الماعون. (٥)

يُكَذِّبُك : « فما يكذبك بَعْدُ بالدِّين » ٧ / التين ، أىْ أىُّ شىء أو أىّ شخص يستطيع أن يكذبك فى يوم الجزاء بعد قيام الأدلة القاطعة على أنه آت لا محالة . (١)

ومثل ما تقدم يقال فى :

يُكَذِّبوك : « وإن يُكَذِبوك فقد كَذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود» ٤٢/ الحج ، واللفظ فى ٤ /٢٥ /فاطر . (٣)

يُكَذِّبونَ : « ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين » ١١ / المطففين ، واللفظ فى ٢٢ / الانشقاق . (٢)

يُكَذِّبونِ . « قال رب إنّى أخاف أن يكذبون » ١٢ / الشعراء ، واللفظ فى ٣٤ / القصص . (٢)

يُكَذِّبونك : « فإنهم لا يكذبونك ولكنَّ الظالمين بآيات الله يجحدون » ٣٣ /الأنعام .

٣ — كُذِّب : نسب إليه الكذب أو كُفِر به ولم يتحقق الإيمان به .

كُذِّب : « فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك » ١٨٤ / آل عمران ؛ أى نسب إليهم الكذب ، أو كُفِرَ بهم مَنْ أرسلوا إليهم ، واللفظ فى ٤٤ / الحج . (٢)

ومثل هذا يقال فى كذبت فى :

كُذِّبَت : « ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا ٣٤ /الأنعام و ٤ / فاطر . (٢)

وفى كُذِّبوا فى :

كُذِّبوا : « ولقد كُذِّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا » ٣٤ / الأنعام . (١)

٤ — الكَذِب : الإخبار بخلاف الواقع ، أو بخلاف الاعتقاد .

الكَذِب : « ويقولون على الله الكذب » ٧٥ / آل عمران ؛ أى يفترون عليه فيصفونه سبحانه بما هو منزه عنه، أو ينسبون إليه من الأقوال أو الأفعال ما لم يصدر منه . واللفظ فى ٧٨ / ٩٤ / آل عمران و ٥٠ / (١٧)

النساء و١٠٣ المائدة و ٦٠ / ٦٩ / يونس
و١٠٥ / ١١٦ (مكرر) / النحل و ٧ /
الصف ، : « ومن الذين هَادُوا سَمَّاعون
للكذب » ٤١ / المائدة ؛ أى يصدقون
ما يختلقه الكذّابون من الأقوال أو الآراء
المُفتَرَاة ، واللفظ فى ٤٢ / المائدة أيضا ، :
« وجاءوا على قَميصه بدَم كذب » ١٨ /
يوسف ؛ أى مُزَوَّر مكذوب فيه ؛ لأنه لم
يكن دم يوسف ، : « وتَصِف ألسِنَتُهم
الكذب أن لهم الحسنى » ٦٢ / النحل ؛ أى
وتنطق ألسنتهم بغير الحق حينما يحكون
أو يقَرِّرون أنَّ لهم الحسنى ، « ولا تقولوا لِمَا
تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب » ١١٦ /
النحل ؛ أى ولا تقولوا الكذب لما تصفه
ألسنتكم من البهائم بالحلّ والحرمة ، أولا تحلوا
ولا تحرموا لأجل قول تنطق به ألسنتكم غير
مبنى على حُجَّة وبَيِّنَة ولكنه قول ساذج ،
ودعوى باطلة وقيل غير ذلك . والله أعلم ، :
« ويحلفون على الله الكذب وهم يعلمون »
١٤ / المجادلة ؛ هؤلاء هم المنافقون الذين
يدعون أنهم مسلمون ويقسمون أنهم كذلك
وهم كاذبون . والكذب هنا هو ادعاؤهم
الإسلام حقيقة . وقيل هو عدم سبِّهم الرسول
فقد سبّوه ثم حلفوا أنهم لم يفعلوا ذلك .

كَذِبًا : « ومن أظلم مِمَّن افترى على الله كذبا
أو كذّب بآياته » ٢١ / الأنعام ؛ أى (١٥)
وصفه تعالى بما هو مُنَزَّه عنه ، أو نسب
إليه من الأقوال والأفعال ما لم يصدر منه ،
واللفظ فى ٩٣ / ١٤٤ / الأنعام أيضاً و٣٧ /
٨٩ / الأعراف و١٧ / يونس و ١٨ / هود
و ٥ / ١٥ / الكهف و ٦١ / طه و ٣٨ /
المؤمنون و ٦٨ / العنكبوت و ٨ / سبأ
و ٢٤ / الشورى و ٥ / الجن .

كَذِبُه : « وإن يَكُ كاذبا فعلَيْه كذبه
٢٨ / غافر ؛ أى وِزْر كذبه . (١)

٥) الكاذب : مَنْ يرتكب الكذب
ومؤنثه : كاذبة . وجمعه كاذبون .

كَاذِب : « سوف تَعْلَمون مَنْ يأتيه عذاب
يُخْزِيه ومَنْ هو كاذب » ٩٣ / هود ، (٢)
واللفظ فى ٣ / الزمر .

كَاذِبًا : « وإن يَكُ كاذبا فعليه كَذِبُهُ »
٢٨ / غافر ، واللفظ فى ٣٧ / غافر أيضاً .

كَاذِبُون : « ولو رُدُّوا لعادوا لِمَا نُهُوا عنه
وإنهم لكاذبون » ٢٨ / الأنعام ، واللفظ (١٣)
فى ٤٢ / ١٠٧ / التوبة و٨٦ / ١٠٥ / النحل
و ٩٠ / المؤمنون و ١٣ / النور و ٢٢٣ /

الشعراء و ١٢ / العنكبوت و ١٥٢ / الصافات و ١٨ / المجادلة و ١١ / الحشر و ١ / المنافقون .

كَاذِبِين : « ثم نَبْتَهِلْ فنجعل لعنة الله على الكاذبين » ٦١ / آل عمران . واللفظ في ٦٦ / الأعراف و ٤٣ / التوبة و ٢٧ / هود و ٢٦ / ٧٤ / يوسف و ٣٩ / النحل و ٧ / ٨ / النور و ١٨٦ / الشعراء و ٢٧ / النمل و ٣٨ / القصص و ٣ / العنكبوت . (١٣)

كَاذِبَة : « إذا وقعت الواقعة ليس لوَقْعتها كاذبة » ٢ / الواقعة ؛ أى لا توجد نفس تكذب بها حين تقع ، فكاذبة على هذا بمعنى مُكذِّبة ، أو لا توجد نفس تنكر وقوعها لأنها قد تحققت ، أو ليس لوقعتها كذب بل إنها وقعة صادقة لا تطاق ولا يمكن ردها ، أو تعويقها ، مثلها فى ذلك مثل الحاقة الصادقة ، وقيل غير ذلك : « لئن لم يَنْتَهِ لنسفعًا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة » ١٦ / العلق ؛ أى كاذب وخاطىء صاحبها . (٢)

٦) الكذّاب : الكثير الكذب ، أو من يَصير الكذبُ من عاداته ، وهو مبالغة فى كاذب .

كَذَّاب : « وقال الكافرون هذا ساحِرٌ كذّاب » ٤ / ص ، واللفظ فى ٢٤ / ٢٨ / غافر و ٢٥ / ٢٦ / القمر . (٥)

٧) الكِذّاب : الإفراط فى التكذيب . ومطلق التكذيب .

كِذَّابًا : « وكذّبوا بآياتنا كذابا » ٢٨ / النبأ ، أى تكذيباً مُفرطاً أو مبالغاً فيه ، « لا يسمعون فيها لَغْوًا ولا كذابا » ٣٥ / النبأ أيضاً ، أى تكذيباً ، وقرئ كِذابا بالتخفيف بمعنى « مكاذبة » . (٢)

٨ — المكذوب :

ا — المكذوب : اسم مفعول من كذبه بمعنى نسب إليه الكذب .

ب — المكذوب : الخبر ونحوه يقع فيه الكذب .

مَكْذُوب : « ذلك وعد غير مكذوب » ٦٥ / هود ؛ أى غير مكذوب فيه ، وقيل وعد غير كذب ، على أنه « مكذوب » بمعنى « كذب » . (١)

٩ — التكذيب : مصدر كذّب .

تَكْذِيب : « بل الذين كفروا فى تَكْذيب » ١٩ / البروج ؛ أى أحاط بهم التكذيب (١)

من كل جانب ، فكأنهم غرق مغمورون فى تكذيب عظيم للقرآن الكريم .

١٠ — المُكَذِّب : اسم فاعل من كذب غيره، أى نسب إليه الكذب أو كذب به ؛ أى أنكره ولم يؤمن به . وجمعه مكذبون .

المُكَذِّبون : « ثم إنكم أيها الضالون المكذبون » ٥١ / الواقعة ؛ أى الذين كذبتم رسول الله ، أو كذبتم بآياته .(١)

المُكَذِّبين: « فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبةُ المكذبين » ١٣٧ / آل عمران واللفظ فى ١١ / الأنعام و ٣٦ / النحل و ٢٥ / الزخرف و ١١ / الطور و ٩٢ / الواقعة و ٨ / القلم و ٢٩ / الحاقة و ١١ / المزمل و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات و ١٠ / المطففين .(٢٠)

ك ر ب

(كَرْب)

كرب الأرض يكربها : قلبها بالحفر . وكربت الشمس : دنت للمغيب .

قيل إن الكَرْب : بمعنى الغم ، مأخوذ من هذا الفعل أو ذاك ، لأنه يشيع الظلام فى آفاق النفس، ولأنه يثيرها كما يثير الأرض كاربها .

وقيل إن الكَرْبَ : من الكَرَب ، وهو عقد غليظ فى رشا الدلو ، وذلك لأن الكرب بمثابة عقدة على القلب .

١ — الكرب : الحزن أو الغم الشديد . ويقال كرب فلاناً الهمُّ : يكربه اشتد وثقل عليه ، فهو مكروب .

كَرْب : « قل الله ينجيكم منها ومن كل كَرْب ثم أنتم تشركون » ٦٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٦ / الأنبياء و ٧٦ / ١١٥ / الصافات .(٤)

ك ر ر

(الكَرَّة — كَرَّتَيْن)

١ — كَرَّ على عدوه يكُرُّ كَرًّا : حمل عليه قاصداً التغلب عليه .

٢ — كَرَّ عن الشىء : رجع .

٣ — الكَرَّة . المرة من الكر .

وقد جاء بالمعنى الأول قوله :

الكَرَّة : « ثم رددنا لكم الكرة عليهم » ٦ / الإسراء ؛ أى الغلبة والسلطان .(٥)

وجاء بالمعنى الثانى قوله : « وقال الذين اتبعوا لو أنَّ لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا » ١٦٧ / البقرة ؛ أى عودة ورجوعاً

إلى الحياة الدنيا . واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٢ / الشعراء و ٥٨ / الزمر و ١٢ / النازعات .

و بالمعنى الثانى أيضاً قوله :

كَرَّتَيْنِ : « ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصرُ خاسئا » ٤ / الملك ؛ أى رجعتين ويراد بالتثنية هنا مجرد التكرار ، أى تكرار النظر فى الكون مرة بعد أخرى. وقيل إن المثنى على ظاهره وأنه قد أريد به رجع البصر إلى السماء مرتين ، إذ يمكن وقوع غلط فى الأولى فيستدرك بالثانية ، أو الأولى ليرى حسنها واستواءها والثانية ليبصر كواكبها فى سيرها وانتهائها ، والرأى الأول أرجح لأن السياق يؤيده . (١)

ك ر س

(كُرْسِيّه)

الكرسىُّ : ما يُجلَس عليه .

كُرْسِيِّه : « ولقد فتنَّا سليمان وألقينا على كرسيه جسدًا ثم أناب » ٣٤ / ص ؛ « وسع كرسيه السمواتِ والأرض » ٢٥٥ / البقرة . قيل إن المراد بالكرسى فى الآية الثانية : العظمة والسلطان . (٢)

ك ر م

(كَرَّمْتَ — كَرَّمْنَا — أَكْرَمَه — أَكْرَمَن — تُكْرِمُون — أَكْرِمى — كَرِيمٌ — كريمًا — كِرَام — كِرَامًا — الأَكْرَم — أَكْرَمَكُم — الإِكْرَام — مُكَرَّمَة — مُكْرَم — مُكْرَمُون — المُكْرَمِين) .

١ — كَرَّمه : شرَّفه وأحسن معاملته . ويقال: كرم فلانا على غيره : فضله فى التكريم والتشريف ، فصار مكرما وهى مكرمة .

كَرَّمْتَ : « قال أرأيتك هذا الذى كرمت عَلَىَّ » ٦٢ / الإسراء . (١)

كَرَّمْنَا : « ولقد كرمنا بنى آدمَ » ٧٠ / الإسراء أيضا . (١)

٢ — أكرمه : سلك منه مسلك الكرم والجود ، فأحسن معاملته ، وأنعم عليه بما يُرْضيه ، ومضارعه يكرم ، والأمر منه أكرم.

أَكْرَمَنِ : « فأمَّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن » ١٥ / الفجر ؛ أى شرفه وأنعم عليه . (١)

أَكْرَمَه : « فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن » ١٥ / الفجر . (١)

تُكْرِمُون : « كلا بل لا تُكْرِمُون اليَتِيم »
(١) ١٧ / الفجر ؛ أى لا تبرّونه ولا تحسنون إليه .

أَكْرِمى : « وقال الذى اشتراه من مصر
(١) لامرأته أكرمى مثواه » ٢١/ يوسف ؛ أى أنزليه منزلا كريما وأحسنى معاملته .

٣ — كَرُم .

ا — كَرُم الرجل : شرف .

ب — كرم : سلك فى حياته مسلكا مرضيا ، من أبرز مظاهر الود وحُسْن المعاملة فهو كَرِيم وهم كِرام . وهذا أكرم من ذاك . وأكرم القوم : أشرفهم .

فالكريم هو الشَّريف ، أو المنعم ، أو المحسن . والسياق هو الذى يحدد المعنى المراد .

١ — فقد وصف الله تعالى نفسه بأنه كريم فى :

كَرِيم — غنى كريم : « وَمنْ كفر فإنَّ
(٢٢) رَبِّى غَنِيٌّ كَرِيم » ٤٠/ النمل ؛ أى منعم متفضل ، جواد لا ينفد جوده . واللفظ فى ٦/ الانفطار .

٢ — ووصف به الرسول فى :

رسول كريم : « إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر » ٤٠/ الحاقة ؛ أى شريف النفس رضى الخُلُق ، أو يكرمه الله والمؤمنون ، واللفظ فى ١٩/ التكوير .

ووصف به موسى عليه السلام فى :

« ولقد فَتَنَّا قبلهم قومَ فرعون وجاءهم رسول كريم » ١٧/ الدخان .

٣ — ووصف به القرآن الكريم فى :

قرآن كريم : « إنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون » ٧٧ / الواقعة ؛ أى مشتمل على ما هو خير للناس من هُدًى وحكمة .

٤ — ووصف به الملك فى :

مَلَك كريم : « ما هذا بشرا إن هذا إلا مَلك كريم » ٣١ / يوسف ؛ أى شريف ، أو كرمه الله ، أو يوصل الخير إلى الناس بإذن الله .

وقيل إن الرسول الكريم فى :

« إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العَرْش مكين » ١٩/ التكوير ، هو جبريل عليه السلام .

٥ — والعرش الكريم : هو الذى تتنزل منه الخيرات ، أو الذى كرمه الله .

العرش الكريم : « فتعالى الله الملك الحَق لا إله إلا هو رب العرش الكريم » ١١٦ / المؤمنون .

٦ — والزوج الكريم فى :

زوج كريم : « أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زَوْج كريم » ٧/ الشعراء، يراد به كل نبات نافع يكثر خيره، أو كل نبات طيب حسن المنظر، واللفظ فى ١٠/ لقمان .

٧ — والرِّزق الكريم : هو الطيب أو الموفور .

رزق كريم : « لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورِزق كريم » ٤/ الأنفال، واللفظ فى ٧٤/ الأنفال أيضا و ٥٠/ الحج و ٢٦/ النور و ٤/ سبأ و ٣١/ الأحزاب .

٨ — والمقام الكريم : هو المكان الطيب يقيم فيه المرء أو يجلس فيه فيكون سَبَبًا فى راحته أو سروره أو منفعته .

مقام كريم : « فأخرجناهم من جَنَّات وعُيُون وكنوز ومقام كريم » ٥٨/الشعراء، واللفظ فى ٢٦/ الدخان .

ويقرب من المقام الكريم المدخل الكريم فى « وندخلكم مُدخلا كريما » ٣١/النساء، الذى فسر بالجنة .

٩ — والأجر الكريم : هو العظيم المجزىُّ، وقد فسر فى :

أجر كريم : « فبَشِّره بمغفرة وأجْرٍ كريم » ١١/ يس، بنعيم الجنة، واللفظ فى ١١/ ١٨/ الحديد و ٤٤/ الأحزاب .

١٠ — والظل الكريم : هو المحمود الذى يريح النفس، ويزيل عنها أذى شدة الحر .

وقد وصف ظل الكفار أصحاب الشمال بأنه ليس باردا ولا كريما، فى :

الظل الكريم : « وظِلٍّ من يَحْموم لا بارِدٍ ولا كريم » ٤٤/ الواقعة .

١١ — والقول الكريم : هو الطيب الذى يسر النفس .

القول الكريم : « فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما » ٢٣/الإسراء.

١٢ — والكتاب الكريم : هو الحسن المشتمل على ما هو خير أو نافع، أو المرسل من كريم . وقيل : هو المختوم ؛ لأن ختمه دليل على عظم قيمته .

الكتاب الكريم : « قالت يأيها الملأ إنى أُلْقِيَ إلَيَّ كتاب كريم » ٢٩/ النمل .

١٣ — والعزيز الكريم فى :

العزيز الكريم : « ذُقْ إنَّك أنت العزيز الكريم » ٤٩/ الدخان ؛ قصد بهالاستهزاء

والسخرية ممن كان يكفر ويستهزئ ويدعى أنه عزيز كريم .

وقد جاء كرام الذى هو جمع كريم وصفا للملائكة فى :

كِرامٍ : « بأيدِى سَفرة كرام بَرَرة » ١٦/ عبس ؛ أى شُرفاء يكرمهم الله . وكذلك فى: (١)

كِرامًا : « وإنَّ عليكم لحافِظِين كِراما كاتبين » ١١/ الانفطار ، وجاء فى سياق وصف عباد الله المتقين فى : « وإذا مَرُّوا باللَّغْوِ مَرُّوا كراما » ٧٢/ الفرقان ؛ أى شرفاء يترفعون عن اللغو من الكلام فلا يستمعون إليه ، وعن اللغو من الأعمال فلا يقبلون عليها بل يعرضون عنها . (٢)

٤ — الأكرم : اسم تفضيل من كَرُم ، معناه الأشرف ، أو الأشد تفضلا .

الأَكْرَم : « اقرأ وربُّك الأكرم » ٣ / العلق ؛ أى الأشد تَفضُّلا والأكثر إنعاما على الإنسان ، إذ علمه بالقلم وعلمه مالم يعلم . (١)

أَكْرَمَكُم : « إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم » ١٣ / الحجرات ؛ أى أشرفكم وأعلاكم قدراً » . (١)

٥) الإكرام : مصدر أكرم ، وهو الجود والإحسان ، أو التكريم والتعظيم .

الإِكْرَام : « كُلُّ من عليها فانٍ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام » ٢٧ / الرحمن ؛ أى الإنعام والإحسان ، أو الهداية إلى سبيل الرشاد ، أو تشريف بنى آدم وتفضيلهم على سائر خلقه . (٢)

ومثل ذلك يقال فى : « تَبارَكَ اسمُ ربّك ذِى الجلال والإكرام » ٧٨ / الرحمن .

٦) المُكَرَّم : المشرَّف . وهو اسم المفعول من كرَّم . ومؤنثه مُكَرَّمة .

مُكَرَّمَةَ : « فمَنْ شاء ذَكَرَه فى صُحُف مكرمة » ١٣ / عبس ؛ أى مشرَّفة شرفها الله . (١)

٧) المُكرِم : المشرِّف أو المُفضِّل ، وهو اسم فاعل من أكرم .

مُكْرِم : « ومَنْ يُهِن الله فما له من مُكْرِم » ١٨ / الحج . (١)

٨) المُكْرَم : المشرَّف أو المعظَّم ، أو المتفَضَّل عليه . وهو اسم مفعول من أكرم .

مُكْرَمُون : « وقالوا اتخذ الرحمنُ ولداً سبحانه بل عباد مُكْرَمُون » ٢٦ / الأنبياء ؛ أى معظمون يشرفهم الله ويعلى قدرهم ، : فواكه وهم مُكْرَمُون » ٤٢ / الصافات ، (٣)

أى يشرفهم الله ، ويغدق عليهم نعمه فى الجنة ، واللفظ فى ٣٥ / المعارج .

الْمُكْرَمِين : « ياليت قومى يعلمون بما غفر لى
ربى وجعلنى من المُكْرَمِين » ٢٧ / يس ؛ (٣)
أى المشرفين المُنْعَم عليهم فى الجنة ، : « هل أتاكَ حَديثُ ضَيْفِ إبراهيم المكرمين » ٢٤ / الذاريات ؛ أى المعصومين المشرفين . وقيل معناه : الذين أحسن قِراهم ابراهيم عليه السلام ، وقيل إن هؤلاء هم الذين أرادهم الله تعالى بقوله : « وقالوا اتَّخذ الرحمنُ ولداً سبحانه بل عِبادٌ مُكرمون » ٢٦ / الأنبياء .

ك ر ه

« كَرِه — كَرِهْتُمُوه — كَرِهْتُمُوهنّ — كَرِهُوا — تَكْرَهُوا — يَكْرَهُون — كَرُه — أَكْرَهْتَنا — تُكْرِه — تُكْرِهُوا — يُكْرِههن — أُكْرِه — كُرْهاً — كَرْه — كَرْهاً — كَارِهُون — كارِهين — إكْرَاه — إكْرَاهِهنّ — مَكْرُوها) .

١) كره الشئ يكرهه كَرْهاً وكُرها : أبغضه أو نفر منه ، فهو كاره ، وهم كارهون ، والشىء مكروه .

كَرِه : « ليُحِقَّ الحَقَّ ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون » ٨ / الأنفال ؛ أى على الرغم (٨)
من كرههم إحقاق الحق وإبطال الباطل ، واللفظ فى ٣٢ / ٣٣ / التوبة و ٨٢ / يونس و ١٤ / غافر و ٨ / ٩ / الصف : « ولكن كره الله انبعاثهم فثبَّطهم » ٤٦ / التوبة ؛ أى لم يرد الله أن يخرجوا للقتال .

كَرِهْتُمُوه : « أيُحِبُّ أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتاً فكرهتموه » ١٢ / الحجرات ؛ (١)
أى فنفرتم منه بطبعاتكم لكونه لَحْمَ الأخ ، ولكون الأخ ميتاً .

كَرِهْتُمُوهنّ : « فإن كرهتموهن فعسى
أن تكرهوا شيئاً ويجعلَ اللهُ فيه خيراً (١)
كثيراً » ١٩ / النساء .

كَرِهُوا : « وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم فى سبيل الله » ٨١ / التوبة ، (٤)
واللفظ فى ٩ / ٢٦ / ٢٨ / محمد .

تَكْرَهُوا : « وعسى أَنْ تكرهوا شيئاً وهو
خير لكم » ٢١٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٩ / (٢)
النساء .

يَكْرَهُون : « ويجعلون لله ما يكرهون » ٦٢ /
(١) النحل ، أى ينسبون إلى الله تعالى البنات فيجعلون الملائكة إناثاً ويقولون إنهن بنات الله ، هذا إلى أنهم يكرهون أن تولد لهم بنات : « وإذا بُشِّر أحدهم بالأنثى ظل وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وهو كظيم » ٥٨ / النحل .

٢) كَرَّه الشيء إلى فلان : بغّضه إليه ، أو جعله يبغضه .

كَرَّه : « وكره إليكم الكفرَ والفسوقَ
(١) والعصيانَ » ٧ / الحجرات .

٣) أكْرَه فلاناً على الأمر يُكرهه : قسره عليه ، أو جعله يفعله كارهاً .

أكْرَهْتنا : « إنا آمنا بربنا ليغفرَ لنا خطايانا
(١) وما أكرهتنا عليه من السحر » ٧٣ / طه .

تُكْرِه : « أفأنت تكره الناسَ حتى يكونوا
(١) مؤمنين » ٩٩ / يونس .

تُكْرِهُوا : «ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء»
(١) ٣٣ / النور .

يُكْرِهْهُنَّ : « ومن يكرههن فإن الله من بعد
(١) إكراههن غفور رحيم ٣٣ / النور .

أُكْرِه : « إلا من أكره وقلبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان » ١٠٦ / النحل ؛ أى أرغم على الكفر .

٤) الكُرْه : عَدَمُ الرِّضا ، أو عدم الاختيار .

كَرْهًا : «وله أسلمَ مَن فى السموات والأرض
(٥) طَوْعاً وكَرْهاً » ٨٣ / آل عمران ؛ أى راضين أو غير راضين ، واللفظ فى ١٩ / النساء و ٥٣ / التوبة و ١٥ / الرعد و ١١ / فصلت .

٥) الكُرْه — المكروه أو ما تصحبه مَشَقَّة .

كُرْه : « كُتِب عليكم القِتالُ وهو كُرهٌ لكم »
(١) ٢١٦ / البقرة ؛ أى وهو أمر مكروه لديكم غير محبب إليكم .

كُرْهًا : « وَوَصَّيْنَا الإنسانَ بوالديه إحساناً
(٢) حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً » ١٥ / الأحقاف ؛ أى متحملة المشقة فى حَمْله ووضعه .

كَارِهون : «وإنّ فريقاً من المؤمنين لكارهون»
(٦) ٥ / الأنفال ؛ أى غير راضين عن إخراجك من بينهم ، واللفظ فى ٤٨ / ٥٤ / التوبة

و ٢٨ / هود و ٧٠ / المؤمنون و ٧٨ / الزخرف .

كَارهين : « أو لتَعُودُنَّ فى مِلَّتِنَا قال أوَ لَوْ كُنَّا كارهين » ٨٨ / الأعراف . [1]

٦) الإكراه : الإجبار أو الإرغام ، أى حمل الشخص على أن يعمل عملا وهو كاره له .

إكْرَاه : « لا إكراهَ فى الدين » ٢٥٦ / البقرة . [1]

إكْرَاهِهِنَّ : « ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم » ٣٣ / النور . [1]

٧) المكروه : المُستقبَح ، أو غير المرضى عنه ، وهو اسم مفعول من كره .

مَكْرُوهًا : « كُلُّ ذلك كان سَيِّئُهُ عند ربّك مكروهًا » ٣٨ / الإسراء . [1]

ك س ب

(كَسَبَ – كَسَبَا – كَسَبَتْ – كَسَبْتُم – كَسَبُوا – تَكْسِبُ – تَكْسِبُون – يَكْسِبُ – يَكْسِبُهُ – يَكْسِبُون – اكْتَسَبَ – اكْتَسَبَتْ – اكْتَسَبْنَ – اكْتَسَبُوا) .

ذُكرت مادة « كسب » فى القرآن الكريم ٦٧ مرة ، وأكثر صورها استعمالا الفعلُ الماضى الثلاثى (٣٨ مرة) ثم المضارع منه (٢٤) مرة ثم الماضى المزيد اكتسب (٥) مرات) .

وفيما يلى بيان ذلك :

١) كَسَبَ المالَ ونحوَه يكسِبه كسبا : جمعه أو حصله .

ومن يتتبَّع استعمال الماضى الثلاثى أو المزيد من هذه المادة يجد أنَّ له ثلاثةَ استعمالات هى :

ا — أن يكون فى الخيْر وحده ، كما فى : « يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيِّبَات ما كسبتم » ٢٦٧ / البقرة .

ب — أن يكون فى الشرّ كما فى : « بلى مَنْ كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحابُ النّار » ٨١ / البقرة .

جـ — أن يشمَل الشر والخير معاً كما فى : « كُلُّ امرئ بما كَسَبَ رَهِين » ٢١ / الطور .

ويستطيع القارئ أن يدرك المُرادَ بمعونة السياق .

وقد ذُكِر الفعل « كسب » مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب فى :

كَسَب : « بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار » ٨١ / البقرة، وكذلك فى ٢١/ الطور و ٢/ المسد. (٣)

ومُسْنَد إلى ألف الاثنين فى :

كَسَبا : « والسارقُ والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا » ٣٨ / المائدة. (١)

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى :

كَسَبَت : « تلك أُمة قد خَلَت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك فى ١٤١ / ٢٨١ / ٢٨٦ / البقرة و ٢٥ / ١٦١ / آل عمران و ٧٠ / ١٥٨ / الأنعام و ٣٣ / الرعد. (١٦)

وقد أُسنِد الكسب إلى القلوب فى :

« لا يؤاخِذُكم الله باللّغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم » ٢٢٥/ البقرة، أى بما تخفون فى أنفسكم من نوايا سيئة أو عقائد فاسدة، واللفظ كذلك فى ٥١ / إبراهيم و ٤١ / الروم و ١٧ / غافر و ٣٠ / الشورى و ٢٢ / الجاثية و ٣٨ / المدثر.

وإلى ضمير جمع المخاطبين فى :

كَسَبْتُم : « تلك أُمة قد خلت لها ما كَسَبَت ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك فى ١٤١ / ٢٦٧ / البقرة أيضا. (٣)

وإلى واو الجماعة فى :

كَسَبُوا : « أولئك لهم نَصِيب مِمَّا كسبوا » ٢٠٢ / البقرة، وكذلك فى ٢٦٤ / البقرة أيضا و ١٥٥ / آل عمران و ٨٨ / النساء و ٧٠ / الأنعام و ٢٧ / يونس و ١٨/ إبراهيم و ٥٨ / الكهف و ٤٥ / فاطر و ٤٨/ ٥١ / (مكرر) / الزمر و ٢٢ / ٣٤ / الشورى و ١٠ / الجاثية. (١٥)

وذُكِر مضارع هذا الفعل مسنداً إلى المفردة الغائبة فى :

تَكْسِب : « ولا تَكْسِب كُلُّ نفس إلا عليها » ١٦٤ / الأنعام، وكذلك فى ٤٢ / الرعد و ٣٤ / لقمان. (٣)

وإلى جماعة المخاطبين فى :

تَكْسِبون : « يعلم سِرّكم وجهرَكم ويعلم ما تكسبون » ٣ / الأنعام، وكذلك فى ٣٩/ الأعراف و ٥٢/ يونس و ٢٤/ الزمر. (٤)

وإلى المفرد الغائب فى :

يَكْسِبْ : « ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه » ١١١ / النساء، وكذلك فى ١١٢ / النساء أيضا. (٢)

يَكْسِبُه : « فإنما يكسبه على نفسه » ١١١ / النساء . (١)

وإلى جماعة الغائبين فى :

يَكْسِبُون : « فَوَيْلٌ لهم مما كَتَبَتْ أيديهم وويل لهم مما يَكْسِبُون » ٧٩ / البقرة ، (١٤) وكذلك فى ١٢٠ / ١٢٩ / الأنعام و ٩٦ / الأعراف و ٨٢ / ٩٥ / التوبة و ٨ / يونس و ٨٤ / الحجر و ٦٥ / يس و ٥٠ / الزمر و ٨٢ / غافر و ١٧ / فصلت و ١٤ / الجاثية و ١٤ / المطففين .

٢) اكتسب الشئ : حصّله بشئ من العناء والمشقة . يقال: اكتسب المال، واكتسب العلم، واكتسب الذنب .

وقيل فى التفرقة بين الكسب والاكتساب :

أولا : أن الكسب يتم بسهولة ، أما الاكتساب فيصحبه شىء من العناء والمشقة، وبذل الجهد ، كما فى حطب واحتطب ، وخطف واختطف .

ثانيا : أن الكسب يكون فى الخير المشروع، وأما الاكتساب فيكون فى الشر أو الشىء غير المشروع .

ثالثا : أن الكسب يشمل ما يقوم به الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره بالطريقة المشروعة وهذا له ثوابه ، أما الاكتساب فيشمل ما يحصله الإنسان لنفسه من نفع يباح تناوله ، وهذا قلما يخلو من خطأ يعاقب عليه .

هذه خلاصة ما ذكره الراغب فى هذا الموضوع . ويمكن أن نقول فى ضوء ما سبق وما سيأتى عرضه من آيات الذكر الحكيم أن هذه الفروق تقريبية .

ولم يذكر فى القرآن الكريم من الفعل المزيد إلا الماضى وهو اكتسب وذلك فى خمسة مواضع هى :

اكْتَسَب : « لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم » ١١ / النور . (١)

اكْتَسَبَتْ : « لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكتسبت » ٢٨٦ / البقرة . (١)

اكْتَسَبْنَ : « وللنساء نصيب مما اكتسبن » ٣٢ / النساء . (١)

اكْتَسَبوا : « للرجال نصيب مما اكتسبوا » ٣٢ / النساء أيضا ، واللفظ فى ٥٨ / الأحزاب . (٢)

ك س د

(كَسَادَهَا)

كَسَدَت السلعة تَكْسُدُ كَسَاداً وكُسُوداً : بارت ولم تحظ بالرواج .

كَسَادَهَا : « وتجارة تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا » ٢٤ / التوبة .[1]

ك س ف

(كِسْفاً — كِسَفاً)

كسف الثوب يَكْسِفه كِسْفا : قَطَّعَه قطعا.

والكِسْفة : القطعة من السحاب أو القطن ، وجمعه كِسَفٌ كقربة وقرب ، أو كِسْف كسدرة وسِدْر . وقيل : يطلق كل من الكِسْف والكِسَف على الواحد والجمع .

كِسْفاً : « وإن يرَوْا كسفا من السماء ساقطاً يقولوا سَحابٌ مركوم » ٤٤ / الطور ؛ أى قطعة من السحاب ، أى ولو نزلنا عليهم كسفا من السماء ، كما يطلبون ، لقالوا من فرط طُغْيانهم وعِنادِهم ما هذا إلا سحاب متراكم مُلْقًى بعضه فوق بعض .[1]

قال الألوسى رحمه الله : وقد قرئ فى جميع القرآن كِسْفاً وكِسَفا جمعاً وإفراداً إلاّ هنا فإنه على الإفراد وحده .

كِسَفاً : « أو تُسقِطَ السَّماء كما زعمْت علينا كسفا » ٩٢ / الإسراء ؛ أى فى هيئة قِطَع من السحاب ، واللفظ فى ١٨٧ / الشعراء و ٤٨ / الروم و ٩ / سبأ .[4]

ك س ل

(كسالَى)

كَسِلَ يَكْسَلُ كَسَلاً : تثاقل فى العمل وتناوله بفتور . فهو كسل من كَسْلَى ، أو كَسْلان من كُسالَى أو كَسالَى .

كُسالَى : « وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى » ١٤٢ / النساء ، واللفظ فى ٥٤ / التوبة .[2]

ك س و

(فَكَسَوْنَا — نَكْسُوها — واكْسُوهُم — كِسْوَتُهم — كِسْوَتُهن) .

١ — كسا فلانا ثوبا يكسوه كَسوا وكِسوة : ألبسه أو أعطاه إياه ، ويقال كسوت الشىء شيئاً آخر : غطيته به بحيث يحيط به إحاطة محكمة . ويقال أيضاً : كسوت فلانا بحذف المفعول الثانى : أعطيته كسوة .

فَكَسَوْنَا : « فَخلقْنا المُضْغَةَ عظاما فكسونا العِظام لَحما » ١٤ / المؤمنون ؛ جعلناه ساتراً لها كاللباس .[1]

نَكْسُوهَا : « وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩/ البقرة . (١)

واكْسُوهُم : « وارزقوهم فيها واكسوهم » ٥/ النساء . (١)

٢) الكُِسوة بضم الكاف وكسرها : الثوب يُكْتَسَى به ، وقد يراد به الكَسْو .

كِسْوَتُهم : « فكفَّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم » ٨٩/ المائدة ؛ أى إعطاؤهم الأكسية المناسبة لهم . (١)

كِسْوَتُهن : « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف » ٢٣٣/ البقرة ؛ أى إعطاؤهن الأكسية المناسبة لهن . (١)

ك ش ط

(كُشِطَتْ)

كَشَطَ الشىء عن الشىء يَكْشِط : نزعه أو أزاله ، يقال : كشط الجِلْدَ عن اللحم ، والسَّرْجَ عن الفرس .

كُشِطَتْ : « وإذا السماء كُشِطت » ١١/ التكوير ؛ أى قلعت وأزيلت كما ينزع الإهاب عن الذبيحة ، والغطاء عن الشىء المستور به . (١)

ك ش ف

(كَشَفَ — كَشَفْتَ — كَشَفَتْ — كَشَفْنَا — يَكْشِف — اكْشِفْ — يُكْشَفُ — كَشْفَ — كَاشِفَ — كَاشِفُوا — كَاشِفَةٌ — كَاشِفَاتُ) .

١ — كَشَفَ الشىء يكشِفه كشفا : أظهره أو رفع عنه ما يواريه ويقال كشف عنه الهَمَّ : أزاله ، وكشف عن الشىء : أظهره . ويستعمل الكشف فى المعنويات كما يستعمل فى الحِسِّيات .

فمن الأول :

كَشَفَ : « ثم إذا كشف الضُّرَّ عنكم إذا فريق منكم بربهم يُشْرِكون » ٥٤/ النحل . (١)

كَشَفْتَ : « لئن كشفت عنا الرِّجْزَ لنُؤْمِنَنَّ لك » ١٣٤/ الأعراف . (١)

ومن الثانى :

كَشَفَتْ : « فلما رأته حسبته لُجَّة وكشفت عن ساقيها » ٤٤/ النمل ؛ أى أظهرتهما برفع ما كان يواريهما . (١)

ومن الأول :

كَشَفْنَا : « فلما كشفنا عنهم الرِّجزَ إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون » ١٣٥/ الأعراف ، (٧)

وكذلك فى ١٢/ ٩٨/ يونس و٨٤/ الأنبياء و٧٥/ المؤمنون و٥٠/ الزخرف و٢٢/ ق .

وفى :

يَكْشِفُ : « بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء » ٤١/ الأنعام ، وفى ٦٢/ النمل . (٢)

وفى :

اكْشِفْ : « ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون » ١٢/ الدخان . (١)

ويوم يُكْشَف عن ساق فى :

يُكْشَفُ : « يوم يكشف عن ساق ويُدْعَون إلى السجود فلا يستطيعون » ٤٢/ القلم ؛ كناية عن اشتداد الأمر . (١)

وأصل ذلك أن المخدَّرات من النساء يشمرن عن سيقانهن استعداداً للهرب حين يفجأهن عدو ولا يجدن حولهن من يحميهن ويدافع عنهن .

الكشف : مصدر كشف بمعنى أزال .

كَشْفَ : « فلا يملكون كشف الضرِّ عنكم ولا تحويلا » ٥٦/ الإسراء . (١)

الكاشف : اسم الفاعل من كشف وجمعه كاشفون ومؤنثه كاشفة . وجمعها كاشفات .

كَاشِفَ : « وإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بضُرٍّ فلا كاشف له إلا هو » ١٧/ الأنعام ، واللفظ فى ١٠٧/ يونس . (٢)

كَاشِفُوا : « إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون » ١٥/ الدخان . (١)

كَاشِفَة : « أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة » ٥٨/ النجم ؛ قيل فى معنى هذا : لا يكشف أهوال يوم القيامة غيرُ الله تعالى . وقيل غير ذلك . (١)

كَاشِفَاتُ : « إن أرادنى الله بضُرٍّ هل هُنَّ كاشفاتُ ضُرِّه » ٣٨/ الزمر . وهن يعود إلى الأصنام وغيرها مما كانوا يدعون من من دون الله . (١)

ك ظ م

(الكَاظِمِينَ — كَظِيمٌ — مَكْظُومٌ) .

١ — كظم غيظه يَكظِمه فهو كاظم : أمسكه أو كتمه فى نفسه وصبر عليه ، فهو كاظم ، وهم كاظمون .

ويقال : كظم يكظم فهو كاظم : اغتم ، أو انطوت نفسه على غم وكرب .

الكاظِمِين : « والكاظمين الغَيْظَ » ١٣٤/ آل عمران : « وأنذرهم يوم الآزفة إذ (٢)

القُلوبُ لدى الحناجِرِ كاظمين » ١٨/ غافر ؛ أى حين تبلغ القلوب الحناجر وهى مغتمة منطوية على همّ . هذا إذا جعلنا « كاظمين » حالا من القلوب على المعنى ؛ أى أصحاب القلوب ، ويصح أن يكون حالا من « هُمْ » فى أنذرهم ، فيكون المعنى : حين تبلغ قلوبهم الحناجر وهم كاظمون منطوون على غم وهَمّ .

٢) كظيم : مبالغة فى كاظم . ومعناه : شديد الشعور بالغم والكرب .

كَظِيمٌ : « وابيضَّت عيناه من الحزن فهو كظيم »(٣) ٨٤/ يوسف ؛ أى من غم وحزن شديد ، واللفظ فى ٥٨/ النحل و ١٧/ الزخرف .

٣) كظمه الغيظ أو الغم يكظمه كظما : بلغ منه كل مبلغ ، واشتد وقعه عليه فهو مكظوم وكظيم .

والأصل فى هذا كظم الإناء أى ملأه حتى نهايته .

مَكْظُومٌ : « ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم »(١) ٤٨/ القلم ؛ أى ملأه الغم والهم .

ك ع ب

(الكَعْبَيْن — الكَعْبَة — كَوَاعِبَ)

١ — الكَعْب : العَظْم الناتىء فى جنب القدم عندما يلتقى هو والساق ، وهما كعبان ، ولكل قدم كعبان عن يمنها ويسرتها .

الكَعْبَيْنِ : « وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين »(١) ٦/ المائدة .

٢) الكعبة : بيت الله الحرام المقام فى المسجد الحرام بمكة المكرمة .

الكَعْبَةِ : « يحكم به ذَوَا عَدْلٍ منكم هَدْيًا بالغ الكعبة »(٢) ٩٥/ المائدة ؛ أى يصل إلى الحرم الشريف الذى شرفه الله بالكعبة . واللفظ فى ٩٧/ المائدة .

٣) كَعَبَ ثدى الفتاة يَكْعُب كُعوبًا وكعوبة وكَعابة وتكعب تكعبًا : برز . ويقال كعبت الفتاة فهى كاعب ، أى ذات ثديين بارزين ، والجمع كواعب .

كَوَاعِبَ : « إن للمتقين مَفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا »(١) ٣٣/ النبأ .

ك ف أ

(كُفُواً)

كُفءُ الرجل فى قدره ومنزلته هو المساوى له فى ذلك .

والكُفُو هو الكفء بقلب الهمز واوا للتخفيف . والكُفُوْ هو الكفو بجعل سكون الفاء ضمة للتخفيف كذلك .

كُفُواً : « لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » ٤/ الإخلاص .(١)

وقرئ : كُفْئاً ، وكُفُواً .

ك ف ت

(كِفَاتاً)

كفت الأشياء يكفِتها كَفْتاً : جمعها وضم بعضها إلى بعض .

والكِفاتُ : ما تجتمع فيه الأشياء أو الناس . يقال : البيوت كفات الأحياء والقبور كِفاتُ الأموات .

كِفَاتًا : « ألم نجعل الأرض كِفاتاً أحياء وأمواتاً » ٢٥ / المرسلات ؛ أى ألم نجعل الأرض كِفاتا لكم تجمع أحياءكم فى منازلهم فتحميهم وتجمع أمواتكم فى قبورهم فتوارى جثثهم . وقيل مجتمع للأحياء من(١) إنسان وحيوان ونبات ، وللأموات من الجمادات .

ك ف ر

(كَفَرَ — كَفَرْتُ — كَفَرْتَ — كَفَرْتُمْ — كَفَرْتُمْ — كَفَرْنَا — كَفَرُوا — أَكْفُرُ — تَكْفُرُ — تَكْفُرُوا — تَكْفُرُون — تَكْفُرُونِ — نَكْفُرُ — يَكْفُرْ — يَكْفُرُوا — يَكْفُرُون — اكْفُرْ — اكْفُرُوا — كُفِرَ — يُكْفَرْ — يُكْفَرُوه — كَفَّرَ — كَفَّرْنَا — لَأُكَفِّرَنَّ — نُكَفِّرْ — لَنُكَفِّرَنَّ — يُكَفِّرْ — كَفِّرْ — أُكَفِّرَه — الكُفْر — كُفْراً — يَكْفُرْك — كُفْرُه — كُفْرِهم — كَافِرٍ — الكَافِرُون — الكَافِرِين — الكَفَرَةَ — الكُفَّار — كُفَّاراً — أَكُفَّارُكُم — كَافِرَةٌ — الكَوَافِرِ — كَفُوراً — كَفُورٍ — كُفُوراً — كَفَّاراً — كَفَّارَةٌ — كَفَّارَتُهُ — كُفْرَانَ — كَافُوراً) .

١ — كفر :

ا — كفر النعمة وبها يكفُر كُفْراً وكُفُوراً وكُفْرانا : جَحَدها ولم يقم بشكرها .

ويقال : كَفَرَ صاحبَ النعمة : أنكر إنعامه ولم يقم بشكره .

ب — كفر اللهَ وبالله : أنكَرَ وجوده فلم يؤْمِن به . وكفر بالرسول لم يصدقه . وكفر بكتاب الله : لم يصدق أنَّه من عند الله ، أو لم يؤمن بما جاء فيه . وكفر بالإيمان : لم يعتدّ به ، ولم يعمل بما يستلزمه من طاعة الله والعمل بشرائعه .

ج — كفر الرجلَ حَقَّه : حرمه إياه .

د — كفر الرجلُ يكفر : جاوز حدود الإيمان أو أتى عَمَلاً لا ينبغى أن يعمله المسلم أو المؤمن .

هـ — كفر بالشيء : تبرأ منه .

كَفَرَ (١٩) : « وما كفر سليمان ولـكن الشَّياطِينَ كَفَروا يُعَلِّمُون الناس السحر » ١٠٢ / البقرة ؛ أى ما جاوز حدود الإيمان بممارسة السحر ، جَعَل ممارسة السحر أو تعليمه كُفْرا ، مبالغة فى استنكاره ، وتنبيها على أنه لا ينبغى لمؤمن أن يمارسه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٧ / آل عمران ، : « قال ومَنْ كَفَرَ فأمتِّعُه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار » ١٢٦/ البقرة ؛ أى لم يؤمن بالله وحده وبرسله ، واللفظ فى ٢٥٣/٢٥٨/ البقرة أيضا و ١٢/١٧/٧٢/٧٣/ المائدة و ١٠٦ / النحل و ٧٧/ مريم و ٥٥/ النور و ٤٠/ النمل و ٤٤/ الروم و ١٢/ ٢٣ / لقمان و ٣٩ / فاطر و ١٦/ الحشر و ٢٣/ الغاشية .

كَفَرْتُ (١) : « إنّى كفرت بما أشركتمونِ من قَبْل » ٢٢ / إبراهيم ؛ أى تبرأت من إشرا كـكم إيَّاى مع الله ، ومعنى إشرا كهم الشيطان مع الله : طاعتهم له فى عبادة الأوثان .

كَفَرْتَ (١) : « أ كفرْتَ بالَّذِى خَلَقك من تُراب ثم من نطفة » ٣٧/ الكهف ؛ أى ألم تؤمن بوجوده وألوهيته وقدرته .

كَفَرَتْ (٢) : « فكفَرَتْ بأنعم الله » ١١٢ / النحل ؛ أى جَحدتْها ولم تقم بشكرها ، : « فآمنت طائفةٌ من بنى إسرائيل وكفرت طائفة » ١٤/ الصف ؛ أى لم تؤمن بعيسى عليه السلام ولم تُلَبِّ دعوته حين دعاهم إلى أن يكونوا أنصار الله .

كَفَرْتُمْ (٨) : « فأما الذين اسودَّت وُجُوهُهم أ كفرتم بعد إيمانكم » ١٠٦/ آل عمران ؛ أى فيقال لهم هل تركتم الإيمان بالله ورسله وارتددتم على أعقابكم كافرين بهم ، واللفظ فى ٦٦/ التوبة و ٧/ إبراهيم و ٦٩/ الإسراء و ١٢/ غافر و ٥٢/ فصلت و ١٠/ الأحقاف و ١٧/ المزمل .

كَفَرْنَا : « وقالوا إنّا كفرنا بما أُرسِلْتم به »
(٣) ٩/ إبراهيم ؛ أى أنكرناه ولم نؤمن به ، : « قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين » ٨٤/ غافر ؛ أى تبرأنا من الذين كنا نتخذهم شُرَكَاءَ لِله ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤/ الممتحنة .

وفى ضوء ما تقدم وبمعونة السياق يستطيع القارئ أن يفهم المراد من « كفروا » فى :

كَفَرُوا : « إنَّ الذِينَ كفروا سواء عليهم
(١٩٤) أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ٦/ البقرة وكذلك فى ٢٦/ ٣٩/ ٨٩ (مكرر) / ١٠٢/١٠٥/ ١٦١/١٧١/٢١٢/ ٢٥٧/ البقرة أيضا و ٤/ ١٠/ ١٢/ ٥٥ (مكرر) / ٥٦/ ٨٦/ ٩٠/ ٩١/ ١١٦/ ١٣٧/ ١٤٩/ ١٥١/ ١٥٦/ ١٧٨/ ١٩٦/ آل عمران و ٤٢/ ٥١/ ٥٦/ ٧٦/ ٨٤/ ٨٩/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٣٧/ (مكرر)/ ١٦٧/ ١٦٨/ النساء و ٣/ ١٠/ ٣٦/ ٧٣/ ٧٨/ ٨٠/ ٨٦/ ١٠٣/ ١١٠/ المائدة و ١/ ٧/ ٢٥/ الأنعام و ٦٦/ ٩٠/ الأعراف و ١٢/ ١٥/ ٣٠/ ٣٦ (مكرر) / ٣٨/ ٥٠/ ٥٢/ ٥٥/ ٥٩/ ٦٥/ ٧٣/ الأنفال و ٣/ ٢٦/ ٣٠/ ٣٧/ ٤٠ (مكرر) / ٥٤/ ٧٤/ ٨٠/ ٨٤/ ٩٠/ التوبة و ٤/ يونس و ٧/ ٢٧/ ٦٠/ ٦٨/ هود و ٥/ ٧/ ٢٧/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٤٣/ الرعد و ١٣/ ١٨/ إبراهيم و ٢/ الحجر و ٣٩/ ٨٤/ ٨٨/ النحل و ٩٨/ الإسراء و ٥٦/ ١٠٢/ ١٠٥/ ١٠٦/ الكهف و ٣٧/ ٧٣/ مريم و ٣٠/ ٣٦/ ٣٩/ ٩٧/ الأنبياء و ١٩/ ٢٥/ ٥٥/ ٥٧/ ٧٢ (مكرر) / الحج و ٢٤/ ٣٣/ المؤمنون و ٣٩/ ٥٧/ النور و ٤/ ٣٢/ الفرقان و ٦٧/ النمل و ١٢/ ٢٣/ ٥٢/ العنكبوت و ١٦/ ٥٨/ الروم و ٢٩/ السجدة و ٢٥/ الأحزاب و ٣/ ٧/ ١٧/ ٣١/ ٣٣/ ٤٣/ ٥٣/ سبأ و ٧/ ٢٦/ ٣٦/ فاطر و ٤٧/ يس و ١٧٠/ الصافات و ٢/ ٢٧ (مكرر) / ص و ٦٣/ ٧١/ الزمر و ٤/ ٦/ ١٠/ ٢٢/ غافر و ٢٦/ ٢٧/ ٢٩/ ٤١/ ٥٠/ فصلت و ١١/ ٣١/ الجاثية و ٣/ ٧/ ١١/ ٢٠/ ٣٤/ الأحقاف و ١/ ٣/ ٤/ ٨/ ١٢/ ٣٢/ ٣٤/ محمد و ٢٢/ ٢٥ (مكرر) / ٢٦/ الفتح و ٦٠/ الذاريات و ٤٢/ الطور و ١٥/ ١٩/ الحديد و ٢/ ١١/ الحشر و ١/ ٥/ الممتحنة و ٣/ المنافقون و ٥/ ٦/ ٧/ ١٠/ التغابن و ٧/ ١٠/ التحريم و ٦/ ٢٧/ الملك و ٥١/ القلم و ٣٦/ المعارج و ٣١/ المدثر و ٢٢/ الانشقاق و ١٩/ البروج و ١٩/ البلد و ١/ ٦/ البينة .

وقد ذكر مضارع هذا الفعل مسندا إلى المفرد المتكلم فى :

أَكْفُرُ : « لِيَبْلُوَنى أأشكر أم أكفر » ٤٠ / النمل ؛ أى أم أجحد نعمة الله ولا أقوم بالشكر الواجب عليها. وكذلك فى : « تدعوننى لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لى به علم » ٤٢/ غافر ؛ أى أنكر انفراده بالألوهية. (٢)

وذكر المضارع مسندا إلى المفرد المخاطب فى:

تَكْفُرْ : « إنما نحن فتنة فلا تكفر » ١٠٢/ البقرة ؛ أى لا تترك الإيمان بالله ولا تجاوز حدوده. (١)

وإلى ضمير المخاطبين فى :

تَكْفُرُوا : « وإن تكفروا فإنَّ لله ما فى السموات وما فى الأرض » ١٣١/ النساء ؛ أى إن تنكروا وجود الله وانفراده بالألوهية واللفظ بهذا المعنى فى ١٧٠ / النساء أيضا و ٨ / إبراهيم و ٧ / الزمر. (٤)

وكذلك فى :

تَكْفُرُونَ : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم » ٢٨ / البقرة ، واللفظ فى ٨٥ / البقرة أيضاً و ٧٠ / ٩٨ / ١٠١ / ١٠٦ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٣٠ / الأنعام و ٣٥ / الأنفال و ٦٤ / يس و ١٠ / غافر و ٩ / فصلت و ٣٤ / الأحقاف و ٢ / الممتحنة. (١٤)

وكذلك فى :

تَكْفُرُونِ : « فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون » ١٥٢ / البقرة ؛ أى ولا تجحدوا نعمى عليكم بعدم شكرى عليها. (١)

وأسند المضارع إلى ضمير جماعة المتكلمين فى:

نَكْفُرُ : « ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض » ١٥٠ / النساء ؛ أى نصدق بعض الرسل ولا نصدق بعضهم الآخر. (٢)

وكذلك فى : « إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا » ٣٣/سبأ . والمعنى واضح.

وذكر المضارع يكفر فى :

يَكْفُرُ : « وما يكفر بها إلا الفاسقون » ٩٩ / البقرة ، وفى ١٢١ / ٢٥٦ / البقرة أيضا و ١٩ / آل عمران و ١٣٦ / النساء و ٥ / ١١٥ / المائدة و ٨٩ / الأنعام و ١٧ / هود و ٢٩ / الكهف و ٢٥ / العنكبوت و ٣٣ / الزخرف. (١٢)

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير جماعة الغائبين فى :

يَكْفُرُوا : « بِئْسَما اشتَرَوْا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله » ٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ٦٠ / النساء و ٥٥ / النحل و ٤٨ / القصص و ٦٦ / العنكبوت و ٣٤ / الروم. (٦)

وكذلك فى :

يَكْفُرُون : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٩١ / البقرة أيضا و ٢١ / ١١٢ / آل عمران و ١٥٠ / النساء و ٧٠ / الأنعام و ٤ / ٧٠ / يونس و ٣٠ / الرعد و ٧٢ / النحل و ٨٢ / مريم و ٦٧ / العنكبوت و ٥١ / الروم و ١٤ / فاطر . (١٤)

وذكر الأمر للمفرد من هذا الفعل فى :

اكْفُرْ : « كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر » ١٦ / الحشر ؛ أى أهجر اعتقادك بوجود الله وبألوهيته . (١)

وذكر الأمر لضمير جمع الذكور فى قوله تعالى :

اكْفُرُوا : « آمنوا بالذى أُنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره » ٧٢ / آل عمران . (١)

وذكر الماضى مبنياً للمجهول من هذا الفعل فى :

كُفِرَ : « تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر » ١٤ / القمر ؛ أى لنوح الذى كان نعمة على قومه بهدايتهم إلى الخير فكفروها . وقيل لنوح الذى كفر به قومه ولم يصدقوه . (١)

وذكر المضارع مبنياً للمجهول من هذا الفعل فى قوله :

يُكْفَر : « أنْ إذا سمعتم آيات الله يُكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء ؛ أى يكفر بها الكافرون بمعنى ينكرونها ولا يؤمنون بها . (١)

وكذلك فى :

يُكْفَرُوه : « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين » ١١٥ / آل عمران ؛ أى فلن يحرموا الإثابة عليه . (١)

٢) كَفَّر الله السيئة عن عبده يكفرها : محاها ولم يعاقبه عليها .

والأمر منه : كفِّر .

كَفَّرَ : « كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم » ٢ / محمد . (١)

كَفَّرْنَا : « لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم » ٦٥ / المائدة . (١)

لأُكَفِّرَنَّ : « لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار » ١٩٥ / آل عمران ، واللفظ فى ١٢ / المائدة . (٢)

نُكَفِّرْ : « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » ٣١ / النساء . (١)

لَنُكَفِّرَنَّ : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم » ٧ / العنكبوت . (١)

يُكَفِّر : « ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » ٢٧١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٩ / الأنفال و ٣٥ / الزمر و ٥ / الفتح و ٩ / التغابن و ٥ / الطلاق و ٨ / التحريم . (٧)

كَفِّرْ : « ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا » ١٩٣ / آل عمران . (١)

وما أكفره فى :

ما أَكْفَرَه : « قُتِل الإنسان ما أكفره » ١٧ / عبس — أسلوب تعجب من كُفر الإنسان ، بمعنى عدم شكره ؛ أى ما أشد كفره بنعم الله ، أو ما أشد عدم شكره لله على نعمه . (١)

وقيل إن « ما » هنا استفهامية وعلى هذا يكون المعنى : أى شىء جعله يكفر ؟

٣) الكفر : عدَم الإيمان ، أو عدم الشكر . وهو مصدر كفر .

والقاعدة العامة أنه إذا أطلق الكفر أو ما اشتق منه ولم يتعد إلى مفعول به كان معناه عدم الإيمان بالرسول أو بالقرآن الكريم .

الْكُفْر : « ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل » ١٠٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٧ / البقرة أيضا و ٥٢ / ٨٠ / ١٦٧ / ١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و ٤١ / ٦١ / المائدة و ١٢ / ١٧ / ٢٣ / ٣٧ / ٧٤ / التوبة و ١٠٦ / النحل و ٧ / الزمر و ٧ / الحجرات . (١٧)

كُفْرًا : « إنَّ الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم » ٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٣٧ / النساء و ٦٤ / ٦٨ / المائدة و ٩٧ / ١٠٧ / التوبة و ٢٨ / إبراهيم و ٨٠ / الكهف . (٨)

بِكُفْرِك : « قُلْ تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار » ٨ / الزمر . (١)

كُفْرُه : « مَنْ كفر فعليه كُفْرُه ومن عَمِل صالحاً فلأنفسهم يَمْهَدُون » ٤٤ / الروم ، واللفظ فى ٢٣ / لقمان و ٣٩ / فاطر . (٣)

بِكُفْرِهم : « بل لعنهم اللهُ بكفرهم » ٨٨ / البقرة ، واللفظ فى ٩٣ / البقرة أيضا و ٤٦ / ١٥٥ (مكرر) / ١٥٦ / النساء و ٣٩ (مكرر) / فاطر . (٨)

٤) الكافر : غير المؤمن ، وهو الذى ينكر وجود الله ، أو يشرك به غيره ، أو لا يصدق

رسل الله ، أو لا يؤمن بما جاءوا به . وجمعه كافرون ، وكَفَرَة ، وكُفَّار ، ومؤنثه : كافرة ، وجمع المؤنث : كوافر .

كَافِر : « ولا تكونوا أول كافر به » ٤١/ البقرة ، واللفظ فى ٢١٧/ البقرة أيضاً و ٥٥/ الفرقان و ٢/ التغابن و ٤٠/ النبأ . (٥)

الكافِرون : « والكافِرون هم الظالمون » ٢٥٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٥١/ النساء و ٤٤/ المائدة و ٤٥/ ٧٦/ الأعراف و ٣٢/ ٥٥/ ٨٥/ ١٢٥/ التوبة و ٢/ يونس و ١٩/ هود و ٣٧/ ٨٧/ يوسف و ٨٣/ النحل و ٣٦/ الأنبياء و ١١٧/ المؤمنون و ٤٨/ ٨٢/ القصص و ٤٧/ العنكبوت و ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٣٤/ سبأ و ٤/ ص و ١٤/ ٨٥/ غافر و ٧/ ١٤/ فصلت و ٢٦/ الشورى و ٢٤/ ٣٠/ الزخرف و ٢/ ق و ٨/ القمر و ٨/ الصف و ٢٠/ الملك و ٣١/ المدثر و ١/ الكافرون . (٣٦)

الكَافِرِين : « والله مُحيط بالكافرين » ١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ ٣٤/ ٨٩/ ٩٠/ ٩٨/ ١٠٤/ ١٩١/ ٢٥٠/ ٢٦٤/ ٢٨٦/ البقرة أيضا و ٢٨/ ٣٢/ ١٠٠/ ١٣١/ ١٤١/ ١٤٧/ آل عمران و ٣٧/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤١ (مكرر)/ ١٤٤/ ١٥١/ ١٦١/ النساء و ٥٤/ ٦٧/ ٦٨/ ١٠٢/ المائدة و ٨٩/ ١٢٢/ ١٣٠/ الأنعام و ٣٧/ ٥٠/ ٩٣/ ١٠١/ الأعراف و ٧/ ١٤/ ١٨/ الأنفال و ٢/ ٢٦/ ٣٧/ ٤٩/ التوبة و ٨٦/ يونس و ٤٢/ هود و ١٤/ ٣٥/ الرعد و ٢/ إبراهيم و ٢٧/ ١٠٧/ النحل و ٨/ الإسراء و ١٠٠/ ١٠٢/ الكهف و ٨٣/ مريم و ٤٤/ الحج و ٢٦/ ٥٢/ الفرقان و ١٩/ الشعراء و ٤٣/ النمل و ٨٦/ القصص و ٥٤/ ٦٨/ العنكبوت و ١٣/ ٤٥/ الروم و ١/ ٨/ ٤٨/ ٦٤/ الأحزاب و ٣٩ (مكرر)/ فاطر و ٧٠/ يس و ٧٤/ ص و ٣٢/ ٥٩/ ٧١/ الزمر و ٢٥/ ٥٠/ ٧٤/ غافر و ٦/ الأحقاف و ١٠/ ١١/ محمد و ١٣/ الفتح و ٤/ ٥/ المجادلة و ٢٨/ الملك و ٥٠/ الحاقة و ٢/ المعارج و ٢٦/ نوح و ١٠/ المدثر و ٤/ الإنسان و ١٧/ الطارق . (٩٣)

الكَفَرَة : « أولئك هم الكَفَرَة الفجرة » ٤٢/ عبس . (١)

الكُفَّار : « إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنةُ الله » ١٦١/ (١٩)

البقرة ، واللفظ فى ٩١/ آل عمران و ١٨/ النساء و ٥٧/ المائدة و ٦٨/ ٧٣/ ١٢٠/ ١٢٣/ التوبة و ٤٢/ الرعد ٣٤/ محمد و ٢٩ (مكرر)/ الفتح و ٢٠/ الحديد و ١٠/ ١١/ ١٣/ الممتحنة و ٩/ التحريم و ٣٤/ ٣٦/ المطففين .

وقيل إن المراد بالكفار : « كمثل غيث أعجب الكفار نباته » ٢٠/ الحديد ؛ هم الزراع ، فإن الفلاح يسمى كافراً لأنه يضع البذر فى الأرض ويغطيه فيكون المعنى : أعجب الزراع النبات الذى كان المطر سبباً فى إنباته .

وقيل إن المراد هم الكفار بالمعنى المشهور، أى الكفار بالله الذين تغرهم زينة الحياة الدنيا ومباهجها من زرع وضرع وأموال وبنين .

كُفَّاراً : « ود كثير من أهل الكتاب (١) لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا » ١٠٩/ البقرة .

كُفَّارُكُم : « أكفاركم خير من أولئكم » (١) ٤٣/ القمر .

كَافِرَةٌ : « فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى (١) كافرة » ١٣/ آل عمران .

الكَوَافِر : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » (١) ١٠/ الممتحنة .

٥) الكُفُور : الكفر بمعنى عدم الإيمان ، أو بمعنى الجحود وعدم الشكر .

كُفُوراً : « ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن (٣) من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا » ٨٩/ الإسراء ؛ أى كفرا أو جحودا واللفظ فى ٩٩/ الإسراء أيضا و ٥٠/ الفرقان .

٦) الكَفُور : المُمْعِن فى الكفر : أو من صار الجحود عادة له ، وهو صيغة مبالغة .

كَفُورٍ : « إنه ليئوس كفور » ٩/ هود ، (٨) واللفظ فى ٣٨/٦٦/ الحج و ٣٢/ لقمان و ١٧/ سبأ و ٣٦/ فاطر و ٤٨/ الشورى و ١٥/ الزخرف .

كَفُوراً : « وكان الشيطان لربه كفورا » ٢٧/ (٤) الإسراء ، واللفظ فى ٦٧/ الإسراء أيضا و ٣/ ٢٤/ الإنسان .

٧) الكَفَّار : الشديد الكفر أو الجحود وهو صيغة مبالغة مثل كفور .

كَفَّار : « والله لا يحب كل كفار أثيم » (٤) ٢٧٦/ البقرة ، واللفظ فى ٣٤/ إبراهيم و ٣/ الزمر و ٢٤/ ق .

كَفَّارًا : « إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفارا » ٢٧ / نوح ؛ (١)
أى يمعن فى الكفر والجحود .

٨ — الكَفَّارة : ما شرعه الله من القُرَب لمحو الخطايا ، وهى صيغة مبالغة من الكفر بمعنى الستر والتغطية ، سميت كذلك لأنها تكون سببا فى تغطية السيئات ومحو آثارها بالعفو عنها .

كَفَّارَةٌ : « فمن تصدّق به فهو كفّارة له » ٤٥ /المائدة ، واللفظ فى ٨٩ / ٩٥ /المائدة أيضاً . (٣)

كَفَّارَتُه : « فكفارته إطعامُ عشرة مساكين » ٨٩ /المائدة . (١)

٩ — الكُفْران : الجحود .

كُفْرَانَ : « فمَنْ يعمَل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسَعْيه » ٩٤ /الأنبياء ؛ (١)
أى لاجحود لعمله فلن يحرم الإثابة عليه .

١٠) الكافور : مادة عطرية الرائحة ، مرة الطعم ، شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، تتخذ من شجر كبير ينبت فى الهند والصين .

وقيل إن المراد بالكافور المذكور فى :

كَافُورًا : « إن الأبرار يشربون من كأسٍ كان مِزاجُها كافورا » ٥ / الإنسان ؛ هو (١)
طِيب له رائحة عطرية كرائحة كافور الدنيا .
وقيل إن المراد به عين فى الجنة ماؤها يشبه كافور الدنيا فى لونه ورائحته وبرده ، وليس فى طعمه مرارة كافور الدنيا ، ولكنه إذا مزج بغيره جعل طعمَه لذيذا ، والله أعلم .

ك ف ف

(كَفَّ — كَفَفْتُ — يَكُفُّ — يَكُفُّوا — يَكُفُّونَ — كُفُّوا — كَفَّةٍ — كَافَّةً)

١ — كفّه يكُفُّه كفًّا : منعه ، فهو كافٌّ وهى كافة ، والأمر منه : كُفَّ وكُفُّوا وكُفِّى واكففن . يقال : كَفَّ يده عنه ، أى امتنع عن إيذائه . وكَفَّ العَدُوُّ عنه : منعه أنْ يؤذيه . وكف بأسه : أضعف قوّته .

كَفَّ : « إذْ همّ قوم أن يَبْسُطُوا إليكم أيدِيَهم فكف أيديهم عنكم » ١١/المائدة ؛ (٣)
منعهم من إيذائكم ، واللفظ فى ٢٠ / ٢٤ / الفتح .

كَفَفْتُ : «وإذْ كففت بنى إسرائيل عنك إذْ جئتهم بالبينات » ١١٠ / المائدة ؛ أى (١)
منعتهم أن يؤذوك .

يَكُفَّ : «عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا» ٨٤/ النساء ؛ أى أن يضعف قوتهم فلا يقدروا أن يعتدوا عليكم . (١)

يَكُفُّوا : «فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم» ٩١/ النساء؛ أى لم يمتنعوا عن إيذائكم . (١)

يَكُفُّونَ : «لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار» ٣٩/الأنبياء، أى حين لا يستطيعون أن يمنعوا النار أن تصل إلى وجوههم . (١)

كُفُّوا : «ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة» ٧٧/ النساء . (١)

٢) الكف : راحة اليد مع أصابعها، قيل سميت بذلك لأن الأصل فيها أن يكفَّ الإنسانُ بها الأذى عن نفسه . وهما كفان .

كَفَّيْهِ : «لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى الماء» ١٤/ الرعد ، واللفظ فى ٤٢/ الكهف . (٢)

٣) الكافة : الجميع . ولم ترد هذه الكلمة فى القرآن الكريم إلا منصوبة بمعنى جميعا .

كَافَّةً : «يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة» ٢٠٨/ البقرة ، واللفظ فى ٣٦ (مكرر)/ ١٢٢/ التوبة و ٢٨/ سبأ . (٥)

ك ف ل

(يَكْفُلُ — يَكْفُلُهُ — يَكْفُلُونَهُ — كَفَّلَهَا — أَكْفِلْنِيهَا — كِفْلٌ — كِفْلَيْنِ — الْكِفْلِ — كَفِيلاً) .

١) كفله يكفله كفلا وكفالة : عاله ورعاه .

يَكْفُلُ : «وما كنتَ لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم» ٤٤/آل عمران. (١)

يَكْفُلُهُ : «إذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على مَنْ يكفله» ٤٠/ طه . (١)

يَكْفُلُونَهُ : «هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم» ١٢/ القصص . (١)

٢) كفَّله الصغير أو اليتيم . وأكفله إياه : عهد إليه بكفالته ورعاية شئونه .

كَفَّلَهَا : «وكفلها زكريا» ٣٧/ آل عمران، فى قراءة مَنْ يُشَدِّد الفاء، وضمير كفل يعود إلى «ربها» المذكور قبل . أما إذا خففت الفاء فإن المعنى يكون : وتعهدها زكريا ورعاها . (١)

أَكْفِلْنِيهَا : «ولى نعجة واحدة فقال أكفلنيها» ٢٣/ص، أى اجعلنى كافلا لها، راعياً لشؤونها، أو اعطنى إياها لأرعاها . (١)

٣) الْكِفْل : النصيب .

كِفْلٌ : « ومَنْ يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها » ٨٥ / النساء . (١)

كِفْلَيْنِ : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » ٢٨ / الحديد ، أى يضاعف لكم من رحمته . والتثنية هنا للكثرة . (١)

٤) ذو الْكِفْل : أحد الأنبياء .

الكِفْل : « وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كُلٌّ من الصابرين » ٨٥ / الأنبياء ، واللفظ فى ٤٨ / ص . (٢)

٥) كفله يكفله كفالة : ضمنه ، أو ضمن أن يقوم بأداء ما عليه إن قصر فى ذلك ، فهو كافل ، وهو وهى كفيل : أى ضامن . يقال هو كفيل بغيره أو عليه ، أى ضامن أو رقيب .

كَفِيلاً : « ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا » ٩١ / النحل ؛ أى مُهَيْمِناً ورقيبا . (١)

ك ف ى

(كَفَى — كَفَيْنَاكَ — يَكْفِ — يَكْفِهِم — يَكْفِيَكُم — فَسَيَكْفِيكَهُم — بِكَافٍ) .

١) كفاه الشىء يكفيه كِفاية : سَدَّ حاجتَه وجعله فى غِنًى عن غيره ، يقال : كفانى هذا المال أى لم أحتج إلى غيره .

ويقال : كفانى العدوَّ : حمانى منه ومن كيده ، كفانى مشقةَ السفر : حمانى من تحملها بأن قام مقامى فيها .

ويقال أيضا : كفى فلان ، أو كفى به عالما ، أى أنه بلغ مبلغ الكفاية فى العلم .

كَفَى : « فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا » ٦ / النساء ؛ أى أنه تعالى بلغ مبلغ الكفاية فى المحاسبة ، وليس فى الوجود من يدانيه فى ذلك . واللفظ فى ٤٥ (مكرر) / ٥٠ / ٥٥ / ٧٠ / ٧٩ / ٨١ / ١٣٢ / ١٦٦ / ١٧١ / النساء و ٢٩ / يونس و ٤٣ / الرعد و ١٤ / ١٧ / ٦٥ / ٩٦ / الإسراء و ٤٧ / الأنبياء و ٣١ / ٥٨ / الفرقان و ٥٢ / العنكبوت و ٣ / ٢٥ / ٣٩ / ٤٨ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف و ٢٨ / الفتح . (٢٧)

كَفَيْنَاكَ : « إنَّا كفيناك المُسْتهزئين » ٩٥ / الحجر ؛ أى حَمَيْنَاك من كيدهم وكففنا عنك أذاهم . (١)

يَكْفِ : « أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد » ٥٣/ فصلت ؛ أى أو لم يكن الله سبحانه كافياً فى أنه على كل شىء شهيد . والاستفهام للتقرير . (١)

يَكْفِهِم : « أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتابَ يُتْلَى عليهم » ٥١/ العنكبوت . (١)

يَكْفِيَكُم : « أَلَنْ يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة » ١٢٤/ آل عمران. (١)

فَسَيَكْفِيكَهُمْ : « فسيكفيكهم الله » ١٣٧/ البقرة ؛ أى أنه سبحانه سيحميك منهم ويكف عنك أذاهم . (١)

كَافٍ : « أليس الله بكافٍ عبدَه » ٣٦/ الزمر ؛ أى بحافظ له من كل شر . (١)

ك ل أ

(يَكْلَؤُكُمْ)

كلأه يكلؤه : حفظه وحماه .

يَكْلَؤُكُم : « قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن » ٤٢/ الأنبياء ؛ أى من يحميكم منه إن أراد عقابكم . (١)

ك ل ب

(الكَلْبِ — كَلْبُهُمْ — مُكَلِّبِينَ)

١ — الكلب : حيوان من ذوات الأربع يعرف بنباحه ، ومن الكلاب الوحشى ومنها الأليف الذى يألف صاحبه ويحرسه ويحرس منزله أو غيره من توابعه .

الكَلْبِ : « فَمَثَلُه كمثل الكلب إنْ تَحْمِلْ عليه يَلْهَثْ أو تتركه يَلْهَثْ » ١٧٦/ الأعراف ؛ أى يتادى فى ضلاله فسِيَّان عنده الموعظة وعدمها . (١)

وكلب أهل الكهف هو الذى ألفهم وألفوه فتبعهم حينما اعتزلوا المشركين من قومهم وأووا إلى الكهف .

كَلْبُهُمْ : « وكلبهم باسط ذِرَاعيه بالوصيد » ١٨/ الكهف ، واللفظ فى ٢٢ (ثلاث مرات)/ الكهف . (٤)

٢ — كَلَّبَ الكلب ونحوَه من الجوارح يُكَلِّبه : عَلَّمَه أن يَصِيد أو يأتى بما يُصاد فهو مُكَلِّب ، وهم مكلبون .

مُكَلِّبِينَ : « وما علَّمتم من الجوارح مكلبين تُعَلِّمُونَهُنَّ مما عَلَّمَكُم الله » ٤/ المائدة . (١)

ك ل ح

(كَالِحُونَ)

كلح فلان يكلح كُلوحاً : عبس أو زاد عبوساً فهو كالح وجمعه كالحون .

كَالِحُونَ : « تلفح وُجوهَهم النَّارُ وهم فيها كالحون » ١٠٤/ المؤمنون ؛ أي عابسون في غم وحزن . (١)

ك ل ف

(نُكَلِّفُ — يُكَلِّفُ — تُكَلَّفُ — المُتَكَلِّفِينَ) .

١) كلَّف غيره عملا يكلفه إياه : أوجب عليه أن يعمله .

ويقال : كلفه وُسْعَهُ : أوجب عليه أن يعمل ما يُطِيق عمله . والمبنى للمجهول من مضارع هذا الفعل هو يُكَلَّف .

نُكَلِّفُ : « لا نكلف نفساً إلا وُسْعَها » ١٥٢/ الأنعام ؛ أي أنه تعالى رحيم بعباده لا يكلف أحداً منهم أن يعمل إلا ما يطيق، واللفظ في ٤٢/ الأعراف و ٦٢/ المؤمنون . (٣)

يُكَلِّفُ : « لا يكلف اللهُ نفساً إلا وسعها » ٢٨٦/ البقرة : « لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها » ٧/ الطلاق ؛ أي لا يوجب الله على أحد أن ينفق أكثر مما يستطيع في حدود رزقه الذي منحه إياه . (٢)

تُكَلَّفُ : « لا تكلَّفُ نَفسٌ إلا وسعها » ٢٣٣/ البقرة : « فقاتل في سبيل الله لا تُكلف إلاَّ نفسك » ٨٤/ النساء ؛ أي لست مكلفاً إلا أن تقاتل أنت بنفسك في سبيل الله . ولست مسؤولا عن تقصير غيرك بعد أن تحرضهم على القتال ، فتقدم أنت إلى الجهاد ، فإنَّ الله ناصرك . (٢)

٢) تَكَلَّف العملَ : تناوله على مشقة أو ألم ؛ أو قام به رياء أو تَصَنُّعاً بغير رغبة منه ، فهو مُتَكَلِّف ، وجمعه متكلفون .

المُتَكَلِّفِين : « قل ما أسألكم عليه من أجرٍ وما أنا من المتكلفين » ٨٦/ ص . (١)

ك ل ل

(الْكَلَالَة — كَلٌّ — كُلّ — كُلاًّ — كُلّه — كُلّها — كُلّهُم — كُلّهُنّ — كُلّمَا — كُلّ مَا) .

١) كَلَّ الرجل يَكِلّ كلالة : فقد الولدَ والوالدَ .

٢) الكلالة لها معنيان هما :

ا — من ليس له ولد ولا والد ، فإذا مات وَرِثه غيرهما ، كالإخوة .

ب — الورثة غير الولد والوالد

وقد فُسِّر بالمعنى الأول قولُه :

الكَلَالَة : « وإن كان رجل يُورَثُ كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السُّدُس » ١٢/ النساء . (٢)

ويحتمل المعنيين قوله :

« يستفتونك قل اللهُ يُفتيكم فى الكلالة »

١٧٦/ النساء .

٣) الكَلُّ : مَنْ يعتمد على غيره فى معيشته.

كَلٌّ : « ضرب اللهُ مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر (١)
على شىء وهو كَلٌّ على مولاه » ٧٦/ النحل.

٤) كُلّ :

ا — كل : كلمة تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ماتضاف إليه أو أحواله .

ولها أربع حالات هى :

١) أن تفيد شمول الحكم لجميع حالات المضاف إليه ، وذلك إذا كان اسم معنى كما فى :

كُلّ : « فلا تميلوا كُلَّ المَيْل فتذروها (٣٢٥)
كالمُعَلَّقَة » ١٢٩/ النساء ، فالمَنْهِىّ عنه هو الميـل التام الشامل لجميع حالاته :

« ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك ولا تبسطها كُلَّ البسط » ٢٩/ الإسراء ؛ فالمنهى عنه هو بَسْط اليد بَسْطاً تاماً لا أثر فيه لحالة من حالات القَبْض . وهذا كناية عن الإسراف . ومثل هذا يقال فى ٧٠/ الأنعام و ٧/ ١٩/ سبأ .

٢) أن تُفيد شمول الحكم لجميع أفراد المضاف إليه مذكوراً كان أو مُقدَّراً .

ولهذه الحالة أربع حالات فرعية هى :

أولا : أن يكون المضاف إليه اسم جنس معرفاً أو مافى معناه كما فى : « كُلُّ الطَّعام كان حِلًّا لبنى إسرائيل » ٩٣/ آل عمران .

ثانياً : أن يكون المُضافُ إليه جمعاً معرفاً أو مافى معناه . كما فى : « له فيها من كُلِّ الثمرات وأصابه الكِبَر » ٢٦٦/ البقرة ، واللفظ فى ٥٧/ الأعراف و٣/ الرعد و ١٥/ محمد .

وكما فى : « كُلُّ أولئك كان عنه مَسْئُولا » ٣٦/ الإسراء ، فقد أُضيفت كل إلى اسم إشارة فى حالة الجمع .

وقوله : « كُلُّ ذلك كان سيئة عند ربك مكروها » ٣٨/ الإسراء ، فقد أُضيفت كل إلى اسم إشارة مفرد ولكن يراد به الجمع كما يفهم من السِّياق ومثل هذا يقال فى ٣٥/ الزخرف .

ثالثاً : أن تضاف إلى مفرد منكر أو مافى حُكْمِه . مثال مافى حكم المفرد .

قوله : « وآتاكم من كُلِّ ما سألتموه » ٣٤/ إبراهيم ؛ أى من كل شىء طلبتموه .

وقوله : «إنْ كُلُّ مَنْ فى السموات والأرض

إلا آتِي الرَّحمنِ عَبْدًا » ٩٣/ مريم ؛ أى كل مخلوق .

وقوله : « كُل مَنْ عليها فان » ٢٦/ الرحمن ، أى كل مخلوق .

ومِثالُ المُضافِ إليه المفرد المنكر قوله : « إنَّ اللهَ على كل شيء قَدِير » ٢٠/ البقرة . وهذه الحالة أكثر من غيرها ذِكْرًا فى القرآن الكريم نجدها فى المثال السابق . وفى ٢٩/ ٦٠/ ١٠٦/ ١٠٩/ ١٤٥/ ١٤٨/ ١٦٤/ ٢٣١/ ٢٥٩/ ٢٦٠/ ٢٦١/ ٢٧٦/ ٢٨١/ ٢٨٢/ ٢٨٤/ البقرة أيضاً و ٢٥/ ٢٦/ ٢٩/ ٣٠/ ١٦١/ ١٦٥/ ١٨٥/ ١٨٩/ آل عمران و ١١/ ١٢/ ٣٢/ ٣٣ (مكرر)/ ٤١/ ٧٨/ ٨٥/ ٨٦/ ١٢٦/ ١٢٩/ ١٧٦/ النساء و ١٧/ ١٩/ ٤٠/ ٤٨/ ٩٧/ ١١٧/ ١٢٠/ المائدة و ١٧/ ٢٥/ ٤٤/ ٦٤/ ٦٧/ ٨٠/ ٨٥/ ٩٩/ ١٠١ (مكرر)/ ١٠٢ (مكرر)/ ١٠٨/ ١١١/ ١١٢/ ١٢٣/ ١٣٢/ ١٤٦/ ١٥٤/ ١٦٤ (مكرر)/ الأنعام و ٢٩/ ٣١/ ٣٤/ ٨٦/ ٨٩/ ١١٢/ ١٤٥ (مكرر)/ ١٤٦/ ١٥٦/ ١٦٠/ الأعراف و ١٢/ ٤١/ ٥٦/ ٧٥/ الأنفال و ٥/ ٣٩/ ١١٥/ ١٢٢/ ١٢٦/ التوبة و ٢٢/ ٣٠/ ٤٧/ ٤٩/ ٥٤/ ٧٩/ ٩٧/ يونس و ٣/ ٤/ ١٢/ ٥٧/ ٥٩/ هود و ٣١/ ٧٦/ ١١١/ يوسف و ٧/ ٨ (مكرر)/ ١٦/ ٢٣/ ٣٣/ ٣٨/ ٤٢/ الرعد و ٥/ ١٥/ ١٧/ ٢٥/ ٥١/ إبراهيم و ١٧/ ١٩/ ٤٤/ الحجر و ١١/ ٣٦/ ٦٩/ ٧٧/ ٨٤/ ٨٩ (مكرر)/ ١١١ (مكرر)/ ١١٢/ النحل و ١٢/ ١٣/ ٧١/ ٨٤/ ٨٩/ الإسراء و ٤٥/ ٥٤/ ٧٩/ ٨٤/ الكهف و ٦٩/ مريم و ١٥/ ٥٠/ ٩٨/ طه و ٣٠/ ٣٥/ ٨١/ ٩٦/ الأنبياء و ٢ (مكرر)/ ٣/ ٥/ ٦/ ١٧/ ٢٧ (مكرر)/ ٣٤/ ٣٨/ ٦٧/ الحج و ٥٣/ ٨٨/ ٩١/ المؤمنون و ٢/ ١١/ ٣٥/ ٤١/ ٤٥ (مكرر)/ ٦٤/ النور و ٢/ ٣١/ ٥١/ الفرقان و ٧/ ٣٧/ ٦٣/ ١٢٨/ ٢٢٢/ ٢٢٥/ الشعراء و ١٦/ ٢٣/ ٨٣/ ٨٨/ ٩١/ النمل و ٥٧/ ٧٥/ ٨٨/ القصص و ٢٠/ ٥٧/ ٦٢/ العنكبوت و ٣٢/ ٥٠/ ٥٨/ الروم و ١٠ (مكرر)/ ١٨/ ٣١/ ٣٢/ لقمان و ٧/ ١٣/ السجدة و ٢٧/ ٤٠/ ٥٢/ ٥٤/ ٥٥/ الأحزاب و ٩/ ١٩ (مكرر)/ ٢١/ ٤٧/ سبأ و ١/ ٣٦/ فاطر و ١٢/ ٧٩/ ٨٣/ يس و ٧/ ٨/ الصافات و ٣٧/ ص و ٢٧/ ٦٢ (مكرر)/ ٧٠/ الزمر و ٥/ ٧/ ١٧/ ٢٧/ ٣٥/ ٦٢/ غافر و ١٢/ ٢١/ ٣٩/ ٥٣/ ٥٤/ فصلت

و ٩/ ١٢/ ٣٣/ الشورى و ٤/ ٥٥/ الدخان
و ٧/ ٢٢/ ٢٨ (مكرر) / الجاثية و ٢٥/ ٣٣/
الأحقاف و ٢١/ ٢٦/ الفتح و ١٦/ الحجرات
و ٧/ ٨/ ٢١/ ٢٤/ ٣٢/ ق و ٤٩/ الذاريات
و ٢١/ الطور و ٣/ ٢٨/ ٤٩/ ٥٢/ ٥٣/ القمر
و ٢٩/ ٥٢/ الرحمن و ٢/ ٣/ ٢٣/ الحديد
و ٦/ ٧/ المجادلة و ٦/ الحشر و ٤/ المنافقون
و ١/ ١١/ التغابن و ٣/ ١٢ (مكرر) /
الطلاق و ٨/ التحريم و ١/ ١٩/ الملك
و ١٠/ القلم و ٣٨/ المعارج و ٢٨/ الجن
و ٣٨/ ٥٢/ المدثر و ٢٩/ النبأ و ٣٧/ عبس
و ١٢/ المطففين و ٩/ البروج و ٤/ الطارق
و ٤/ القدر و ١/ الهمزة .

رابعاً : أن تقطع عن الإضافة ويقدر المضاف إليه مفرداً كما في : « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » ٢٨٥/ البقرة .
أو جمعاً كما في : « بل له ما في السموات والأرض كُلٌّ له قانتون » ١١٦ / البقرة ؛ أى كل الخلائق والسياق هو الذى يدل على المضاف إليه المحذوف .

ونجد هذا الاستعمال في ١٤٨ / البقرة أيضا و ٧/ آل عمران و ٣٨ / الأعراف و ٥٤/ الأنفال و ٦/ ٤٠/ هود و ٢/ الرعد و ١٣٥/
طه و ٣٣/ ٨٥/ ٩٣/ ٩٩ / الأنبياء و ٢٧ / المؤمنون و ٨٧ / النمل و ٤٨/ القصص و ٢٦/ الروم و ٢٩/ لقمان و ١٢ / ١٣ / فاطر و ٣٢/ ٤٠/ يس و ١٤ / ١٩/ ٤٨ / ص و ٥/ الزمر و ٤٨/ غافر و ٣٥/ الزخرف و ١٩/ الأحقاف و ١٤ / ق .

ومثل هذا يقال في :

كُلًّا : « وكلا وعد الله الحسنى » ٩٥/ النساء (١٥)
واللفظ في ١٣٠ / النساء أيضا و ٨٤/ ٨٦/ الأنعام و ٤٦ / الأعراف و ١١١ / ١٢٠ / هود و ٢٠ / الإسراء و ٤٩ / مريم و ٧٢/ ٧٩/ الأنبياء و ٣٩ (مكرر) / الفرقان و ٤٠/ العنكبوت و ١٠ / الحديد .

٣) أن تستعمل كلمة كل مع إفادتها شمول الحكم كما ذكرنا اسم توكيد مؤكداً لما قبله .

وذلك كما في :

كُلِّه : « هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم (٧)
وتؤمنون بالكتاب كله » ١١٩/ آل عمران
واللفظ في ١٥٤ / آل عمران أيضاً و ٣٩/ الأنفال و ٣٣/ التوبة و ١٢٣/ هود و ٢٨/ الفتح و ٩ / الصف .

كُلُّها :« وعلَّم آدم الأسماء كلها » ٣١/ البقرة ، (٥) واللفظ فى ٥٦ / طه و ٣٦ / يس و ١٢ / الزخرف و٤٢/ القمر .

كُلُّهُم : « ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض (٤) كلهم جميعاً » ٩٩/ يونس ، واللفظ فى ٣٠ / الحجر و ٩٥/ مريم و ٧٣/ ص .

كُلُّهُنَّ : « ولا يحزَنَّ ويرضَيْن بما آتيتهن (١) كلهن » ٥١/ الأحزاب .

٤) أن تستعمل ظرف زمان وفى هذه الحالة يتصل بها (ما) المصدرية الزمانية على الأصح ، ويكون المصدر المؤول نائباً عن الزمان المضاف إليه (كل) ، كما فى :

كُلَّمَا : « يكاد البرقُ يَخْطَفُ أبصارهم كلما (١٥) أضاء لهم مَشَوْا فيه » ٢٠ / البقرة ؛ أى مشوا فيه كل زمان إضاءة .

ومن هذا التركيب ومايشبهه نجد بعدها فعلين يكونان فى الغالب ماضيين فيدل « كلما » على أن مدلول الفعل الثانى يتحقق بعد وقوع مدلول الفعل الأول ؛ أى أنهم يمشون بعد أن يروا الضوء .

ومثل ذلك يقال فى ٢٥ / ٨٧ / ١٠٠ / البقرة و٣٧ / آل عمران و ٥٦/ النساء و ٦٤/ ٧٠/ المائدة و ٣٨ / الأعراف و/٣٨/ هود و٩٧/ الإسراء و ٢٢ / الحج و ٢٠ / السجدة و ٨/ الملك و ٧ / نوح .

كُلَّ مَا : « كل ما رُدُّوا إلى الفتنة أُركِسُوا (٢) فيها » ٩١ / النساء ، واللفظ هكذا بفصل « ما » عن « كل » فى ٤٤/ المؤمنون .

ك ل ل ا

(كَلاَّ)

١ — كلا : لفظ يراد به الزجر ، أوالتحذير، أو الاستنكار .

كَلَّا : « كلا سنكتب ما يقول ونمُدُّ له من (٣٣) العذاب مدًّا » ٧٩ / مريم ، فهنا زجر لمَنْ كفر بآيات الله ، وقال : « لأُوتَيَنَّ مالا وولدا » ؛ كى يُؤمِنَ ويكف عن مثل هذه الأقوال الباطلة ، وتحذير له من العذاب الذى قد يلحقه جزاء على كفره وعناده وادعائه ، واستنكار لعقيدته الفاسدة وأقواله الباطلة .

ومثل هذا يقال فى : « كَلاَّ إنَّها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بَرْزَخ إلى يوم يبعثون » ١٠٠/ المؤمنون . والكلمة التى يقولها ذلك المشرك وأتباعه هى قوله : « رَبِّ ارجعونِ لعلِّى أعملُ صالحا فيما تركْتُ » .

وكذلك فى : « ألهاكم التكاثر حتى زرتم

المقابر كلا سوف تعلمون » ٣ / التكاثر ، وفى ١٥ / المعارج و٣٠ / ٢٦ / القيامة و ٩ / الإنفطار و ١٥ / العلق .

٢) قد يكون الغرض من ذكر كلا إثبات ما بعدها والتنبيه على أنه حقيقة واقعية أو طبيعية . وقد حُمِل على هذا قولُه : « كلا إنَّ الإنسانَ ليطغَى أن رآه استغنى » ٦ / العلق ؛ أى أن من طبيعة الإنسان أن يطْغَى حين يَسْتغنى . وواضح أن هذا يتضمن شيئاً من الاستنكار والزجر .

ومثل هذا يقال فى : « كلا سيكفُرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضِدا » ٨٢ / مريم ، واللفظ فى ١٥ / ٦٢ / الشعراء و ٢٧ / سبأ و ٣٩ / المعارج و ١٦ / ٣٢ / ٥٣ / ٥٤ / المدثر و ١١ / القيامة و ٤ / ٥ / النبأ و ١١ / ٢٣ / عبس و ٧ / ١٤ / ١٥ / ١٨ / المطففين و ١٧ / ٢١ / الفجر و ١٩ / العلق و ٤ / ٥ / التكاثر و ٤ / الهُمزة .

ك ل م

(كَلَّمَ — كَلَّمَهُ — كَلَّمَهُمُ — أُكَلِّمَ — تُكَلِّمُ — تُكَلِّمُنَا — تُكَلِّمُهُمْ — تُكَلِّمُونِ — نُكَلِّمُ — يُكَلِّمُ — يُكَلِّمُنَا — يُكَلِّمُهُ — يُكَلِّمُهُم — كُلِّمَ — تَكَلَّمُ — نَتَكَلَّمَ — يَتَكَلَّمُ — يَتَكَلَّمُونَ — كَلَامَ — بِكَلَامِى — كَلِمَة — كَلِمَتُهُ — كَلِمَتُنَا — كَلِمَات — كَلِمَاتِهِ — الكَلِم — تَكْلِيمًا) .

١ — كَلَمَهُ يَكْلِمُهُ كَلْمًا : جرحه ، أو خدش جلده ، ويطلق الكلم مجاز على المبالغة فى التوبيخ .

« وإذا وقع القولُ عليهم أخرجنا لهم دَابَّةً من الأرض تَكْلِمُهم » ٨٢ / النمل . بفتح التاء وتخفيف اللام فى بعض القراءات . وقيل فى معنى ذلك أن الدابة تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء فيفشو السواد فى وجهه ، وتنكت فى وجه المؤمن نكتة بيضاء فينتشر البضاض فى وجهه كله .

وقيل إن الدابة تشتد فى توبيخهم والطعن فى عقائدهم . وقيل إن الدابة تكلمهم أى تخاطبهم وهذا هو الأصل فى القراءة المشهورة .

٢ — كَلَّمَه :

ا — كلّمه تكليما : جرحه على سبيل الحقيقة أو المجاز ، فالتشديد للمبالغة أو التكثير . وبالمعنيين فُسِّرت آية النمل السابقة على قراءة عامة القراء الذين يَضُمُّون التاء ويشددون اللام .

ب — كَلَّمه خاطبه ويترجح أن يكون من هذا تكليم الدابة المذكور فى الآية السابقة. فقد قيل إنها ستقول للمؤمن : يا مؤمن تكريماً له ، وللكافر : يا كافر توبيخاً له . وقد ورد الفعل كَلَّم وما تصرَّف منه بمعنى خاطب فى كثير من آى الذكر الحكيم .

كَلَّمَ : « منهم من كَلَّمَ الله ورفع بعضهم درجات » ٢٥٣ / البقرة ، وقد أشار الله تعالى إلى طرق كلامه لأنبيائه وأصفيائه من البشر بقوله : « وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وَحْياً ، أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء » ٥١ / الشورى ، واللفظ فى ١٦٤ / النساء . (٢)

كَلَّمَهُ : « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربُّه قال ربِّ أرنى أنظرْ إليك » ١٤٣/الأعراف ، واللفظ فى ٥٤/ يوسف . (٢)

كَلَّمَهُمْ : « ولو أننا نَزَّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كُلَّ شىء قُبُلا ما كانوا ليؤمنوا » ١١١/ الأنعام . (١)

أُكَلِّمَ : « إنى نَذَرْت للرَّحمن صَوْماً فلن أُكَلِّمَ اليوم إنسِيّاً » ٢٦/ مريم . (١)

تُكَلِّمَ : « قال آيتك ألا تكلم الناسَ ثلاثة أيام إلا رمزاً » ٤١/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٠/ المائدة و ١٠/ مريم . (٣)

تُكَلِّمُنَا : « اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم » ٦٥/ يس ؛ أى تدلنا على ما ارتكبوه من آثام . وقيل إن الله تعالى يخلق فى الأيدى القدرة على الكلام فتتكلم كلاماً مسموعاً . (١)

تُكَلِّمُهُمْ : « وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم » ٨٢/ النمل ، وقد سبق الكلام على هذه الآية الكريمة . (١)

تُكَلِّمُونِ : « قال اخسَئُوا فيها ولا تكلمون » ١٠٨/ المؤمنون . (١)

نُكَلِّمُ : « كيف نكلم مَنْ كان فى المهد صبياً » ٢٩/ مريم . (١)

يُكَلِّمُ : « ويكلم النَّاسَ فى المَهْد وكَهْلا » ٤٦/ آل عمران . (١)

يُكَلِّمُنَا : « وقال الذين لا يَعلمون لولا يُكلِّمُنا اللهُ أو تأتينا آية » ١١٨/ البقرة . (١)

يُكَلِّمَهُ : « وما كان لبشر أن يكلمه اللهُ إلاَّ وحياً أو من وراء حجاب » ٥١/ الشورى ، وتقدم الكلام عليها . (١)

يُكَلِّمُهُمْ : « ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم » ١٧٤/ البقرة ، واللفظ فى ٧٧/ آل عمران و ١٤٨/ الأعراف . (٣)

كُلِّمَ : « ولو أن قرآنا سُيِّرَتْ به الجبال أو (١) قُطِّعَت به الأرض أو كلم به الموتى » ٣١ / الرعد ، كُلِّمَ الماضى المبنى للمجهول من كلم ومعناه : خوطب .

٢) تكلم :

ا — تكلم نطق بكلام .

تَكَلَّمُ : « يوم يأت لا تَكَلَّمُ نفسٌ إلا (١) بإذنه » ١٠٥ / هود ؛ أى لا تتكلم ، فلا يصدر عنها كلام مطلقا .

ب — ويقال تَكَلَّم بالأمر : أى تابع الحديث عنه ، أو خاض فى الحديث عنه .

وقد يكون من هذا :

نَتَكَلَّم : « ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون (١) لنا أن نتكلم بهذا » ١٦/النور ؛ أى لا ينبغى لنا أن نخوض فى الحديث عنه وهو حَدِيث الإفك .

جـ — ويقال على سبيل التَّمْثِيل : تكلمت حَالُ فلان بحاجته ، أى دلت عَلَيْها .

وقد يكون من هذا :

يَتَكَلَّمُ : « أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم (١) بما كانوا به يُشْرِكون » ٣٥ / الروم ؛ إذا أريد بالسلطان حجة أو كتاب . أما إذا أريد « الملك » فإن الفعل « يتكلم » يكون بمعنى يتحدث .

« ولا يتكلمون » فى :

يَتَكَلَّمُونَ : « لا يتكلمون إلاَّ من أذِن (١) له الرحمن وقال صَوابا » ٣٨ / النبأ ، معناه : لا يصدر من جميعهم خطاب إلا ممن أذن له الرحمن .

٣) الكلام :

ا — الكلام هو اللفظ المركب المفيد إفادة تامة . هذا هو تعريف الكلام الصادر عن الإنسان . أما الصادر عن الله تعالى فلا يعرف حقيقته إلا هو . راجع التمهيد لمادة ق و ل .

وقد أضيف الكلام إلى الله تعالى فى :

كَلاَمَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون (٢) كلام الله ثم يُحَرِّفُونه » ٧٥ / البقرة ؛ أى كلام الله المقدس المُوحَى به إلى رسوله بطريقةٍ ما من الطرق المشار إليها آنفا . واللفظ فى ٦ / التوبة و ١٥ / الفتح .

ب — يأتى الكلام بمعنى التكليم أو المخاطبة ، كما فى قوله ، يخاطب موسى عليه السلام .

بِكَلاَمِى : « إنِّى اصطفَيْتُكَ على الناس (١) برسالاتى وبكلامى » ١٤٤ / الأعراف ؛ بمخاطبتى إياك .

٤) الكلمة :

ا — الكلمة : الكلام أى اللفظ المركب المفيد إفادة تامة .

وكثيراً ما يذكر فى القرآن الكريم لفظ «كلمة» ويذكر قبلها أو بعدها، أو فى آية أخرى ما يبين الغرض منها .

(٢٦) كَلِمَة : «كلا إنها كلمة هو قائلها» ١٠٠ / المؤمنون، وهذه الكلمة هى قوله من قبل : «رب ارجعون لعلى أعمل صالحاً فيما تركت»: «قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألاَّ نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله» ٦٤/ آل عمران، فالمراد بالكلمة هنا هو قوله فى الآية نفسها : ألاَّ نعبد إلا الله — الآية : «وتمَّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجِنَّة والناس أجمعين» ١١٩ / هود ، فكلمة ربك هى قوله : «لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين» : «كَبُرت كلمةً تخرج من أفواههم» ٥/ الكهف ، فالكلمة هى قولهم من قبل : «اتخذ الله ولدا». والكلمة الباقية فى قوله : «وجعلها كلمة باقية فى عَقِبه» ٢٨ / الزخرف ، هى قول إبراهيم عليه السلام «إنَّنِي بَرَاء مما تعبدون» ٢٦/ الزخرف .

وقد يكون المراد من كلمة «ربك» فى : «وتمَّت كلمة رَبِّكَ صِدْقاً وعَدْلا» ١١٥ / الأنعام ، هو قوله : «لأملأن جهنم من الجِنَّة والناس أجمعين» ١١٩ / هود .

والكلمة «الحسنى» فى : «وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا» ١٣٧/ الأعراف. هى — كما قيل — وَعْده إيّاهم أن يرثوا الأرض المقدسة . وقد ورثوها فى عهد داود وسليمان .

وفسر قوله : «وجعلَ كلمةَ الذين كفروا السُّفْلَى وكلمةُ الله هى العليا» ٤٠ (مكرر) / التوبة ، بأن كلمة الكافرين هى الشرك ، وكلمة الله هى التوحيد .

وكلمة الكفر فى قوله : «يحلِفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمةَ الكُفْر» ٧٤/ التوبة ، هى — على ما قيل — قولُ بعض الكفار «لئن رجعنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ» ٨ / المنافقون .

وكلمة التقوى فى : «وألزمهم كلمةَ التقوى» ٢٦ / الفتح — قيل : إنها لا إله إلا الله محمد رسول الله .

ب — الكلمة : قضاء الله وحكمه .

«ولولا كلمةٌ سبقت من ربك لقُضِى بينهم» ١٩ / يونس ؛ أى قضاؤه بتأجيل الحكم

بينهم إلى يوم القيامة. ومثل ذلك يقال فى ٣٣ / ٩٦ / يونس أيضا و ١١٠ / هود و ١٢٩ / طه و ١٩ / ٧١ / الزمر و ٦ / غافر و ٤٥ / فصلت و ١٤ / ٢١ / الشورى.

ووصفت الكلمة بأنها طيبة فى قوله تعالى: « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » ٢٤ / إبراهيم. وفسرت الكلمة الطيبة بأنها هى ما يعبِّر عن حق أو يدعو إلى صلاح.

ووصفت الكلمة أيضاً بأنها خبيثة فى: « ومَثَلُ كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتُثَّت من فوق الأرض مالها من قرار » ٢٦ / إبراهيم. وقيل فى تفسير الكلمة الخبيثة إنها هى ما يُعرِب عن باطل أو يدعو إلى فساد.

جـ — الكلمة: المخلوق يخلقه الله تعالى بكلمة « كن » أو نحوها، دون توسط ما أُلِف من أسباب الخلق. وقد أطلقت الكلمة بهذا المعنى على عيسى عليه السلام. لكونه مُوجَداً بها.

قال تعالى يخاطب زكريا عليه السلام: « إن الله يُبَشِّرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله » ٣٩ / آل عمران، فالمراد « بالكلمة » هنا عيسى عليه السلام، يؤيد ذلك قوله تعالى فى قصة مريم عليها السلام: « إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم » ٤٥ / آل عمران.

(١) كَلِمَتُه: « إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته » ١٧١ / النساء وإطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام من قبيل إطلاق السبب على المسبب.

والمراد من « كلمتنا » فى:

(١) كَلِمَتُنَا: « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين » ١٧١ / الصافات. هو قوله فى الآية نفسها: « إنهم لهمُ المَنْصُورُونَ ». أو قوله: « كتب الله لأغلبن أنا ورسلى » ٢١ / المجادلة.

٥) الكلمات: جمع كلمة.

(٨) كَلِمَات: « فتلقَّى آدمُ من ربه كلمات فتاب عليه » ٣٧ / البقرة؛ قيل إن المراد بالكلمات هنا هى أن يرجو آدمُ عليه السلام من ربه أن يتوب عليه: « وإذ ابتلى ابراهيمَ ربُّه بكلمات فأتمهن » ١٢٤ / البقرة؛ قيل فى معنى كلمات هنا إنها أمور كُلِّف إبراهيم عليه السلام أن يقوم بها. وقيل هى كلمات التكليف التى خاطبه الله بها، : « وأُوذُوا حتى أتاهم نَصْرُنا ولا مبدل لكلمات الله »

٣٤ / الأنعام ؛ أى وعوده لرسله بالنصر ، أو نحوه . وقيل المراد : أحكامه وشرائعه ، واللفظ فى ٦٤ / يونس و ١٢ / التحريم ،

« قل لو كان البحرُ مِداداً لكلمات ربى ١٠٩ (مكرر) / الكهف ؛ قيل المراد : العبارات الدالة على علم الله وكلمه ، واللفظ فى ٢٧ / لقمان .

كَلِمَاتِه : « وتمت كلمة ربك صِدْقاً وعَدْلاً
لامبدل لكلماته » ١١٥ / الأنعام ؛ أى أحكامه (٦)
وشرائعه ، واللفظ فى ١٥٨ / الأعراف و ٧ / الأنفال و ٨٢ / يونس و ٢٧ / الكهف و ٢٤ / الشورى .

٦ — الكَلِم : جمع كلمة أيضاً .

الكَلِم : « من الذين هادوا يُحرِّفُون الكَلِمَ
عن مواضعه » ٤٦ / النساء ؛ أى كلام الله (٤)
المُوحَى به إلى رسوله ، واللفظ فى ١٣ / ٤١ / المائدة .

ووصف الكلم بأنه طيب فى : « إليه يصعد الكلم الطيب » ١٠ / فاطر ؛ أى الكلمات الحسنة التى تدعو إلى خير أو تودى إلى صلاح .

٧ — التكليم : مصدر كَلَّم ، وهو المخاطبة .

تَكْلِيمًا : « وكَلَّم الله موسى تكليما »
١٦٤ / النساء ، وقد ذكر المصدر للتأكيد . (١)

ك ل و

(كِلْتَا — كِلاَهُمَا)

كلتا فى التثنية ككل فى الجمع ، فهو لفظ يفيد شمول الحكم لما يضاف إليه ، ويلازم الإضافة إلى ما يدل على اثنتين ، ظاهراً كان كأن تقول كلتا المرأتين قامت أو قامتا أو ضميرا كأن تقول كلتاهما قامت أو قامتا

كِلْتَا : « كلتا الجنتين آتت أُكُلَها » ٣٣ /
الكهف . (١)

وكِلَا مثل كلتا فيما تقدم من الأحكام ، إلا أنه يضاف إلى مثنى مذكر ظاهراً كان كأن تقول كلا الرجلين قام أو قاما ، أو ضميراً كما فى :

كِلاَهما : « إمّا يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ » ٢٣ / الإسراء . (١)

ويؤخذ مما تقدم أن خبر كلتا وكلا يكون مفردا مراعاة للفظ ، وقد يكون مثنى مراعاة للمعنى ، كأن تقول : كلتا الطالبتين نجحتا ، أو ناجحتان ، وكلا الطالبين نجحا ، أو ناجحان .

ك م ل

(أَكْمَلْتُ — لِتُكْمِلُوا — كَامِلَيْنِ — كَامِلَة) .

١ — كَمُل الشىء يكمل كمالاً : تمّ ، فهو كامل ، وهى كاملة ، وهما كاملان .

٢ — أكمل الشيء : أتمه .

أَكْمَلْتُ : « اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتى » ٣ / المائدة ؛ تفضل سبحانه على عباده فأكمل تِبْيان العقائد ، وتوضيح معالم الدين من شرائع وقوانين كاملة للمعاملة والسلوك . (١)

لِتُكْمِلُوا : « ولتكملوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم » ١٨٥ / البقرة ؛ أى ولتتمموا عدد أيام الصوم لتكون مثل عدد أيام شهر رمضان . (١)

كَامِلَيْنِ : « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » ٢٣٣ / البقرة . (١)

كَامِلَةٌ : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥ / النحل . (٢)

ك م م

(الأَكْمَامِ – أَكْمَامِهَا)

الكِمُّ : الغلاف يغطى الثمر والحب فى الشجر والنخل والزرع ، وجمعه أكمام .

الأَكْمَام : « فيها فاكهة والنَّخلُ ذاتُ الأكمام » ١١ / الرحمن . (١)

وكِمُّ النخلِ : كل مايغطى شيئاً فيه كالليف والسعف ووعاء الطلع .

أَكْمَامِهَا : « وماتخرجُ من ثمرات من أكمامها وما تحمِل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه » ٤٧ / فصلت . (١)

ك م ه

(الأَكْمَه)

كَمِه يكمَه كَمَهًا : فقد بصره ، أو عَمِى ، فهو أكمه .

فالأكمه : من ولد أعمى أو من فقد بصره .

الأَكْمَهَ : « وأبرِئُ الأكمه والأبرصَ وأُحيِ الموتى بإذن الله » ٤٩/ آل عمران . واللفظ فى ١١٠ / المائدة . (٢)

ك ن د

(لَكَنُودٌ)

كند النعمه يكنُدها كنوداً : جحدها ولم يشكرها ، فهو كاند ، وكنود وصف للذكر والأنثى مبالغة فى كاند ، ويدل على الكثرة أو على رسوخ خُلُق الكنود فى نفس الإنسان .

لَكَنُودٌ : « إن الإنسان لربه لكنود » ٦/ العاديات ؛ أى شديد الجحود لله تعالى فلا يشكره على نعمه التى لا تحصى ، وآية ذلك عصيانه لربه فى أوامره ونواهيه . (١)

ك ن ز

(كَنَزْتُمْ — تَكْنِزُونَ — يَكْنِزُونَ — كَنْزٌ — كَنْزَهُمَا — كُنُوزٌ) .

١ — كنز المالَ يكنزه كَنْزاً : جمعه وادّخره فلم ينفق منه ما يطلب منه إنفاقه .

كَنَزْتُمْ : « يوم يُحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم » ٣٥ / التوبة . (١)

تَكْنِزُونَ : « فذوقوا ما كنتم تكنزون » ٣٥ / التوبة . (١)

يَكْنِزُونَ : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم » ٣٤ / التوبة . والضمير فى ينفقونها ، راجع إلى الكنوز المفهومة من (يكنزوا) وقيل راجع إلى الفضة لأنها أغلب أموال الناس . (١)

٢) الكنز : ما يجمع ويدّخر من مال أو نحوه مما يتنافس فى جمعه وادّخاره ، وجمعه : كنوز .

كَنْزٌ : « لولا أُنزِل عليه كنز أو جاء معه مَلَك » ١٢ / هود ، واللفظ فى ٨٢ / الكهف و ٨ / الفرقان . (٢)

كَنْزَهُمَا : « فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما » ٨٢ / الكهف . (١)

كُنُوز : « فأخرجناهم من جنات وعيون وكُنوزٍ ومقام كريم » ٥٨ / الشعراء ، واللفظ فى ٧٦ / القصص . (٢)

ك ن س

(الكُنَّس)

كَنَسَ الظبى يَكْنِس كُنُوسا : استتر فى كِناسه ، وهو مأواه الذى يتخذه فى الشجر ليستره ، فهو كانِس ، وجمعه كُنَّس .

الكُنَّسِ : « فلا أقسم بالخُنَّس الجوار الكنس » ١٥ / ١٦ / التكوير . والجوارى الكنس : الكواكب تختفى ، أو بقر الوحش أو الظباء تأوى إلى مخابئها ، أو كل ما كانت صفته الكنوس أحياناً والجرى أخرى . (١)

ك ن ن

(أَكْنَنْتُمْ — تُكِنُّ — أَكِنَاناً — أَكِنَّة — مَكْنُون) .

١ — أَكَنَّ الحبَّ ونحوه فى نفسه يكنه : أخفاه ولم يذكره ، لا تصريحاً ولا تعريضاً .

أَكْنَنْتُمْ : « ولا جُناحَ عليكم فيما عَرَّضْتُم به من خِطْبة النساء أو أكننتم في أنفسكم » (١) ٢٣٥ / البقرة .

تُكِنّ : « وإنّ ربّك ليعلم ما تكن صدورهم وما يُعْلِنون » (٢) ٧٤ / النمل ، واللفظ في ٦٩ / القصص .

٢) الكِنّ : ما يصان أو يستر فيه الشيء ، وجمعه : أكنان ، ويسمى البيتُ ونحوه كِنًّا : لأنه المأوى يلجأ إليه الساكن ليستره ، ويقيه أذى الحر والبرد ، واعتداء الوحوش واللصوص وإغارة الأعداء .

أكْنَانًا : « وجعل لكم من الجبال أكنانًا » ٨١/ النحل ؛ أي بيوتا منحوتة في الصخور كالكهوف تأوون إليها .

٣) كِنانُ الشيء : غشاؤه الذي يستره ، أو غطاؤه الذي يُكَنّ أو يحفظ فيه ، وجمعه: أكنة .

أكِنَّة : « وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه » (٤) ٢٥ / الأنعام ، واللفظ في ٤٦ / الإسراء و ٥٧/ الكهف و ٥/ فصلت .

٤) كَنَّ الشيء يَكُنُّه كَنًّا : صانه ، فهو كَانٌّ ، والشيء مكنون .

مَكْنُون : « كأنّهنّ بيضٌ مَكْنُون ٤٩ / الصافات ؛ أي مصون محفوظ حيث بياض . (٤)

والمراد أنه ناصع البياض لم يتغير لونه ، : « ويطوف عليهم غِلمانٌ لهم كأنهم لؤلؤ مكنون » ٢٤/ الطور ؛ أي مصون في صدفه لا يزال صافي اللون ، أو محفوظ مخزون يحرص عليه صاحبه لأنه ثمين ، واللفظ في ٢٣/ الواقعة ، : « إنّه لقرآن كريم في كتاب مكنون » ٧٨/ الواقعة ؛ قيل هو قلب كل مؤمن وقيل هو اللوحُ المحفوظ .

ك هـ ف

(الكَهْفِ — كَهْفِهِمْ)

الكَهْف : النَّقْب في الجبل يكون أوسع من المغارة يأوي إليه الإنسان والحيوان .

الْكَهْفِ : « أم حَسِبتَ أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا » (٤) ٩ / الكهف وفي القرآن الكريم أخبار أصحاب الكهف في السورة المسمّاة باسم مأواهم وهي سُورَةُ الكهف ، وقد اختلف في عددهم وأسمائهم وزمانهم ومكانهم . واللفظ في ١٠/١١/١٦/ الكهف .

كَهْفِهِم : « وترى الشمسَ إذا طلعت تَزَّاور عن كهفهم » (٢) ١٧/ الكهف ، واللفظ في ٢٥/ الكهف أيضا .

ك هـ ل

(كَهْلاً)

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين ووخطه الشيب ، أو هو مَنْ جاوز الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة ، أى من كانت سنه بين ثلاثين وستين سنة تقريبا .

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم مرتين فى معرض الحديث عن عيسى عليه السلام ، الأولى فى :

كَهْلاً : « ويكلم الناس فى المهد وكَهْلاً ومن الصالحين » ٤٦/آل عمران . (٢)

والأخرى فى : « إذ أيَّدتُّكَ بروح القدس تُكَلِّمُ الناسَ فى المهد وكهلا » ١١٠/المائدة .

ك هـ ن

(كَاهِنٍ)

كَهَنَ الرجل لآخر يكْهَنُ وَيكْهُنُ وكَهُنَ يكْهُنُ كهانة : أخبره بالغيب على سبيل الظن ، فهو كاهن . وقد شاعت الكهانة فى الجاهلية بين العرب ، واتخذها بعضهم حرفة لهم . وكان الكفار يتقولون على الرسول ويرمونه بالكهانة ويقولون إن القرآن قول كاهن ، فعاب الله تعالى عليهم ذلك :

كَاهِنٍ : « فذَكِّرْ فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون » ٢٩/ الطور ، واللفظ فى ٤٢/الحاقة . (٢)

ك هـ ى ع ص

(كهيعص)

كهيعص مجموعة من الأحرف الهجائية افتتحت بها سورة « مريم » .

ويقال فى تأويلها ما قيل فى نظائرها من فواتح السور .

ك و ب

(أَكْوَاب)

الكوب : القدح لا عروة له ، ويُتَّخذ وعاء للشراب . وجمعه أكواب .

أَكْوَاب : « يُطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب » ٧١/الزخرف ، واللفظ فى ١٨/ الواقعة و ١٥ / الإنسان و ١٤ / الغاشية . (٤)

والأكواب المذكورة فى القرآن الكريم كلها هى الآنية التى تقدم فيها الأشربة لأهل الجنة ، وهذا من قبيل التمثيل ، إذ أنه لا يعلم أحدٌ غيرُ الله تعالى حقيقة هذه الأكواب ، ولا حقيقة ما يشرب فيها .

ك و د

(كَادَ — كَادَتْ — كَادُوا — كِدتَ — أَكَادُ — تَكَادُ — يَكَادُ — يَكَادُونَ — يَكَدْ) .

كاد الرجل يفعل كذا يكاد: قارب أن يفعله. ويقال : ما كاد يفعل كذا أو لم يكد يفعله ، أى لم يقرب من فعله ، ومن باب أولى لم يفعله .

كَادَ : « والذين اتَّبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم » (٢) ١١٧ / التوبة ، واللفظ فى ٤٢ / الفرقان .

كَادَتْ : « إن كادت لتُبدِى به لولا أن رَبَطنا على قلبها » (١) ١٠ / القصص .

كَادُوا : « قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون » (٥) ٧١ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٠ / الأعراف و ٧٣ / ٧٦ / الإسراء و ١٩ / الجن .

كِدتَ : « ولولا أن ثَبَّتْناك لقد كدت تَركَن إليهم شيئاً قليلا » (٢) ٧٤ / الإسراء ، واللفظ فى ٥٦ / الصافات .

أَكَادُ : « إن الساعة آتية أكادُ أُخفِيها » (١) ١٥ / طه ؛ أى أخفى موعد ظهورها .

وقيل : إن المعنى أكاد أظهرها على أنَّ أَخْفَى : معناه أزال الخفاء والله أعلم .

تَكَادُ : « تكاد السموات يتفطَّرن منه وتَنْشَقُّ الأرض » (٢) ٩٠ / مريم ، واللفظ فى ٥ / الشورى و ٨ / الملك .

يَكَادُ : « يكاد البرقُ يخطَفُ أبصارَهم » ٢٠ / (٦) البقرة ، واللفظ فى ١٧ / إبراهيم و ٣٥ / ٤٣ / النور و ٥٢ / الزخرف و ٥١ / القلم .

يَكَادُونَ : « فما لِهؤلاء القوم لا يكادون يَفْقَهون حَدِيثاً » (٣) ٧٨ / النساء ، واللفظ فى ٩٣ / الكهف و ٧٢ / الحج .

يَكَدْ : « ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها » (١) ٤٠ / النور .

ك و ر

(يُكَوِّرَ — كُوِّرَتْ)

كَوَّر الشىء يكوره تكويراً : لَفَّه على شىء آخر مستدير . يقال : كور العمامة .

يُكَوِّرُ : « خلق السموات والأرض بالحق ، يكور الليل على النهار » (٢) ٥ / الزمر : « ويكور النهارَ على الليل » ٥ / الزمر أيضاً .

وهذا تمثيل ، فقد جعل سبحانه زيادة طول الليل بتقصير طول النهار بمثابة لَفِّ الليل

حول النّهار وتمليكه جزءاً منه، وبالعكس، فقد جعل طول النّهار بتقصير طول الليل بمثابة لَفِّ النّهار على الليل وإعطائه جزءاً منه.

ويمكن أن يقال إنه تعالى جعل اقتفاء الظلام لأثر النور على سطح الأرض بمثابة التفاف الظلام حول النور أو التفاف الليل حول النهار، وجعل اقتفاء النور لأثر الظلام على سطح الأرض أيضاً بمثابة التفاف النور حول الظلام أو التفاف النّهار حول الليل.

كُوِّرَتْ: «إذا الشمسُ كُوِّرت» ١/التكوير. (١)

وتكوير الشمس لفها، أو رفعها وإزالتها. وقيل: لف ضيائها أو محوه. وقيل إن هذا الفعل مأخوذ من كور الشخص: جعله أعمى لا يبصر. وأصله الفارسي «كُورْ بِكِرْ» أي أعمى، وعمى الشمس معناه أن تفقد ضياءها، والله أعلم.

كَوَّرَ الجُنْدِيُّ عدوه: صرعه فسقط على الأرض ملفوفاً كأنه كرة. وقيل إن هذا هو المقصود من تكوير الشمس، فمعناه: إزالتها من مكانها أو قذفها في الفضاء.

ك ك ب

(كَوْكَبُ — كَوْكَباً — الكَوَاكِب)

الكوكب: النجم في السماء، وجمعه كواكب.

كَوْكَبٌ: «كأنها كوكب دُرِّيٌّ يوقَدُ من شجرة مباركة» ٣٥/النور. (١)

كَوْكَباً: «فلما جَنَّ عليه الليلُ رأى كوكباً» ٧٦/الأنعام، واللفظ في ٤/يوسف. (٢)

الكَوَاكب: «إنا زيّنّا السماء الدنيا بزينة الكواكب» ٦/الصافات، واللفظ في ٢/الانفطار. (٢)

ك و ن

(كَانَ — كَانَا — كَانَتْ — كَانَتَا — كَانُوا — كُنْتُ — كُنْتُمْ — كُنْتُنَّ — كُنَّ — كُنَّا — أَكُ — أَكُنْ — أَكُونَ — لأَكُونَنَّ — تَكُ — تَكُنْ — تَكُون — تَكُونَا — تَكُونَنَّ — تَكُونُوا — تَكُونُونَ — نَكُ — نَكُنْ — نَكُونَ — لَنَكُونَنَّ — يَكُ — يَكُن — يَكُنَّ — يَكُون — لِيَكُونَا — يَكُونَا — لَيَكُونَنَّ — يَكُونُوا — يَكُونُونَ — كُنْ — كُونُوا — كُونِي — مَكَانَ — مَكَاناً — مَكَانَكُمْ — مَكَانَهُ — مَكَانَتِكُمْ — مَكَانَتِهِمْ).

١) كان وما تصرف منها تستعمل فى القرآن الكريم فى عدة معان :

الأول : أن تدخل على مبتدأ وخبر فتدل على اتّصاف المبتدأ بالخبر فى زمن معين ماضياً كان أو مستقبلا .

الثانى : أن تفيد بمعونة السياق اتصاف المبتدأ بالخبر على سبيل الاستمرار ، أى فى الماضى والحاضر والمستقبل ، دون التقيد بزمن معين .

ويشمل السياق :

١) أن يكون الحديث عن اتصاف الله تعالى بإحدى صفاته .

٢) أن يكون الحديث عن وصف الشيء أو الشخص بما هو من عناصر طبيعته الملائمة له ، كما فى : « إن الباطِلَ كان زهوقا » ٨١/ الإسراء وقوله : « إن الشيطان كان للرحمن عصيا » ٤٤/ مريم .

٣) أن يتضمن الحديث حكماً من أحكامه تعالى أو فريضة من الفرائض التى فرضها الله تعالى على عباده ، كما فى : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا » ١٠٣/ النساء .

٤) أن يتضمن الكلام وعداً من الله تعالى كما فى : « وكان حَقًّا علينا نصر المؤمنين » ٤٧/ الروم .

الثالث : أن تستعمل فى أسلوب الجحود بمعنى الاستبعاد أو الاستنكار أو التنزيه بالنسبة إلى الله تعالى ، وذلك إذا كانت منفية وبعدها لام الجحود كما فى : « وما كان اللهُ ليُضِيع إيمانكم » ١٤٣/ البقرة .

أو أن الناصبة للمضارع كما فى : « أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاَّ خائفين » ١١٤/ البقرة .

أو اسم فاعل كما فى : « وما كان الله مُعذِّبَهم وهم يستغفرون » ٣٣/ الأنفال .

الرابع : أن تكون بمعنى « صار » كما فى : « فسَجَدُوا إلا إبليس أبَى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤/ البقرة . على رأى من يقولون إن كان هنا بمعنى صار .

الخامس : أن تدل على الوجود أو الثبوت ، وهى كان التامّة التى تكتفى بالفاعل ، كما فى : « وإن كان ذو عسرة فنَظِرة إلى ميسرة » ٢٨٠/ البقرة .

السادس : أن تكون زائدة ، يقصد بذكرها تأكيد المعنى أو نحو ذلك ، كما فى : « قالوا كيف نُكَلِّمُ مَنْ كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم .

هذا وإنَّ مَنْ يتتبع ذكر « كان » فى القرآن الكريم يجد أن « كان الناقصة » أكثر

استعمالا من غيرها ، فقد ذكرت ثلاثا وثلاثين ومائتى مرة (٢٣٣) .

كَانَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه » ٧٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٧/ ٩٨/ ١١١ / ١٣٥/ ١٧٠ / ١٨٤/ ١٨٥/ ١٩٦ / ٢١٣/ ٢٣٢/ ٢٨٢/ البقرة و ١٣/ ٦٧ (مكرر ثلاث مرات) / ٩٣/ ٩٥/ ١١٠/ ١٣٧/ ١٤٧/ ١٥٤/ آل عمران و ٦ (مكرر) / ١١ (مكرر) / ١٢ (مكرر ثلاث مرات) / ٤٦ / ٦٦ / ٨٢/ ٩٢ (مكرر ثلاث مرات) / ١٠٢ / ١٤١ (مكرر) / النساء و ١٠٤ / ١٠٦ / المائدة و ١١ / ٣٥ / ١٢٢ / ١٣٦ (مكرر) / ١٥٢ / ١٦١ / الأنعام و ٥ / ٣٩ / ٧٠ / ٨٢ / ٨٤ / ٨٦ / ٨٧ / ١٠٣ / ١٣٧ / ١٧٥ / الأعراف و ٣٢ / ٣٥ / ٤٢ / ٤٤ / الأنفال و ٢٤ / ٤٢ / ١١٤ / التوبة و ٢ / ١٩ / ٣٩ / ٧١ / ٧٣ / يونس و ٧ / ١٥ / ١٧ / ٢٠ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٣ / ١١٦ / هود و ٧ / ٢٦ / ٢٧ / ٦٨ / ١٠٩ / ١١١ (مكرر) / يوسف و ٣٢ / الرعد و ١٠ / ٢٢ / إبراهيم و ٧٨ / الحجر و ٣٦ / ١٢٠ / ١٢٣ / النحل و ٣ / ٥ / ١٨ / ١٩ / ٤٢ / ٧٢ / ٩٥ / الإسراء و ٢٨ / ٣٤ / ٤٣ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٢ (مكرر ثلاث مرات) / ١٠٩ / ١١٠ / الكهف و ١٣ / ٢١ / ٢٨ / ٤١ / ٥١ (مكرر) / ٥٤ (مكرر) / ٥٥ (مكرر) / ٥٦ / ٦٣ / ٧٥ / مريم و ١٢٩ / طه و ٣٢ / ٤٧ / ٩٩ / الأنبياء و ١٥ / ٤٤ / الحج و ٩١ / ١٠٩ / المؤمنون و ٧ / ٩ / ٥١ / النور و ١٨ / ٦٧ / الفرقان و ٨ / ٦٣ / ٦٧ / ٨٦ / ١٠٣ / ١٢١ / ١٣٩ / ١٥٨ / ١٧٤ / ١٨٩ / ١٩٠ / الشعراء و ١٤ / ٢٠ / ٤٨ / ٥١ / ٥٦ / ٦٩ / النمل و ٤ / ٤٠ / ٦٨ / ٧٦ / ٨١ (مكرر) / القصص و ٥ / ٢٤ / ٢٩ / العنكبوت و ٩ / ١٠ / ٤٢ (مكرر) / الروم و ١٨ (مكرر) / السجدة و ٢١ / ٣٨ / ٤٠ / ٥٣ (مكرر ثلاث مرات) / ٦٩ / الأحزاب و ١٥ / ٢١ / ٤٣ / ٤٥ / سبأ و ١٠ / ١٨ / ٢٦ / ٤٤ (مكرر) / فاطر و ٧٠ / يس و ٣٠ / ٥١ / ٧٣ / ١٤١ / ١٤٣ / الصافات و ٦٩ / ص و ٨ / الزمر و ٥ / ٢١ (مكرر) / ٨٢ / غافر و ٥٢ / فصلت و ٢٠ (مكرر) / ٤٦ / الشورى و ٣٥ / ٤٠ / الزخرف و ٣١ / الدخان و ٢٥ / الجاثية و ١٠ / ١١ / الأحقاف و ١٠ / ١٤ / ٢١ / محمد و ٥ / الفتح و ٥ / الحجرات و ٣٧ / ق و ٣٥ / الذاريات و ٩ / النجم و ١٤ / ١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠ / القمر و ٨٨ / ٩٠ / ٩٢ / الواقعة و ٩ / ١٧ / الحشر و ٦ / الممتحنة و ٢ / ٩ / الطلاق و ١٨ / الملك و ١٤ / القلم و ٣٣ / الحاقة و ٤ / ٦ / الجن و ١٦ / المدثر و ٢٢ / الإنسان و ٣٩ / المرسلات و ١٧ / النبأ و ١٣ / الانشقاق و ١١ / العلق .

ويلى كان الناقصة « كان الناقصة الاستمرارية » فقد ذكرت سبعاً وثلاثين ومائة مرة (١٣٧) .

« إن الله كان عليكم رقيبا » ١ /النساء والمفظ بهذا المعنى فى ٢/ ١١/ ١٦/ ١٧/ ٢٢/ ٢٣/٢٤/٢٩/٣٠/٣٢/٣٣/٣٤/٣٥/٣٦/٣٩/ ٤٣/٤٧/٥٦/٥٨/٧٦/ ٨٥/٨٦/٩٢/٩٤/٩٦/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠٤/١٠٦/١٠٧/١٠٨/١١١/ ١١٣/ ١٢٦/١٢٧/١٢٨/١٢٩/ ١٣٠/١٣١/ ١٣٣/ ١٣٤ (مكرر) / ١٣٥/ ١٤٧/١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٢/ ١٥٨/ ١٦٥/ ١٦٩/ ١٧٠/ النساء و ١١/ ٢٠/ ٢٥/ ٢٧/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤/ ٣٦/ ٣٨/ ٤٤/ ٥٣/ ٥٧/ ٥٨/ ٦٦/ ٦٧/ ٧٨/ ٨١/ ٨٣ / ٨٧/ ٨٨/ ٩٦/ ١٠٠ / ١٠٨/ الإسراء و٤٥/ ٥٠/ ٥٤/ ٩٨/ الكهف و ٤٤/ ٤٧/ ٦١/ ٦٤/ ٧١/ مريم و ٦/ ١٦/ ٢٠/ ٢٩/ ٥٤/ ٥٥/ ٦٥/ ٧٠/ الفرقان و ٤٧/ الروم و ٢١/ لقمان و ١ / ٢/ ٥/ ٦/ ٩/ ١٥/ ١٩/ ٢١/ ٢٤/ ٢٥/ ٢٧/ ٣٠/ ٣٤/ ٣٦/ ٣٧/ ٣٨/ ٤٠/ ٤٣/ ٥٠/ ٥١/ ٥٢/ ٥٤/ ٥٥/ ٥٩/ ٧٢/ ٧٣/ الأحزاب و ٤١/ ٤٤/ ٤٥/ فاطر و ٤/ ٧/ ١١/ ١٤/ ١٩/ ٢١/ ٢٤/ ٢٦/ الفتح و ٦ / الممتحنة و ١٠ / نوح و ١٨ / المزمل و ٣٠ / الإنسان و ١٥ / الانشقاق و ٣/ النصر .

وذكرت كان « الجحودية » أربعا وثلاثين مرة (٣٤) .

« أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاَّ خائفين » ١١٤/ البقرة ، أى ما كان ينبغى لهم أن يدخلوا المساجد إلا خاشِعِين لله . ومن باب أولى ما كان ينبغى لهم أن يسعوا فى خراب المساجد أو يمنعوا من يدخلونها .

واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٣/ البقرة و ٧٩/ ١٤٥ / ١٦١ / ١٧٩ (مكرر) / آل عمران و ٩٢ / النساء و ٣٣/ (مكرر) /٦٧/ الأنفال و ١٧/ ٧٠/ ١١٣/ ١١٥/ ١٢٠/ ١٢٢/ التوبة و ٣٧/ ١٠٠ / يونس و ١١٧ / هود و ٣٨/ ٧٦/ يوسف و ٣٨ / الرعد و ١١ / إبراهيم و ٣٥ / مريم و ٦٠ / النمل و ٥٩ / القصص و ٤٠ / العنكبوت و ٩/ الروم و ٣٦ / ٥٣/ الأحزاب و ٤٤/ فاطر و ٧٨/ غافر و ٥١/ الشورى .

وكذلك فى : « وإنْ كان مكرُهم لِتزولَ منه الجبال » ٤٦/ إبراهيم ، على رأى من يقولون إنَّ « إن » ، نافية واللام لام الجحود ، وإنَّ « كان » ناقصة واسمها « مكر » من مكرهم ، أى وليس من شأن مكرهم أن يكون عظيما بحيث يذهب بما يشبه الجبال فى الثَّبات وهو الدِّين .

وذكرت كان بمعنى صار فى : « فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤/ البقرة ، وكذلك فى ٩٧/ آل عمران و ٥٠/ الكهف و ٧٤/ ص و ٣٨/ القيامة و ١٧ / البلد .

وذكرت تامة فى : « وإنْ كان ذُو عُسرة فنَظِرة إلى مَيْسَرة » ٢٨٠/ البقرة ، : « وإن كان مكرهم لِتزول منه الجِبال » ٤٦/ إبراهيم ، على رأى من يقولون إن كان هنا تامة واللام فى (لتزول) لام كى ، : « قل إن كان للرحمن ولد فأنا أوّلُ العابدين » ٨١/ الزخرف ، إذا كانت كان هنا بمعنى «صَحّ» ، « إنّ فى ذلك لذكرى لمَن كان له قلب » ٣٧/ ق إذا كان معنى « كان » وجد أو ثبت . وقيل إنها زائدة فى : « كيف نُكلِّمُ من كان فى المهد صبيًا » ٢٩/ مريم ، وكذلك فى ٥ / السجدة و ٤/ المعارج .

وقد يدل السياق — كالحديث عن يوم القيامة — على أنّ كان يراد بها حدوث أمر فى المستقبل كما فى : « المُلكُ يومئذ الحقُّ للرحمن وكان يوما على الكافرين عَسيرا » ٢٦/ الفرقان ، وكذلك فى ٥/ ٧/ ١٧/ ٢٢/ الإنسان .

وقد استعملت « كان » الناقصة مع ألف الاثنين فى :

كَانَا : « فأزَلَّهُما الشيطانُ عنها فأخرجهما مِمَّا كانا فيه » ٣٦/ البقرة ، واللفظ فى ٧٥/ المائدة . (٢)

واستعملت مع تاء التأنيث فى :

كَانَت : « قل إن كانت لكم الدّارُ الآخِرة خالِصةً من دون النّاسِ فتَمنَّوُا الموْتَ » ٩٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٣/ البقرة أيضاً و ١١ / ١٠٣ / النساء و ٨٣ / ١٥٧ / ١٦٣/ الأعراف و ٩٨/ يونس و ١١٢/ النحل و ٧٩/ ١٠١ / الكهف و ٢٨ / مريم و ١١ / ٧٤/ الأنبياء و ٦٦/ المؤمنون و ٤٣ (مكرر) / النمل و ٣٢ / ٣٣ / العنكبوت و ٢٢ / غافر و ٦/ التغابن و ١٢/ التحريم و ٢٧/ الحاقة . (٢٧) واستعملت كانت للدلالة على حدوث أمر فى المستقبل فى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نُزُلا » ١٠٧/ الكهف ، وكذلك فى ١٥/ الفرقان و ٢٩ / ٥٣ / يس و ١٤ / المزمل و ١٥ / الإنسان و ١٩/ ٢٠/ ٢١/ النبأ .

واستعملت كانت بمعنى صارت فى : « فإذا انشقت السماء فكانت وَرْدة كالدِّهان »

٣٧/ الرحمن ، وكذلك فى ٦ / الواقعة .

وللدلالة على اتصاف اسمها بخبرها على سبيل الاستمرار فى : « إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣ / النساء ، وكذلك فى ٤ / الممتحنة .

وعلى اتصاف اسمها بخبرها عند زمن التكلم فى : « وإنّى خِفْتُ المَوالِىَ من ورائِى وكانت امرأتى عاقِراً » ٥ / مريم ، وكذلك فى ٨ / مريم أيضاً .

واستعملت كان ناقصة مع ألف الاثنين فى :

كَانَتَا : « فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
(٣) ترك » ١٧٦ / النساء ، واللفظ فى ٣٠ / الأنبياء و ١٠ / التحريم .

واستعملت مع واو الجماعة فى :

كَانُوا : « ولهم عذابٌ أليم بما كانوا
(٢٦٧) يكذبون » ١٠ / البقرة واللفظ فى ١٦ / ٥٧/ ٥٩/ ٦١ (مكرر) / ٨٩/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١١٣/ ١٣٤/ ١٤٠/ ١٤١/ ١٤٢ / البقرة و ٢٤/ ١١٢ (مكرر) ١٥٦ (مكرر)/ ١٦٤/ آل عمران و ١٢ / ١٠١ / ١٧٦ / النساء و ١٤ / ٤٤ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣/ ٧٨/ ٧٩ (مكرر) / ٧١/ المائدة و ٤/ ٥/ ١٠/ ٢٤/ ٢٨/ ٤٣/ ٤٩/ ٧٠/ ٨٨/ ١٠٨/ ١١١ / ١٢٠ / ١٢٢ / ١٢٤ / ١٢٧ / ١٢٩ / ١٣٠ / ١٣٨ / ١٤٠/ ١٥٧/ ١٥٩ (مكرر) / الأنعام و ٩/ ٣٧/ ٥١/ ٥٣/ ٦٤/ ٧٢/ ٩٢/ ٩٦/ ١٠١/ ١١٨/ ١٣٣ ١٣٦/ ١٣٧ (مرتين)/ ١٣٩/ ١٤٦/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٦٠/ ١٦٢/ ١٦٣ / ١٦٥ / ١٧٧ / ١٨٠ / الأعراف و ٣٤/ ٥٤/ الأنفال و ٩ / ٦٢ / ٦٦ / ٦٩/ ٧٠/ ٧٧/ ٨١/ ٨٢/ ٩٥/ ١١٣ / ١٢١/ التوبة و ٤/ ٨/ ١٢/ ١٣/ ٣٠/ ٤٢/ ٤٣ / ٤٥ / ٦٣ / ٧٠/ ٧٤/ ٧٥/ ٩٣/ يونس و ٨/ ١٦/ ٢٠ (مكرر) / ٢١/ ٣٦/ ٧٨/ ١١٦/ هود و ٢٠/ ٥٧/ ٦٩/ يوسف و ٢/ ٨/ ١١/ ٦٣/ ٨١/ ٨٢/ ٨٤/ ٩٣/ الحجر و ٣٣/ ٣٤/ ٣٩/ ٤١/ ٨٧/ ٨٨/ ٩٦/ ٩٧/ ١١٢/ ١١٨ / ١٢٤ / النحل و ٢٧ / الإسراء و ٩ / ١٠١ / الكهف و ٨ / ٤١ / ٦٣ / ٧٣ / ٧٤/ ٧٧/ ٩٠ (مكرر) / الأنبياء و ٤٦ / ٤٨/ المؤمنون و ٢٤/ ٦٢/ النور و ١٨ / ٤٠ / الفرقان و ٥ / ٦ / ٤٠ / ١١٢ / ١٩٩ / ٢٠٦ / ٢٠٧ / الشعراء و ١٢ / ٥٣ / ٨٢ / النمل و ٦/ ٨/ ٣٢/ ٦٣/ ٦٤ / ٧٥ / ٨٤ /

القصص و ٧ / ١٣ / ٣١ / ٣٤ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٦٤ / العنكبوت و ٩ (مكرر) / ١٠ / ١٣ / ٣٢ / ٣٥ / ٤٩ / ٥٥ / الروم و ١٧ / ١٩ / ٢٤ / ٢٥ / السجدة و ١٥ / ٢٠ / الأحزاب و ١٤ / ٣٣ / ٤٠ / ٤١ / ٥٤ / سبأ و ٤٤ / فاطر و ٣٠ / ٤٦ / ٦٥ / يس و ٢٢ / ٣٥ / ١١٦ / ١٦٧ / الصافات و ٢٦ / ٣٥ / ٤٣ / ٤٦ / ٤٨ / ٥٠ / الزمر و ٢١ (مكرر) / ٦٣ / ٨٢ (مكرر) ٨٣ / غافر و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ٢٠ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٨ / ٤٨ / فصلت و ٧ / ٥٤ / ٦٩ / ٧٦ / الزخرف و ٢٧ / ٢٩ / ٣٧ / الدخان و ١٤ / ١٧ / ٣٣ / الجاثية و ٦ (مكرر) / ١٤ / ١٦ / ١٨ / ٢٦ (مكرر) / ٣٨ الأحقاف و ١٥ / ٢٦ / الفتح و ١٦ / ١٧ / ٤٥ / ٤٦ / الذاريات و ٣٤ / الطور و ٥٢ / النجم و ٣١ / القمر و ٢٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / الواقعة و ٧ / ١٥ / ٢٢ / المجادلة و ٢ / الجمعة و ٢ / المنافقون و ٣٣ / ٤١ / ٤٣ / القلم و ٤٤ / المعارج و ١٥ / الجن و ٢٧ / النبأ و ١٤ / و ٢٩ / ٣٦ / المطففين .

واستعملت « كانوا » فى أسلوب جحودى فى : « ما كانوا ليؤمنوا إلاّ أن يشاء الله » ١١١ / الأنعام .

ووردت كان ناقصة مع تاء المخاطب أو المتكلم فى ستة وخمسين موضعاً من القرآن الكريم .

كُنْتَ : « وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لِنَعلم مَنْ يتبع الرسولَ ممن ينقلب على عقبيه » ١٤٣ / البقرة واللفظ فى ٤٤ (مكرر) / ١٥٩ / آل عمران و ٧٣ / ١٠٢ / النساء و ١١٦ / ١١٧ (مكرر) / المائدة و ٧٠ / ٧٧ / ١٠٦ (مكرر) / ١٨٨ / الأعراف و ٩١ / ٩٤ / يونس و ٢٨ / ٣٢ / ٤٩ / ٦٢ / ٦٣ / ٨٨ / هود و ٣ / ٢٩ / ١٠٢ / يوسف و ٧ / الحجر و ٩٣ / الإسراء و ١٨ / ٢٣ / ٣١ / مريم و ٣٥ / ١٢٥ / طه و ٨٧ / الأنبياء و ٣١ / ١٥٤ / ١٨٧ / الشعراء و ٢٧ / ٣٢ / النمل و ٤٤ (مكرر) / ٤٥ / ٤٦ / ٨٦ / القصص و ٢٩ / ٤٨ / العنكبوت و ٥٧ / الصافات و ٧٥ / ص و ٥٦ / ٥٧ / ٥٩ / الزمر و ٥٢ / الشورى و ٩ / ٢٢ / الأحقاف و ١٩ / ٢٢ / ق و ٤٠ / النبأ .

واستعملت كنت فى أسلوب جحودى فى : « وما كنتُ مُتَّخِذَ المضلين عَضُدًا » ٥١ / الكهف ؛ أى لم تتعلق إرادته سبحانه بذلك فهو مُنَزَّه عن أن يستعين بالمضلين .

وأسند هـذا الفعل ناقصاً إلى ضمير المخاطبين فى :

كُنْتُمْ : « وإن كُنْتُمْ فى ريب مما نزلنا على
عَبْدِنا فأتوا بسورة من مثله » ٢٣/ البقرة، (١٩٩)
واللفظ فى ٢٣ (مكرر)/ ٢٨/ ٣١/ ٣٣/ ٦٤/
٧٢/ ٩١/ ٩٣/ ٩٤/ ١١١/ ١٣٣/ ١٤٤/ ١٥٠/
١٧٢/ ١٨٤/ ١٨٧/ ١٩٨/ ٢٤٨/ ٢٧٨/
٢٨٠/ ٢٨٣/ البقرة أيضاً و ٣١/ ٤٩/ ٥٥/
٧٩ (مكرر)/ ٩٣/ ١٠٣ (مكرر)/ ١٠٦/
١١٠/ ١١٨/ ١٣٩/ ١٤٣/ ١٥٤/ ١٦٨/
١٧٥/ ١٨٣/ آل عمران و ٤٣/ ٥٩/ ٧٨/
٩٤/ ٩٧/ ١٠٢/ النساء و ٦ (مكرر)/
١٥/ ٢٣/ ٤٨/ ٥٧/ ١٠٥/ ١١٢/
المائدة و ٢٢/ ٣٠/ ٤٠/ ٦٠/ ٨١/ ٩٣
(مكرر)/ ٩٤/ ١١٨/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٦٤/
الأنعام و ٣٧/ ٣٩/ ٤٣/ ٤٨/ ٨٥/ ٨٦/
١٩٤/ الأعراف و ١/ ٣٥/ ٤١/ الأنفال
١٣/ ٣٥/ ٤١/ ٥٣/ ٦٥/ ٩٤/ ١٠٥/ التوبة
و ٢٢/ ٢٣/ ٢٨/ ٣٨/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٨٤
(مكرر)/ ١٠٤/ يونس و ١٣/ ٨٦/ هود
و ١٠/ ٤٣/ ٧٤/ يوسف و ٧١/ الحجر
و ٢٧/ ٢٨/ ٣٢/ ٤٣/ ٥٦/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٥/
١١٤/ النحل و ٧/ ٣٨/ ٥٤/ ٦٨/ ١٠٣/
الأنبياء و ٥/ ٦٩/ الحج و ٣٥/ ٦٦/ ٨٤/
٨٨/ ١٠٥/ ١١٠/ ١١٤/ المؤمنون و ٢/
و ١٧/ النور و ٢٤/ ٢٨/ ٧٥/ ٩٢/ الشعراء
و ٦٤/ ٧١/ ٨٤/ ٩٠/ النمل و ٤٩/ ٦٢/
٧٤/ القصص و ٨/ ١٦/ ٥٥/ العنكبوت
و ٥٦/ الروم و ١٥/ لقمان و ١٤/ ٢٠/ ٢٨/
السجدة و ٢٩/ ٣٢/ ٤٢/ سبأ و ٤٨/ ٥٤/
٦٣/ ٦٤/ يس و ٢١/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٩/ ١٥٧/
الصافات و ٧/ ٢٤/ الزمر و ٧٣/ ٧٥ (مكرر)/
غافر و ٢٢/ ٣٠/ ٣٧/ فصلت و ٥/ ٧٢/
الزخرف و ٧/ ٣٦/ ٥٠/ الدخان و ٢٥/
٢٨/ ٢٩/ ٣١/ الجاثية و ٤/ ٢٠ (مكرر)/
٣٤/ الأحقاف و ١٢/ الفتح و ١٧/ الحجرات
و ١٤/ الذاريات و ١٤/ ١٦/ ١٩/ الطور
و ٧/ ٨٦/ ٨٧/ الواقعة و ٤/ ٨/ الحديد
و ١/ الممتحنة و ١١/ الصف و ٦/ ٨/ ٩/
الجمعة و ٧/ التحريم و ٢٥/ ٢٧/ الملك و ٢٢/
القلم و ٤/ نوح و ٢٩/ ٤٣/ المرسلات و ١٧/
المطففين .

واستعمل هذا الفعل ناقصاً أيضاً مع ضمير
المخاطبات فى :

كُنْتُنَّ : « إن كنتن تُرِدْنَ الحياة الدنيا
وزينتها فتعالَيْنَ أمتعكن » ٢٨/ الأحزاب (٢)
واللفظ فى ٢٩/ الأحزاب أيضاً .

ومع ضمير الغائبات فى :

كُنَّ : « ولا يَحِلُّ لهن أن يَكْتُمْنَ ما خلق الله
فى أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر » (٣)

٢٢٨/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ النساء و ٦/ الطلاق .

ومع ضمير المتكلمين فى :

كُنَّا : « قالوا فِيمَ كنتم قالوا كنا مُسْتَضْعَفِين
(٨٢) فى الأرض » ٩٧/ النساء ، واللفظ فى ٢٣/ ١٥٦/ ١٥٧/ الأنعام و ٥/ ٥٣/ ٨٨/ ١١٣/ ١٧٢/ ١٧٣/ الأعراف و ٦٥/ التوبة و ٢٩/ ٦١/ يونس و ١٧/ ٧٣/ ٨١/ ٨٢/ ٩١/ ٩٧/ يوسف و ٥/ الرعد و ٢١/ إبراهيم و ٢٨/ ٨٦/ النحل و ٦٤/ الكهف و ١٤/ ١٧/ ٤٦/ ٧٨/ ٩٧ (مكرر)/ الأنبياء ١٠٦/ المؤمنون و ٤١/ ٥١/ ٩٧/ الشعراء و ٤٢/ النمل و ٤٥/ ٥٣/ ٥٨/ القصص و ١٠/ العنكبوت و ٣١/ سبأ و ٣٧/ فاطر و ٢٨/ يس و ١٦٩/ الصافات و ٦٢/ ص و ٤٧/ ٨٤/ غافر و ١٣/ الزخرف و ٢٩/ الجاثية و ٣٦/ ٢٨/ الطور و ١٠/ الملك و ٢٩/ ٣١/ القلم و ٩/ ١١/ الجن و ٤٥/ ٤٦/ المدثر .

واستعمل بمعنى صار مع ضمير المتكلمين أيضا فى : « وإنْ تَعْجَبْ فعَجَبٌ قَوْلُهم أئذا كنا تُرابًا أئنّا لَفِى خَلْقٍ جديد » ٥/ الرعد ، وكذلك فى ٤٩/ ٩٨/ الإسراء و ٨٢/ المؤمنون و ٦٧/ النمل و ١٦/ ٥٣/ الصافات و ٣/ ق و ٤٧/ الواقعة و ١٠/ الملك و ١١/ النازعات .

واستعمل مع الضمير نفسه دالاً على الاستمرار فى : « فَلَنَقُصَّنَّ عليهم بعلم وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف ، وكذلك فى ٦١/ يونس و ٥١/ ٧٩ ، ٨١/ ٨٢/ ١٠٤ ، الأنبياء و ١٧ ، ٣٠/ ٨٢/ المؤمنون و ٢٠٩/ الشعراء و ٣٢/ الصافات و ٣/ ٥/ الدخان .

واستعمل مع الضمير نفسه أيضا فى أسلوب الجحود فى : « وما كنا لِنَهْتَدِىَ لولا أنْ هدانا الله » ٤٣/ الأعراف ، أى لولا هداية الله لنا ما تيسر لنا أن نهتدى ، فذلك مستبعد لاستحالة حدوث شىء من غير أن يريده الله ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٥ ، الإسراء و ٥٩/ القصص .

واستعمل مضارع هذا الفعل مجزوماً مسنداً إلى المفرد المتكلم على لسان مريم عليها السلام فى :

أَكُ : « أنَّى يَكونُ لى غُلام ولم يمسسنى بشر
(١) ولم أكُ بَغِيًا » ٢٠/ مريم ؛ أى لم أكن . والفعل هنا ناقص .

وكذلك فى :

أَكُنْ : « قد أنعم الله عَلَىَّ إذ لم أكن مَعَهُم
(٦) شَهيدا » ٧٢/ النساء ، واللفظ بهذا المعنى

فى ٤٧ / هود و ٣٣ / يوسف و ٤ / مريم و ١٠ ، المنافقون .

واستعمل هذا الفعل نفسه فى أسلوب جحودى فى : « لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون » ٣٣ / الحجر .

وذكر هذا الفعل منصوباً فى :

أَكُونَ : « قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ٦٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣١ / المائدة و ١٤ / الأنعام و ٧٢ / ١٠٤ / يونس و ٤٨ / مريم و ٩١ / النمل و ١٧ / القصص و ١٢ / ٥٨ / الزمر . (١٠)

وذكر مع نون التوكيد الثقيلة فى :

لَأَكُونَنَّ : « لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين » ٧٧ / الأنعام . (١)

وذكر مجزوماً مسنداً إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

تَكُ : « فلا تك فى مرية منه إنه الحق من ربك » ١٧ / هود ؛ أى تكن ، واللفظ فى ١٠٩ / هود و ١٢٧ / النحل و ٩ / مريم . (٧)

وإلى ضمير المفردة المؤنثة فى : « وإن تك حسنة يضاعفها » ٤٠ / النساء ، وكذلك فى ١٩ / لقمان .

وإلى جمع التكسير فى : « قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات » ٥٠ / غافر .

وذكر الفعل تكن مجزوماً ناقصاً فى :

تَكُنْ : « الحق من ربك فلا تكن من الممترين » ٦٠ / آل عمران ، واللفظ فى ٧٣ / ٩٧ / ١٠٥ / ١١٣ / النساء و ٢٣ / ١٥٨ / الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ٤٢ / هود و ٥٥ / الحجر و ٤٣ / الكهف و ١٠٥ / المؤمنون و ١٣٦ / الشعراء و ٧٠ / النمل و ١٦ / لقمان و ٢٣ / السجدة و ٣١ / الجاثية و ٤٨ / القلم . (٢١)

وقيل إن هذا الفعل نفسه تام فى : « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف » ١٠٤ / آل عمران ، وكذلك فى ٧٣ / الأنفال .

وإنه دال على الاستمرار فى : « ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء » ١٠١ / الأنعام .

وذكر الفعل « تكون » ناقصاً منصوباً أو مرفوعاً فى عدة مواضع :

تَكُونَ : « أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضا و ٢٩ / النساء و ٢٩ / ١١٤ / المائدة (٣٩)

و ٥٢ / ١٣٥ / الأنعام و ٧ / ٣٦ / الأنفال و ٦١ / ٧٨ / ٩٢ / ٩٥ / يونس و ٤٦ / هود و ٨٥ (مكرر) / يوسف و ٣٢ / الحجر و ٩٢ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٤٥ / مريم و ٨ / ٤٣ / الفرقان و ١٩٤ / ٢١٣ / الشعراء و ٤١ / النمل و ١٠ / ١٩ (مكرر) / ٣٧ / القصص و ٢٠ / الفتح و ٨ / ٩ / المعارج و ٥ / القارعة .

وقيل إن هذا الفعل تام فى : « وقاتِلُوهم حتى لا تكون فِتْنة ويكون الدِّينُ لله » ١٩٣ / البقرة ، وكذلك فى ٧١ / المائدة و ٣٩ / الأنفال و ٤٦ / الحج و ٦٣ / الأحزاب .

وإنه يدل على الصيرورة فى : « فتنفُخُ فيها فتكون طَيْراً بإذنى » ١١٠ / المائدة .

وذكر مضارع هذا الفعل مُسْنَداً للمخاطبين فى :

تَكُونَا (٤) : « ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظَّالِمِين » ٣٥ / البقرة ، وكذلك فى ١٩ / ٢٠ (مكرر) / الأعراف .

وذكر مُسْنَداً إلى المفرد المخاطب مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة فى :

تَكُونَنَّ (١٢) : « الحَقُّ من ربك فلا تكونَنَّ من الممترين » ١٤٧ / البقرة ، وكذلك فى ١٤ / ٣٥ / ١٤٤ / الأنعام و ٩٤ / ٩٥ / ١٠٥ / يونس و ١١٦ / ١٦٧ / الشعراء و ٨٦ / ٨٧ / القصص و ٦٥ / الزمر .

وذكر مجزوماً مسنداً إلى جماعة المخاطبين فى :

تَكُونُوا (٢٥) : « ولا تكونوا أوّلَ كافرٍ به » ٤١ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٣ / ١٤٨ / ١٥١ / ٢٣٩ / البقرة أيضا و ١٠٥ / ١٥٦ / آل عمران و ٢٣ / ٧٨ / ١٠٤ / النساء و ٢١ / ٤٧ / الأنفال و ٩ / يوسف و ٤٤ / إبراهيم و ٧ / ٩٢ / النحل و ٢٥ / الإسراء و ٧٨ / الحج و ١٨١ / الشعراء و ٣١ / الروم و ٦٩ / الأحزاب و ٦٢ / يس و ٢٩ / الصافات و ٦٧ / غافر و ١٩ / الحشر .

وذكر هذا الفعل نفسه مرفوعاً فى :

تَكُونُونَ (١) : « وَدُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء » ٨٩ / النساء .

وذكر للمضارع مجزوما محذوف اللام أى النون مسنداً إلى جماعة المتكلمين فى :

نَكُ (٢) : « قالوا لم نَكُ من المُصَلِّين » ٤٣ / المدثر ؛ أى لم نكن ، واللفظ فى ٤٤ / المدثر أيضا .

وذكر الفعل نفسُه بذكر اللام أى النون فى :

نَكُنْ : « فإن كان لكم فَتْحٌ من الله قالوا ألم نكن معكم » ١٤١/ النساء ، واللفظ في ٨٦/ التوبة و ٧٤/ غافر و ١٤/ الحديد . (٤)

وذكر هذا الفعل منصوبا في :

نَكُونَ : « ونعلم أنْ قَدْ صَدَقْتَنا ونكون عليها من الشاهدين » ١١٣ / المائدة ، واللفظ في ٢٧/ الأنعام و ١١٥/ الأعراف و ٦٥/ طه و ١٠٢/ الشعراء و ٤٧/ القصص . (٦)

وذكر هذا الفعل مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة في :

لَنَكُونَنَّ : « لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين » ٦٣/ الأنعام ، واللفظ في ٢٣/ ١٤٩/ ١٨٩/ الأعراف و ٧٥/ التوبة و ٢٢/ يونس . (٦)

وذكر الفعل « يك » مجزوما محذوف النون في :

يَكُ : « فإن يتوبوا يك خَيْرا لَهُم » ٧٤/ التوبة ، واللفظ في ١٢٠/ النحل و ٦٧/ مريم و ٢٨ (مكرر مرتين) / ٨٥/ غافر و ٣٧/ القيامة . (٨)

وذكر هذا الفعل نفسه في أُسْلُوب جحودي في : « ذلك بأنَّ اللهَ لم يك مغيّرا نِعْمَة أنعمها على قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم » ٥٣ / الأنفال ؛ أى لم يُرِد ذلك لأنه مناف لحكمته وعدله .

وذكر هذا الفعل مجزوما نُونُه ثابتة في :

يَكُن : « ذلك لِمَنْ لم يكن أهلُه حاضِرِي المَسْجِد الحرام » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ في ١١ / ١٢ (مكرر)/ ٣٨/ ٨٥(مكرر)/ ١٣٥/ ١٧٦/ النساء و ١٣٩/ الأنعام و ٢/ ١١/ الأعراف و ٦٥ (مكرر) / ٦٦ (مكرر) / الأنفال و ٧١/ يونس و ٦ / ٤٩/ النور و ١٩٧ / الشعراء و ١٣/ الروم و ١/ الإنسان و ١/ البينة . (٣١)

وذكر الفعل نفسه مفيداً الاستمرار كما يؤخذ من السياق في : « وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك » ١١١/ الإسراء ، واللفظ بهذا المعنى في ١١١/ الإسراء أيضا و ١٤/ مريم و ٢/ الفرقان و ٤/ الإخلاص .

واستعمل هذا الفعل في أسلوب جُحودِي في : « لم يكن الله ليغفر لهم ولا لِيَهْدِيَهم سبيلا » ١٣٧/ النساء ؛ أى لم يرد ذلك ، واللفظ بهذا المعنى في ١٦٨/ النساء أيضا و ١٣١/ الأنعام .

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير الغائبات في :

يَكُنَّ : « ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ١١/ الحجرات . (١)

وذكر الفعل يكون مرفوعاً أو منصوباً فى كثير من آى الذكر الحكيم :

يَكُونُ : « لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » ١٤٣/ البقرة ، والفظ فى ١٥٠/ ٢٤٧/ البقرة أيضا و ٤٠/ ٤٧/ آل عمران و ١٠٩/١٥٩/١٦٥/١٧٢/ النساء و ٧٣/ ٧٥/ ١٤٥/ الأنعام و ١٨٥/ الأعراف و ٧/ التوبة و ٣١/ الحجر و ٥١/ ٩٣/ الإسراء و ٨/ ٢٠/ مريم و ٧٨/ الحج و ١/٧/٧٧/ الفرقان و ٢٢/ النمل و ٨/ ٦٧/ القصص و ٣٧/ ٥٠/ الأحزاب و ٧/ الحشر و ٢٠/ المزمل . (٥٣)

وذكر الفعل نفسه تاماً فى : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون » ١١٧/ البقرة ، والفظ بهذا المعنى فى ١٩٣/ البقرة أيضا و٤٧/٥٩/ آل عمران و ١٧١/ النساء و ٧٣/ الأنعام و ٣٩/ الأنفال و ٤٠/ النحل و ٣٥/ مريم و ٨٢/ يس ٦٨/ غافر و ٧/ المجادلة .

واستعمل فى أسلوب جحودى فى : « قال سبحانك ما يكون لى أن أقولَ ما ليس لى بحق » ١١٦/ المائدة ؛ أى ما يصح أولا ينبغى . وكذلك فى ١٣/ ٨٩/ الأعراف و ٦٧/ الأنفال و ١٥/ يونس و ١٦/ النور و ٣٦/ الأحزاب .

واستعمل بمعنى « يصير » فى : « فأنفخُ فيه فيكون طَيْراً بإذن الله » ٤٩/ آل عمران . وكذلك فى ٣٣/ الزخرف و٢٠/ الحديد و ٤/ القارعة .

واستعمل مُفيدا الاستمرار فى : « أنّى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة » ١٠١/ الأنعام .

وقيل إنه يفيد هذا المعنى فى : « إنما الله إلٰه واحد سبحانه أن يكون له ولد » ١٧١/ النساء .

واستعمل المضارع مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب ومؤكداً بنون التوكيد الخفيفة فى :

لَيَكُونَا : « ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين » ٣٢/ يوسف . (١)

واستعمل مع ألف الاثنين فى :

يَكُونَا : « فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان » ٢٨٢/ البقرة ، والفظ فى ٢٩/ فصلت . (٢)

ومسنداً لجماعة الغائبين مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة فى :

لَيَكُونُنَّ : « لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم »(١) ٤٢ / فاطر .

وذكر الفعل « يكونوا » فى :

يَكُونُوا : « فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم »(١٦) ١٠٢ / النساء ، واللفظ فى ١٨ / ٨٧ / ٩٣ / التوبة و ٩٩ / يونس و ٢٠ / هود و ٨١ / مريم و ٣٢ / النور و ٤٠ / الفرقان و ٣ / الشعراء و ٦ / فاطر و ٤٧ / الزمر و ٣٨ / محمد و ١١ / الحجرات و ١٦ / الحديد و ٢ / الممتحنة .

واستعمل الفعل « يكونون » فى :

يَكُونُونَ : « كَلَّا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضِدًّا »(٢) ٨٢ / مريم ، واللفظ فى ١٩ / الجن .

واستعمل فعل الأمر « كُنْ » تاما فى :

كُنْ : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون »(١١) ١١٧ / البقرة ؛ أى لتوجد ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٧ / ٥٩ / آل عمران و ٧٣ / الأنعام و ٤٠ / النحل و ٣٥ / مريم و ٨٢ / يس و ٦٨ / غافر .

واستعمل هذا الفعل ناقصاً فى : « فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين » ١٤٤ / الأعراف ، وكذلك فى ٩٨ / الحجر و ٦٦ / الزمر .

واستعمل فِعلُ الأمر « كونوا » بمعنى صيروا فى :

كُونُوا : « فقلنا لهم كونوا قِرَدَةً خاسئين »(١٠) ٦٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٣٥ / البقرة أيضا و ١٦٦ / الأعراف و ٥٠ / الإسراء .

واستعمل هذا الفعل ناقصا فى : « ثم يقول للناس كونوا عباداً لى من دون الله » ٧٩ (مكرر) / آل عمران ، وكذلك فى ١٣٥ / النساء و ٨ / المائدة و ١١٩ / التوبة و ١٤ / الصف .

واستعمل فعل الأمر « كونى » بمعنى « صيرى » فى :

كُونِى : « قلنا يا نارُ كونى بَرْداً وسلاما على إبراهيم »(١) ٦٩ / الأنبياء .

٢ — مكان :

ا — المعنى الأصلى الحقيق لهذا اللفظ هو الموضع أو المستقر ، وهو على هذا اسم مكان من كان التامة .

ب — يستعمل هذا اللفظ استعمالا مجازيا

بمعنى المكانة أو المنزلة المعنوية أو الأدبية الاجتماعية .

جـ — يستعمل هذا اللفظ ظرف مكان مضافا إلى اسم ظاهر أو ضمير بمعنى « فى مكان كذا » أو بدلا منه . يقال : استبدل شيئا مكان آخر ، أى وضع الأول فى مكان الثانى والمراد اتخذه بدلا منه .

د — يستعمل هـذا اللفظ اسم فعل أمر بمعنى الزم ، وفى هذه الحال يبنى على الفتح ويضاف إلى الضمير المناسب للمقام . ومن هذا قول الشاعر :

(مكانكِ تُحمَدِى أو تستريحى)

وقد استعمل اللفظ فى القرآن الكريم فى هذه المعانى الأربعة :

(١٤) مَكَان : « جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان » ٢٢/ يونس ؛ أى موضع . واللفظ بهذا المعنى فى ١٧/ إبراهيم و ١١٢/ النحل و ٢٦/ ٣١/ الحج و ١٢/ الفرقان و ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ سبأ و ٤٤/ فصلت و ٤١/ قَ : « وإن أردتم استبدال زوج » ٢٠/ النساء ؛ أى إقامة زوجة ترغبون فيها فى مكان زوجة أخرى لا ترغبون فيها ، أو اتخاذ الأولى بدلا من الثانية واللفظ بهذا المعنى فى ٩٥/ الأعراف و ١٠١/ النحل .

(٩) مَكَانًا : « أولئك شر مكانا وأضَلُّ عن سواء السبيل » ٦٠/ المائدة ؛ أى أسوأ مكانة وأقل منزلة فى الدنيا عند الله وعند العقلاء . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٧/ يوسف و ٥٧/ ٧٥/ مريم و ٣٤/ الفرقان : « واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا » ١٦/ مريم ؛ أى موضعا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢/ مريم أيضا و ٥٨/ طه و ١٣/ الفرقان .

(١) مَكَانَكُمْ : « ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم » ٢٨/ يونس ؛ أى الزموا مكانكم وانتظروا حتى تروا ما يفعل بكم . وقيل إن مكانكم « فى مثل هذا التركيب هو ظرف مكان متعلق بفعل محذوف ، والمعنى على هذا : انتظروا فى مكانكم .

(٣) مَكَانَهُ : « انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى » ١٤٣/ الأعراف ؛ أى فى مكانه أو موضعه : « إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه » ٧٨/ يوسف ؛ أى بدلا منه : « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون » ٨٢/ القصص ؛ أى مكانة أو منزلة عالية مثل منزلته .

٣ — مكانة :

ا — المكانة : الحال التى يكون عليها المرء من حيث المقدرة أو الاستطاعة أو الإيمان ونحوه .

ب — المكانة : المكان ؛ أى المستقر أو الموضع يستقر فيه الشىء .

مَكَانَتِكُمْ : « قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل » ١٣٥/ الأنعام ، أى اعملوا بحسب ما تمليه عليكم حالكم فى الكفر ، أما أنا فسأعمل مايقتضيه إيمانى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٣/ ١٢١/ هود و ٣٩/ الزمر . (٤)

مَكَانَتِهِمْ : « ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم » ٦٧/ يس ؛ أى فى مكانهم فيظلون جامدين . (٦)

ك و ى

(تُكْوَى)

كَوَى الحيوانَ ونحوَه يكويه كَيًّا : أحرق جلدَه بحديدة محماة أو نحوها .

فَتُكْوَى : « يوم يُحْمَى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباهُهم وجنوبهم » ٣٥/ التوبة . (١)

ك ى

(كَىْ - كَيْلَا - لِكَيْلَا - لِكَىْ لَا - كَىْ لَا) .

كى : أحد الحروف التى تَنْصِب المضارع ، ويذكر التَّعْليل ؛ أى بيان السبب فى وقوع فعل يشار إليه قبله .

وقد تأتى بعده «لا» النافية فيقال « كى لا » بمعنى « حتى لا » .

وقد يُؤْتى قبله بلام التعليل لتأكيد التعليل الذى يفيده كى . ولم يستعمل كى مسبوقاً بلام التعليل فى القرآن إلا وقد ذكر بعدهما لا النافية .

كَىْ : « وأشركه فى أمرى كى نُسبّحك كثيراً » ٣٣/ طه ، واللفظ فى ٤٠/ طه و ١٣/ القصص . (٣)

لِكَيْلَا : « فأثابكم غماً بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم » ١٥٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٥/ الحج و ٥٠/ الأحزاب و ٢٣/ الحديد . (٤)

لِكَىْ لَا : « ومنكم من يُرَدُّ إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد عِلْم شيئاً » ٧٠/ النحل . واللفظ فى ٣٧/ الأحزاب . (٢)

كَىْ لَا : « كى لا يكون دُولَةً بين الأغنياء منكم » ٧/ الحشر . (١)

ك ى د

(كِدْنَا — أَكِيدُ — لَأَكِيدَنَّ — فَيَكِيدُوا — يَكِيدُونَ — كِيدُونِ — كِيدُونِي — كَيْدٌ — كَيْداً — كَيْدَكُمْ — كَيْدِكُنَّ — كَيْدَهُ — كَيْدُهُمْ — كَيْدِهِنَّ — كَيْدِى — الْمَكِيدُونَ) .

١) كاد :

ا — كاده يكيده كيدا : احتال فى إلحاق الضرر به ، ويقال : كاد له : كاده .

ب — كادَ اللهُ لنبيه أو لأحد عباده الصالحين ؛ أى دَبَّر له أموره وهيأ له ما هو خير له .

ج — يسند هذا الفعل إلى الله تعالى ، وأكثر ما يكون ذلك بعد إسناده إلى الكفار وحينئذ يكون معنى كيد الله : إحباط تدبير الكفار أعداء الله وأعداء رسوله أو إفساد كيدهم ، أو أنه سيجزيهم على كيدهم .

(١) كِدْنَا : « كذلك كدنا ليوسف » ٧٦/ يوسف ؛ أى دبرنا أموره وهيأنا له ما هو خير له . وقيل غير هذا فى تفسير هذه الآية .

(١) أَكِيدُ : « إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا » ١٥ ، ١٦/ الطارق ؛ أى إن الكافرين يحتالون فى إلحاق الضرر بالرسول أو القرآن أو الدين الحق ، والله تعالى يحبط كيدهم ، أو يجزيهم عليه .

(١) لَأَكِيدَنَّ : « وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تُوَلُّوا مدبرين » ٥٧/ الأنبياء ؛ أى لأحتالن فى إلحاق الضرر بهذه الأصنام التى تعبدونها بحيث تكون موضعاً للاستهزاء والسخرية .

(١) فَيَكِيدُوا : « لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا » ٥/ يوسف ؛ فيحتالوا فى إلحاق الضرر بك .

(١) يَكِيدُونَ : « إنهم يكيدون كيداً » ١٥/ الطارق ؛ أى أن الكافرين يحتالون فى إلحاق الضرر بالرسول أو القرآن أو الدين الحق .

(٢) كِيدُونِ : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنظِرُونِ » ١٩٥/ الأعراف ؛ أى احتالوا فى إلحاق الضرر بى ، واللفظ فى ٣٩/ المرسلات .

وهذا هو المعنى المراد من :

(١) كِيدُونِي : « فكيدونى جميعاً ثم لا تُنظِرُونِ » ٥٥/ هود .

٢ — الكيد :

ا — الكَيْد : مصدر كاد ، وهو الاحتيال في إلحاق الضرر بالخصم .

ب — الكيد : الوسيلة التى يتذرع بها الكائد للوصول إلى غرضه ، وهو إلحاق الضرر بعدوه .

جـ — كيد الله تعالى ، له أربعة معان هى :

١ — إحباط كَيْد الكائد وإفساده .

٢ — تأييد مَنْ يُكاد لهم ونصرهم على أعدائهم .

٣ — تدبير أمور الصالحين من عباده .

٤ — استدراج الله تعالى للمُذْنِب وموالاة الإنعام عليه حتى إذا ما طغى وتمادى فى ضلاله أخذه أخذ عزيز مقتدر .

كَيْد : « فقاتلوا أولياء الشَّيْطان إنَّ كيد الشيطان كان ضعيفا » ٧٦/ النساء ؛ أى من السهل إحباطه وإفساده إذا صدقت العزيمة، واللفظ فى ١٨/ الأنفال و ٥٢/ يوسف و ٦٩/ طَه و ٢٥/٣٧/ غافر و ٣٩/ المرسلات . (٧)

كَيْدًا : « لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا » ٥/ يوسف ، واللفظ فى ٧٠ / الأنبياء و ٩٨/ الصافات و ٤٢/ الطور و ١٥/١٦/ الطارق . (٦)

كَيْدَكُمْ : « فأجمِعوا كيدكم ثم ائتوا صفًا » ٦٤/ طَه . (١)

كَيْدَكُنَّ : « فلما رأى قميصه قُدَّ من دُبُر قال إنه من كيدكن » ٢٨/ يوسف ، واللفظ فى ٢٨/ يوسف أيضا . (٢)

كَيْدُهُ : « فتولَّى فرعونُ فجمع كيده ثم أتَى » ٦٠/ طَه ، واللفظ فى ١٥/ الحج . (٢)

كَيْدُهُمْ : « وإن تصبروا وتتقوا لا يضُرُّكم كيدهم شيئا » ١٢٠/ آل عمران ، واللفظ فى ٤٦/ الطور و ٢/ الفيل . (٣)

كَيْدَهُنَّ : « وإلاَّ تَصْرِف عنى كيدهن أَصْبُ إليهن » ٣٣/ يوسف ، واللفظ فى ٣٤/٥٠/ يوسف أيضا . (٣)

كَيْدِى : « وأُملِى لهم إنَّ كيدى متين » ١٨٣ / الأعراف . (٢)

يدل السياق على أن المراد بالكيد هنا هو الاستدراج الذى هو المعنى الرابع من معانى كيد الله ، واللفظ فى ٤٥/ القلم .

٣ — المكيد : من يُكاد له . وهو اسم المفعول من كاد ، وجمعه : مكيدون .

الْمَكِيدُونَ : « أم يُريدون كَيْدًا فالذين كفروا هم المكيدون » ٤٢ / الطور ؛ أى (١)

هم الذين سوف يحبط الله كيدهم ، ويفسد تدبيرهم .

ك ى ف

(كَيْفَ)

كيف : الأصل فى معنى كيف أن يكون اسم استفهام يُسأل به إما عن :

ا — حال الشىء أو صفته . تقول كيف عَلِىٌّ ؟ تريد أن تسأل عن حاله من صحة أو مرض ، أو استقامة أو اعوجاج فى السلوك .

وإما عن :

ب — الطريقة أو الأسلوب الذى يُتَّبع فى القيام بعمل من الأعمال أو تكملته ، تقول: كيف تأكل الطعام ؟ تريد أن تسأل عن الطريقة التى تتبع فى أكلِه ، أباليد أم بالملعقة ، أم بالشوكة والسكين ؟

وقد ذكر « كيف » فى القرآن الكريم ثلاثا وثمانين مرة ، استعمل فى معظمها للتعجب .

والتعجب فى كلام الله تعالى معناه التعجيب ؛ أى حمل القارىء أو السامع على التعجب مما ينبغى أن يتعجب منه .

وليس التعجب مقصودا لذاته ، وإنما يُقصَد به ما يترتب عليه من :

١ — تقدير وإجلال لأعمال الله تعالى وإكبار لذاته واعتراف بأنه لا يستحق أن يُعبد سواه .

٢ — اتعاظ أو اعتبار ، ثم إيمان وشكر .

٣ — استقباح لبعض الأعمال واستنكار لها بغية النفور منها والإعراض عنها .

٤ — إنكار بعض أعمال أخرى ، والتنبيه على أنها غير لائقة لا ينبغى تناولها .

وفيما يلى بيان لهذا الإجمال :

١ — يسمع السامع ، أو يقرأ القارىءُ مثلا :

كَيْفَ : « وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩ / البقرة ، فيدرك (٨٣) أن « كيف » هنا تفيد حمله على التعجب من هذا العمل المعجز ، وهو إحياء الموتى أو من الطريقة العجيبة التى يتبعها فى ذلك المولى جل وعلا ، فلا يسعه إلا أن يمجده سبحانه ويكبر ذاته ويقول — كما قال القائل — أعلم أن الله على كل شىء قدير .

ومثل هذا يقال فى : « ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظلَّ ولو شاء لجعله ساكنا » ٤٥ / الفرقان ، وكذلك فى ١٩ / ٢٠ / العنكبوت و ٤٨ / ٥٠ / الروم و ٦ / ق و ١٥ / نوح و ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / الغاشية .

٢ — يقرأ الكافر أو المُلحِد : « قل سِيرُوا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المُكَذِّبين » ١٣٧/ آل عمران فيرتجف قَلبُه ، ويأخذ منه العجب كل مأخذ حينما يدرك ما حَلّ بالأمم السابقة ، التى كذبت رسلها فعاقبها الله بتدْمير مساكنها والقضاء عليها بشتى الوسائل .

وإذا صدقت نظرته ، وسَلِم تفكيرُه ، أسرع إلى الإيمان بالله ورسوله ، وحينئذ يتحقق الغرض من قوله تعالى : « قل سيروا فى الأرض فانظُروا كيف كان عاقبة المكذبين » .

ومثل هذا يقال فى ١١/ الأنعام و ٨٤/ ٨٦/ ١٠٣/ الأعراف و ٣٩/٧٣/ يونس و ١٠٩/ يوسف و ٣٢/ الرعد و ٣٦/ النحل و ٤٤/ الحج و ١٤/ ٥١/ ٦٩/ النمل و ٤٠/ القصص و ٩/٤٢/ الروم و ٤٥/سبأ و ٢٦/ ٤٤/فاطر و ٧٣/ الصافات و ٥/ ٢١/ ٨٢/ غافر و ٢٥/ الزخرف و ١٠/ محمد و ١٦/ ١٨/ ٢١/ ٣٠/ القمر و ١٨/ الملك و ٦/ الفجر و ١/ الفيل .

وأنت ترى من هذه الآيات الكريمة أن التعجب يتعلق بحوادث حدثت فيما مضى للأمم السابقة .

وفى طائفة أخرى من آى الذكر الحكيم نجد أن التعجب متعلق بما سوف يقع من حوادث ، وذلك كما فى : « فكيف إذا جمعناهم ليوم لاريب فيه وَوُفِّيَت كُلُّ نفس ما كَسَبَت ٢٥/ آل عمران ؛ أى كيف تكون حال هؤلاء الكفار يوم الحساب ؟ لاشك أنها حالة تدعو إلى التفكير الشديد الذى من شأنه أن يفضى إلى الإيمان والاستقامة ليكون الجزاء حسنا يوم القيامة ، ومثل هذا يقال فى ٤١/ ٦٢/ النساء و ٢٧/ محمد و ١٧/ الملك و ١٧/ المزمل .

٣ — نجد فى بعض الآيات الكريمة أن التعجب يكون من عمل شائن ، أو خُلُق ذَميم ، أو ذنب عظيم ، وذلك لاستنكاره والحث على عدم الإقدام عليه ، أو على الإقلاع عنه ، وذلك كما فى : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحيا كم » ٢٨/ البقرة ؛ يدعوهم سبحانه إلى التعجب مِنْ كفرهم بالله » وهم يعلمون أنه هو الذى أحياهم بعد موت » ، وأنه هو الذى يميتهم ويحييهم ثم يرجعهم إليه ليحاسبهم يوم القيامة ، وهذا بمثابة استنكار شديد لكفرهم ومطالبتهم أن يثوبوا إلى رُشْدهم فيؤمنوا بالله ورسوله.

ومثل هذا يقال فى ١٠١/ آل عمران و ٥٠/

النساء و ٧٥/ المائدة و ٢٤/ الأنعام و ٤٨/ الإسراء و ٩/ الفرقان .

٤ — وقد يكون التعجب من أمر لا ينبغى أن يحدث أو يُستَبْعَد حدوثه . وآية ذلك أن يكون التعجب فى معظم هذه الحالات بمعنى النفى أو النهى .

وذلك كقوله : « كيف يَهْدِى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم » ٨٦/ آل عمران ، فقد جرت عادته سبحانه ألا يفعل ذلك ، وكما فى قوله : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضُكم إلى بَعْض وأخَذْنَ منكم ميثاقاً غليظا » ٢١/ النساء ؛ أى لا ينبغى أن تأخذوه .

و : « وكيف يُحَكِّمونك وعندهم التوراةُ فيها حُكْمُ الله ثم يتَوَلَّوْنَ من بعد ذلك » ٤٣/ المائدة ؛ أى ما كان ينبغى لهم أن يفعلوا ذلك .

و : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا » ٨١/ الأنعام . ومثل هذا يقال فى ٩٣/ الأعراف و ٧/ ٨/ التوبة و ٣٥/ يونس و ٦٨/ الكهف و ١٥٤/ الصافات و ٣٦/ القلم و ١٩/ ٢٠/ المدثر .

والتعجب فى : « قالوا كيف نُكَلِّمُ مَنْ كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم ، هو تعجب من أمر مستبعد لا يحتمل وُقوعُه عادة .

٥ — قليلا ما نجِد فى القرآن الكريم أنَّ « كيف » قد استعملت لبيان الطريقة التى تتبع فى إنجاز العمل وذلك كما فى : « وإذ قال إبراهيم رَبِّ أرنى كيف تُحْيِى الموتى » ٢٦٠/ البقرة ؛ أى أطلعنى على الطريقة التى تتبعها فى إحياء الموتى ، وكذلك فى : « هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء » ٦/ آل عمران ؛ أى بالطريقة التى يرتضيها .

ويحسن أن يكون المعنى بالحالة أو الهيئة التى يريدها . وقوله : « فبعث الله غُراباً يبحث فى الأرض لِيُرِيَهُ كيف يوارى سوأة أخيه » ٣١/ المائدة . ومثل هذا يقال فى ٦٤/ ٧٥/ المائدة أيضا .

ويجوز أن يكون من هذا قوله : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلُها ثابت وفرعها فى السماء » ٢٤/ إبراهيم ؛ أى تأمل فى الطريقة التى يتبعها الله تعالى فى ضرب المثل ، وهى طريقة الإتقان والإحكام ، ووضع المثل موضعه اللائق به ، ومثل هذا يقال فى ٤٦/ ٦٥/ الأنعام .

ويجوز أن يكون من هذا أيضا قوله : « ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون » ١٢٩ / الأعراف ؛ أى يعرف الطريقة التى تتبعونها فى حكمكم لرعاياكم . ومثل هذا يقال فى ١٤ / يونس .

٦ — قد استعمل « كيف » لبيان الحال فى : « انظرُ كيف فَضَّلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبرُ درجات وأكبر تفضيلا » ٢١ / الإسراء ؛ يوجه الله تعالى الأنظار إلى الحال التى عليها الناس فى هذه الحياة من حيث تفاوتهم فى الدرجات ، فمن رفيع ووضيع ، وعالم وجاهل ، وغنى وفقير ، وسيد ومسود ، ويؤكد سبحانه أن التفاوت فى الدرجات سيكون يوم القيامة أكبر وأظهر ، يريد بذلك حث النـــاس على الأعمال الصالحة ليظفروا بالدرجات الرفيعة يوم القيامة .

ك ى ل

(كَالُوهُمْ — كِلْتُمْ — اكْتَالُوا — نَكْتَلْ — الْكَيْلَ — الْمِكْيَالَ) .

١ — كال القمح ونحوه يكيله كيلا : قدّره بمكيال ؛ أى وعاء مصطلح على التقدير به .

ويقال : كِلتُ المشترى القمح : أعطيته إياه مقدراً بالكيل .

٢ — اكتال القمح ونحوه : اشتراه كيلا .

ويقال : اكتال عليه القمح ونحوه : اشتراه منه كيلا .

كَالُوهُمْ : « وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون » ٣ / المطففين (١) ؛ أى إذا باعو الناس القمح ونحوه مقدراً بالكيل .

كِلْتُمْ : « وأوفوا الكيل إذا كلتم » ٣٥ / الإسراء (١) ؛ أى إذا بعتم الأشياء مقدرة بالكيل .

اكْتَالُوا : « الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون » ٢ / المطففين (١) ؛ أى اشتروا من الناس القمحَ ونحوه كيلا .

نَكْتَلْ : « فأرسل مَعَنا أخانا نكتل » ٦٣ / يوسف (١) ؛ أى نحصل على ما نحتاج إليه مقدراً بالكيل .

٣ — الكيل .

ا — الكيل بمعناه المصدرى تقدير القمح ونحوه بمكيال معين ، أو بيع القمح ونحوه مقدراً بمكيال .

ب — الكيل : ما يكال من قمح ونحوه ، وهو بهذا المعنى من قبيل إطلاق المصدر

وإرادة اسم المفعول مثل خلق بمعنى مخلوق، وزرع بمعنى مزروع .

الكَيْل : « وَأَوْفُوا الكيل والميزان بالقِسْط » ١٥٢ / الأنعام ؛ أى اجعلوا تقديرَكم لما تكيلون تقديراً وافياً عادلا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٥/ الأعراف و ٥٩/ ٨٨/ يوسف و ٣٥ / الإسراء و ١٨١ / الشعراء ، و : (١٠)

« فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى » ٦٠ / يوسف ؛ أى فليس عندى ما أكيله لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٣ / ٦٥ (مكرر) / يوسف أيضا .

ج — الكيل : الوعاء الذى يكال به ، وبذلك فسرت الآيتان السابقتان ١٥٢ / الأنعام و ٨٥/ الأعراف .

د — المكيال : الوعاء الذى يُكال به .

الْمِكْيَال : « ولا تنقصوا المكيال والميزان » ٨٤ / هود ؛ أى لا تنقصوا ما تكيلون به شيئاً مما يسعه، واللفظ فى ٨٥/ هود أيضا . (٢)

وقيل إن المراد هنا هو ما يكال من قمح ونحوه ، وعلى هذا يكون المعنى : ولا تبيعوا القمح ونحوه ناقصاً أقل مما يستحقه المشترى. وقيل المراد هو الكيل نفسه والله أعلم .

ك ى ن

(اسْتَكَانُوا)

كان يكين كَيْنا : خضع وذلّ .

واستكان يستكين استكانة : كان يكين كَيْنا .

اسْتَكَانُوا : « فما وَهَنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا » ١٤٦ / آل عمران ؛ أى ما ذلّوا ، واللفظ فى ٧٦ / المؤمنون . (٢)

حرف اللام

اللام

ا — اللام : هو الحرف الثانى عشر من الأبجدية العربية . وهو من الحروف المذكورة فى فواتح بعض سور القرآن الكريم ، ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويلها .

ب — وتَرِد اللام المفردة فى القرآن الكريم لعدّة معان أهمها :

١ — الملكية حقيقية كانت أو مجازية كما فى : « الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض » ١ / سبأ ، و : « فضُرِب بينهم بسور له باب » ١٣ / الحديد .

٢ — الاستحقاق ، كما فى : « ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين » ٨ / المنافقون .

٣ — التمليك ، كما فى : « جعَل لكم من أنفسكم أزواجاً » ١١ / الشورى .

٤ — التعليل ، كما فى قوله : « لإيلافِ قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف » ١ / ٢ / قريش ، « وأنزلنا إليك الذكرَ لتُبيِّن للناس » ٤٤ / النحل .

٥ — توكيد النفى ، وهى المسماة بلام الجحود ، وتقع بعد فعل الكينونة الناقص منفيا ، والغرض من هذا الأسلوب استنكار وقوع الفعل الذى يذكر بعد اللام أو استقباحه أو استبعاده ، كما فى : « ما كان الله ليَذَر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يَمِيز الخبيثَ من الطيب وما كان الله ليُطلِعكم على الغيب » ١٧٩ / آل عمران .

٦ — الصيرورة ، كما فى : « فالتقطه آلُ فرعون ليكون لهم عدوا وحزَنا » ٨ / القصص .

٧ — الطلب ، وهى لام الأمر الجازمة ، كما فى : « لِيُنْفِق ذو سعَة من سعته ومن قُدِرَ عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله » ٧ / الطلاق .

٨ — بمعنى إلى ، كما فى : « يومئذ تُحدِّث أخبارها بأن ربك أوحَى لها » ٢ / ٣ / الزلزلة .

٩ — بمعنى « فى » الظرفية ، كما فى : « ونَضَع الموازين القِسْط ليوم القيامة » ٤٧ / الأنبياء .

١٠ — بمعنى « على » كما فى : « وإن أسأتم فلها » ٧ / الإسراء ، و : « يَخِرُّون للأذقان سُجَّدا » ١٠٧ / الإسراء .

١١ — بمعنى « عن » كما فى : « قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسِحْرٌ هذا » ٧٧ / يونس ، و : « قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبَقونا إليه » ١١ / الأحقاف ؛ أى متحدثين عن الذين آمنوا .

١٢ — التوكيد وتقع :

ا — قبل المبتدأ ، كما فى : « لأنتم أشدُّ رهبة فى صدورهم من الله » ١٣ / الحشر .

ب — قبل خبر إن ، كما فى : « إنَّ ربى لسميع الدعاء » ٣٩ / إبراهيم ، و : « وإنك لعلى خلق عظيم » ٤ / القلم .

ج — قبل خبر أن ، كما فى : « وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنَّهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق » . ٢٠/ الفرقان . فى قراءة من قرأ شاذاً بفتح الهمزة والأصح أن اللام هنا زائدة .

١٣ — لام الجواب ، وتقع :

ا — فى جواب القسم ، كما فى : « تالله لقد آثركَ اللهُ علينا » ٩١ / يوسف .

ب — فى جواب « لو » كما فى : « لو كان فيهما آلهةٌ إلاَّ الله لفسدتا » ٢٢ / الأنبياء .

ج — فى جواب « لولا » كما فى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » ٢٥١ / البقرة .

١٤ — اللام الموطئة للقسم ، وهى التى تستعمل فى أسلوب شرط يكون ما بعد جملة الشرط جوابا لقسم مقدر قبل اللام ، كما فى : « لَئِنْ أخرجوا لا يخرجون معهم » ١٢/ الحشر ، فجملة لا يخرجون جواب لقسم مقدر قبل اللام . أما جواب الشرط فمحذوف على حسب القاعدة .

لا

وردت اللفظة « لا » فى القرآن الكريم فى عدة مواضع بأحد معنيين هما :

١ — النفى كما فى : « لا الشمسُ ينبغى لها أن تُدرِكَ القمرَ ولا الليلُ سابق النهار » ٤٠ / يس .

٢ — النهى ، كما فى : « ولا تقتلوا النفسَ التى حرَّم الله إلا بالحق » ١٥١ / الأنعام .

وقد تأتى زائدة لتقوية الكلام أو تأكيده ، كما فى : « مامنعك ألاَّ تسجدُ إذ أمرتك » ١٢ / الأعراف ، و : « ما منعك إذ رأيتهم ضلُّوا ألا تتبعنِ » ٩٢ / ٩٣ / طه .

وقال بعض المفسرين إنها لا تأتى زائدة ، وإنَّ « منع » فى الآيتين بمعنى حمل أو جعل أو حمى :

٣ — ل أ ك

(مَلَكَ — الْمَلَك — مَلَكاً — الْمَلَكَيْنِ — المَلاَئِكَة — مَلاَئِكَتُه) .

١ — لأك : أصل يستعمل فى العبرية بمعنى

أرسل ومنه « ملأك » ، أي رسول ، وهو بالعربية مَلَك ، وأصله ملأك ، بدليل جمعه على ملائكة .

وهذه المادة مقلوب مادة « ألك » في العربية ، بمعنى أرسل ومنه المألكة بمعنى الرسالة .

٢ — الملك :

ا — الملك : مفرد ملائكة .

ب — الملك : اسم جنس بمعنى ملائكة ، وأحد الملائكة .

٣ — الملائكة : عباد الله ورسله بينه وبين أنبيائه ، فهم الذين يبلغون الأنبياء رسالات الله التي تتضمن شرائعه وأوامره ونواهيه ونحوها مما يتصل بالحياتين الدنيا والآخرة .

وقد ذكر لفظ ملك مفرداً منكراً في :

(٨) مَلَك : « وقالوا لولا أنزل عليه ملك » ٨ / الأنعام ، وكذلك في ٥٠ / الأنعام أيضاً و ١٢ / ٣١ / هود و ٣١ / يوسف و ٧ / الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦ / النجم .

وذكر مفرداً معرفاً مراداً به اسم الجنس في :

(٢) الْمَلَك : « والملك على أرجائها » ١٧ / الحاقة . وكذلك في ٢٢ / الفجر .

وذكر مفرداً منكراً منصوبا في :

(٣) مَلَكًا : « ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون » ٨ / الأنعام ، وكذلك في ٩ / الأنعام أيضا و ٩٥ / الإسراء .

وذكر مثنى منصوبا في :

(٢) الْمَلَكَيْن : « ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين » ٢٠ / الأعراف .

ومجروراً في : « يُعلّمون الناس السحرَ وما أنزل على الملكين » ١٠٢ / البقرة .

وذكر الجمع في :

(٦٨) الْمَلَائِكَة : « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة » ٣٠ / البقرة . واللفظ في ٣١ / ٣٤ / ١٦١ / ١٧٧ / ٢١٠ / ٢٤٨ / البقرة أيضا و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٨٠ / ٨٧ / ١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و ٩٧ / ١٦٦ / ١٧٢ / النساء و ٩٣ / ١١١ / ١٥٨ / الأنعام و ١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠ / الأنفال و ١٣ / ٢٣ / الرعد و ٧ / ٨ / ٢٨ / ٣٠ / الحجر و ٢ / ٢٨ / ٣٢ / ٣٣ / ٤٩ / النحل و ٤٠ / ٦١ / ٩٢ / ٩٥ / الإسراء و ٥٠ / الكهف و ١١٦ / طه و ١٠٣ / الأنبياء و ٧٥ / الحج و ٢٤ / المؤمنون و ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / الفرقان و ٤٠ / سبأ

و ١ / فاطر و ١٥٠ / الصافات و ٧١ / ٧٣ / صٓ و ٧٥ / الزمر و ١٤ / ٣٠ / فصلت و ٥ / الشورى و ١٩ / ٥٣ / ٦٠ / الزخرف و ٢٧ / محمد و ٢٧ / النجم و ٤ / ٦ / التحريم و ٤ / المعارج و ٣١ / المدثر و ٣٨ / النبأ و ٤ / القدر .

وذكر الجمع مضافاً إلى ضمير يعود على الله تعالى فى :

مَلَائِكَتِه : « مَنْ كان عدُوّاً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإنّ الله عدوٌّ للكافرين » (٥) ٩٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥ / البقرة أيضا و ١٣٦ / النساء و ٤٣ / ٥٦ / الأحزاب .

ل أ ل أ

(اللؤلؤ — لؤلؤاً)

اللؤلؤ : الدُّر ، وهو أجسام مستديرة بيضاء لمّاعة ، تكون فى الأصداف من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا ، واحدته : لؤلؤة ، والجمع : لآلىء .

اللُّؤْلُؤُ : « ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون » (٣) ٢٤ / الطور ، واللفظ فى ٢٢ / الرحمن و ٢٣ / الواقعة .

لُؤْلُؤاً : « يُحلّون فيها من أساورَ من ذهب ولؤلؤاً » (٣) ٢٣ / الحج ، واللفظ فى ٣٣ / فاطر و ١٩ / الإنسان .

ل ب ب

(الألْبَابِ)

١ — اللب :

ا — لُبّ الجوز ونحوه : ما فى باطنه .

ب — لُبّ الشىء : ما خلص منه أو خلا من الشوائب .

ح — لُبّ الشىء : جوهره وحقيقته .

د — اللب : العقل ؛ سمى بذلك لأنه يمثل جوهر الإنسان وحقيقته . وجمعه : ألباب

الْأَلْبَاب : « ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب » (١٦) ١٧٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧ / ٢٦٩ / البقرة أيضاً و ٧ / ١٩٠ / آل عمران و ١٠٠ / المائدة و ١١١ / يوسف و ١٩ / الرعد و ٥٢ / إبراهيم و ٢٩ / ٤٣ / صٓ و ٩ / ١٨ / ٢١ / الزمر و ٥٤ / غافر و ١٠ / الطلاق .

ل ب ث

(لَبِثَ — لَبِثْتَ — لَبِثْتُمْ — لَبِثْنَا — لَبِثُوا — يَلْبَثُوا — يَلْبَثُونَ — لَابِثِينَ — تَلْبَثُوا) .

١ — لَبِثَ يَلْبَثُ : أقام واستقر ، ويقال :

ا — لَبِثَ فى المكان : أقام به .

ب — لبث فى أهله وقومه : أقام بينهم . ولبث فى العمل : استمر يقاسى متاعبه .

جـ — ما لبث أن فعل كذا : أسرع إلى فعله من دون توان .

لَبِثَ : « فما لبث أن جاء بعجل حَنِيذ » ٦٩ / هود ؛ أي أسرع فجاء به من دون توان : « فلبث في السجن بضع سنين » ٤٢/ يوسف ؛ أي أقام به مسجوناً ، وكذلك يقال في ١٤٤ / الصافات ، و : « فَلَبِثَ فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما » ١٤ / العنكبوت ؛ أي أقام بينهم . (٤)

لَبِثْتَ : « فأماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبثت » ٢٥٩ / البقرة ؛ أي أقمت ميتاً ، وكذلك في ٢٥٩ (مكرر) / البقرة أيضاً و : « فقد لبثت فيكم عُمُراً من قبله أفلا تعقلون » ١٦ / يونس ؛ أي أقمت بينكم . وكذلك يقال في ٤٠ / طه و ١٨ / الشعراء . (٦)

لَبِثْتُم : « يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتَظُنُّونَ إن لبثتم إلا قليلا » ٥٢/ الإسراء ؛ أي أقمتم ، واللفظ بهذا المعنى في ١٩ (مكرر) / الكهف و ١٠٣ / ١٠٤ / طه و ١١٢ / ١١٤ / المؤمنون و ٥٦ / الروم . (٧)

لَبِثْنَا : « قالوا لبثنا يوما أو بعضَ يوم » ١٩ / الكهف ؛ أي أقمنا في الكهف نائمين ، واللفظ في ١١٣ / المؤمنون . (٢)

لَبِثُوا : « ثم بعثناهم لنعلمَ أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا » ١٢ / الكهف ؛ أي للمدة التي أقاموها نياما في الكهف ، واللفظ في ٢٥ / ٢٦ / الكهف أيضاً و ٥٥ / الروم ، و : « أنْ لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا في العَذاب المُهِين » ١٤ / سبأ ؛ أي ما استمروا يقاسون آلامه . (٥)

يَلْبَثُوا : « ويوم يحشُرهم كأن لم يلبثوا إلاَّ ساعة من النهار يَتعارفُون بينهم » ٤٥ / يونس ؛ لم يقيموا أو لم يستقروا ، واللفظ في ٣٥ / الأحقاف و ٤٦ / النازعات . (٣)

يَلْبَثُونَ : « وإذاً لايَلبَثُون خِلافَكَ إلاَّ قليلا » ٧٦ / الإسراء ؛ أي لا يستمرون أحياء . (١)

٢ — لابث : مقيم أو مستقر ، وهو اسم فاعل من لبث ، وجمعه لابثون .

لَابِثِين : « لِلطَّاغين مآبا ، لابثين فيها أحقابا » ٢٣ / النبأ ؛ أي مقيمين أو مستمرين في جهنم . (١)

٣ — تلبَّثَ بالأمر : أخره ، وتلبث بالمكان : أقام فيه أو توقَّف .

تَلَبَّثُوا : « ثم سُئِلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً » ١٤ / الأحزاب ؛ أي ما أخروا الفتنة بل أسرعوا إليها ، إذا كان الضمير في بها يعود على الفتنة ، وقيل : إنه يعود على « البيوت » في « بيوتنا » وعلى هذا يكون (١)

المعنى : وما أقاموا فى بيوتهم إلا قليلا .
وقيل : غير ذلك فى تفسير هذه الآية الكريمة والله أعلم .

ل ب د

(لُبَدًا — لِبَدًا)

١ — اللُّبَد : الكثير المتراكب .

لُبَدًا : « يقول أهلكت مالا لُبَدًا » ٦/ البلد ؛ أى كثيراً . (١)

٢ — اللِّبدة :

ا — اللبدة : الشعر المتراكب بين كتفى الأسد .

ب — اللبدة : ما تلبَّد من شعر أو صوف أو نحوهما .

ج — تستعمل اللبدة مجازا بمعنى الجماعة يشتد التزاحم بينها ، والجمع : لِبَد .

لِبَداً : « وأنَّه لَمَّا قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا » ١٩/ الجن ؛ أى جماعات ملتفين حوله متزاحمين فى عجب مما يقول ويفعل . (١)

ل ب س

(تَلْبَسُونَهَا - يَلْبَسُون - لِبَاساً - لِبَاس لِبَاسُهُمْ - لِبَاسَهُمَا - لَبُوسٍ - لَبَسْنَا - تَلْبِسُوا - تَلْبِسُونَ - يَلْبِسَكُمْ - يَلْبِسُوا - يَلْبِسُونَ - لَبْسٍ) .

١ — لَبِس :

ا — لَبِسَ الثوب ونحوه يَلْبَسه لُبْسا : استتر به .

ب — لبست المرأة الحلى : تزينت بها .

تَلْبَسُونَهَا : « لتأكلوا منه لحماً طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها » ١٤/ النحل ؛ أى تتزينون بها ، واللفظ فى ١٢/ فاطر . (٢)

يَلْبَسُون : « ويلبسون ثياباً خضرا من سندس » ٣١/ الكهف ، واللفظ فى ٥٣/ الدخان . (٢)

٢) اللباس :

ا — اللباس : ما يلبس ويستر الجسم ونحوه .

ب — يستعمل اللباس مجازا فيما يشبه الثوب ، ويشمل هذا :

أولا : المرء يستر قبائح غيره أو معايبه .

ثانياً : الليل أو الأمر المعنوى يؤثر فى حياة الإنسان تأثيراً عاماً ، وذلك على سبيل التشبيه كأن الليل أو هذا الأمر يحيط بالإنسان من كل ناحية كما يحيط به الثوب .

وقد ورد اللباس بمعنى ما يلبس ويستر الجسم في :

لِبَاسًا : « يابنى آدم قد أنزلنا عليكم لِباساً يوارى سوءاتكم » ٢٦/ الأعراف . (٣)

وأطلق « اللباس » على الليل في : « وهو الذى جعل لكم الليل لباساً والنوم سُباتاً » ٤٧/ الفرقان . وكذلك في ١٠/ النبأ ، وهذا على سبيل التشبيه لأن ظلام الليل يحيط بالإنسان ، كما يحيط الثوب بلابسه .

وأطلق « لِباس » على كل من الزوجين في :

لِبَاس : « هُنَّ لِباس لكم وأنتم لباس لَهُنّ » ١٨٧ (مكرر) / البقرة ؛ لأن كلا منهما يستر عيوب الآخر ، وقيل: لأن كلا منهما يخالط الآخر ويلامسه كما يلامس الثوب لابسه . (٤)

وأضيف «لباس» إلى التقوى في : « ولباس التقوى ذلك خَيْر » ٢٦/ الأعراف ؛ وهذه إضافة بيانية . وقد أطلق « لباس » على التقوى لأنها تؤثر في حياة الإنسان الروحية تأثيراً عاماً كأنها تحيط بالإنسان من كل ناحية .

وأضيف إلى الجوع والخوف في : « فأذاقها اللهُ لِباسَ الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» ١١٢/ النحل ؛ ذلك لأن كلا من الجوع والخوف يؤثر في حياة الإنسان تأثيراً عاماً ، فهما يحيطان بأهل القرية الذين كفروا كما يحيط الثوب بلابسه .

وأضيف « لباس » بمعنى ما يلبس إلى ضمير الغائبين في :

لِبَاسُهُمْ : « ولباسهم فيها حَرِير » ٢٣/ الحج ، واللفظ في ٣٣/ فاطر . (٢)

وإلى ضمير مثنى الغائبين في قوله تعالى :

لِبَاسَهُمَا : « ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما » ٢٧/ الأعراف . (١)

٣) اللَّبوس : ما يلبس من ثياب ونحوها .

لَبُوسٍ : « وعلمناه صَنْعَةَ لَبوسٍ لكم » ٨٠/ الأنبياء . (١)

٤) لبس :

ا — لَبَسَ الشيء يَلْبِسه: خلطه وعمّاه وجعله مشكلا ، يقال : لبس عليه الأمر : عماه عليه، وجعله مشكلا مدعاة إلى الشك والحيرة .

ب — لَبَسَ الشيء بغيره يَلْبِسه : غشاه به ليخفى أمره .

ج — لَبَسَ القوم يَلْبِسهم : خلط عليهم أمورهم ، وعمّاها عليهم فجعلهم مختلفي الأهواء والمشارب .

لَبَسْنَا : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا وللَبَسْنا عليهم ما يلبسون » ٩/ الأنعام ؛ (١)
أى لعمَّينا عليهم الأمر كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

تَلْبِسُوا : « ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل » ٤٢/ البقرة؛ أى لا تخلطوا الحق بالباطل لتخفوه ، (١)
أو لا تستروا الحق بالباطل لتجعلوه معنى مشكوكاً فيه .

ومثل هذا يقال فى :

تَلْبِسُونَ : « لم تَلْبِسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون » ٧١/ آل عمران . (١)

يَلْبِسَكُمْ : « أو يلبسكم شيعا » ٦٥/ الأنعام؛ أى يعمى عليكم أموركم فتختلف أهواؤكم (١)
وأنتم شيع فيزيد هذا فى تفرقكم .

يَلْبِسُوا : « الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن » ٨٢/ الأنعام ؛ أى (٢)
لم يخلطوه بشائبة من شوائب الكفر ، :
« لِيُرْدُوهم وليلبسوا عليهم دينهم » ١٣٧/ الأنعام ؛ أى يجعلوه مشكلا أو يوقعوهم فى شك منهم .

يَلْبِسُونَ : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا وللَبسنا عليهم ما يلبسون » ٩/ الأنعام ؛ (١)
أى كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

٥) اللَّبس : الشبهة تخفى معها حقيقة الأمر .

لَبْسٍ : « أفعَيِينا بالخلق الأول بل هم فى لَبْسٍ من خلق جديد » ١٥/ قٓ ؛ أى اختلط (١)
عليهم الأمر ، وخفيت عليهم الحقيقة حتى وقعوا فى شك من إمكان بعث الناس وخلقهم خلقاً جديداً .

ل ب ن

(لَبَنٍ — لبَنَاً)

اللبن : غذاء سائل لذيذ الطعم يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه من أنواع الحيوان .

لَبَنٍ : « فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه » ١٥/ محمد . (١)

لَبَنًا : « نُسقِيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصا » ٦٦/ النحل . (١)

ل ج أ

(مَلْجَأ)

١ — لجأ الرجل ونحوه إلى الحصن ونحوه : اعتصم به ليتَّقِى الخطر .

٢ — الملجأ : ما يُعتَصم به من الخطر ، كالحصن والجبل والمغارة.

مَلْجَأً : «لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخَلا لَوَلَّوْا إليه» ٥٧/ التوبة، واللفظ فى ١١٨ / التوبة أيضا و ٤٧ / الشورى . (٣)

ل ج ج

(لَجُّوا — لُجَّةً — لُجِّىٌّ)

١ — لَجَّ فى الأمر يَلَجّ : تمادى فيه .

لَجُّوا : «ولو رَحِمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون» ٧٥/ المؤمنون، واللفظ فى ٢١ / الملك . (٢)

٢ — اللجة : الماء الكثير تصطخب أمواجه . وجمعه : لجج .

لُجَّةً : «قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة» ٤٤ / النمل . (١)

٣ — اللجىّ : الكثير اللجج . يقال : بحر لجى .

لُجِّىٍّ : «أو كظلمات فى بحر لجى» ٤٠/ النور . (١)

ل ح د

(يُلْحِدُونَ — بِإِلْحَادٍ — مُلْتَحَداً)

١ — ألحد :

ا — ألحد فى الأمر يلحد إلحادا : مال فيه عن طريق الحق .

ب — ألحد فى الأمر : طعن فيه .

ح — ألحد إلى كذا : مال إليه متنكباً طريق الصواب .

يُلْحِدُونَ : «ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه» ١٨٠ / الأعراف ؛ أى يميلون فيها عن طريق الحق فيسمونه سبحانه بغير ما ينبغى أن يسمى به : «إن الذين يلحدون فى آياتنا لا يخفون علينا» ٤٠ / فصلت ؛ أى يطعنون فى صحتها ، أو يؤولونها تأويلا خاطئا : «لِسَانُ الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين» ١٠٣/ النحل ؛ أى كلام الرجل الذى يشيرون إليه زاعمين خطأ أنه يعلم الرسول هو كلام مبهم غير بَيِّن ، أو كلام الذى ينسبون إليه خطأ أنه يكلم الرسول هو كلام مبهم غير بين . (٣)

٢ — الإلحاد : العدول عن الحق أو عن الإيمان .

بِإِلْحَادٍ : «ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نُذِقْهُ من عذاب أليم» ٢٥ / الحج ؛ أى ومن يرد متلبساً بالمَيل عن الحق وهو ظالم أن يُحدِث فى المسجد الحرام مالا يرضى الله نذقه من عذاب أليم . (١)

٣ — التحد إلى الحصن أو الصديق : لجأ إليه أو اعتمد عليه .
ومنه المُلتَحَد، وهو اسم مكان بمعنى ملجأ .

مُلْتَحَدًا : « لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا » ٢٧ / الكهف ، واللفظ فى ٢٢ / الجن . (٢)

ل ح ف

(إلْحَافًا)

ألحف السائل يلحف إلحافا : ألح فى سؤاله حتى يحفى بما يطلب .

إلْحَافًا : « لا يسألون الناس إلحافا » ٢٧٣ / البقرة ؛ أى ملحين فى سؤالهم وطلبهم الصدقة . (١)

ل ح ق

(يَلْحَقُوا — أَلْحَقْتُمْ — أَلْحَقْنَا — أَلْحِقْنِي)

١ — لَحِقَ به يَلْحَقُ لَحَاقًا : أدركه فى زمان أو مكان . ويقال لحقه .

يَلْحَقُوا : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم » ١٧٠/ آل عمران ؛ أى بالذين لم يموتوا من بعدهم من إخوانهم بل ظلوا أحياء ؛ « وآخرين منهم لمّا يلحقوا بهم » ٣/ الجمعة ؛ أى لم يدركوهم فى زمانهم (٢) بعد ، أو لم يعاصروهم بعد ، وسيأتون من بعدهم وتبلغهم دعوة الرسول .

٢ — ألحق الشىء بالشىء : جعله مثله فى الحكم .

أَلْحَقْتُمْ : « قل أرونىَ الذين ألحقتم به شركاء » ٢٧/ سبأ ؛ أى جعلتموهم مثله فى الألاهية . (١)

أَلْحَقْنَا : « والذين آمنوا واتبعتهم ذُرِّيَّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » ٢١/ الطور ؛ أى أثبنا ذريتهم مثلهم . (١)

أَلْحِقْنِي : « توفّنى مسلما وألحقنى بالصالحين » ١٠١/ يوسف ؛ أى اجعلنى صالحا مثلهم حتى أحظى برضاك وأحشر فى زمرتهم ، واللفظ فى ٨٣/ الشعراء . (٢)

ل ح م

(لَحْم — لَحْمًا — لُحُومُهَا)

لحم الحيوان أو الطير أو السمك : الجزء العضلى الرخو الذى يكسو العظم ويقع بينه وبين الجلد . وجمعه : لحوم .

لَحْم : « إنما حرّم عليكم الميتةَ والدمَ ولحم الخنزير » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ٣/المائدة و ١٤٥ / الأنعام و ١١٥ / النحل و ١٢ / الحجرات و ٢٢/ الطور و ٢١/ الواقعة . (٧)

لَحْمًا : « وانظرُ إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩/ البقرة ، واللفظ في ١٤/ النحل و ١٤/ المؤمنون و ١٢/ فاطر . (٤)

لُحُومُهَا : « لن ينال اللهَ لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقْوى منكم » ٣٧/ الحج . (١)

ل ح ن

(لَحنِ الْقَوْل)

لَحَنَ في كلامه لزميله يَلْحَنَ لَحنًا : قال كلاما يفهمه ذلك الزميل ولا يفهمه غيره ، لما فيه من تورية غامضة أو تعريض مبهم ، أو إشارة خفية لا يعرفها إلا الزميلان .

ولحن القول : ما كان يتبعه المنافقون في كلامهم من تعريض أو تورية لإخفاء مرادهم عن الرسول . ولكن الله تعالى أطلعه على حقيقة أمرهم .

لَحْنِ الْقَوْل : « ولتعْرِفَنَّهم في لحن القول » ٣٠/ محمد ، وذلك كقولهم إن بيوتنا عورة ، وقد كشف الله تعالى عن نياتهم بقوله : « وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا » . ١٣ / الأحزاب . (١)

ل ح ى

(لِحْيَتِي)

اللحية : الشعر النابت على الخدين والذقن .

وجمعه : لِحىً ولُحىً .

بِلِحْيَتِي : « يابْنَ أُمَّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي » ٩٤/ طه . (١)

ل د د

(أَلَدُّ — لُدًّا)

لَدَّ الرجل يَلَدّ لَدَدًا : اشتد في الجدل والخصومة ، فهو أَلَدّ ، وهي لَدّاء ، وهم وهن لُدّ .

أَلَدُّ : « ويُشْهِدُ اللهَ على ما في قلبه وهو ألد الخصام » ٢٠٤/ البقرة ؛ أي شديد عنيد في خصومته وجدله . (١)

لُدًّا : « فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا » ٩٧/ مريم . (١)

ل د ن

(لَدُنْ — لَدُنْكَ — لَدُنَّا — لَدُنْهُ — لَدُنِّي) .

لدن : ظرف مكاني أو زماني مبني على السكون ، وإذا اتصلت به ياء المتكلم فصلت بينهما نون تدغم فيها نون لدن تقول : لَدُنِّي .

ويجر بمن فقط ، فيقال من لدنى .

وهو بمعنى عند .

ولم يرد لدن فى القرآن الكريم إلا مجرورا بمن .

وقد أضيف :

١ — إلى اسم ظاهر فى :

لَدُنْ : « كتاب أُحكمت آياتُه ثم فُصلت من لدن حَكيم خبير » ١/ هود ، واللفظ فى ٦/ النمل . (٢)

٢ — إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

لَدُنْكَ : « ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة » ٨/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ آل عمران أيضا و ٧٥ (مكرر)/ النساء و ٨٠/ الإسراء و ١٠/ الكهف و ٥ / مريم . (٧)

٣ — إلى ضمير المتكلمين فى :

لَدُنَّا : « وإذاً لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما » ٦٧/ النساء ، واللفظ فى ٦٥/ الكهف و١٣/ مريم و ٩٩/ طه و ١٧/ الأنبياء و ٥٧/ القصص . (٦)

٤ — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

لَدُنْهُ : « وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما » ٤٠/ النساء ، واللفظ فى ٢/ الكهف . (٢)

٥ — إلى ياء المتكلم فى :

لَدُنِّى : « قد بلغتَ من لدنى عذرا » ٧٦/ الكهف . (١)

ل د ى

(لَدَى — لَدَيْنَا — لَدَيْهِ — لَدَيْهِمْ — لَدَىَّ)

لدى : ظرف مثل لدن معناه عند أيضا .

وقد ورد لدى فى القرآن الكريم مضافا :

١ — إلى اسم ظاهر فى :

لَدَى : « وألْفَيا سَيِّدَها لدى الباب » ٢٥/ يوسف ، واللفظ فى ١٨/ فاطر . (٢)

٢ — إلى ضمير المتكلمين فى :

لَدَيْنَا : « فلما كلمه قال إنَّك اليوم لدينا مكين أمين » ٥٤/ يوسف ، واللفظ فى ٦٢ / المؤمنون و ٣٢/ ٥٣ / يس و ٤/ الزخرف و ٣٥/ قَ و ١٢/ المزمل . (٧)

٣ — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

لَدَيْهِ : « كذلك وقد أحطْنا بما لديه خُبْرا » ٩١/ الكهف ، واللفظ فى ١٨/ قَ . (٢)

٤ — إلى ضمير الغائبين فى :

لَدَيْهِمْ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم » ٤٤ / آل عمران ، (٧) واللفظ فى ٤٤ / آل عمران أيضا و ١٠٢ / يوسف و ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم و ٨٠ / الزخرف و ٢٨ / الجن .

٥ — إلى ياء المتكلم فى :

لَدَىَّ : « إنى لا يخاف لدى المرسلون » ١٠ / النمل ، واللفظ فى ٢٣ / ٢٨ / ٢٩ / ق . (١)

ل ذ ذ

(تَلَذُّ — لَذَّةٍ)

١ — لَذَّ لِى الشىء يَلَذُّ لَذاذاً ولَذاذة : سرّنى ووافق رغبتى ، فهو لذيذ ولَذٌّ . وهى لذيذة ولَذَّة .

ويقال : لذّ الشىء وبالشىء : وجده لذيذا .

تَلَذُّ : « وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين » ٧١/الزخرف ؛ أى تلذه وتجد فيه ما يسرها. (١)

لَذَّةٍ : « يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين » ٤٦ / الصافات ؛ أى لذيذة سارة ، واللفظ فى ١٥ / محمد. (٢)

٢ — اللذة : السرور أو ملاءمة الشىء للشهوة أو الرغبة .

وقيل إن لذة فى الآيتين السابقتين بهذا المعنى.

ل ز ب

(لَازِبٍ)

لَزِبَ الطين يَلْزُبُ : اشتدّ وتماسكت أجزاؤه ، فهو لازب .

لَازِبٍ : « إنا خلقناهم من طين لازب » ١١ / الصافات ؛ أى شديد متماسك الأجزاء . (١)

ل ز م

(أَلْزَمْنَاهُ — أَلْزَمَهُمْ — أَنُلْزِمُكُمُوهَا — لِزَاماً) .

١ — لزم :

أ — لَزِمَ الشىء يلزَم : وجب ، وأصبح لزاماً أى ضروريا .

ب — لَزِمَه يلزمه : صحبه لا يفارقه .

٢ — ألزم :

ا — ألزمته الشىء : جعلته واجباً عليه .

ب — ألزمته الشىء : ألصقته أو ربطته به بحيث لا يفارقه .

أَلْزَمْنَاهُ : « وكُلَّ إنسان ألزمناه طائره فى عنقه » / ١٣ الإسراء ؛ أى علقنا فى رقبته كتابه المحصى لحسناته وسيئاته بحيث لا يفارقه . وهذا تمثيلٌ الغرض منه التنبيه (١)

على أن عمل الإنسان خيراً كان أو شراً لا يهمل بل إنه يلازمه لا يفارقه . وقيل إن المعنى : وألزمنا كل إنسان نصيبه وسهمه الذى قسمناه له فى الأزل .

أَلْزَمَهُمْ (١) : « وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقَّ بها » ٢٦ / الفتح ؛ أى جعل النطق بكلمة التقوى واعتقاد صحتها واجباً عليهم ، أو جعلها ملازمة لهم لا تفارقهم .

أَنُلْزِمُكُمُوهَا (١) : « أنلزمكموها وأنتم لها كارهون » ٢٨ / هود ؛ أى أنفرض عليكم الاهتداء بهدى النبوة التى أنعم الله بها علىّ .

٣ — اللزام : الثابت أو الضرورى الذى لا مفر منه .

لِزَامًا (٢) : « ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما » ١٢٩ / طه ؛ أى لكان ما نزل بمن قبلهم من أنواع العذاب لازماً لا مفر من أن يقع عليهم : « فقد كذبتم فسوف يكون لزاما » ٧٧ / الفرقان ؛ أى فسوف يكون عقابكم على تكذيبكم أمراً لازماً لا مفر منه .

ل س ن

(لِسَان — لِسانًا — لِسانَكَ — لِسانِى — أَلْسِنَة — أَلْسِنَتِكُمْ — أَلْسِنَتَهُمْ) .

اللسان : العضو المثبت فى أقصى تجويف الفم حيث يمتد إلى الأسنان . وهو حاسة لذوق الطعام ، وتكييف الصوت ، وتحريك الطعام فى الفم ليسهل مضغه وبلعه ، وجمعه : ألسنة .

وقد استعمل « اللسان » فى القرآن الكريم مفرداً وجمعاً لأربعة معان :

الأول : معنى عام ، وهو أنه إحدى الحواس .

الثانى : عضو التكلم .

الثالث : اللغة أو الكلام يراد به نقل أفكار المتكلم أو الكاتب إلى السامع أو القارئ .

الرابع : السمعة الطيبة أو الذكر الحسن . ولا يفيد هذا المعنى إلا إذا أضيف إلى كلمة صدق فقيل « لسان صدق » .

لِسَانِ (٧) : « لُعِنَ الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم » ٧٨ / المائدة ؛ أى أنهما تحدثا بلعنهم : « وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه لِيُبَيِّنَ لهم » ٤ / إبراهيم ؛ أى متكلما بلغة قومه ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٣ (مكرر) / النحل و ١٩٥ / الشعراء : « ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عَلِيًّا » ٥٠ / مريم ؛ أى سمعة طيبة أو ذكراً حسنا ، واللفظ فى ٨٤ / الشعراء .

لِسَانًا : « وأخي هارون هو أفصح مني لسانا »
٣٤ / القصص ؛ أي أقدر مني على الكلام (٢)
الفصيح : « وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا » ١٢ / الأحقاف ؛ أي أنزل بلغة
عربية : « ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين »
٩ / البلد ؛ أي عضواً هاما ينتفع به في
عدة نواح .

واستعمل هذا اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد
المخاطب في :

لِسَانِكَ : « فإنما يَسَّرناه بلسانك لتُبَشِّر
به المتقين » ٩٧ / مريم ؛ أي جعلنا القرآن (٣)
سهل الجريان على لسانك لتسهل عليك
القراءة ، واللفظ بهذا المعنى في ٥٨ / الدخان .
وكذلك في : « لا تحرك به لسانك لِتَعْجَل
به » ١٦ / القيامة ؛ أي لا تعجل بقراءة
القرآن قبل أن يُوحى إليك .

واستعمل اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد
المتكلم في :

لِسَانِي : « واحلُل عقدة من لساني يفقهوا
قولي » ٢٧ / طه ؛ أي أطلق لساني حتى (٢)
أقدر على حسن البيان ، واللفظ في
١٣ / الشعراء .

واستعمل الجمع في :

أَلْسِنَة : « فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حِداد » ١٩ / الأحزاب ؛ أي طعنوكم (١)
بألسنة بذيئة ، والغرض أكثروا من سبكم
سبًا لاذعا .

وأضيف الجمع إلى ضمير المخاطبين في :

أَلْسِنَتِكُم : « ولا تقولوا لِما تَصِفُ ألسنتكم
الكَذِبَ هذا حلال وهذا حرام » ١١٦ / (٣)
النحل ؛ المراد بألسنة هنا أعضاء التكلم .
وكذلك في ١٥ / النور .

وأما ألسنتكم في : « ومن آياته خَلْق
السموات والأرض واختلافُ ألسنتكم
وألوانكم » ٢٢/الروم - فالمراد منها لغاتكم .
وأُضِيف الجمع بمعنى أعضاء التكلم إلى ضمير
الغائبين في :

أَلْسِنَتِهِم : « وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم
بالكتاب » ٧٨ / آل عمران ، واللفظ بهذا (٦)
المعنى في ٤٦ / النساء و ٦٢ / النحل و ٢٤ /
النور و ١١ / الفتح و ٢ / الممتحنة .

ل ط ف

(وَلْيَتَلَطَّفْ — اللَّطِيفُ — لَطِيفاً) .

١ — تلطَّف في الأمر : ترفّق ، ويقال :
تلطف الرجل : ترفق بمعنى سلك مسلك
الرفق في معاملاته .

وَلْيَتَلَطَّفْ : « فَلْيَأْتِكُم برزق منه وليتلطف » (١) ١٩ / الكهف ؛ أى وليترفق فى الحصول على ما يريد .

٢ — لطف :

أ — لَطُف الشىء يلطُف لطفاً ولطافة : دق أو غمض فصعب أو استحال إدراكه فهو لطيف.

ب — لطف للأمر يلطف : دبر الوصول إليه وإنجازه فى رفق وإحكام ، دون أن يشعر به أحد فهو لطيف .

اللَّطِيفُ : « لا تُدرِكه الأبصارُ وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » ١٠٣/ الأنعام؛ (٦) أى ليس من الممكن إدراكه على وجه الإحاطه : « إنَّ ربى لطيفٌ لما يشاء » ١٠٠/ يوسف ؛ أى ينفذ ما يريد فى رفق على أدق وجه : « يابُنَىَّ إنها إن تكُ مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير » ١٦/ لقمان ؛ أى يحسن التدبير فى الوصول إلى ما يريد الوصول إليه حيثما كان . ومعنى هذا أن علمه كامل وإرادته شاملة ، واللفظ فى ١٤/ الملك .

٣ — لَطَفَ الله بعباده يلطُف لُطفا : أحسن إليهم وأنجاهم من الشدائد : « فتُصْبِح الأرضُ مخضرة إن الله لطيف خبير » ٦٣/ الحج ؛ أى يحسن إلى عباده وينعم عليهم ، واللفظ فى ١٩/ الشورى .

لَطِيفًا : « واذكُرْنَ ما يُتْلَى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيرا » (١) ٣٤/ الأحزاب ؛ أى أنه سبحانه عليم بما يفعلن وإن لم يشعرن .

ل ظ ى

(تَلَظَّى — لَظَى)

١ — تلظت النار تتلظى : اشتدّ لهيبها .

تَلَظَّى : « فأنذرتكم ناراً تلظى » ١٤/ الليل؛ (١) أى تتلظى .

٢ — اللظى :

ا — اللَّظى : اللهب الشديد .

ب — اللظى : من أسماء جهنم .

لَظَى : « كلا إنَّها لظى » ١٥/ المعارج . (١)

ل ع ب

(نَلْعَبُ ـ يَلْعَبْ ـ يلْعَبُوا ـ يَلْعَبُونَ ـ لَعِبٌ ـ لَعِباً ـ لاعِبِينَ) .

١ — لعب :

ا — لعِب يلعَب لَعِباً ولِعْبا : أتى مايتسلى به و تطرب إليه نفسه .

ب — لعب فى الأمر : هزل ولم يسلك فيه مسلكاً جدياً نافعاً .

تَلْعَبُ : « ولَئِن سألتهم لَيقولُنّ إنما كنا نخوض ونلعب » ٦٥/ التوبة ؛ أى نهزل غير جادين فى سلوكنا . (١)

يَلْعَبْ : « أرسله معنا غداً يرتع ويلعب » ١٢/ يوسف ؛ أى يتسلّ ويفعل ما تطرب إليه نفسه . (١)

يَلْعَبُوا : « فذرهم يَخُوضُوا ويلعبوا » ٨٣/ الأحزاب ؛ أى يهزلوا ويعبثوا غير جادين ، واللفظ فى ٤٢/ المعارج . (٢)

يَلْعَبُونَ : « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون» ٩١/ الأنعام ؛ أى يهزلون ويعبثون، واللفظ ٩٨/ الأعراف و ٢/ الأنبياء و ٩/ الدخان و ١٢/ الطور . (٥)

٢ — اللعب :

ا — اللعب : العبث الذى لا يُجدى .

ب — اللعب : تناول الأمور فى عَبَث وعدم اهتمام .

لَعِبٌ : « وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو » ٣٢/ الأنعام ؛ أى وما الحياة الدنيا إذا قيست بالآخرة إلا عبث لا يجدى ، واللفظ فى ٦٤/ العنكبوت و٣٦/ محمد و٢٠/ الحديد. (٤)

لَعِبًا : « لا تَتَّخِذوا الذين اتخذوا دينكم هُزُواً ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء » ٥٧/ المائدة ؛ أى الذين جعلوا دينكم موضوعاً للعبث والسخرية ، واللفظ فى ٥٨/ المائدة أيضاً و ٧٠/ الأنعام و ٥١/ الأعراف . (٤)

٣ — اللاعب : العابث غير المكترث ، وجمعه : لاعبون .

لَاعِبِين : « وما خلقنا السماء والأرضَ وما بينهما لاعبين » ١٦/ الأنبياء ؛ أى ما خلقناهما عبثا ، وإنما خلقناهما بالحق جادين لِحِكْمَة نعلمها ، واللفظ فى ٥٥/ الأنبياء أيضاً و ٣٨/ الدخان . (٣)

ل ع ل ل

(لَعَلَّ — لَعَلَّكَ — لَعَلَّكُمْ — لَعَلَّنَا — لَعَلَّهُ — لَعَلَّهُمْ — لَعَلِّى) .

استعملت « لعل » فى التنزيل الحكيم فى ثلاثة معان هى :

أولا : الترجى ؛ أى توقع الإنسان حصولَه على أمر مرغوب فيه جزاء على عمل يقوم به . وهذا هو الأصل فى استعمال « لعل » .

والترجى على ثلاثة أضرب هى :

١ — أن يكون من المتكلم ، وتفيد لعل

هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المتكلم مفرداً كان أو جمعاً .

٢ — أن يكون من المخاطب مفرداً أو جمعاً، وتفيد هـذا المعنى إذا دخلت على ضمير المخاطب مفرداً أو جمعاً . ويغلب فى هذه الحالة أن تكون مسبوقة بفعل أمر يجانِسُ فاعلُه الضمير الذى بعدها .

وقد يكون الترجى من المخاطب إذا دخلت « لعل » على ضمير الغائب مفرداً أو جمعاً وكانت مسبوقة بفعل أمر .

٣ — أن يكون الترجى أو التوقع ممن له علاقه بموضوع الكلام، وليس من المتكلم أو المخاطب .

ثانياً : التعليل ؛ أى أن تكون « لعل » بمعنى « كى » التعليلية كما يقول الراغب .

ثالثاً : الاستفهام .

(٣) لَعَلَّ : « وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً » ٦٣/ الأحزاب ؛ يرى كثير من المفسرين أن لعل هنا تفيد الاستفهام، وعلى هذا يكون المعنى : وما يدريك هل تكون الساعة قريباً ؟ أى ما يدريك الجواب عن هذا السؤال ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٧/ الشورى و ١/ الطلاق .

(٤) لَعَلَّكَ : « فلعلكَ تاركٌ بعضَ ما يوحى إليك وضائق به صدرك » ١٢/ هود ؛ تفيد «لعل» هنا معنى الترجى أو التوقع ممن لهم علاقة بموضوع الكلام كالكافرين أو المنافقين، وعلى هذا يكون المعنى : قد بلغ منك الجهد فى تبليغ ما أوحى إليك أن الكفار ومن جاراهم يتوقعون منك أن تترك تبليغ بعض ما أوحى إليك .

ولا يمكن أن يكون التَّرجِّى هنا من المتكلم وهو الله تعالى الذى يعلم أن رسوله أمين لا يقصر فى تبليغ جميع ما أوحى إليه ، ولا من المخاطب وهو الرسول المعصوم عن التقصير فى تبليغ شىء مما يوحى إليه ، واللفظ بهـذا المعنى فى ٦/ الكهف و ٣/ الشعراء .

« ومن آناء الليل فسبّح وأطرافَ النهار لعلك تَرْضى » ١٣٠/ طَهَ ؛ أى راجيا أن تَرضى . فلعل هنا للترجى من المخاطب .

(٦٨) لَعَلَّكُم : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم والَّذِينَ من قَبْلِكم لعلكم تتقون » ٢١/ البقرة ؛ أى راجين أن تكونوا من المتقين ، أو كى تكونوا من المتقين . فلعل هنا للترجى أو التعليل ، واللفظ بأحد هذين المعنيين فى ١٨٩/٦٣/ البقرة أيضا و ١٢٣/١٣٠/١٣٢/

٢٠٠/ آل عمران و ٣٥/ ٩٠/ ١٠٠/ المائدة و ١٥٥/ الأنعام و ٦٩/ ١٥٨/ ١٧١/ ٢٠٤/ الأعراف و ٤٥/ الأنفال و ٧٧/ الحج و ٣١/ ٥٦/ النور و ٤٥/ يس ٢٦/ فصلت و ١٠/ الحجرات و ١٠/ الجمعة .

وأنت ترى أن لعل فى جميع هذه الآيات الكريمة داخلة على ضمير جمع المخاطبين ومسبوقة بفعل أمر للمخاطبين أيضا ، أما إذا لم تكن مسبوقة بفعل أمر فإنها فى الغالب تفيد التعليل فقط كما يقول الراغب الأصفهانى ، وذلك كما فى : « ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون » ٥٢/ البقرة ؛ أى كى تكونوا من الشاكرين ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٣/ ٥٦/ ٧٣/ ١٥٠/ ١٧٩/ ١٨٣/ ١٨٥/ ٢١٩/ ٢٤٢/ ٢٦٦/ البقرة أيضا و ١٠٣/ آل عمران و ٦/ ٨٩/ المائدة و ١٥١/ ١٥٢/ ١٥٣/ الأنعام و ٥٧/ ٦٣/ الأعراف و ٢٦/ الأنفال و ٢/ يوسف و ٢/ الرعد و ١٤/ ١٥/ ٧٨/ ٨١/ ٩٠/ النحل و ٣٦/ الحج و ١/ ٢٧/ ٦١/ النور و ٧/ ٤٦/ النمل و ٢٩/ ٧٣/ القصص و ٤٦/ الروم و ١٢/ فاطر و ٦٧/ غافر و ٣/ ١٠/ الزخرف و ١٢/ الجاثية و ٤٩/ الذاريات و ١٧/ الحديد.

ومن غير الغالب قوله : « وتَتَّخِذون مصانعَ لعلكم تَخْلُدون » ١٢٩/ الشعراء ، فليست « لعل » مسبوقة بفعل أمر ، ولكن السياق يدل على جواز فهم أحد المعنيين : التعليل أو الترجى ، أى كى تخلدوا ، أو راجين أن تخلدوا .

وقيل فى تفسير « لعلكم » فى : « لا تركضوا وارجعوا إلى ما أُتْرِفتم فيه ومساكنكم لعلكم تُسْئَلون » ١٣/ الأنبياء ، إنه تهكم بهم وتوبيخ لهم ، أى ارجعوا إلى نعيمكم ومساكنكم حتى تسألوا عما نزل بكم فتجيبوا السائل عن علم ومشاهدة — أو ارجعوا إلى خيمكم ومساكنكم واجلسوا جلسة المتنعمين أصحاب الأمر والنهى حتى يسألكم عبيدكم وغيرهم من أتباعكم ويقولوا لكم : بم تأمرون ؟ وماذا نفعل ؟ وماذا نذر ؟ وقيل إن الحديث هنا عن يوم القيامة ، وإن المعنى : ادخلوا النار كى تسألوا أو تعذبوا على ظلمكم وتكذيبكم بآيات الله تعالى :

لَعَلَّنَا (١) : « وقِيلَ للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السَّحَرة إن كانوا هم الغالبين » ٣٩/ ٤٠/ الشعراء ؛ أى كى نتبعهم ، أو راجين أن نتبعهم . وصح إرادة أحد المعنيين ، لأن لعل مسبوقة باستفهام يراد به الأمر إذ أن المعنى : وقيل للناس اجتمعوا ، أو أسرعوا إلى الاجتماع .

لَعَلَّهُ : « فقولا له قولا لَيِّنًا لعله يتذكر أو يخشى » ٤٤/ طه ؛ أى راجين . والمعنى باشرا الأمرَ مباشرةَ من يرجو ويطمع أن يثمر عمله ؛ : « وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ١١١/ الأنبياء . لعل هنا استفهامية . والمعنى ما أعلم الجواب عن هذا السؤال ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣/ عبس . (٣)

لَعَلَّهُمْ : « فَلْيستجيبوا لى ولْيؤمنوا بى لعلهم يرشدون » ١٨٦/ البقرة ؛ أى راجين ، أو لكى يرشدوا ، فلعل هنا تفيد أحد المعنيين الترجى أو التعليل ، لأنها مسبوقة بأمر مجانس مرفوعه للضمير الذى بعدها . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٢/ آل عمران و١٧٦/ الأعراف و ٥٧/ الأنفال و١٢/ ١٢٢/ التوبة و ٦٢ (مكرر) / يوسف و ٣٧/ إبراهيم و ٦١/ الأنبياء ، : « كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون » ١٨٧/ البقرة ؛ أى لكى يتقوا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢١/ البقرة أيضا و ٤٢/ ٥١/ ٦٥/ ٦٩/ ١٥٤/ الأنعام و ٢٦/ ٩٤/ ١٣٠/ ١٦٤/ ١٦٨/ ١٧٤/ الأعراف و ٤٦/ يوسف و٢٥ / إبراهيم و ٤٤/ النحل و ١١٣/ طه و ٣١/ ٥٨/ الأنبياء و ٤٩/ المؤمنون و ٤٣/ ٤٦/ ٥١/ القصص (٤٤) و ٤١/ الروم و ٣/ ٢١/ السجدة و ٧٤/ يس و ٢٧/ ٢٨/ الزمر و ٢٨/ ٤٨/ الزخرف و ٥٨/ الدخان و ٢٧/ الأحقاف و ٢١/ الحشر .

لَعَلِّى : « لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون » ٤٦/ يوسف ؛ أى لكى أرجع ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٠ / المؤمنون و ٣٨/ القصص و ٣٦/ غافر ، : « إنى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقَبَس » ١٠/ طه ؛ أى أرجو . واللفظ بهذا المعنى فى ٢٩/ القصص . (٦)

ل ع ن

(لَعَنَ — لَعَنَتْ — لَعَنًا — لَعَنَّاهُمْ — لَعَنَهُ — لَعَنَهُمْ — نَلْعَنَهُمْ — يَلْعَن — يَلْعَنُهُمْ — اَلْعَنْهُمْ — لُعِنَ — لُعِنُوا — لَعْنًا — لَعْنَة — لَعْنَتِي — اللاَّعِنُونَ — مَلْعُونِينَ — الْمَلْعُونَةَ) .

١ — لعن :

ا — لَعَنَه الله يَلْعَنُه لَعْنًا ولَعْنَة : سخط عليه وأبعده من رحمته ، فالله لاعن . « وجمع اللاعن : لاعنون . وهو ملعون ، وجمعه : ملعونون ، وهى ملعونة .

ب — لعنه : سبَّه وعابه . ودعا عليه بالبعد من الخير أو من رحمة الله .

لَعَنَ : « إن الله لعن الكافرين وأعدَّ لهم سعيرا » ٦٤/ الأحزاب ؛ أى سخط عليهم، وأبعدهم من رحمته. (١)

لَعَنَتْ : « كلما دخلت أمة لعنت أختها » ٣٨/ الأعراف ؛ أى سبتّها وعابتها. (١)

لَعَنَّا : « فنردَّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحابَ السبت » ٤٧/ النساء ؛ أى كما سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا. (١)

لَعَنَّاهُمْ : « فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم » ١٣/ المائدة ، سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا. (١)

لَعَنَهُ : « وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » ٩٣/ النساء ؛ أى أبعده من رحمته ، واللفظ فى ١١٨/ النساء أيضا و ٦٠/ المائدة. (٣)

لَعَنَهُمُ : « وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم » ٨٨/ البقرة ؛ أى أبعدهم من رحمته ، واللفظ فى ٤٦/ ٥٢/ النساء و ٦٨/ التوبة و ٥٧/ الأحزاب و ٢٣/ محمد و ٦/ الفتح. (٧)

نَلْعَنَهُمْ : « فنردَّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت » ٤٧/ النساء ؛ أى نسخط عليهم ونبعدهم من رحمتنا. (١)

يَلْعَنِ : « أولئك الذين لعنهم الله ، ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا » ٥٢/ النساء ؛ أى يسخط عليه ويبعده من رحمته ، : « ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا » ٢٥/ العنكبوت ؛ أى يسب ويعيب. (٢)

يَلْعَنُهُمُ : « إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون » ١٥٩ (مكرر) / البقرة ؛ أى يسخط الله عليهم ويبعدهم من رحمته ، ويسخط عليهم ويسبهم كل من يتأتى منه السخط على مرتكبي السوء. (٢)

الْعَنْهُمْ : « ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لَعْناً كبيرا » ٦٨/ الأحزاب ؛ أى أبعدهم من رحمتك. (١)

لُعِنَ : « لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم » ٧٨/ المائدة ؛ أى سَخِطا عليهم ، وأسندا إليهم من الرذائل ما يشير إليه فى الآية نفسها وفيما بعدها ، « ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » — الآيات. (١)

لُعِنُوا : « وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلَّت أيديهم ولُعِنوا بما قالوا » ٦٤/ المائدة ؛ أى سخط عليهم وأبعدوا من رحمة الله ، واللفظ فى ٢٣/ النور . (٢)

٢ — اللعن :

ا — اللعن من الله : السخط والبعد من رحمته .

ب — اللعن من غير الله : السَّبّ أو الطعن فى الشرف ونحوه .

لَعْنًا : « ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا » ٦٨ / الأحزاب . (١)

٣ — اللعنة : السخط الشديد ، واللعنة من الله : سخطه وعذابه .

وقد يكون هذا هو المقصود من اللعنة فى :

لَعْنَةُ : « فلما جاءهم ما عرَفُوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » ٨٩ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٦١ / البقرة أيضا و ٦١ / ٨٧ / آل عمران و ٤٤ / الأعراف و ١٨ / ٦٠ / ٩٩/ هود و ٢٥ / الرعد و ٣٥ / الحجر و ٧ / النور و ٤٢ / القصص و ٥٢ / غافر . (١٣)

وكذلك فى :

لَعْنَتِى : « وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين » ٧٨ / صٓ . (١)

٤ — اللاعن : من يتأتى منه اللعن أى السخط على من يرتكب الشر ، وجمعه لاعنون .

اللَّاعِنُون : « أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون » ١٥٩ / البقرة . (١)

٥ — الملعون : من تقع عليه اللعنة ، أو من يستحق اللعن . وجمعه ملعونون وهى ملعونة .

مَلْعُونِينَ : « ملعونين أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلا » ٦١ / الأحزاب ؛ أى مبغضين ومبعدين من رحمة الله . (١)

الْمَلْعُونَةَ : « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن » ٦٠ / الإسراء ؛ هى شجرة الزقوم التى وصفها الله تعالى بصفات منفرة فقال : إنها طعام الأثيم ، وإنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ، طلعها كأنه رؤوس الشياطين . (١)

ل غ ب

(لُغُوب)

لَغَبَ يلغَب لَغْبا ولُغُوبًا ، ومن باب تعب لغة ضعيفة : لحقه أشد الأعياء وأقصى التعب .

واللغوب : أشد الإعياء وأقصى التعب .

لُغُوب : « لا يَمَسُّنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب » ٣٥/ فاطر ، واللفظ فى ٣٨/قٓ . (٢)

ل غ و

(ٱللَّغْوا — ٱللَّغْو — لَغْواً — لَاغِيَةً)

١ — لغا يلغو لغوا: أتى بما يقبح أو لا ينبغى من قول أو فعل ، كالحديث الساقط ، والكلام الهزل ومالا جدوى فيه من الأعمال .

ويقال : لغاً فى القول : أخطأ وقال باطلا .

٢ — لَغِىَ فى القول يَلْغَى : لَغَىً ، ولغَى فى الأمر : عابَه أو طعن فيه .

ٱلْغَوْا : « وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه » ٢٦ / فصلت ؛ (١) أى وأتوا باللغو عند قراءته ليتشوش على القارئ . وكان المشركون يأتون عند قراءة الرسول بالمُكاء والصِّياح وإنشاد الشعر والأراجيز ليشوشوا عليه . وقيل إن المعنى : عِيبُوه ، واطعنوا فيه .

٣ — اللَّغْو :

ا — اللَّغو من الكلام : مالا يُعتَدُّ به لِعدم صدوره عن رَوِيَّة وتدبر . وقد يسمى كل كلام قبيح لَغْواً .

ب — يطلق اللغو على مالا يُعتَدُّ به ولا جدوى فيه من قول أو عمل كاللعب .

ح — اللغو فى الأيمان من أنواع اللغو بمعناه العام ، وهو انتفاء القصد الصريح أو النية الصادقة عند اليمين ، بحيث يصدر عن المرء صدورا عاديا فى أثناء حديثه المتصل دون عزم أو نية .

ٱللَّغْو : « لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » ٢٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٨٩ / المائدة : (٦) « والذين هم عن اللغو معرضون » ٣ / المؤمنون ؛ أى عمّا لا جدوى فيه من قول أو عمل ، واللفظ فى ٧٢ / الفرقان : « وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه » ٥٥ / القصص ؛ أى الكلام المستقبح أو العبث الذى لا يُعتَدُّ به : « يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم » ٢٣ / الطور ؛ أى ليس فى تناولها قبح ولا إثم .

لَغْواً : « لا يسمعون فيها لَغْواً إلا سلاما » ٦٢ / مريم ، واللفظ فى ٢٥ / الواقعة (٣) و ٣٥ / النبأ .

٤ — اللاغية : اللغو .

لَاغِيَةً : « فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية » ١١ / الغاشية ؛ أى لا تسمع فيها كلاماً (١) مستقبحاً أو ساقطاً لا جدوى فيه .

ل ف ت

(لِتَلْفِتَنَا — يَلْتَفِتْ)

١ — لَفَتَه عن الشيء يَلْفِتُه لفتـــا : صرفه عنه .

لِتَلْفِتَنَا : « قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا » ٧٨ / يونس ؛ أى لتصرفنا عن عقائدنا التى ورثناها عمّن قبلنا . (١)

٢ — التفتَ الرجلُ : أمال وَجْهَه ، ونظر يمنة ويسرة ، ويقال : التفت عن الشيء : انصرف . وقد فُسِّر بأحد المعنيين قولُه :

يَلْتَفِتْ : « فأسْرِ بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد » ٨١/ هود ؛ أى لا ينظر أحد منكم خلفه لا يمنة ولا يسرة . حتى لا يرى ما يحل بقومه من العذاب ، أو لا ينصرف أحد منكم عن متابعة السير . واللفظ فى ٦٥ / الحجر . (٢)

ل ف ح

(تَلْفَحُ)

لفَحته النار ونحوها تلفَحه لفحا : أصابته بحرِّها .

تَلْفَحُ : « تلفَح وجوهَهم النارُ وهم فيها كالحون » ١٠٤ / المؤمنون . (١)

ل ف ظ

(يَلْفِظُ)

لفظ النواةَ ونحوَها يلفِظها لفظا : رماها . ويقال : لفظ القول أو بالقول : نطق به .

يَلْفِظُ : « ما يلفظ من قول إلا لديه رَقيب عتيد » ١٨ / قَ . (١)

ل ف ف

(الْتَفَّت — أَلْفَافًا — لَفِيفاً)

١) التف الشيء : اجتمع . ويقال : التف الشيء بالشيء أو حوله : انضم إليه أو التوى عليه .

الْتَفَّت : « والتفت الساق بالساق » ٢٩ / القيامة ؛ أى انضمت إحداهما إلى الأخرى ملتوية حولها . وهذا كناية عن شدة الكرب ، وقيل غير ذلك . (١)

٢) اللف من الرياض : ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة متداخلة ، وجمعه : ألفاف ، يقال : روضات ألفاف .

أَلْفَافًا : « لنُخرج به حبًا ونباتاً وجَنَّاتٍ ألفافا » ١٦ / النبأ ؛ أى ذوات أشجار كثيرة ملتفة متداخلة . (١)

٣) لَفَّ الشيء يلُفه لفًّا : جمعه . يقال :

لففتُ الثوب عليّ . ولففت القوم : جمعتهم على اختلاف طوائفهم من غنى وفقير ، وطيب وخبيث ، فهم لفيف .

فاللفيف : الأخلاط من الناس .

لَفِيفًا : « فإذا جاء وعدُ الآخرة جِئْنا بكم لفيفا » ١٠٤ / الإسراء . (١)

ل ف ى

(أَلْفَوْا — أَلْفَيَا — أَلْفَيْنَا)

١) ألفى الشيء : وجده ، يقال : ألفيتُه مُجِدًّا : وجدته أو علمته .

أَلْفَوْا : « إنهم ألفوا آباءهم ضالين » ٦٩ / الصافات ؛ أى وجدوهم أو علموهم ضالين . (١)

أَلْفَيَا : « وقدت قميصه من دُبُر وألفيا سيدَها لدى الباب » ٢٥ / يوسف ؛ أى وجداه . (١)

أَلْفَيْنَا : « قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا » ١٧٠ / البقرة ؛ أى وجدنا . (١)

ل ق ب

(الأَلْقَاب)

اللَّقب : اسم يُسَمَّى به الإنسان سوى اسمه الأول ، وهو من أنواع العلم المُشعِر بمدح أو ذم ، كالكامل فى قولنا : محمد الكامل ، وهو فى الذم أشهر منه فى المدح ، كالناقص ، والأخفش ، والجاحظ ، وجمعه ألقاب .

الأَلْقَابِ : « ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب » ١١ / الحجرات ؛ أى لا يسب بعضكم بعضاً باستعمال ألقاب الذم . (١)

ل ق ح

(لَوَاقِحَ)

لَقِحت الأنثى تلقَح لَقاحا ولَقَحاً : حملت ، فهى لاقِح ، وجمعه لواقِحُ .

ويقال للرياح لواقح بهذا المعنى على التشبيه ، لأنها تحمل قطرات الماء ، وتسير بها إلى أن تطرحها فيكون المطر .

لَوَاقِحَ : « وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه » ٢٢ / الحجر ، (١) وقيل إن لواقح جمع شاذ لمُلقِح كمرضع اسم فاعل من ألقح ، يقال : ألقح الذكر الأنثى : جعلها تحمل منه .

ووُصِفت الرياح بأنها لواقح على التشبيه بذكور الحيوان .

وقيل إن لواقح جمع مفرده لاقح ، وهو اسم فاعل جرى على النسب فمعناه ذو لقاح ، كما يقال : تامر ولابن .

ل ق ط

(فَالْتَقَطَهُ — يَلْتَقِطْهُ)

١) التقط الشيء : أخذه لِصونه ، أو لغرض آخر .

اَلْتَقَطَهُ : « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عَدُوًّا وحَزَنا » ٨/ القصص ؛ أي أخذوا موسى عليه السلام أو انتشلوه من الماء .[1]

٢) التقط الشيء : عثر عليه من غير قصْد ولا طلب فأخذه ، ويصح أن يكون من هذا :

يَلْتَقِطْهُ : « وألقوه فى غَيَابة الجُبّ يلتقطه بعض السيَّارة » ١٠/ يوسف .[1]

ل ق ف

(تَلْقَفْ)

١) لقِف الشيء يلقَفه لَقْفاً ولَقَفانا : تناوله بسرعة وحذق بالفم أو اليد . و — ابتلعه .

تَلْقَفْ : « فإذا هى تلقف ما يأفكون » ١١٧/ الأعراف ؛ أي فإذا عصا موسى عليه السلام تتناول ما ألقى السحرة بسرعة فتتناولها . وقيل : فتبتلعها ، واللفظ فى ٦٩/ طه و ٤٥/ الشعراء .[٣]

٢) تلقَّف الشيء يتلقَّفه : مبالغة فى لقِفه .

وقرئ فى الآيات السابق ذكرها : تلقَّف بتشديد القاف . وأصله تتلقف .

ل ق م

(اَلْتَقَمَهُ)

التقم الشيء : ابتلعه .

اَلْتَقَمَهُ : « فالتقمه الحُوتُ وهو مُلِيم » ١٤٢/ الصافات ، أي ابتلعه .[1]

ل ق ى

(لَقُوا — لَقُوكُمْ — لَقِيَا — لَقِيتُم — لَقِينَا — تَلْقَوْهُ — يَلْقَ — يَلْقَوْنَ — يَلْقَاهُ — يَلْقَوْنَهُ — لَقَّاهُمْ — لَتُلَقَّى — يُلَقَّاهَا — يُلَقَّوْنَ — يُلَاقُوا — أَلْقَى — أَلْقَاهُ — أَلْقَاهَا — أَلْقَتْ — أَلْقَوْا — أَلْقَيْتُ — أَلْقَيْنَا — سَأُلْقِي — تُلْقُوا — تُلْقُونَ — تُلْقَى — سَنُلْقِي — فَلْيُلْقِهِ — يُلْقُوا — يُلْقُونَ — يُلْقِي — أَلْقِ — فَأَلْقِهْ — أَلْقِيَا — أَلْقُوا — أَلْقُوهُ — أَلْقِيَا — أَلْقِيَاهُ — فَأَلْقِيهِ — أُلْقُوا — أُلْقِيَ — فَتَلَقَّى — يُلْقَى — فَتُلْقَى — تَلَقَّوْنَهُ — تَتَلَقَّاهُمُ — يَتَلَقَّى — الْتَقَى — الْتَقَتَا — الْتَقَيْتُمْ — يَلْتَقِيَانِ —

لَاقِيهِ — لِقَاء — لِقَاءَنا — لِقَائِهِ — تِلْقَاءَ — التَّلَاقِ — مُلَاقٍ — مُلَاقُوا — مُلَاقُوهُ — مُلَاقِيكُمْ — مُلَاقِيهِ — مُلْقَوْنَ — الْمُلْقِينَ — الْمُلْقِيَاتِ — الْمُتَلَقِّيَانِ) .

١ — لَقِيَ الرجلَ يلقاه : قابلَه ، أو وجده ، ويقال : لَقِيَ التعبَ : أحس به .

لَقُوا : « وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا » ١٤/ البقرة (٢) ؛ أى قابلوهم ، أو وجدوهم ، واللفظ فى ٧٦/ البقرة أيضاً .

لَقُوكُمْ : « وإذا لقوكم قالوا آمنا » ١١٩/ آل عمران (١) .

لَقِيَا : « فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله » ٧٤/ الكهف (١) .

لَقِيتُمْ : « إذا لقيتم الذين كفروا زَحْفًا فلا تُوَلُّوهم الأدبار » ١٥/ الأنفال (٣) ، واللفظ فى ٤٥/ الأنفال أيضاً و ٤/ محمد .

لَقِينَا : « لقد لقينا من سفرنا هذا نَصَبًا » ٦٢/ الكهف (١) ؛ أى أحسسنا .

وقيل إن لقاء الموت فى :

تَلْقَوْهُ : « ولقد كنتم تَمَنَّوْن الموتَ من قبل أن تلقوه » ١٤٣/ آل عمران (١) — معناه : إدراكه ، أو الشعور بقرب وقوعه :

٢) قد يستعمل الفعل « لقى » ومضارعه مجازاً بمعنى ارتكب ، كما فى :

يَلْقَ : « ومن يفعل ذلك يلق أثاما » ٦٨/ الفرقان (١) ؛ أى يرتكب إثمًا .

يَلْقَوْنَ : « أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهواتِ فسوف يَلْقَوْنَ غَيًّا » ٥٩/ مريم (١) ؛ أى يضلون ، أو يرتكبون ضلالا .

« ويلقاه » فى :

يَلْقَاهُ : « ونُخْرِجُ له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً » ١٣/ الإسراء (١) — معناه : يجده .

ولقاء الله تعالى المشار إليه فى :

يَلْقَوْنَهُ : « فأعقبهم نِفاقاً فى قلوبهم إلى يوم يلقونه » ٧٧/ التوبة (٢) ـ معناه : مواجهةُ يوم الحشر والنشر والحساب . وقيل معناه : لقاء ما أعد الله لعباده من ثواب أو عقاب يوم القيامة .

واللفظ ٤٤/ الأحزاب .

٣) لَقَّاه الشىء يُلَقِّيه : منحه إياه ، أوأنعم عليه به ، أو دفعه إليه .

لَقَّاهُمْ : « فوَقاهم الله شرَّ ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا » ١١/ الإنسان (١) ؛ أى أنعم عليهم بهما . ويقال : لُقِّىَ الرجلُ الشىء :

أُلقِىَ عليه أو أُنزل عليه ، أو وُفِّق إليه ، أو مُنِحه .

تُلَقَّى : « وإنك لتلقى القرآن من لَدُنْ حكيم عليم » ٦/ النمل ؛ أى ليَنزل عليك . (١)

يُلَقَّاهَا : « ولا يلقاها إلا الصابرون » ٨٠/ القصص ، أى لا يوفق إليها ، أو لا ينه عليه بها إلا الصابرون ، واللفظ فى ٣٥م (مكرر) / فصلت . (٢)

يُلَقَّوْنَ : « ويلقون فيها تحية وسلاما » ٧٥/ الفرقان ؛ أى تلقى عليهم عبارات التحية ، ويُمْنَحُون أمناً وسلاما . (١)

٤) لاقى زميله يلاقيه : قابله أو لَقِيَه .

يُلَاقُوا : « فَذَرهم يَخوضُوا ويَلْعَبوا حتى يلاقوا يومَهم الذى يوعدون » ٨٣/ الزخرف ، واللفظ فى ٤٥/ الطور و ٤٢/ المعارج . (٣)

٥) ألقى الشىء يلقيه : رماه أو طرحه . ويقال : ألقى بالشىء : ألقاه ، وألقى على صاحبه السلام : خاطبه مُسلِّماً عليه ، كما يقال : ألقى للمعذرة : قدَّم الاعتذار عما فعل . وألقت الأرض ما فيها : أخرجته . وللماضى المبنى للمجهول منه هو أُلقِىَ ، والمضارع المبنى المجهول هو يُلْقَى .

أَلْقَى : « فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين » ١٠٧/ الأعراف ؛ أى طرحها أو رماها ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٥٠/ الأعراف أيضاً و ٦٥/ ٨٧/ طه و ٣٢/ ٤٥/ الشعراء : « وألقى فى الأرض رواسِىَ أن تميدَ بكم » ١٥/ النحل ، أى ثبتها ، واللفظ فى ١٠/ لقمان : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلَام لستَ مؤمنا » ٩٤/ النساء ؛ أى خاطبكم مسلماً عليكم . وقيل عرض عليكم الاستسلام ، وقيل غير ذلك : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطانُ فى أمنيَّتِه » ٥٢/ الحج ؛ أى وضع العراقيل فى سبيل تحقيق أمنيته ، وهى انتشار دعوته : « إنَّ فى ذلك لذِكْرَى لمنْ كان له قَلْبٌ أو ألقى السَّمْعَ وهو شَهِيد » ٣٧/قَ ؛ أى وجه سمعه توجيهاً حَسَنا نحو ما يُلْقَى عليه من مواعظ ثم عَمِل بها : « بل الإنسان على نفسِهِ بصيرة ولو ألقى معاذيره » ١٥/ القيامة ؛ أى ولو قدم لنفسه الأعذار . (١٢)

أَلْقَاهُ : « فلما أن جاء البشيرُ ألقاه على وجهه فارتدَّ بصيرا » ٩٦/ يوسف ؛ أى طرحَه . (١)

أَلْقَاهَا : « قال ألقِها ياموسى فألقاها فإذا هى حَيَّةٌ تسعى » ٢٠/ طه ؛ أى رماها : « رسول (٢)

الله وكلمتُهُ ألقاها إلى مريم وروح منه » ١٧١/ النساء ؛ أى أصدرها إليها ، وهى قوله تعالى : « كن » .

أَلْقَتْ : « وإذا الأرض مُدَّت وألقت ما فيها وتخلَّت » ٤/ الانشقاق ؛ أى أخرجت . (١)

أَلْقَوْا : « فلما ألقوا سحروا أعْيُنَ الناس » ١١٦/ الأعراف ؛ أى رموا على الأرض حِبالَهم وعصيهم ، واللفظ فى ٨١/ يونس و ٤٤/ الشعراء : « فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقَوْا إليكم السَّلَمَ فما جعل الله لكم عليهم سبيلا » ٩٠/ النساء ؛ أى أعلنوا استسلامهم ، أو خاطبوكم مسلمين عليهم على قراءة من قرأ « السلام » ، واللفظ فى ٢٨/ ٨٧/ النحل : « فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون » ٨٦/ النحل ؛ أى رَدُّوا عليهم قائلين إنكم لكاذبون ، أى رَدَّ على المشركين مَنْ زعموا أنهم شركاء الله مكذبين لهم . (٧)

أَلْقَيْتُ : « وألقيت عليكَ محبَّة مِنِّى » ٣٩/ طه ؛ أى أسبغت عليك محبتى فأحبَّتْك القلوب ، أو ركزت فى القلوب محبتَك فأحبك الناس حتى فرعون ، أو أسبغت عليك من الصفات ما كان سبباً فى أن أحبك كل من أبصرك ، فقد روى أنه كانت على وجهه عليه السلام مسحة جمال وفى عينيه ملاحة لا يكاد يصبر عنه مَنْ رآه . (١)

أَلْقَيْنَا : « وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة » ٦٤/ المائدة ؛ أى ركزنا فى قلوب كل فريق منهم كراهية الآخر : « والأرض مددناها وألقينا فيها رواسِى » ١٩/ الحجر ؛ أى وضعنا وثبتنا ، واللفظ فى ٧/ق : « ولقد فَتَنَّا سليمان وألقينا على كرسِيِّهِ جَسَدا » ٣٤/ ص ؛ أى وضعنا . (٤)

سَأُلْقِى : « سألقى فى قلوب الذين كفروا الرُّعْب » ١٢/ الأنفال ؛ أى سأبثه فيها حتى يملأها . (١)

تُلْقُوا : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التَّهْلُكَة » ١٩٥/ البقرة ؛ أى لا تدفعوا أنفسكم إلى الهلاك ، وقيل غير هذا . (١)

تُلْقُونَ : « تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق » ١/ الممتحنة ؛ أى تظهرونها لهم ، أو توصلونها إليهم ، وقيل غير هذا . (١)

تُلْقِىَ : « قالوا ياموسى إما أن تلق وإما أن نكون نحن المُلْقِين » ١١٥/ الأعراف ؛ أى ترمى على الأرض ، واللفظ فى ٩٥/ طه . (٢)

سَنُلْقِى : « سنُلقِى فى قلوب الذين كفروا الرُّعبَ » ١٥١/ آل عمران ؛ أى سنثبته فيها حتى يملأها . واللفظ فى ٥/ المزمل (١)

فَلْيُلْقِهِ : « فليلقه اليمُّ بالساحل » ٣٩/ طه ؛ أى فليطرحه .

يُلْقُوا : « فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السَّلَمَ ويكفوا أيديهم فخذوهم » ٩١/ النساء ؛ أى يعلنوا استسلامهم . (١)

يُلْقُونَ : « وما كنتَ لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم » ٤٤/ آل عمران ؛ أى يطرحونها للاقتراع : « يلقون السمع وأكثرهم كاذبون » ٢٢٣/ الشعراء ؛ أى يوجه الأفاكون سمعهم إلى الشياطين والغرض أنهم يصغون إليهم أشد الإصغاء فيتلقون منهم ما يتلقون . (٢)

يُلْقِى : « فينسخُ اللهُ ما يلقى الشيطان » ٥٢/ الحج ؛ أى فيزيل الله العراقيل التى يضعها الشيطان فى سبيل دعوة الرسول ، وقيل غير هذا : « ليجعل ما يلقى الشيطانُ فتنة للذين فى قلوبهم مرض » ٥٣/ الحج ؛ أى مايضع الشيطان من العراقيل فى سبيل دعوة الرسول ، واللفظ فى ١٥/ غافر . (٣)

أَلْقِ : « أنْ ألقِ عصاك فإذا هى تَلْقَفُ ما يأفكون » ١١٧/ الأعراف ؛ أى ارمها أو اطرحها على الأرض ، واللفظ فى ٦٩/ طه و ١٠/ النمل و ٣١/ القصص . (٤)

فَأَلْقِهْ : « اذهب بكِتابى هٰذا فألقه إليهم » ٢٨/ النمل ؛ أى ارمه أو ادفعه . (١)

أَلْقِهَا : « قال ألقها ياموسى » ١٩/ طه ؛ أى ارمها أو اطرحها على الأرض . (١)

أَلْقُوا : « قال ألقوا فلما ألقَوا سحروا أعين النـاس » ١١٦/ الأعراف ؛ أى ارموا أو اطرحوا على الأرض ما أعددتم من أعمالكم السحرية ، واللفظ فى ٨٠/ يونس و ٦٦/ طه و ٤٣/ الشعراء . (٤)

أَلْقُوهُ : « قال قائل منهم لا تقتلوا يُوسُفَ وألقوه فى غيابة الجُبِّ » ١٠/ يوسف ؛ أى ارموه أو اطرحوه ، واللفظ فى ٩٣/ يوسف أيضاً و ٩٧/ الصافات . (٣)

أَلْقِيَا : « ألقيا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كفَّار عنيد » ٢٤/ قَ ؛ أى اقذفا . (١)

أَلْقِيَاهُ : « الذى جعل مع الله إلٰهاً آخر فألقياه فى العَذاب الشَّديد » ٢٦/ قَ ؛ اقذفاه فى جهنم حيث العذاب الشديد . (١)

فَأَلْقِيهِ : « فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم »
(١) ٧/ القصص ؛ فاقذفيه فى ماء النهر .

أُلْقُوا : « وإذا أُلقوا منها مكاناً ضيقاً مُقرَّنين
(١) دعوا هنالك ثُبوراً » ١٣/ الفرقان ؛ أى
قُذِفوا فى مكان ضيق من جهنم ، واللفظ فى
٧/ الملك .

أُلْقِىَ : « وأُلقى السحرة ساجدين » ١٢٠/
(٧) الأعراف ؛ أى وُجِدُوا ، واللفظ فى ٧٠/ طه
و ٤٦/ الشعراء : « قالت يأيها الملأ إنى أُلقى
إلىَّ كتاب كريم » ٢٩/ النمل ؛ أى رمى
أو دفع : « فلولا أُلقى عليه أسوِرة من
ذهب » ٥٣/ الزخرف ؛ أى أُنزل عليه من
السماء ، واللفظ فى ٢٥/ القمر : « كلما أُلقى
فيها فوجٌ سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير »
٨/ الملك ؛ أى قذف .

فَتُلْقَى : « ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى فى
(١) جهنم ملوماً مدحورا » ٣٩/ الإسراء ؛ أى
فتقذف .

يُلْقَى : « أو يلقى إليه كنز » ٨/ الفرقان ؛
(٣) أى ينزل عليه من السماء ، واللفظ فى ٨٦/
القصص : « أفمن يلقى فى النار خيرٌ أم من
يأتى آمناً يوم القيامة » ٤٠/ فصلت ؛ أى
يقذف .

٣) تَلَقَّى :

ا — تَلَقَّى العلم يتلقاه : تعلمه ، يقال : تلقى
العلمَ أو الأمر من فلان : أخذه عنه .

ب — تَلَقَّى الشىء أو الأمر : تناوله بالحديث
عنه ، يقال : تَلَقَّى هذا الموضوع بلسانه :
خاض فى الحديث عنه .

ج — تَلَقَّى صديقه : استقبله .

فَتَلَقَّى : « فتلقى آدمُ من ربه كلمات فتاب
(١) عليه » ٣٧/ البقرة ؛ أى تعلم من ربه ، أو
أخذ عنه كلمات استغفار وتوسل فاستغفره
وتوسَّل إليه ؛ فتاب عليه .

تَلَقَّوْنَهُ : « إذ تلقَّونه بألسنتكم وتقولون
(١) بأفواهكم ما ليس لكم به علم » ١٥/النور ؛
أى تخوضون فى الحديث ، أو تكثرون
التحدث عنه ، وأصله تتلقونه .

تَتَلَقَّاهُمُ : « وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
(١) الذى كنتم توعدون » ١٠٣/ الأنبياء ؛ أى
وتستقبلهم .

يَتَلَقَّى : « إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
(١) الشمال قعيد » ١٧/ق .

المتلقيان : الملكان يأخذان عن الإنسان
ما يصدر عنه من أقوال فيسجلانه .

٤) التقى الشخصان : تقابلا ، ومضارعه يَلْتقِى .

اْلتقَى : « إن الذين تَوَلَّوا منكم يوم التقى الجمان إنما استزَلَّهم الشيطان » ١٥٥/ آل عمران ؛ أى تقابلا متحاربين ، واللفظ فى١٦٦ / آل عمران أيضا و٤١/ الأنفال ، : « فالتقى الماء على أمر قد قدِر » ١٢/ القمر ؛ أى تقابل الماء المتفجر من الأرض والماء النازل من السماء . (٤)

اْلتقَتَا : « قد كان لكم آية فى فئتين التقتا » ١٣/ آل عمران ؛ أى تقابلتا متحاربتين . (١)

اْلتقَيْتمْ : « وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قَليلا » ٤٤/ الأنفال ؛ أى تقابلتم متقاتلين. (١)

يَلْتقِيَان : مَرَج البحرين يلتقيان » ١٩/ الرحمن ؛ أى يتجاوران وتماس سطوحهما لافصل بينهما فى رأى العين ، وقيل غير هذا . (١)

٥) اللاقى : اسم فاعل من لقى الشىء بمعنى وجده أو تحقق منه .

لَاقِيهِ : « أفمن وعدناه وعدا حَسَنًا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » ٦١/القصص؛ أى فهو واجده أو متمتعا من الوفاء به . (١)

٦) اللقاء : المقابلة أو الاستقبال وهو مصدر لاقى : قابل أو استقبل ، وقد ذكر هذا المصدر فى القرآن الكريم مضافا :

ا — إلى الاسم المقدس :

بلقَاء : « قد خَسِر الذين كَذَّبُوا بلقاء الله » ٣١/ الأنعام ، واللفظ فى ٤٥/ يونس و ٥/ العنكبوت . (١٧)

ب — إلى « ربهم » :

« وهُدًى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون» ١٥٤/ الأنعام ، واللفظ فى ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٥٤/ فصلت .

ج — إلى « ربكم » :

« يُفَصِّلُ الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون » ٢/ الرعد .

د — إلى « ربه » :

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعْمَل عملاً صالحًا » ١١٠/ الكهف .

ولقاء الله تعالى : المصير إليه يوم القيامة حيث يحاسب كل امرىء ويجازى على أعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

هـ — إلى « يومكم » والمراد به « يوم القيامة » : وينذرونكم لقاء يومكم هذا »

١٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤ / السجدة و ٧١/ الزمر و ٣٤/ الجاثية .

و — إلى « يومهم » أى يوم القيامة أيضا :

« فاليوم نَنْساهم كما نسوا لقاء يومِهم هذا » ٥١/ الأعراف .

ز — إلى « الآخرة » أى يوم القيامة أيضا :

« والذين كذبوا بآياتنا ولقــاء الآخرة حَبِطت أعمالُهم » ١٤٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٣/ المؤمنون و ١٦/ الروم .

ولقاء يوم القيامة معناه شهوده والوقوف فيه بين يدى الله تعالى ، لِمُحاسبة كل امرىء على أعماله ، ومجازاته عليها إن خيراً فخير وإن شراً فشر :

ح — إلى ضمير المتكلمين مراداً به الله تعالى :

لِقَاءَنا : « إن الذين لا يرجون لقاءنا ورَضُوا (٤) بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ، أولئك مَأْواهم النار بما كانوا يكسبون » ٧/٨/ يونس ، واللفظ فى ١١/ ١٥/ يونس أيضا و ٢١/ الفرقان .

ط — إلى ضمير المفرد الغائب عائدا على الله تعالى :

لِقَائِهِ : « أولئك الذين كفروا بآيات ربهم (٢) ولقائه » ١٠٥/ الكهف ، واللفظ فى ٢٣/ العنكبوت و ٢٣/ السجدة .

٧) تِلْقَاء : أصله مصدر لقى ، وتوسعوا فيه فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة أو نحو .

تِلْقَاءَ : « وإذا صُرِفت أبصارُهم تلقاء (٣) أصحاب النار » ٤٧/ الأعراف ؛ أى جهتهم أو نحوهم ، واللفظ فى ٢٢/ القصص ، : « قلْ ما يكون لى أن أُبَدِّله من تلقاء نفسى » ١٥/ يونس ؛ أى من جهة نفسى . والمقصود بإرادتى دون وحى من الله تعالى .

٨) التلاقى : المقابلة أو اللقاء . وهو مصدر تلاقى يتلاقى : قابل أو لاقى .

التَّلَاقِ : « يُلقى الروح من أمره على من يشاء (١) من عباده لينذر يوم التلاق » ١٥/ غافر ؛ يوم التلاق : هو يوم القيامة الذى يتم فيه لقاء الله تعالى بعباده .

٩) الملاقى : المقابل أو المواجه ، وهو اسم فاعل من لاقى وجمعه : ملاقون .

مُلَاقٍ : « إنى ظننت أنى ملاق حسابِيَه » (١) ٢٠/ الحاقة ؛ أى ملاق الله تعالى ليحاسبنى .

مُلَاقُواْ : « الذين يظنون أنهم مُلاقواْ رَبِّهم (٣) وأنَّهم إليه راجعون » ٤٦/ البقرة ؛ أى

واقفون بين يدى الله يوم العرض واللقاء والحساب والثواب والعقاب ، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضا و ٢٩/ هود .

مُلَاقُوهُ : « واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه ٢٢٣/ البقرة ؛ أى واقفون بين يديه يوم القيامة . (١)

مُلَاقِيكُمْ : « قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم » ٨/ الجمعة ، أى مواجهكم ولاحق بكم لا محالة . (١)

مُلَاقِيهِ : « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦/ الانشقاق ؛ أى فقابل ربك يوم الحساب ليجزيك على عملك ، أو مقابل جزاء عملك يوم القيامة . (١)

١٠) المُلْقِى للشىء : مَن يرميه أو يطرحه أو يدفعه ، وهو اسم فاعل من ألقى وجمعه ملقون . ومؤنثه ملقية ، وجمع المؤنث ملقيات .

مُلْقُونَ : « فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم مُلقُون » ٨٠/ يونس ؛ أى ما تريدون أن تطرحوا على الأرض من أعمالكم السحرية ، واللفظ فى ٤٣/الشعراء . (٢)

المُلْقِينَ : « قالوا يا موسى إمَّا أن تُلقِىَ وإمَّا أن نكون نحن الملقين » ١١٥/ الأعراف ؛ (١)

أى البادئين بالرمى وعرض أعمالنا السحرية .

المُلْقِيَاتِ : « فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا » ٥ / المرسلات ، المُلْقِيات : الملائكة ينزلون بالوحى على الأنبياء . (١)

المُتَلَقِّيَان : « إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد » ١٧/ قٓ ؛ والمتلقيان : الملكان الموكلان بمراقبة المرء وتسجيل ما يأخذانه عنه من أقوال وأفعال فى كتاب يلقاه يوم القيامة منشورا . (١)

ل م ح

(لَمْح)

لَمَح الشىء يَلْمَحه : رآه بسرعة . يقال : لمح ببصره ، ولمح بصره .

واللمح بالبصر : الإسراع فى النظر . ولمح البصر : يضرب مثلا لأقصر وقت .

لَمْحِ : « وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب » ٧٧/ النحل ، واللفظ فى ٥٠/ القمر . (٢)

والمقصود أنه إذا تعلقت إرادة الله تعالى بخلق شىء فإنه ينفذه فى أقصر وقت بكلمة واحدة قيل إنها كلمة « كن » .

ل م ز

(تَلْمِزُوا — يَلْمِزُكَ — يَلْمِزُونَ — لُمَزَةٍ)

١ — لمز فلانا يلمِزه ويلمُزه لَمْزاً : عابه ، أو طعن فى عرضه بقول أو فعل فهو لامز .

تَلْمِزُوا : « ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب » ١١/ الحجرات ؛ أى لا يعب بعضكم بعضا . (١)

يَلْمِزُكَ : « ومنهم من يلمزك فى الصدقات » ٥٨/ التوبة ؛ أى يطعن فى تصرفاتك فى توزيع الصَّدَقات . (١)

يَلْمِزُونَ : « الذين يلمزون المُطَّوِّعين من المؤمنين فى الصدقات » ٧٩/ التوبة ؛ أى يعيبونهم فيطعنون فى إخلاصهم أو يحقرون أعمالهم ، فقد روى أن المنافقين كانوا يقولون عن المتصدق بالكثير « مُراءٍ » وعن المتصدق بالقليل : إن الله لغنى عن صدقة هذا . (١)

٢) اللُّمَزَة : العيّاب ، وهى صيغة مبالغة زيدت التاء فيها لزيادة المبالغة مثل ضُحَكَة .

لُمَزَةٍ : « وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ » ١/ الهمزة . (١)

ل م س

(لَمَسْنَا — لَمَسُوهُ — لَامَسْتُمْ — الْتَمِسُوا)

١ — لمس :

ا — لمس الشىء يلمِسه ويلمُسه : أجرى يده عليه من دون حائل بينهما .

ب — لَمَس الشىء : طلبه أو قصد إليه .

لَمَسْنَا : « وأنّا لَمَسْنا السماء فوجدناها مُلِئَتْ حَرَساً شديداً وشُهُباً » ٨/ الجن ؛ أى طلبناها أو قصدنا الوصول إليها لاستراق السمع . (١)

لَمَسُوهُ : « ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين » ٧/ الأنعام ؛ أى أجروا عليه أيديهم دون حائل ، والغرض تحققوا أنه قد نزل . (١)

٢) لامسه : اقترب منه حتى لمسه .

لَامَسْتُمْ : « أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً » ٤٣/ النساء ، أى اقتربتم منهن فلمستموهن ، وقيل إن الملامسة هنا كناية عن الوطء ، واللفظ فى ٦/ المائدة . (٢)

٣) التمس الشيء : طلبه في رفق .

الْتَمِسُوا : « قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا » ١٣/ الحديد . (١)

ل م م

(لمًّا — اللَّمَمَ)

١ — لمّ الشيء يَلُمُّه لمّا : جمعه ولم يترك منه قليلا ولا كثيراً . يقال : أكل الطعامَ أكلاً لمًّا ، أي ذا لمّ ، أي جامعا لكل شيء .

لَمًّا : « وتأكلون التُّراثَ أكلاً لمًّا » ١٩/ الفجر ، أي تجمعون الميراث وتستولون عليه دون تفرقة بين أنصبتكم وأنصبة شركائكم فيه ، أو دون تفرقة بين ماجمعه المورث بالطرق المشروعة وما جمعه بالغش والخداع وغيرهما من الطرق غير المشروعة . (١)

٢) اللَّمَم : الصغائر من الذنوب ، أو مقاربة الذنوب .

اللَّمَمَ : « الذين يَجْتَنِبُون كبائر الإثم والفواحشَ إلا اللمم » ٣٢/ النجم . (١)

ل ه ب

(اللَّهَبِ)

اللهب : ما يرتفع من النار كأنه لسان ، أو هو اضطِرام النار واشتعالها .

اللَّهَبِ : « انطلقوا إلى ظِلٍّ ذى ثلاث شعب لا ظَلِيلٍ ولا يُغْنِي من اللهب » ٣١/ المرسلات ، أي لا يقيكم حرَّ النار ، واللفظ في ١/٣/ المسد . (٣)

ل ه ث

(يَلْهَثْ)

لَهَثَ الكلب يلهَث لَهْثًا ولُهاثًا : أخرج لسانه ، وأسرع في تنفسه من العطش أو التعب ونحوه .

يَلْهَثْ : « فمثله كمثَل الكلب إن تحمِل عليه يلهث أو تتركه يَلْهَث » ١٧٦ (مكرر)/ الأعراف . (٢)

ل ه م

(فَأَلْهَمَهَا)

ألهمه الله الرشد : مكنه في قلبه أو هداه إليه .

فَأَلْهَمَهَا : « ونفْسٍ وما سواها فألهمها فُجورَها وتقواها » ٨/ الشمس ، أي ألقى فيها إحساساً تفرق به بين الضلال والهدى ، ولعل هذا الإحساس هو الذي يسمى في عصرنا الحاضر بالضمير . (١)

ل هـ و

(أَلْهَاكُمُ — تُلْهِكُمْ — تُلْهِيهِمْ — يُلْهِهِمُ — تَلَهَّى — لَهْو — لَهْوًا — لَاهِيَةً) .

١ — ألهاه عن الشيء يُلهيه : شغله أو صرفه عنه .

أَلْهَاكُمُ : « ألهاكم التكاثر حتى زُرْتُمُ المقابر » ١/٢/ التكاثر ؛ أى شغلكم التفاخر بكثرة أولادكم وأموالكم عن أداء ما عليكم من واجبات . (١)

تُلْهِكُمْ : « لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله » ٩/ المنافقون ؛ أى لا يكن اهتمامكم بأموالكم وأولادكم سبباً فى انصرافكم عن القرآن وتعاليمه . (١)

تُلْهِيهِمْ : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » ٣٧/ النور ؛ لا يشغلهم عن ذكر الله شىء من أمور الدنيا . (١)

يُلْهِهِمُ : « ذَرْهُم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل » ٣/ الحجر ؛ أى يشغلهم عن التوبة والإنابة . (١)

٢) تَلَهَّى عن الشىء يَتَلَهَّى : انصرف أو شُغِل عنه .

تَلَهَّى : « وأمَّا مَنْ جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى » ٨/٩/١٠/ عبس ؛ أى تتلهى بمعنى تنصرف وتشغل بغيره . (١)

٣) اللهو :

ا — اللهو : تناول مالا يجدى من الأعمال ، وهو بهـذا المعنى مصدر لها يلهو : تسلَّى وشغل نفسه بما فيه لذتها ، أو بما لا يجدى من الأعمال .

ب — اللهو بمعناه الأسمى : ما يلهو به المرء ويتسلَّى من الأعمال غير الجدية كالغناء والأساطير الوهمية .

لَهْو : « وما الحياة الدنيا إلا لَعِب ولهو » ٣٢/ الأنعام ؛ أى وما الأعمال التى تتناولونها فى هـذه الحياة الدنيا إلا لعب ولهو إذا قيست بأعمال الآخرة ، أو وما الحياة الدنيا نفسها إلا لعب ولهو إذا قيست بالآخرة ، واللفظ فى ٦٤/ العنكبوت و ٣٦/ محمد و ٢٠/ الحديد : « ومن الناس مَنْ يشترى لهو الحديث لِيُضِلَّ عن سبيل الله بغير علم » ٦/ لقمان . (٦)

لهو الحديث هـو الحديث غير الجدى أو الخيالى الذى لا يستند إلى أساس واقعى ، أو هو كل ما شغلك عن عبادة الله وذكره

من السمر والأضاحيك والخرافات والغناء ونحوه : « قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة » ١١ / الجمعة ؛ أى مما تلهون وتتسلون من الأعراس وحفلات الطرب ونحوها .

(٤) لَهْوًا : « وذَرِ الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهوا وغرَّتْهم الحياة الدنيا » ٧٠ / الأنعام ؛ أى أمراً يُتسلى به ولا يُتناول تناولا جديا ، واللفظ فى ٥١ / الأعراف : « لو أردنا أن نَتَّخِذ لَهْواً لاتخذناه من لدنا » ١٧ / الأنبياء ، قيل إن المراد باللهو هنا هو الزوج أو الولد : « وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائما » ١١ / الجمعة .

تشير هذه الآية الكريمة إلى حادثة معينة وقعت فى المدينة المنورة يُرجع فى معرفة تفصيلاتها إلى كتب التفسير . والمراد من اللهو هنا هو ما استقبل به العِيرَ بعضُ أهل المدينة وبعض من كانوا فى المسجد يستمعون إلى الرسول وهو يخطب يوم الجمعة ، وكانوا قد فرحوا بقدوم عير تجارة فاستقبلوها يعزفون على الدفوف ونحوها .

٤) لَهِيَ عن الشيء يَلْهَى : انصرف وغفل ، فهو لاه ، وهى لاهية .

(١) لَاهِيَةً : « ما يأتيهم من ذِكْر من ربهم مُحدَثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم » ٣ / الأنبياء ؛ أى منصرفة عن الاعتراف بالحق.

ل و ت

(اللاتَ — لاتَ)

١ — اللات : أحد الأصنام الثلاثة التى كان العرب يقدسونها فى الجاهلية وهى اللات والعزى ومناة ، وكانت اللات أشهر هذه الأصنام ، وكانت بالطائف . ويرجح أنها كانت تمثل الشمس . وقد ذكر اسمها كثيراً فى النقوش النبطية .

قيل إن أصلها اللات ، وأنها سميت كذلك لأن يهودياً كان يلت السويق عندها ، وقيل إن أصلها الألهة فحذفت الألف والهاء على مر الزمن ، وقيل غير ذلك .

(١) اللَّاتَ : « أفرأيتم اللات والعُزَّى ومَنَاةَ الثالثةَ الأُخرى ألكم الذكر وله الأنثى » ١٩ / ٢٠ / ٢١ / النجم .

٢ — لات : حرف نفى يختص بالدخول على كلمة « حين » وقيل تعمل فيه وفيما رادفه .

(١) لَاتَ : « ولاتَ حين مناص » ٣ / صٓ ؛ أى وليس الحين حين مناص . والغرض ليس وقت استغاثة الكفار حين ينزل بهم العذاب وقت مفر من العذاب .

ل و ح

(لَوْحٍ — الْأَلْوَاحِ — لَوَّاحَةٌ)

١ — اللوح :

ا — اللوح : الصفحة العريضة من خشب أو عظم أو نحوهما .

ب — اللوح : ما يكتب عليه من خشب ونحوه . جمعه : ألواح .

ج — اللوح المحفوظ : شيء لا يعلم حقيقته إلا اللهُ تعالى ، يعبر عنه أحيانا « بأمّ الكتاب » ويوصف بأنه مستودَع لما كان ويكون مما يعلمه الله وقدّر أن يعمله .

لَوْحٍ : « بل هو قرآن مَجِيد فى لوح محفوظ » ٢٢/ البروج . (١)

الْأَلْوَاحِ : « وكتبنا له فى الألواح من كل شيء موعظة » ١٤٥/ الأعراف . (٤)

وقيل كانت الألواح من جوهر معين كتب الله تعالى فيها بطريقة ما مواعظ وأحكاما مُبيِّنة للحلال والحرام ، ومجموعُ ما كتب فيها هو التوراة ، وقيل إن هذه الكتابة كانت قبل نزول التوراة والله أعلم ، واللفظ فى ١٥٠/ ١٥٤/ الأعراف أيضا .

وقد وصفت سفينة نوح عليه السلام بأنها ذات ألواح ودسر فى : « وحَمَلْنَاه على ذَاتِ ألواح ودُسُر » ١٣/ القمر .

٢ — لاحت الشمس أو النار بشرتَهُ تلوحها لوحا : غيرت حرارتُها لونَها ، فاسود ، فهى لائحة ، ويبالغ فى وصف الشمس أو النار باللّوح فيقال « لواحة » .

قال تعالى فى وصف جهنم :

لَوَّاحَةٌ : « وما أدراك ما سَقَر ، لا تُبقِى ولا تَذَر ، لواحة للبشر » ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ المدثر ؛ أى شديدة التأثير فى لون البشرة ؛ إذ أن حرارتها الشديدة تسوده . (١)

ل و ذ

(لِوَاذًا)

١) لاذ بغـيره يلوذ لِواذا : لجأ إليه واعتصم به .

٢) ولاوذ القوم لواذا : لاذ بعضهم ببعض .

لِوَاذًا : « قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً » ٦٣/ النور . (١)

وهؤلاء المتسللون هم المنافقون الذين كان يَثْقل عليهم المقام فى مجلس الرسول . فكان الواحد منهم يختلق عذرا للانصراف فينصرف ، ثم يتبعه غيره ، فى تلهف كأنما يبتغى الخروج من مأزق حرج أو التخلص من شرّ داهم .

ل و م

(لُمْتُنَّنِي – تَلُومُونِي – لُومُوا – يَتَلاوَمُونَ – لَوْمَةَ – لَائِمٍ – اللَّوَّامَةِ – مَلُومٍ – مَلُوماً – مَلُومِينَ – مُلِيمٌ)

١ – لامه يلومه لوما : عذله على عمل مالا ينبغى ، فهو لائم ، والمعذول ملوم .

لُمْتُنَّنِي : « قالت فذلكن الذى لمتننى فيه » ٣٢/ يوسف . (١)

تَلُومُونِي : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » ٢٢/ إبراهيم . (١)

لُومُوا : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » ٢٢/ إبراهيم . (١)

٢) تلاوم الرجلان : لام كل منهما الآخر .

يَتَلاوَمُونَ : « فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون » ٣٠/ القلم . (١)

٣) اللَّوْمَةَ : اللوم .

٤) اللائم : من يلوم غيره .

لَوْمَةَ : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم » ٥٤/ المائدة . (١)

لَائِمٍ : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم » ٥٤/ المائدة . (١)

٥) اللَّوَّام : مبالغة فى لائم ، فهو : من يشتد فى لومه ، أو من يكثر اللوم . وهى لوَّامة .

اللَّوَّامَةِ : « لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة » ٢،١ القيامة ؛ النفس اللوامة هى التى تلوم صاحبها لوماً شديداً على ارتكاب الشر أو التقصير فى عمل الخير ، وربما تكون هى « الضمير » فى الاصطلاح الحديث . (١)

٦ – الملوم : اسم مفعول من لام ، وهو من يُوَجَّه إليه اللوم . وجمعه : ملومون .

مَلُومٍ : « فتولَّ عنهم فما أنت بملوم » ٥٤/ الذاريات ؛ أى فليس لأحد أن يوجه إليك اللوم . (١)

مَلُوماً : « ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا » ٢٩/ الإسراء ، واللفظ فى ٣٩/ الإسراء أيضاً . (٢)

مَلُومِينَ : « إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين » ٦/ المؤمنون ، واللفظ فى ٣٠/ المعارج . (٢)

٣ – ألام الرجلُ يُليم : ارتكب ما يُلام عليه من قول أو فعل فهو مُليم .

مُلِيمٌ : « فالتقمه الحوتُ وهو مليم » ١٤٢/ الصافات ؛ أى يستحق أن يُلام ، واللفظ فى ٤٠/ الذاريات . (٢)

ل و ن

(لَوْنُهَا ـ أَلْوَانُكُمْ ـ أَلْوَانُهُ ـ أَلْوَانُهَا)

١ — اللون :

ا — اللون : الحالة الصِّبْغية يكون عليها الجسم ونحوه من بياض أو سواد أو نحوهما. وجمعه : ألوان .

لَوْنُها : « قالوا ادع لنا ربك يُبيِّن لنا مالونها » ٦٩/ البقرة ، واللفظ فى ٦٩/ البقرة أيضاً . (٢)

أَلْوَانُكُمْ : « ومن آياته خلقُ السموات والأرض واختلافُ ألسنتكم وألوانكم » ٢٢/ الروم . (١)

أَلْوَانُهُ : « وما ذَرَأ لكم فى الأرض مختلفا ألوانه » ١٣/ النحل ، واللفظ فى ٦٩/ النحل أيضاً و ٢٨/ فاطر و ٢١/ الزمر . (٤)

أَلْوَانُها : « فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها » ٢٧/ فاطر ، واللفظ فى ٢٧/ فاطر أيضاً . (٢)

ب — اللون : الجنس أو النوع أو الصنف من الأشياء . جمعه : ألوان أيضاً . يقال : تناولت ألواناً من الطعام ، واختلطت بألوان من الناس .

ويصح أن يُفهم هذا المعنى مما ذكر فى الآيات ١٣/ النحل و ٢٢/ الروم و ٢٧/ ٢٨/ فاطر و ٢١/ الزمر .

ل و ى

(تَلْوُوا — تَلْوُونَ — يَلْوُونَ — لَوَّوْا — لَيًّا) .

لَوَى الحبلَ ونحوَه يَلْوِيه لَيًّا : فتله ، أو ثناه ثنيا دائريا .

وقد استعمل هذا الفعل فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية :

١) لوى الرجلُ يلوِى : انحرف عن جادة الصواب .

تَلْوُوا : « وإن تلووا أو تعرضوا فإنَّ الله كان بما تعملون خبيرا » ١٣٥/ النساء ؛ أى وإن تنحرفوا عن طريق الحق . (١)

٢) ويقال سار فى طريقه لا يَلْوِى على أحد : جَدَّ فى سيره غير ملتفت إلى شىء ولا منتبه إلى أحد .

تَلْوُونَ : « إذْ تُصْعِدُونَ ولا تلوون على أحد » ١٥٣/ آل عمران ؛ أى مُمْعِنِينَ فى السير منهزمين غير مُعْتَدِّين بدعاء الرسول لكم . (١)

٣) يقال أيضاً لوى لسانه بالكلام لَيًّا : لم ينطق به على الوجه الصحيح . وقد يكون هذا كناية عن التحريف والكذب ،

أو الكلام على أساس من التّخرّص وعدم التّحرى ومن هذا اللّىّ بالألسنة .

يَلْوُونَ : « وإنّ منهم لفريقاً يَلْوُون ألسنتهم بالكتاب » ٧٨/ آل عمران ؛ يحرفون مايقرءون ولا ينطقون به على الوجه الصحيح. (١)

لَوَّوْا : « وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رُؤوسهم » ٥/ المنافقون ؛ أى لووها يميناً وشمالا ساخرين غير مكترثين . (١)

لَيًّا : « من الذين هادوا يُحَرِّفون الكَلِمَ عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعِنا ليا بألسنتهم وطعناً فى الدِّين » ٤٦/ النساء ؛ أى لاوين بألسنتهم عند القراءة محرِّفين لما يقرءون ، أو مائلين به عن الصواب .

ل ى ت

(يَلِتْكُمْ — لَيْتَ — لَيْتَنَا — لَيْتَنِى — لَيْتَهَا) .

١) لاته حقّه يليته ليتا : نقصه ولم يؤده كاملا .

يَلِتْكُمْ : « وإن تطيعوا الله ورسوله لايلتكم من أعمالكم شيئا » ١٤/ الحجرات ؛ أى (١) لا ينقصكم شيئاً من الجزاء عليها بل إنه يجزيكم عليها جزاء كاملا غير منقوص .

٢) ليت : حرف يدل على تمنى الشىء والرغبة فى الحصول عليه ، وكثيراً ما يكون هذا الحرف مسبوقاً بالحرف (يا) فيقال « ياليتنى » .

لَيْتَ : « ياليتَ لنا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارون » ٧٩/ القصص ، واللفظ فى ٢٦/ يس و ٣٨/ الزخرف . (٣)

لَيْتَنَا : « فقالوا ياليتنا نُرَدُّ ولا نُكَذِّبَ بآيات ربنا » ٢٧/ الأنعام ، واللفظ فى ٦٦/ الأحزاب . (٢)

لَيْتَنِى : « ياليتنى كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء ، واللفظ فى ٤٢/ الكهف و ٢٣/ مريم و ٢٧/ ٢٨/ الفرقان و ٢٥/ الحاقة و ٤٠/ النبأ و ٢٤/ الفجر . (٨)

لَيْتَهَا : « ياليتها كانت القاضية » ٢٧/ الحاقة. (١)

ل ى س

(لَيْسَ — أَلَيْسَ — أَوَلَيْسَ — لَيْسَتِ — لَيْسُوا — لَسْتُ — لَسْتُمْ — لَسْتُنَّ) .

ليس : فعل جامد لا يشتق منه . ومن المتفق عليه بين علماء اللغة الآن أنه مركب من

كلمتين هما لا = لا ، + يس = يوجد ؛ أى لا يوجد .

وعلى مر الزمن اندمجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة .

ويستعمل هذا الفعل لنفى الخبر فى الجملة الاسمية .

وقد ذكر فى القرآن الكريم عدة مرات فى ثلاث صور هى :

ا) ألا يكون مسبوقا بهمزة الاستفهام ، مثل : « ليس البر أنْ تولوا وجوهكم » الآية .

ب) أن يكون مسبوقاً بهذه الهمزة ولا فاصل بينهما مثل : « أليس هذا بالحق » .

حـ) أن يكون مسبوقا بهذه الهمزة وقد فَصَلت بينهما الواو ، مثل : « أوَلَيْس اللهُ بأعلم بما فى صدور العالمين » .

والصورة الأولى أكثر الصور وروداً فى القرآن الكريم .

لَيْسَ : « ليس البرَّ أنْ تُوَلُّوا وجُوهكم قِبلَ المَشْرِق والمغرب » ١٧٧/ البقرة ، واللفظ (٥٩) فى ١٨٩ / ١٩٨/ ٢٤٩/ ٢٧٢ / ٢٨٢/ البقرة أيضا و ٢٨ /٣٦/٦٦/٧٥/١٢٨/١٦٧/١٨٣/ آل عمران و ١٠١/١٢٣/١٧٦/ النساء و٩٣/ ١١٦/ المائدة و ٥١/٧٠/١٢٢/الأنعام و٦١/ ٩٧/ الأعراف و ٥١/ الأنفال و ٩١/ التوبة و٨/ ١٦ / ٤٦ (مكرر)/ ٤٧/ هود و ٤٢/ الحجر و ٩٩/ النحل و ٣٦/ ٦٥/ الإسراء و ١٠/ ٧١/ الحج و ١٥/ ٢٩/ ٥٨/ ٦٠/ ٦١ (مكرر)/ النور و ٨/ العنكبوت و ١٥/ لقمان و ٥/ الأحزاب و ٤٢/٤٣/ غافر و١١/ الشورى و ٣٢ (مكرر)/ الأحقاف و ١١/ ١٧/ الفتح و ٣٩/ ٥٨/ النجم و ٢/ الواقعة و ١٠/ المجادلة و ٣٥/ الحاقة و ٢/ المعارج و ٦/ الغاشية .

وذكر هذا الفعل مسبوقا بهمزة الاستفهام فى :

أَلَيس : « ولو ترى إذْ وقفوا على ربهم قال (١٣) أَلَيْسَ هذا بالحق» ٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٥٣/ الأنعام أيضا و ٦٨/ ٨١/ هود و ٦٨/ العنكبوت و ٣٢/٣٦/٣٧/٦٠/ الزمر و٥١/ الزخرف و ٣٤/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة و ٨/ التين .

وذكر « ليس » والواو بينه وبين همزة فى :

أوَلَيْسَ : « أوليس الله بأعلم بما فى صدور (٢) العالمين » ١٠/ العنكبوت ، واللفظ فى ٨١/ يس .

وقد اتصلت بهذا الفعل تاء التأنيث فى قوله تعالى :

لَيْسَتْ : « وقالتِ اليهودُ ليست النَّصارى على شيء . وقالت النصارى ليست اليهود على شيء » ١١٣ (مكرر) / البقرة ، واللفظ في ١٨ / النساء . (٣)

وأسند الفعل إلى واو الجماعة في :

لَيْسُوا : « ليسوا سواء » ١١٣ / آل عمران ، واللفظ في ٨٩ / الأنعام . (٢)

وأسند إلى ضمير المفرد المتكلم في :

لَسْتُ : « وكَذَّبَ به قومُك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل » ٦٦ / الأنعام ، واللفظ في ١٧٢ / الأعراف . (٢)

وإلى ضمير المفرد المخاطب في :

لَسْتَ : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلامَ لست مؤمنا » ٩٤ / النساء ، واللفظ في ١٥٩ / الأنعام و ٤٣ / الرعد و ٢٢ / الغاشية . (٤)

وإلى ضمير المخاطبين في :

لَسْتُمْ : « ولستم بآخذيه إلاَّ أنْ تُغْمِضُوا فيه » ٢٦٧ / البقرة ، واللفظ في ٦٨ / المائدة و ٢٠ / الحجر . (٣)

وإلى ضمير المخاطبات في :

لَسْتُنَّ : « يا نساء النَّبِيِّ لستن كأحدٍ من النِّساء » ٣٢ / الأحزاب . (١)

ل ى ل

(اللَّيْل — لَيْلاً — لَيْلَة — لَيْلَهَا — لَيَالٍ — لَيَالِيَ)

١ — اللَّيْل : ما يعقب النهار ، ويمتد من غروب الشمس إلى طلوعها .

وفي عرف الشَّرْع يمتد من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن الكريم :

ا — مفرداً معرفا في :

اللَّيْل : « إنَّ في خَلْق السموات والأرض واختلاف اللَّيْل والنَّهار والفُلْك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس » ١٦٤ / البقرة ، واللفظ في ١٨٧ / ٢٧٤ / البقرة و ٢٧ (مكرر) / ١١٣ / ١٩٠ / آل عمران و ١٣ / ٦٠ / ٧٦ / ٩٦ / الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٦ / ٢٧ / ٦٧ / يونس و ٨١ / ١١٤ / هود و ٣ / ١٠ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ٦٥ / الحجر و ١٢ / النحل و ١٢ (مكرر) / ٧٨ / ٧٩ / الإسراء و ١٣٠ / طه و ٢٠ / ٣٣ / ٤٢ / الأنبياء و ٦١ (مكرر) / الحج و ٨٠ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٤٧ / ٦٢ / الفرقان و ٨٦ / النمل و ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / القصص و ٢٣ / الروم و ٢٩ (مكرر) / لقمان و ٣٣ / سبأ و ١٣ (مكرر) / فاطر و ٣٧ /

٤٠/ يس و ١٣٨/ الصافات و ٥ (مكرر)/ ٩/ الزمر و ٦١/ غافر و ٣٧/ ٣٨/ فصلت و ٥/ الجاثية و ٤٠/ ق و ١٧/ الذاريات و ٤٩/ الطور و ٦ (مكرر)/ الحديد و ٢/ ٦/ ٢٠ (مكرر)/ المزمل و ٣٣/ المدثر و ٢٦/ الإنسان و ١٠/ النبأ و ١٧/ التكوير و ١٧/ الانشقاق و ٤/ الفجر و ٤/ الشمس و ١/ الليل و ٢/ الضحى .

ب — ظرف زمان مفرداً منكراً فى :

لَيْلاً : « أتاها أمرُنا ليلاً أوْ نهاراً فجعلناها حَصيدا » ٢٤/ يونس،واللفظ فى ١/ الإسراء و ٣٣/ الدخان و ٥/ نوح و ٢٦/ الإنسان . (٥)

٢) اللَّيْلة : الليــل . وتقابلُ اليومَ ، أما الليل فيقابل النهار .

وتستعمل « ليلة » تمييزاً للعدد . وجمعه : الليالى بزيادة الياء على غير قياس وجمعه القياسى (ليلات) وقد ذكرت هذه الكلمة فى القرآن الكريم :

ا — فى صورة المفرد المنكر أو المضاف إلى اسم ظاهر فى :

لَيْلَة : « وإذْ وَاعَدْنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العِجْلَ من بعده » ٥١/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ البقرة أيضاً و ١٤٢ (٨) (مكرر)/ الأعراف و ٣/ الدخان و ١/ ٢/ ٣/ القدر .

ب — مضافة إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

لَيْلَها : « وأغْطش ليلها وأخْرجَ ضُحاها » ٢٩/ النازعات . (١)

جـ — جمعاً منكراً مجروراً فى :

لَيَالٍ : « قال آيتك ألاَّ تُكلِّمَ النَّاسَ ثلاثَ ليالٍ سَوِيا » ١٠/ مريم، واللفظ فى ٧/ الحاقة و ٢/ الفجر . (٢)

د — جمعاً منكراً منصوباً فى :

لَيَالِيَ : « سِيرُوا فيها لَيالِيَ وأيَّاماً آمنين » ١٨/ سبأ . (١)

ل ى ن

(لِنْتَ — تَلِينُ — أَلَنَّا — لَيِّنَاً — لَيِّنَةٍ) .

١ — لان الشىء يلين لِيناً : سهل وذهبت صلابته ، فهو ليِّن . ويقال : لان الرجل لقومه : انقاد لهم وعاملهم بالرفق .

لِنْتَ : « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لنت لهم » ١٥٩/ آل عمران . (١)

تَلِينُ : « ثم تلين جلودُهم وقلوبُهم إلى ذِكْرِ الله » ٢٣/ الزمر ؛ أى تَرِقُّ وتهدأ جلودهم وقلوبهم فيستمعون إلى كلام الله . (١)

٢ — ألان الشيء يُلينه : جعله ليناً خالياً من الصلابة .

أَلَنَّا : « وألنا له الحديد » ١٠/ سبأ ؛ أى جعلناه صالحاً لأن يُطْرَق ويُرَقَّق . (١)

٣ — القول اللين : القول الرقيق تتقبله النفس بقبول حسن .

لَيِّنًا : « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » ٤٤/ طه . (١)

٤ — اللين : كل نوع من أنواع النخل : الواحدة : لِينَة . قيل : أصل عينها واو ، وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها .

وقيل : اللِّينة هى النخلة ليس فيها عجوة[1] ولا بَرْنِىّ[2] وقيل : هى النخلة الكريمة ، وقيل : هى العجوة ، وقيل : هى أغصان الشجر .

لِينَةٍ : « ما قطعتم مِنْ لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله » ٥/ الحشر .

(١) العجوة : ضرب من أجود أنواع التمر بالمدينة .
(٢) البرنى : نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة .

تصويب الجزء الرابع

لجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم تشكر للسيد عضو المجمع / الأستاذ عطية الصوالحى تفضله بالتنبيه إلى تصويب الأخطاء التى وقعت فى الجزء الرابع على النحو التالى :

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٩	٤	٢	شُبّهَ الشىء تشبيها أَشْكِلَ	شُبِّهَ الشىء تشبيها أُشْكِلَ
١١	٩	١	واللفظ فى ٥/ الواقعة .	واللفظ فى ٥٢/ الواقعة
١٢	٤	٢	٦٧/ الأنبياء	٩٧/ الأنبياء
١٣	١٧	١	« ثم بنينا فوقكم سبعا شدادا »	« وبنينا فوقكم سبعا شدادا»
١٣	٦	٢	و ١٢/ محمد	و ١٣/ محمد
١٣	١٥	٢	واللفظ فى ٢/ يوسف	واللفظ فى ٢٢/ يوسف
١٤	١	٢	٥٤٩/ البقره	٢٤٩/ البقرة
١٥	٨	٢	٩٢/ البقرة	٩٣/ البقرة
١٥	٢٠	٢	٢٥/ الأنعام	١٢٥/ الأنعام
١٧	١٥	١	٢٢/ المرسلات	٣٢/ المرسلات
١٨	٢١	٢	« بالعشى والإشراق » ١٨٠/ ص	« بالعشى والإشراق » ١٨/ ص
١٨	٢٢	٢	« فأخذتهم الصيحة مشرقين » ٦٣/ الحجر	« فأخذتهم الصيحة مشرقين » ٧٣/ الحجر
١٩	١١	٢	و ٣٠/ الروم	و ٤٠/ الروم
٢٠	١٠	١	« وكنا ذرية من بعدهم » ٧٣/ الأعراف	« وكنا ذرية من بعدهم » ١٧٣/ الأعراف
٢٠	٩	٢	و ٣/ ١٥/ لقمان	و ١٣/ ١٥/ لقمان
٢١	١٣	١	واللفظ فى ٢٩١/ الأعراف	واللفظ فى ١٩١/ الأعراف
٢١	٦	٢	« وإن أطعتموهم إنكم لمشركون » ٢١/ الأنعام	«وإن أطعتموهم إنكم لمشركون » ١٢١/ الأنعام

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٤١	١٧	٢	واللفظ فى ٠٠٠/ ٤٢١/ البقرة	واللفظ فى ٠٠٠/ ٢٢١/ البقرة
٢٤	٤	٢	و ٣٧/ ٠٠٠٠٠/ النساء	و ٣٨/ ٠٠٠٠٠/ النساء
٢٥	٣	٢	« من أصوافها وأوبارها وأشعارها »	« ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها »
٢٦	٦	١	إذ كان للقرآن عليهم مثل تأثير الشعر .	إذ كان للقرآن تأثير فيهم مثل تأثير الشعر .
٢٧	٩	١	٢٥/ يس	٥٥/ يس .
٢٧	٩	٢	٨٥/ البقرة	٨٥/ النساء .
٢٨	٢١	١	و ٢٧/ المعارج	و ٢٢/ المعارج
٢٩	٣	١	واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢/ الشورى	واللفظ ... فى ٢٢/ الشورى .
٣١	١٢	١	١٦٣/ طه	١٢٣/ طه .
٣٢	٨	٢	٠٠٠ و ١٣/ آل عمران	٠٠٠ و ١٢٣/ آل عمران .
٣٢	١٠	٢	٠٠٠ و ٢٦/ الحج	٠٠٠ ٣٦/ الحج .
٣٨	١٤	١	ترون أو أنتم الحجج الدالة على صدق ذلك	أو أنتم ترون الحجج الدالة على ذلك .
٣٨	١	٢	١١٧/ التوبة	١٠٧/ التوبة
٣٨	٩	٢	— ٦٦/ النساء	١٦٦/ النساء
٣٩	١٥	٢	« فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين » ٨١/ المائدة	« فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين » ٨١/ آل عمران
٤٠	١٦	١	هو من أسماء الله (تعالى)	هو بمعنى العالم المطلع .
٤٠	٣	٢	٣٢/ النساء	٣٣/ النساء . .
٤٠	٣	٢	هو من أسماء الله	هو بمعنى العالم المطلع .
٤٠	١٣	٢	« يوم نبعث فى كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم » ٨٩/ النحل	« ويوم نبعث فى كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم » ٨٩/ النحل
٤٣	٩	١	و ٢/ القدر .	و ٣/ القدر .
٤٣	١٢	١	٠٠٠/ البقرة ٢/ ٩٧/	٠٠٠/ البقرة و ٢/ ٩٧/

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصــواب
٤٥	٩	٢	٣٠/ البقرة ،	٢٠/ البقرة ،
٤٥	١٠	٢	« مكرر » ٢٢٥/ البقرة	« مكرر » ٢٥٥/ البقرة ،
٤٦	٢٣	٢	٠٠٠/ العنكبوت و ٣٧/	٠٠٠ العنكبوت و ٥/ ٣٧/
٤٧	١	١	٠٠٠ و ١٣/ سبأ	٠٠٠ و ١٣/ ٣٦/ ٣٧/ سبأ
٥٥	١٧	٢	فتصبحون .	تصبحون .
٥٧	٤	١	مطاولة الغير فى الصبر	مطاولة المرء غيره فى الصبر
٥٧	٣	٢	١٣٤/ الأنعام	٠٠٠٠ ٣٤/ الأنعام
٥٧	٥	٢	٠٠٠/ ١١٠/ ١١١/ النحل	٠٠/ ١١٠/ النحل و ١١١/ المؤمنون ،
٥٧	٦	٢	و ٥٩/ العنكبوت و ٧٥/ الفرقان و ٥٤/ القصص	و ٧٥/ الفرقان و ٥٤/ القصص و ٥٩/ العنكبوت
٥٨	٢،١	١	٠٠٠٠ و ١٧/ ص و ٦٠/ الروم و٥٥/ ٧٧/ غافر و ١٧/ لقمان	و ٦٠/ الروم و ١٧/ لقمان و ١٧/ ص و٥٥/ ٧٧/ غافر
٥٨	٤	١	و ٥/ المعارج و ٢٤/ الإنسان و ١٠/ المزمل و ٧/ المدثر	و ٥/ المعارج و ١٠/ المزمل و ٧/ المدثر و ٢٤/ الإنسان .
٥٨	١١	٢	الأصبعُ وهو نهاية الأطراف	الإصبع : وهو الواحد من نهايات الأطراف
٥٨	٢٠	٢	من صبغ اللقمة أى دهنها وغمسها	من صبغ اللقمة كنفع ونصر أى دهنها وغمسها . .
٦١	١٢	١	و ١٠٩/ الحديد	و ١٩/ الحديد
٦١	١٧	١	٩/ الواقعة	٩ (مكررة) / الواقعة .
٦١	١	٢	هود و ١٤/ الأحقاف . .	هود و ٢٤/ الفرقان . .
٦١	٢	٢	٠٠٠ و ١٦ الأحقاف	٠٠٠ و ١٤/ ١٦/ الأحقاف
٦١	١٠	٢	« أصحاب الصراط السوى »	« من أصحاب الصراط السوى »
٦١	١٦	٢	٠٠٠ ٤٧/ الأعراف	٠٠٠ ٤٨/ الأعراف

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصــواب
٦٢	١	١	(يضاف أصحاب السبت قبل أصحاب السفينة على النحو المذكور فى عمود الصواب)	أصحَابَ السَّبتِ : « أونلعنهم كما لعنا (١) أصحاب السبت » ٤٧/ النساء
٦٢	٩،٨	٢	الصُّحُف : « وإذا الصحف نشرت » ١٠/ التكوير واللفظ فى ١٣٣/ طه و ١٨/الأعلى	الصحف : أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى » ١٣٣/ طه واللفظ فى ١٠/ التكوير و ١٨/ الأعلى
٦٤	٦	٢	يصدُّكم : ويصدُّكم عن ذكر الله »	يصدُّكم : « ويصدُّكم عن ذكر الله »
٦٨	١١، ١٢	١	وهى التى تعطى للمرأة عند الزواج	وهى التى تُعطاها المرأةَ عند الزواج
٦٨	٢٠	١	/ ٥٤/١٨٧/ الشعراء	/١٥٤/١٨٧/ الشعراء
٦٩	٢٢	١	و ٢٧/ ٥١/ يوسف « مكرره » . . .	و ٢٧/ ٥١/ يوسف و ٦٥/ النور
٦٩	١٥	٢	صدّق : « فلا صدق ولا صلى » ٣١/القيامة واللفظ فى ٦/الليل	صدّق : « ولقد صدق عليهم إبليس ظنه » ٢٠/ سبأ واللفظ فى ٣٧/ الصافات وفى ٣٣/ الزمر و ٣١/ القيامة و ٦/ الليل
٧٠	٩	١	و ٤٦/٤٨/ المائدة « مكرر » ...	و ٤٦ « مكرر » ٤٨/ المائدة . . .
٧٢	١	١	افتعال من الصراخ	افتعل من الصراخ
٧٣	٧	٢	/٦٤/ الزخرف	/ ٦٤/ الزخرف و ٢٢/ الملك
٧٣	١٠	٢	و ٢٣/ ص	و ٢٢/ ص
٧٥	١٧	١	١٦٤/ البقرة	١٦٤/ البقرة و ٥/ الجاثية
٧٥	١٥	٢	« إن كنتم صارمين » ٢١/ القلم	« إن كنتم صارمين » ٢٢/ القلم
٧٧	٧	٢	فأخذتهم الصاعقة » ٥٥/ البقرة	فأخذتكم الصاعقة » ٥٥/ البقرة
٧٩	٤	٢	١٨٥/ الحجر	٨٥/ الحجر
٨٢	٦	٢	١٣٠/ فاطر	١٣٠/ البقرة
٨٢	١٤	٢	« مَن عسل مصفى » ١٥/ محمد	« مِن عسل مصفى » ١٥/ محمد
٨٤	٥	٢	... و ٣١/ ٩٧/ النحل	... و ٩٧/ النحل

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٨٥	١١	١	واللفظ فى ٧٢/ ٢٧٧/ منها	واللفظ فى ٨٢/ ٢٧٧/ منها
٨٥	١٣	٢	تُصلِحوا : « وإن تصلحوا وتتقوا » ١٢٩/ النساء	تصلحوا « أن تبروا وتتقوا و تصلحوا بين الناس » ٢٢٤/ البقرة واللفظ فى ١٢٩/ النساء .
٨٥	٢٣	٢	٥٢/ الأعراف و اللفظ فى ١٥/ الأحقاف	١٥٢/ الشعراء و ٤٨/ النمل
٨٨	٦	٢	١٧٧/ ١٠١/ ١٠٢ « مكرره ثلاث مرات »	٧٧/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٠٣ « مكررة ثلاث مرات »
٨٨	١٢	٢	١١٤/ هود و ٣١/ ٣٧/ ٤٠ إبراهيم	١١٤/ هود و٢٢ / الرعد و٣١/ ٣٧/ ٤٠/ إبراهيم
٨٩	٢	١	٦٢/ الأنعام	١٦٢/ الأنعام
٨٩	١٥	١	٦٥/ الأحزاب	٤٣/ الأحزاب ...
٩٥	٧	١	الصنم : أنه ما اتُّخذ آلهة من دون الله	الصنم : أنه ما اتُّخِذ إلها من دون الله
٩٦	٤	١	.. « صنوان وغير صنوان » ٤/ الرعد	... صنوان وغير صنوان » ٤/ « مكررة » الرعد .
١٠١	١٠	١	و ١٣٠/ الحاقة ...	و ١٣/ الحاقة
١٠٢	١٢	١	١٦/ مريم	٢٦/ مريم
١٠٤	١٥	١	و ١٨/ فاطر و ١٥/ الشورى	و ١٨/ فاطر و ٣/ غافر و ١٥/ الشورى
١٠٤	٣	٢	٠٠٠٠ و ١٨ المجادلة ...	٠٠٠٠ و ٨/ المجادلة ...
١٠٤	٧	٢	٠٠٠ و ٩/ الفتح .	٠٠٠ و ٦/ الفتح .
١٠٥	٥	٢	« رحلة الشتاء والصيف » ١/ قريش	« رحلة الشتاء والصيف » ٢/ قريش
١١٣	١٧	١	.. المحجوب داخلها	٠٠٠ المحجوب فى داخلها
١١٤	١٩	٢	٠٠٠ و ٢٣/ الروم و ٣٣/ يس	٠٠٠ و ٣٣/ الروم و ٢٣/ يس
١١٥	٢١	١	« ما لا يضره ولا ينفعه » ١٢/ الحج	« ما لا يضره وما لا ينفعه » ١٢/ الحج

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
١١٧	٨	١	« لعلهم يتضرعون » ٤٣/ الأنعام	« لعلهم يتضرعون » ٤٢/ الأنعام
١٢٣	٩	١	... و ٢٢/ الأحقاف	... و ٣٢/ الأحقاف
١٢٤	١٤	١	« أنتم أضللتم عبادى »	« أأنتم أضللتم عبادى »
١٢٥	٥	١	... و ١٥٥/ التوبة	... ١١٥/ التوبة
١٢٥	٧	٢	« ومايضلون إلا أنفسهم » ٩٦/ آل عمران	« ومايضلون إلا أنفسهم » ٦٩/ آل عمران
١٢٦	٤	١	« ولا الضالين » / الفاتحة	« ولا الضالين » ٧/ الفاتحة
١٢٨	٢٢	٢	« تلك إذن قسمة ضيزى » ١٢/ النجم	« تلك إذن قسمة ضيزى » ٢٢/ النجم
١٢٩	٢٣	٢	هود .	هود . واللفظ فى ٦٨/ الحجر
١٣٧	٩	١	« ولا ليهديهم طريقا » ١٦/ النساء	« ولا ليهديهم طريقا » ١٦٨/ النساء
١٣٨	٨	١	أوْ كله .	آكلُه إياه
١٣٩	١	١	« هو يطعمني ويسقين » ٧٩/ الشعراء	« والذى هو يطعمنى ويسقين » ٧٩/ الشعراء .
١٣٩	١١	١	« يَطعِم ولا يطعم » ١٤/ الأنعام	« وهو يُطعِم ولا يُطعَم » ١٤/ الأنعام .
١٣٩	١٩	١	... و ٣٦/ الحاقه .	... و ٣٤/ الحاقة .
١٤٢	١٢	١	و ٥١/ ٦٠/ ٧٦/ النساء « مكررة ثلاث مرات » و ٦٠/ المائدة ...	و ٥١/٦٠/٧٦/ النساء و ٦٠/ المائدة .
١٤٧	٤	١	« فانطلقا » ١/٧٤/٧/ السكهف	« فانطلقا » ٧١/٧٤/٧٧/ السكهف .
١٤٧	٧	١	« إذا انطلقتم إلى مغانم » ٤٨/ الفتح	« إذا انطلقتم إلى مغانم » ١٥/ الفتح .
١٥٠	٦	١	« ولـكن ليطمئن قلبي » ٢٩/ البقرة	« ولـكن ليطمئن قلبي » ٢٦٠/ البقرة .
١٥٠	١٢	١	« يا أيتها النفس المطمئنة »	« يـٰأيتها النفس المطمئنة »
١٥١	١٤	٢	.. فى/ المدثر .	.. فى ٤/ المدثر .
١٥٣	٢٣	١	. . . .	تطوّع ... (تزاد فى أفعال مادة ط و ع)
١٥٤	٢٠	١	— ١٣٠/ المائدة	— ٣٠/ المائدة

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
١٥٤	٤	٢	« إن أطعتموهم إنكم لمشركون »	« وإن أطعتموهم إنكم لمشركون »
١٥٥	١٥	١	« إن تطيعوه تهتدوا »	« وإن تطيعوه تهتدوا »
١٥٥	٢٠	١	(يضاف ما جاء فى عمود الصواب)	تطوّع: « ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم » ١٥٨/ البقرة .
١٦١	١٠	١	٠٠٠ و ٨٢/ الصف	٠٠٠ و ١٢/ الصف
١٦٢	١٤) ١٥)	١	ومنه مستطار ، أو مسطار بالإدغام	ومنه مستطار ، ومسطار بحـــذف التاء للتخفيف
١٦٢	٨	٢	واللفظ فى ١٠/ المائدة	واللفظ فى ١١٠/ المائدة
١٦٢	١٥	٢	٠٠٠ و ١٦/ ٧/ ٢٠/ النمل	٠٠٠ و ١٦ /١٧/ ٢٠/ النمل
١٦٣	١٠	٢	٠٠٠ و ٢٣/ الذاريات	٠٠٠ و ٣٣/ الذاريات
١٦٣	١١	٢	« خلق لكم من الطين	(أنى أخلق لكم من الطين)
١٦٨	٤	٢	٠٠٠٠ فى ٤/ الواقعة	٠٠٠٠ فى ٤٣/ الواقعة
١٧٠	٢٢	٢	« وإذا أظلم عليهم اموا »	« وإذا أظلم عليهم قاموا »
١٧١	٤	١	٠٠٠ ٦٧/ النمل	٠٠٠ ٦٣/ النمل
١٧١	١٢	٢	واللفظ فى ١٨/ النمل	واللفظ فى ١١٨/ النمل
١٧٥	٢١	٢	واللفظ فى ٧/ الجن	واللفظ فى ١٣/ الجن
١٨٤	٢٢	٢	٠٠٠ و ٣٠ مريم	٠٠٠ و ٢/ مريم
١٩٣	٦	١	« إن هذا الشيء عجيب » ٢٢/ هود	« إن هذا الشيء عجيب » ٧٢/ هود
١٩٣	١	٢	« يعجبك قوله »	« ومن الناس من يعجبك قوله »
١٩٤	١٧	١	مُعجِزِين	مُعْجِزِين
١٩٥	١٢	٢	« فمن تعجل فى يومين « ٢٠/ البقرة	فمن تعجل فى يومين » ٢٠٣/ البقرة
٢٠٢	١٠	١	٠٠٠ فى ١٢/ القلم .	فى ١٢/ القلم و ١٢/ المطففين .
٢٠٢	٧	٢	٠٠٠/ ٩١/ المائد .	٠٠٠/ ٩١/ المائدة .

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٢٠٢	٢٠	٢	../ والنساء	.. / النساء ، بغير واو قبلها .
٢٠٥	٢٠	٢	٣٠٤/ الشعراء .	٢٠٤/ الشعراء واللفظ فى ١٧٦/ الصافات .
٢٠٨	٨	٢	ولا فرصة هـ ا لتفضيل ...	ولا فرصة هنا لتفضيل ...
٢٠٨	١٣	٢	واللفظ فى ../٩٩/١٠٠/١٠١/١٢٠/	واللفظ فى ../٩٩/١٠١/١٢٠/ التوبة .
٢١١	٨	١	.. ٢٩/ التوبة	.. ١٢٩/ التوبة .
٢١٣	٤	١	« نشوزًا وإعراضا » ١٢٨/ النساء	« نشوزًا أو إعراضا » ١٢٨/ النساء .
٢١٥	١	١	فلما جاءهم ماعرفوا » ١٩/ البقرة	« فلما جاءهم ماعرفوا » ٨٩/ البقرة .
٢١٦	٣	٢	... وإما السدّ يعترض الوادى	... وإما السدّ يعترض دون الوادى
٢١٧	٢١	١	... عَزَب ، وهى عزبة ،	... عزب ، وهى عَزَب أيضا وعزبة .
٢١٧	٧	٢	إذ حِطْتَه وكنفْته	إذا حِطْتَه وكَنَفْتَه .
٢١٨	١	١	« لَتُؤمنوا بالله ورسوله .... »	« لِتُؤمنوا بالله ورسوله .... »
٢١٩	٢	١	... ١٣٨/ التوبة	... ١٢٨/ التوبة .
٢٢٠	٢٤	١	.... و ٤٢/ الشورى	.... و ٤٣/ الشورى
٢٢٤	٧	٢	فيقال : العشا : ظلمة تعترض العين	فيقال:العشا : سوء البصر بالليل والنهار.(ل)
٢٣٠	١	١	جمع عِضَه .	جمع عِضَهٍ .
٢٣١	١٦	١	العظيم : قصب الحيوان ...	العظم : قصب الحيوان ...
٢٣٣	٢٠	٢	...... عَفوًا)	...... عَفوًا — العَافِينَ —)
٢٣٣	٢٣	٢	« خذ العفو وأمر بالعرف » ١١٩/الأعراف	خذ العفو وأمر بالعرف » ١٩٩/ الأعراف.
٢٣٤	١٢	٢	(يزاد المذكور فى عمود الصواب)	العافين : والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس » ١٣٤/ آل عمران
٢٤٠	١٥	١	« خُلق الإنسان من علق »	« خَلَقَ الإنسان من علق »
٢٤٠	١٨	١	..... العِلْم — عِلم ِ —	..... — العِلْم — عِلمِهِ —
٢٤١	١٠	٢	واللفظ فى ١٩/ الأعراف	واللفظ فى ٨٩/ الأعراف

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٢٤١	٢٣	٢	« بشىء من علمه » ٢٢٥ / البقره	« بشىء من علمه » ٢٥٥/ البقرة
٢٤٢	١٩	١	واللفظ ٨٣/ ٨٩/ يوسف	واللفظ فى ٧٣/ ٨٩/ يوسف
٢٤٣	١٦	٢	٠٠ و ٨/ ٩/ ٢٣/ ٤٢/ الرعد	٠٠ و ٨/ ٩/ ٣٣/ ٤٢/ الرعد
٢٤٧	١٤	١	واللفظ فى ٤/ المائدة و ٤٩/ الشعراء	واللفظ فى ٤/ المائدة و ٧١/ طٰه و ٤٩/ الشعراء
٢٤٩	١٠	١	٠٠٠ و ٧٩/ يٰس	٠٠٠ و ٧٦/ يٰس
٢٤٩	١٠	٢	والأعلى فى الحسى جمعه العلى	والأعلى فى الحسّى إن كان للعاقل فجمعه : الأعلَوْن أو الأعالى ، وإن كان لغير العاقل فجمعه : الأعالى لاغير :
٢٤٩	١١	٢	كالسموات العلى	العلى : جمع العُلْيا مؤنث الأعلى اسم تفضيل معرف
٢٥٢	٣	٢	« عمارة المسجد الحرام »	« وعمارة المسجد الحرام »
٢٥٢	٨	٢	« إنما يعمر مساجد الله » ١٢/ التوبة	« إنما يعمر مساجد الله » ١٨/ التوبة
٢٥٣	٧	٢	ومن الحسى بئر عميق أى بعيدة القعر ،	ومن الحسّى بئر عميقة أى بعيدة القعر ؛
٢٥٤	١٦	١	واللفظ فى ١٠٥/ التوبة و ٧/ هود	واللفظ فى ٧/ هود .
٢٥٥	١٧	٢	٠٠٠ و ٩٣/ ١٢٩/ الأعراف	٠٠٠ و ٤٣/ ١٢٩/ الأعراف
٢٦٠	٥	٢	٠٠٠/ ١٨/ ٠٠٠٠٠٠٠/ البقرة	٠٠٠/ ١٩٨/ ٠٠٠٠٠٠٠/ البقرة
٢٦٠	٦	٢	و ٧/ ١٠/ ٠٠٠٠٠٠/ آل عمران	و ٧/ ١٥/ ٠٠٠٠٠٠/ آل عمران
٢٦٠	٧	٢	٠٠٠/ ٧١/ ٠٠٠٠/ آل عمران	٠٠٠/ ٧٣/ ٠٠٠٠٠٠/ آل عمران
٢٦٠	٨	٢	٠٠٠٠٠/ ١٨/ ٠٠٠٠/ آل عمران	٠٠٠٠٠/ ١٩٨/ ٠٠٠٠/ آل عمران
٢٦٠	٩	٢	٠٠/ ١٩١/ آل عمران	٠٠/ ١٩٩/ آل عمران
٢٦٠	١١	٢	المائة و ٠٠٠/ لأنعام	المائدة و ٠٠٠/ الأنعام
٢٦٠	٢١	٢	٠٠ و ٧/ ٥٠/ العنكبوت	٠٠ و ١٧/ ٥٠/ العنكبوت

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصــواب
٢٦٠	٢٢	٢	...../ ٦٩/١٣/ الأحزاب	...../ ٦٩/٦٣/ الأحزاب
٢٦١	٢	٢	. و ١٩/٨/ الأنبياء	. و ٤٣/٣٩/٨/ الرعد و ١٩/ الأنبياء
٢٦١	٨	٢	« يبتغون عندهم العزة »	« أيبتغون عندهم العزة »
٢٦٤	٦	١	عَهِدَ : « عهد إلينا »	عَهِدَ : « عَهِدَ إلينا »
٢٦٦	٢	١	واللفظ فى ١٠/ البروج	واللفظ فى ١٣/ البروج
٢٦٨	١٥	٢	« وأعانه عليه » ٤/ الفرقان	« وأعانه عليه قوم آخرون » ٤/ الفرقان
٢٧١	١٤	١	« إثنتا عشرة عينا »	أثنتا عشرة عينا »
٢٧١	٣	٢	« وابيضت عيناه » ٧٤/ يوسف	« وابيضت عيناه » ٨٤/ يوسف
٢٧١	٩	٢	« جنات وعيون » ؛ الجاريه	« جنات وعيون » ٤٥/ الحجر ؛ الجارية
٢٧٢	١٠	١	.. و ٣٧/ غافر	.. و ٣٧/ القمر
٢٧٢	٦	٢	من الحىّ ، عىّ فى منطقة يعى عِيًا	ومن الحىّ : عىّ فى منطقة يَعْيا عِيًا . . بترك الإدغام وجوبا فى المضارع
٢٧٧	١٨	١	... و ٢٦/ النور	.. و ٣٦/ النور
٢٨٠	١٢	١	معنى الفرقة التى هى عُلِّيَة	معنى الفرقة التى هى عِلِّيَّة ؛ بكسر العين فى الأشهر والضم لغة
٢٩٠	٧	٢	« إن الله كان غفوراً رحيا » ٢٢/ النساء	« إن الله كان غفوراً رحيا » ٢٣/ النساء
٢٩٦	١٧	١	« بل قلوبهم فى غمرة » ٦٢/ المؤمنون	« بل قلوبهم فى غمرة » ٦٣/ المؤمنون
٢٩٩	٣	٢	« يغنيهم الله من فضله » ٣٣/ النور	« حتى يغنيهم الله من فضله » ٣٣/ النور
٢٩٩	٤	٢	يزاد المذكور فى عمود الصواب	يُغْنِهِمُ : « إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » ٣٢/ النور
٢٩٩	١٢	٢	آل عمران و ٤٠/ النمل	آل عمران و ٨/ إبراهيم و ٤٠/ النمل
٢٩٩	١٥و ١٦	٢	واللفظ فى ٦٨/ يونس و ٨/ إبراهيم و ١٤/ الحج	واللفظ فى ٦٨/ يونس و ٦٤/ الحج ...

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصــواب
٣٠١	١٧	١	« فالمغيرات صبحا » ٣٠/ العاديات	فالمغيرات صبحا » ٣/ العاديات
٣٠٢	٢١	٢	« وعصى آدم ربه فغوى » ٢١/ طه	« وعصى آدم ربه فغوى » ١٢١/ طه
٣٠٣	١٩	١	« إنا كنا غاوين » ٢٢/ الصافات	« إنا كنا غاوين » ٣٢/ الصافات
٣٠٥	٨،٧	٢	كما يوصف بها المعرف بأل الجنس لأنه من النكرة مثل « صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم » . .	كما يوصف بها شبه النكرة من المعرفة المراد بها الجنسى كالموصول فى « صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» فإنه مبهم باعتبار عينه . . . .
٣٠٥	١٩	٢	مثل « يقولون على الله غير الحق »	مثل « تقولون على الله غير الحق »
٣٠٦	٧	٢	غَبْرَه ...	غَبْرُه ...
٣١٣	١٣	٢	« ولا تُفَتَّح لهم أبواب السماء » ٤٠/ الأعراف .	« لا تُفَتَّح لهم أبواب السماء » ٤٠/ الأعراف
٣١٣	١٨	٢	: وإن تستفتحوا » ١٩/ الأنفال	« إن تستفتحوا » ١٩/ الأنفال
٣١٦	٤	١	« وهم على النار يُفتنون » ١٣/ الذريات	« يوم هم على النار يُفتَنون » ١٣/ الذاريات
٣١٦	١١	١	« فتنتم أنفسكم » ٨٤/ الحديد	« فتنتم أنفسكم » ١٤/ الحديد
٣١٦	١٤	١	« من بعد ما فُتِنوا » ١١/ النحل	« من بعد ما فُتِنوا » ١١٠/ النحل
٣١٦	١	٢	... و ١٠٠/ العنكبوت	... و ١٠/ العنكبوت
٣١٦	٢	٢	و ٨٤/ الأحزاب	و ١٤/ الأحزاب
٣٢٢	١٨	٢	وفرث كرِشَهَ : فتَّتها	وفرَث كرِشَهَ من باب نصر : فتَّتها
٣٢٤	١٣	١	« ولا تفرحوا بما آتاكم » ٢٢/ الحديد	« ولا تفرحوا بما آتاكم » ٢٣/ الحديد
٣٢٤	٤	٢	« فرحين بما آتاهم الله » ٧٧/ آل عمران	فرحين بما آتاهم الله » ١٧٠/ آل عمران
٣٢٥	١٢	١	« يرثون الفردوس هم فيها خالدون »	« الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون »
٣٢٦	٥	١	وكذلك رود منها . . .	وكذلك ورد منها . . .
٣٢٨	٤	١	« فرَّطنَا فيها »	« على ما فرَّطنَا فيها »

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصواب
٣٢٩	٣	٢	... الفرْقَان) ...	... الفرْقان — فرْقَانًا)
٣٣١	٣	٢	. . . .	فرْقانًا : « إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا» ٢٩/ الأنفال
٣٣٢	١٦	٢	لتفترى علينا غيره » ٧٢/ الإسراء	لتفترى علينا غيره ٧٣/ الإسراء
٣٣٣	١٠	٢	١٠٣/ الأنبياء	١٠٣/ الإسراء
٣٣٣	١١ و ١٢	٢	« وإن كادوا ليستفزونك ٧٦/ الأنبياء	« وإن كادوا ليستفزونك » ٧٦/ الإسراء
٣٣٣	١٤	٢	٦٤/ الأنبياء	٦٤/ الإسراء
٣٣٥	٣	٢	« ويفسدون فى الأرض » ٧٥/ البقرة	« ويفسدون فى الأرض » ٢٧/ البقرة
٣٣٥	١٢	١	... واللفظ فى ٧٤/ ٨٥/ هود ...	... واللفظ فى ٧٤/ الأعراف و ٨٥/ هود ...
٣٣٧	٨	١ و ٢	... و ٨٤/ التوبة	... و ٨/ التوبة
٣٣٧	١٦	١	.. و ٢١/ النمل	.. و ١٢/ النمل
٣٣٩	١٢	١	« يفصل الآيات » ٥٨/ يونس	« يفصل الآيات » ٥/ يونس
٣٤١	٩	٢	« فضلنا على كثير » ١٥/ النمل	« الذى فضّلنا على كثير » ١٥/ النمل
٣٤٤	٣	١	« فعلن فى أنفسهن »	« فيما فعلن فى أنفسهن »
٣٤٤	١٩	١	و ٢٧/ الأعراف	و ٢٨/ الأعراف
٣٤٥	١٦	١	« وإنا لفاعلون » ٦/ يوسف	« وإنا لفاعلون » ٦١/ يوسف
٣٤٩	٢	١	« أفلح اليوم »	وقد أفلح اليوم من استعلى »